



Copyright © King Saud University



مجيب الندا الى شرح قطر الندى، تأليف الفاكهي،  
عبدالله بن أحمد - ٩٧٢هـ . بخط أحمد بن حسن الطنطاوي،  
- ١٢٥٩هـ .

١٠٤ ق ٢١ س ٢١٥ ر ١٥٨ م

٩٢١

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد . طبع .

الأعلام ٤ : ١٩٣ ، الظاهرية (النحو) : ٤٤٦

النمو ، اللغة العربية أ - المؤلف ب - الناسخ

ج - تاريخ النسخ د - شرح قطر الندى ه - شرح

الفاكهي ملى قطر الندى .



مَجْنِبُ لِنْدَاوِي شَرْحُ قَطْرِ لِنْدِي

هَذَا كِتَابُ شَرْحِ الْإِمَامِ الْمُحَقِّقِ  
وَالْعَلَّامَةِ الْمَدْقُقِ الْأَشْيَعِ الْأَعْظَمِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْفَائِزِيِّ الْمَكِّيِّ عَلَيْهِ  
الْمُقَدِّمَةُ الْمُسَمَّاهُ بِقَطْرِ لِنْدَا  
تَفَعَّلِي اللَّهُ بِمَصْنَعِهَا وَشَا  
رَحْمَتُهَا بِمَنْزِلِهَا وَكْرَمِ

أَمِين  
يَا رَبِّ  
الْعَالَمِينَ  
عَم

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	مَجْنِبُ لِنْدَاوِي شَرْحُ قَطْرِ لِنْدِي
اسم المؤلف	عَبْدُ اللَّهِ الْفَائِزِيُّ الْمَكِّيُّ
تاريخ النسخ	١٢٥٩ هـ
عدد الأوراق	١٠٤
ملاحظات	مكرر



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله الرفع من الخفض لغزه وسلطانه المفيض علي من  
نجاه وقصده سمايب عفوه وغفرانه المغيث بواسع فضله من افتقر  
لجوده واحسانه الفاعل لما يشاء فلا مهاند له في فعله ولا مماثل له في  
شانه والصلاة والسلام علي سيدنا محمد الذي بعثه من خلاصة العرب  
بالايات والمعجزات الحجة ونصبه لتمييز احوال العباد وبيان احكامهم  
من الحل والحرمه ونفته بصفات الكمال واكد ذلك بنطقه بفصل  
الخطاب والحكمة وعطى علي الانام عموما بارساله فكان كما اخبره  
للعالمين رحمة وخص من امن به في عمل له بدل الحسنة عشرة امثالها  
فما شمل جوده وما اعظمه في صل لامتته به تسهيل الفوايد بعد  
بيان الصعوبة موصولا بالسعادة الابدية والامتن من العذاب  
والعقوبة صلي الله وسلم عليه وعلي اله واصحابه المقتفين  
لاوضح المسالك ائمة المهدي صلاة وسلاما دايمين عرده  
حبات الارض وقطر الندى **اما بعد** فهذه شرح لطيف  
وضعت علي المقدمة الموضوعة في علم العربية المسماة بقطر  
الندى وبل الصدا للعالمة المحقق والامام المدقق امام هذه  
الصنعة وعالمها وقاضي شريعته وحاكمها ابي عبد الله  
جمال الدين محمد بن يوسف بن هشام الانصاري رحمه الله يتكفل  
بحل الفاظها وتبيين معانيها مترجما بكمالاتها مع الاتيان  
بدليل المسائل وتعليقها في الغالب جانب في الايجاز المخل  
والاطناب الممل حرصا علي التقريب منهم فاقصدها والحق  
علي

علي جملة فوايدها وسميت بحبيب الندى الي شرح قطر الندى  
وبالله اعقضم وعليه اتوكل واليه اضرع واتوسل ان يرفع به  
طاه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بمحبات النعيم  
وان يبلغي احسن الامور ويوفقني في القول والعمل انه خير موفق  
ومعين لا رب غيره ولا مأمول الاخيره مقصودة اعلم ان من  
اراد الخوض في علم من العلوم علي الوجه الاكمل ينبغي له ان  
يتصور اول حقيقة بحده ورسمه ليكون علي بصيرة في طلبه  
فان من ركب متن عميا خطا خطا عشوا وان يعرف موضوعه  
وهو ما يبحث في ذلك العلم عن عوارضه اي الذاتية اللاحقة له  
وان يعرف غايته وهي الثمرة التي لاجلها يطلب ليصون سعيه عن  
العيب ففي هذا العلم الذي بحث بضدده علم باصول يعرف بها  
احوال او اخر الكلم اعرابا وبناء وموضوعه الكلمات العربية لانه  
يبحث فيه عن الحركات الاعرابية والبنائية وغايته الاحتراز  
عنه الخطا في اللسان والاستعانة علي فهم معاني الكتاب والسنة  
ومسائل الفقه ومخاطبة العرب بعضهم لبعض ولما كان موضوع  
هذا العلم الكلمات العربية وكان البحث في كل علم عن احوال موضوعه  
بدا المصم ببيان الموضوع فقال بعد الا بتد ابدا بالبسملة تبركا باسمه  
القديم واقتداء بالكتاب الكريم وعملا بقول النبي العظيم كل امرئ  
بالا يتدافيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتداءي اقطع  
**الكلمة** بفتح الكاف وكسر اللام افصح من فتحها وكسرها مع اسكان  
اللام فيها وهي لغة شعر الجمل المعينة كقوله تعالى وكلمة الله هي



العليا. وتمت كلمة ربك الحسني وهو من اطلاق الجزء مراد به الكل واصطلاحاً  
**قول** اي مقول تحقيقاً وتقدير استعمالاً للمصدر بمعنى المفعول كاللفظ  
 بمعنى الملفوظ وهو اللفظ الموضوع لمعني مفرد كان او مركباً مفيداً لغير  
 مفيد واللفظ ما يتلفظ به الانسان مهمل كان او مستهلاً فالقول اخص  
 منه لاختصاصه بالموضوع فكل قول لفظ ولا عكس بالمعني اللغوي  
 فخرج بالقول غيره كالدوال الاربع وهي الخط والاشارة والعقد والنصب  
 المشاركة للكلمة في الدلالة على المعني وصح الاخراج به وان كان جنساً  
 لما قالوه من ان الجنس اذا كان بينه وبين فصله عموم من وجه صح  
 ان يخرج به ما تناوله عموم فصله والقول الذي مع فصله الذي هو  
**مفرد** كذلك لصدقه على زيد ونحوه وانفراد القول بصدقه على  
 المركب والمفرد بصدقه على المعني دون اللفظ كما يقال معني مفرد  
 والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كزيد فان اجزاه هي  
 حروفه الثلاثة التي هي زيد وكل منها لا يدل على معني وليست ايضا  
 اجزاه الرائي والياء والدال خلافاً لما في الشرح بل هي اسماء مسمياتها  
 اجزاه ومسمياتها لا تدل على معني بل وانما يقال لها حروف المباني  
 بازاء حروف المعاني التي هي قسيمة الاسماء والافعال كما صرح به العلامة  
 ابن ابي شريف في حاشيته على المحلي وخرج بالمفرد المركب وهو ما دل  
 جزؤه على جزء معناه كغلام زيد وزاد ابنت مالك في تعريفها في التسهيل  
 مستقل لاخراج ابعاض الكلمات الدالة على معني كحروف المضارعة  
 وباء النسب وتا التانيث والفاء المفاعلة فانها ليست بكلمات لعدم  
 استقلالها وبسقوط المص كغيره ولعله الجحجج اليه الرضي من انها

مع ما هي

مع ما هي فيه كلمتان صارتا كالكلمة الواحدة لشدة الامتزاج فيجعل  
 الاعراب على اخره كالمركب المزجي واسقط ايضا من التقريب الوضع  
 المخرج للمهمل للاستغناء عنه بتعبيره بالقول الموضوع لمعني  
 لا غير لما خالف في تعريف الكلام فغير باللفظ دون القول واثار القول  
 على اللفظ لكونه جنساً قريباً بالنسبة الى اللفظ اذ اللفظ يصدق  
 عليه وعلى غيره والقول وان اطلق على غير اللفظ من الراي ولا  
 بطريق الاشتراك فالمراد به هنا اللفظ القربينة الدالة على ذلك  
 فاستعماله في الحد اولي وقدم تعريف الكلمة على الكلام لانها جزؤه  
 والجزء مقدم على الكل طبعاً فقدم وضعاً ليوافق الطبع الوضع ومن  
 قدم الكلام فلانه اهم اذ به يقع التفاهم والتخاطب والكلام في الكلمة  
 كما قال الرضي لما هيئة الجنس من حيث هي من غير دلالة على قلة ولا  
 كثرة فلا تنافي التالتي للوحدة والفائدة في ملاحظة التالفي مقام  
 التقريب التنبيه من اول الامر على ان الكلمة لا تصدق على افرادها  
 الا بالوحدة الصرفة دون الاجتماع فلا يقال لمجموع زيد قائم مثلاً  
 انه كلمة **وهي** بالاسقرا والقسمية العقلية ثلاثة **اسم وفعل**  
**وحرف** لاربع لها لان علمها هذا الف ت تتبعوا الفاظ العرب فلم يجدوا  
 غيرها ولا ان الكلمة اما ان تدل على معني في نفسها او لا الثاني الحرف  
 والا اول اما ان يقترب باحد الارزمة الثلاثة او لا الثاني الاسم  
 والا اول الفعل وتقسيمها الى هذه الثلاثة من تقسيم الكل الى  
 جزئياتة كانقسام الحيوان الى انسان وقرس ومن جعلها  
 اقساماً للكلام او للكلم فهو من تقسيم الكل الى اجزائه كانقسام



السكنجيين الى خل وعسل وعلامة الاول صدق اسم المقسوم على  
كل من اقسامه بخلاف الثاني فقد ظهر الفرق بينهما وقدم الاسم  
في الذكر للاخبار به وعنه واتبعه بالفعل للاخبار به لا عنه واخر  
الحرف لعدم هما فيه ولكل من الاقسام الثلاثة علامات وتذا  
حدود يعرف ويتميز بها عن قسميه وانثر التمييز بالعلامة على  
الحد وان كان الحد اضبط لاطرادها وانفكاسه بخلافها اذ لا تنفكس  
تسهيلا على المبتدي فقال **ثالثا** فاما الاسم وهو ما دل على معنى  
في نفسه غير مقترن باحد الارضنة الثلاثة ووضعا **فيعرف** اي يميز  
عن قسميه **بال** المعرفة من اوله **كالرجل** اذ هي المتبادرة عنه  
الاطلاق حتى اذا اريد غير هاتين فيقال ال الموصولة او الزائدة  
واختصت به لانها موضوع للتعريف ورفع الابهام وانما يقبل  
ذلك الاسم ومراده به ما يمكن دخوله ال عليه كما مثل لان كثيرا  
من الاسماء لا يدخلها ال كالمضمرات والمبهمات واكثر الاعلام  
ويجوز ان يراد بال ماهو اعم من المعرفة لتدخل الموصولة والزائدة  
وكل منهما من خواص الاسم ايضا وذلك لما وافقت ال المعرفة صورة  
وحكما ويجمل دخول الموصولة على المضارع على انه ضرورة او شاذ  
بل قال الجرجاني انه خطأ باجماع وهذا الاحتمال هو ظاهر اطلاقه  
هنا وفي الشذ وركت الاول هو مقتضى كلامه في الاوضح والجامع  
وتعبيره بال اولي من تغيير من عبر بالالف واللام اذ لا يقال في هل  
الها واللام ولا في بل الباء واللام وتغيير غيره باداة التعريف احسن من  
تغييره بال الشذ لال واللام على قول من يراها وحدها في المعرفة

الام

ولام بدلها على لفة حمير كقوله عليه السلام ليس من امير اصبيام  
في امسفر ويعرف ايضا من اخره **بالتنوين** وهو نون تثبت  
لفظ الاخطا استغناء عنها بتكرار الحركة واقسامه المختصة بالاسم  
اربعة احدها تنوين التوكيد وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف  
ما عدا الجمع بالف وتا اشعارا ببقائه على اصله بحيث لم يشبه الحرف  
فيبني ولا الفعل فيمنع من الصرف وذلك **كرجل** ورجل الثاني تنوين  
التنكير وهو اللاحق لبعض الاسماء المبنية اشعارا بان المراد به غير  
معين وهو معنى قولهم فرق بين معرفتها ونكرتها ويقع سماعا في  
باب اسم الفعل كصه وقياسا في العلم المختوم بويه كسيبويه الثالث  
تنوين المقابلة وهو اللاحق للجمع بالف وتا كسلمات سمي بذلك لان  
العرب جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم الرابع تنوين  
العوض وهو اللاحق لاذ وكل وبعض واي عوضا عن مضافها اذ  
حذف نحو وانتم حينئذ تنظرون وكل في فلك تلك الرسل فضلنا  
بعضهم على بعض اياما ندعوا وللجمع المتناهي المقتل اللام اذ حذف  
ياوه كجوار وغواش والتنوين فيها عوض عن اليا المحذوفة على  
الصحيح واما التنوين اللاحق لروي البيت وهو الحرف الذي يعزى  
له القصيدة والاعاريض المقتاة والمصرعة فتسميته تنوين اجاز  
لا حقيقة لعدم اختصاصه بالاسم وجماعته ال وثبوته خطأ وقفا  
وحذفه في الوصل نص عليه ابن مالك في التحفة وتبعه ابنه في  
نكت الحاجبية والمص في الاوضح فلا يرد على اطلاقه هنا وقد انتهى  
ابن الجباز في شرح الجزولية اقسام التنوين الى عشرة وجمعها بعضهم



اقسام تنويهم عشر عليك بها فان تقسيمها من خير ما حرزا  
مكن وعوض وقابل والمنكر زده رنم او احك اضطرار غال وما يهتز  
ويعرف ايضا **بلحديث عنه** اي الاسناد اليه وهو ان يضم اليه ما تقدم  
به الفائدة **كما ضربت** بتشليمتها بالحركات فانها اسم لانك قد حدثت  
عنها بالضرب وكنت وضرب من قولك من حرف جر وضرب فعل ماض  
فان قيل اذا كانا اسمين فكيف اخبرت عن الاول بانه حرف وعن الثاني  
بانه فعل وهل هذا الا تناقض قلت **قال الرضي** ليس المراد انهما  
في هذا التركيب حرف وفعل بل المراد انهما اذا استتملا فيهما وضعا  
لهما خرجت من الكوفة وضرب زيد كانا من حرفا وضرب فعلا علي ان  
جماعة منهم ابن مالك اعتبروا في الاسناد الي القول اسنادا ما لمعنا  
ليخرج ما اسند اليه ما لا يفظه كالمثاليين المذكورين واما اسناد  
خير الي تسمع في قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فاول هو  
اي الاسم بعد التركيب **ضربان** احدهما **معرّب** وهو الاصل في م  
الاسماء اي الغالب ولهذا قدمه ويسمي متمكنا وكذا امكن ان انصرف  
وانما كان الاصل فيه الاعراب لاختصاصه بتعاقب معان عليه لا  
يميزها الا الاعراب بخلاف الفعل اذ يمكن ان يكتفي بالثبات في غيره والمعرّب  
مشتق من الاعراب فينبغي الكلام عليه اولا اذ معرفة المشتق م  
موقوفة علي معرفة المشتق منه فالاعراب لغة البيان والتغيير  
والتحسين يقال اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها واعربت  
معدة البعير اذا تغيرت لفساد وجارية عروبة اي حسنا واصطلاحا  
علي القول بانه لفظي اثر ظاهر ومقدر يحمله العامل في اخر الكلمة

او ما

او ما نزل منزلته وعليه المص في الاوضع والشذور وعلي القول بانه  
معنوي تغييرا و اخر الكلام او ما نزل منزلته لاختلاف الدخلة **العوامل**  
عليها لفظا او تقديرا وعليه كثير من المتأخرين وهو ظاهر تعريفه  
للمعرّب بقوله **وهو ما** اي الذي او شيء **يتغير** هيية اخرى لفظا  
او تقديرا **بسبب جنس العوامل** المختلفة المقتضية رفعا ونصبا  
او جوا **الدخلة عليه** لفظا او تقديرا وذلك **كزيد** وموسي فقوله ما  
يتغير كالجنس للمعرّب فدخل فيه التغيير الكاين في الاوائل والاواسط  
وخرج بقوله اخرى تغيير الاوائل والاواسط والمراد بالاخر ما كان اخر  
حقيقة كدال زيد او مجازا كدال يد وقولنا لفظا او تقديرا إشارة الي  
ان المعرب نوعان لفظي وهو ما يظهر فيه الاعراب كزيد وتغيير  
وهو ما يقدر فيه ذلك كالفتي وغلامي ومنه نحو القاضي رفعا وجوا  
وجمع المذكر السالم المضاف الي يا المتكلم رفعا كمسلمي وكذا الاسماء  
الستة والجمع المذكور مطلقا والمثنى رفعا اذ اضيف الي كلمة اولها  
ساكن نحو جابو الحسن ومسلمو القوم وصالحا القوم رفعا  
نبه عليه السيد في حاشيته وغيره وخرج بقوله بسبب العوامل  
ما تغير اخره لا بسبب العوامل بل بسبب غيرها كالاتباع والنقل  
والحكاية والتقاليد الساكنين وقوله الدخلة عليه إشارة الي ان  
اخر المعرب لا يتغير لاجل العوامل الا اذا كان العامل مسلطا عليه  
سواء تقدم عليه كضربت زيدا ام تاخر كزيد اضربت ولا فرق  
في ذلك بين ان يكون العامل ملفوظا به كضربت او مقدرا كما في  
بكم درهم اشتريته اذا التقدير بكم من درهم ولهذا قلت



ثاني لفظا وتقديرا والعوامل جمع عامل وهو ما اثر في اخر الكلمة من اسم او فعل او حرف والاصل فيه ان يكون من الفعل ثم الحرف ثم الاسم ولا يؤثر العامل اثير في محل واحد ولا يجتمع عاملان في مهول واحد ولا يمنع ان يكون له مهولات والاصل يخالفه مع المهول في النوع فان كانا من نوع واحد فلم يشابهته العامل ما لا يكون من نوع المهول والصحيح في الاعراب انه زائد على ماهية الكلمة ومقارن للوضع وقيل انه جزء منها والثاني **مبني** وهو ما كان **مخلافا** اي المعرب بالمرتب غير اخره بسبب العوامل الداخلة عليه ولو قال وهو بضده لكان اولي لان الاعراب ضد البناء والضدان لا يجتمعان والخلافان قد يجتمعان كالقود والضحك وهو مشتق من البناء وهو لغة وضع الشيء على شيء اخر على صفة يراد بها الثبوت واصطلاحا على القول بانه لفظي ما جئ به لالبيان مقتضي العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او تباعا او نقلا او تخليصا من سكونين وعلى القول بانه معنوي لزوم اخر الكلمة حالة واحدة ثم لغير عامل ولا اعتلال وعليه المصير في شرح الشذور وظاهر عبارة المتن تقتضيه وانما يبني الاسم اذا شبه الحرف شيها قويا يدنيه منه في الوضع او المعنى او في الاستعمال فلو عارض شبه الحرف ما يقتضي الاعراب استصحاب لانه الاصل في الاسم وانما لم يعرب الحرف عند مشابهته الاسم كما يبني الاسم لم مشابهته لعدم المقتضي لاعرابه اذ لا تقتوره المعاني حتى يعرب لبيان ما اريد منها تنبيهه اختلف في الاسماء قبل التركيب فقليل مبنية لوجود الشبه الالهالي فيها لانها لاعاملة ولا مفعولة واختاره ابن مالك وقيل معربة حكما وقيل موقوفة

موقوفة لعدم مقتضي الاعراب وسبب البناء وهذا هو المثبت للواسطة واعلم ان المبني على اربعة اقسام مبني على الفتح ومبني على الكسر ومبني على الضم ومبني على السكون وقدم ما كان مبنيا على الحركات جريا على العادة في تقديمها وان كان الانسب تقديم السكون لاصلته في البناء وخص الكسر بالتقديم لانه الاصل في تحريك البناء واليه اشار بالمثال في قوله **كهولا في لزوم الكسر** في الاحوال الثلاثة وهي من اسماء الاشارة والهافيه للتنبيه وكلها مبنية الاذيت وتين على قول لضم منها معني الاشارة فانها من معاني الحروف وان لم يوضع لها حرف يودي به كما وضع للمثني والترجي وانما كان موجب المبني لان حق الاسم ان يدل على معني في نفسه فقط فاذا وجد مع ذلك قد دل على معني في غيره كان مشبه الحرف في ذلك اذ الدلالة على معني في الغير انما هي من شأن الحروف وبني على الكسر للتخلص من التقاليد السكتية بالحركة الاصلية في ذلك واتى بكاف التشبيه مع حرف العطف في قوله **وكذا حذام** **وامس في لغة الحجاز** للاشارة الي ان المبني على الكسر نوعان متفق علي بنيانه كهولا وقد مر ومختلف فيه كحزام وامس فاما حذام ونحوه مما هو على وزن فعال بفتح اوله علما لمون كوبر اسم لقبيلة وظفار اسم لبلدة وسكاب اسم لفارس وسجاح بمهملة اسم للكذابة التي ادعت النبوة فاهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقا قيل تشبيهه بفعال الدالة على الامر قال الشاعر اذا قلت حذام فصد قوه فان القول ما قلت حذام واكثر بني تميم يوافقهم في كل ما ختم برأ فيبنيه على الكسر مطلقا ويعرب غيره اعراب ما لا ينصرف وغير الاكثر منهم ذهب الي الاعراب مطلقا

تستعمله بنحو ذلك في الشعر والتأنيب والمنة مع مع



اعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل عن فاعله عند سيويه والعلمية  
 والثاني المعنوي عند المبرد قيل وهو الظاهر اذ لا يعدل الى العدل الا اذا  
 لم يوجد سبب غيره وقد امكن اعتبار التامين فلا وجه لتكليف غيره  
 وقد جمع الاعشي بين اللفتين التاميتين في قوله **ومردهر علي وبار**  
 فهلكت جهره وبار **فبني وبار** الاول علي الكسر واعرب الثاني **واما**  
 امس فاهل الحجاز بنونه علي الكسر مطلقا اذ اريد به يوم معين ولم  
 يضاف ولم يعرف بال ولم يكسر ولم يصغر وعلته بنايه تضمينه لام التعريف  
 وبني علي الحركة ليعلم ان له اصلا في الاعراب وكانت كسرة لانها الاصل  
 في التخلص من التقاء الساكنين واما بنوا تميم فمنهم من اعربه اعراب  
 ما لا ينصرف مطلقا للعلمية والعدل عن الامس واكثرهم يخص ذلك  
 بحالة الرفع ويبنيه علي الكسر في غيرهما فان فقد شرط من الشروط  
 المتقدمة فلا خلاف في اعرابه وصرفه وان استعمل المجرى المراد به  
 معين طرفا فبني اجماعا كذا في الاوضح وشار الي القسم الثاني بقوله  
**واحد عشر واخواته** من ثلاثة عشر الي تسعة عشر بتذكير العشرة في  
 المذكور وتانيتهما في المونث وعكس ذلك فيما دونها **في لزوم الفتح**  
 في الاحوال الثلاثة وكلها مبنية علي الفتح صدرا وعجزا اما الاول فلا خلاف  
 الي الثاني واما الثاني فليضمنه معني الحرف اي الواو لان احد عشر مثلا  
 احد وعشر ثم حذفت الواو قصد المزج الاسمين وجعلهما اسما واحدا  
 وكان البناء علي الحركة لما مر وكانت فتحة قصد التخفيف الثقل الحاصل  
 بالتركيب واما المزج الاسماء في نحو لارجل وامرأة لان الواحد  
 والعشرة عبارة عن عدد واحد كعشرة ومائة بخلاف لارجل وامرأة

واما

واما اثنا عشرة واثننا عشرة فلا يبيني الصدر منهما الوقوع العجز **هـ**  
 فيهما موقع النون فكما ان الاعراب مع النون ثابت اثبت مع الواقع **هـ**  
 موقعهما وترك المص استثناه حالة علي ما سياتي من انه يعرب اعراب  
 المتني وبني العجز فيهما التضمنه حرف العطف وشار الي الثالث بقوله  
**وكقبل وبعد واخواتهما** كالجهاز الست وحسب واول ودون **في لزوم**  
**الضم بشرط اذا حذف لفظ المضاف اليه ونوي معناه** دون لفظه نحو  
 له الامر من قبل ومن بعد بالضم في قراءة السبع اي من قبل القلب ومن  
 بعده فحذف لفظ المضاف اليه ونوي معناه فبني ذلك بخلاف ما اذا  
 صرح بالمضاف اليه كحيثك قبل زيد وبعده او حذف ونوي ثبوت  
 لفظه كقوله **ومن قبل نادي كل مولى قرابة** او حذف ولم ينو شي اصلا  
 كقوله **فساغ لي الشراب وكنت قبلا** اذا غص بالماء الفرات **هـ**  
 فانهما في ثلاثة مواضع هذه الثلاثة احوال يعربان كما يفهم ذلك من  
 كلامه نصبا علي الظرفية او حفضا بمن لكت بتركة التنوين في الحالة  
 الثانية مراعاة للاضافة وبوجوبه في الثالثة لزوال ما يعارضه في  
 اللفظ والتقدير اذ هما في هذه الحالة ثلثتان والتنوين فيهما للتمكن  
 وانما اعربا في الاحوال الثلاثة لانه لم يكمل فيهما شبه الحرف فبقيا  
 علي مقتضي الاصل وهو الاعراب وبنيا عند وجود الشرط المذكور  
 لمشايرتهما الحرف من حيث تضمنهما معني الاضافة الذي هو معني  
 الحرف مع ما فيهما من شبه الحرف بالوجود والافتقار والتوغل في الابهام  
 وقيل لشبههما بحرف الجواب في الاستغناء بهما عن لفظ ما يقدحها  
 وبنيا علي الحركة لما مر وكانت ضمة جبرا باقوي الحركات لما لحقهما

تمام واعطيت مولى علي العواطف



من الوجود بحذف المضاف اليه مع ان معناه مقصودا وليتكمل لهما جميع  
الحركات لانها في حال الاعراب اما مجروران بحم او منصوبان او متخالفو  
حركة بنائهما حركة اعرابهما ومثلهما في جميع ما قدمناه اسما للجهات  
وما عطف عليهما امر وتسمى هذه الظروف غايات لصيرورتها  
بعد الحذف غاية في النطق بوجدان كانت وسطا تنبيه الحق بهذه  
الظروف في البناء والاعراب لفظة غير الواقعة بعد لا وليس كما في  
قولهم قبضت عشرة ليس غير بالضم اي ليس المقبوض غيرهما فاصبر  
اسم ليس فيها وحذف ما اضيف اليه غير ونوي معناه فبنيت علي  
الضم لمشاركتهما في الابهام وتقييد المص في الاوضح غير بالواقعة  
بعد ليس يقتضي ان الواقعة بعد لا لا يثبت لها هذا الحكم كما صرح  
به في شرح الشذور وقال في المفني وقولهم لا غير لحن والظاهر  
انه لا فرق بين المنفية بليس او بلا اذ الحكم ثابت لهما علي كلا الامرين  
كما نص عليه الزمخشري في المفصل وابن الحاجب في الكافية  
وتابعه علي ذلك شارحوا كلامه ومنهم المحققون وقد سمع  
وقوع غير بعد لا انشد ابن مالك في باب القسم من شرح التنزيل  
قوله جوابا به نجوا عتد فوربنا لعمركم اسلفت لا غير تسال  
فيعمل به من غير توقف فما وقع في المفني وشرح الشذور لا يفتر به  
واسار الي الرابع بقوله **وكن وكمر في لزوم السكون** في الاحوال الثلاثة  
ولا فرق في من بين ان تكون استفهامية او شرطية او موصولة او  
نكرة موصوفة ولا في كمر بين ان تكون استفهامية بمعنى اي عدد  
او خبرية بمعنى عدد كثير وبنيت من في الجميع لشبهها بالحرف في

الوضع

الوضع او في المعني فيما اذا كانت شرطية او استفهامية وفي الافتقار  
فيما اذا كانت موصولة او موصوفة وبنيت كمر في الحالتين لشبهها  
بالحرف في الوضع او في المعني ولما كان تاخير السكون يوهم انه خلاف  
الاصل اسار الي رفع هذا التوهم بقوله **وهو اصل البناء** الخفة وتقل  
البناء واستصحابا للاصل وهو عدم الحركة فلا يعدل عنه الالسبب  
كالتساكنين في نحو امسى وكون الكلمة علي حرف واحد كبعض  
المضمرات وكونها عرضة لان يبتدأ بها كلام الابتداء وكونها اصل  
في التمكن كاول وشبهها بالمعرب كضرب فانه مشابه المضارع في وقوعه  
صفة وصلة وشرطا وخبرا وحالا ومن اجل ان الاصل في البناء السكون  
دخل في الكلم الثلاث كهل وقمر وكمر ولما كان الفتح اقرب الحركات الي السكون  
لحصوله بايدي فتح الفم دخل ايضا في الكلم الثلاث كسوف وقام واين  
ولما كان الكسر والضم ثقيلين اختصا بالحرف والاسم لخفتهما دون  
الفعل لثقله **واما الفعل** وهو ما دل علي معني في نفسه واقترب باحده  
الارمنة الثلاثة وضعا **ثلاثة اقسام** عند جمهور البصريين وقسمان  
عند الكوفيين والاعفسي باستقاط الامر بنا علي انه مقتطع من المضارع  
فهو عندهم معرب بلام الامر مقدرة وانتصر لهم المص في المفني وقواه وانما  
كانت الافعال ثلاثة لا بخصار الزمان في ذلك لان الفعل الذي هو الحدث  
اما متقدم عن زمان الاخبار او مقارن له او متاخر عنه فالاول هو الماضي  
والثاني الحال والثالث الاستقبال وقال ابن الجبار الدليل علي ان الارمنة  
ثلاثة قوله تعالى له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وقول زهير  
واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي **ماض** وهو

كان الذي ان يبين ان ما كان في الماضي لم يدخل الفعل كما شبه



ما دل على وضعه على حدث وزمان انقضي وسمي ماضيا باعتبار  
 زمانه المستفاد منه وقد مر على فعل الامر لانه جاء على الاصل اذ  
 هو مستفاد على بنية ولا لانه علامته مفردة وقد مر على المضارع  
 لانهما قد يكونان مجردين والمضارع لا يكون الا بالزيادة والمزيد فيه  
 فرع عن المجرد وعكس في الاوضح فقدم المضارع لانه لما شابه الاسم  
 قوي وشرف واخر الماضى لتاخره في الوجود لانه مسبوق بالحال  
 والاستقبال ولزم على هذا توسط الامر **ويصرف** اي يتميز عن قيمه  
**بتا التانيث الساكنة** الدالة على تانيث فاعله وتلحقه متصرفا  
 كان او جامدا الا في فعل التعجب وحذا في المدح فلا يقال حبت ذا  
 وافعال الاستئناس وكفي في قولهم كفي بهند ولا يقدح ذلك في كونها  
 افعالا ماضية لان العرب التزمت تذكير فاعلمها وانما اختصت التا  
 به للفرق بين تالافعال وتالاسماء ولم يعكس ليلا يفضي ثقل الحركة  
 الي ثقل الفعل والمراد بها الساكنة بالذات فلا يضرب تحركها لعارض كان  
 يلا قيمها ساكنة فحينئذ تكسر نحو قالت امرأة العزيز او تضم نحو قالت  
 اخرج عليهن ولهذا قال المراد ولا اعتداد بحركة النقل ولا بحركة التقالسا  
 لعروضهما وخرج بالسكنة المتحركة فانها تدخل على الاسم كقيامته وعلى  
 الحرف كربت وثمت الا ان حركتها في الاسم بناء نحو لا حول ولا قوة واما  
 قولهم ربت وثمت بالسكون على قلة حين دخلت على الحرف فلا يرد على  
 اطلاقه لعدم دلالتها على تانيث الفاعل بل هي في ذلك **للتانيث اللفظ**  
 والمهم وان اطلق التانيث فالمراد به تانيث المعنى كما اشرنا اليه اذ  
 هو المتبادر على الاطلاق ولما فرغ من تمييزه شرع في بيان حكمه  
 فقال

في قوله  
 ويصرف  
 اي يتميز  
 عن قيمه  
 في قوله  
 التانيث  
 الساكنة  
 الدالة على  
 تانيث فاعله  
 وتلحقه  
 متصرفا

فقال **وبناوه على الفتح** لفظا او تقديرا ثلاثيا كان او رباعيا او خماسيا  
 او سداسيا ولا يزيد على ذلك وبني على الحركة لمشابهة المضارع فيما  
 مر والاسم يوقعه موقفه وخص بالفتحة طلبا للتحفة **الا** اذا كان **مع**  
**واو الجماعة فيضم** اخره ضمة بنا **كضربوا** للمناسبة واما نحو دعوا واكثر  
 ففيه اعلال معروفة او كان مع **الضمير المرفوع المتحرك** فيسكن اخره لزوما  
 تسكين بنا **كضربت** بتثنية التاكراهة توالي اربع متحركات فيما هو  
 كالكمة الواحدة اذ الفاعل كجزء من فعله وخرج بالمرفوع المنصوب  
 وبالمحرك الساكن غير الواو وفي هاتين الحالتين يبني على الفتح كما  
 اذا تجرد وقد يشمل ذلك كله عموم المستثنى منه وذهب بعضهم الي  
 بنايه على الفتح مطلقا واما نحو ضربت وضربوا فالسكون والضم  
 عارضان اوجبهما ما مر وعليه المص في الاوضح وعبارة المتن كالشرح  
 توهم ان الماضى مع واو الجماعة مبني على الفتح وليس كذلك فقد صرحوا  
 عند الكلام على القاب البناء ان الضم لا يدخل الفعل كالكر وقد مر  
 ذلك **ومنه** اي من الماضى **نم وبيس** لقبولهما التا المذكورة ففي الحديث  
 من توضا يوم الجمعة فيها ونعت وفيه ايضا واعوذ بك من الخيانة فانها  
 ليست البطانة **وكذا عسي وليس** لقبولهما التا ايضا نحو عست  
 هندا ان تغلج وليست مغلجة ولا تغالهما بضمما يرفع نحو  
 ليسوا سوا كنت عليهم بوكيل فهل عسيتم ان توليتم والحكم على هذه  
 الاربعة بالفعلية انما هو **في القول الاصح** اي الصحيح وقيل ان نعم  
 وبيس اسمان لدخول حرف الجر عليهما في قولهم ما هي بنم الولد  
 وبنم السير على بيس الغير واجيب بان مدخول حرف الجر محذوف

على الضم



اي بمقول فيه ثم الولد وعلي غير مقول فيه بيس العير وسياقي في باب الفاعل  
الكلام علي مرفوعينهما علي هذا القول وقيل ان عسي وليس حرفان  
الاول حرف ترج كلعل والثاني حرف نفى كما النافية لعدم دلالتها  
علي الحدث والزمان ولان افادة معناها متوقفة علي غيرهما كسائر  
الحروف واجيب بمنع الاول ولو سلم فعدم دلالتها ذلك عارض وبان  
توقف افادة معناها علي ذكر المتعلق بها بعدهما انما هو لشبههما  
بالحرف في عدم التصرف فلما شابهاه اعطيا حكمه في التوقف المذكور  
اذ بعض الكلمات قد يعطي حكم بعض اخر لمشابهته بينهما كما المضارع  
واشار الي القسم الثاني من اقسام الفعل بقوله **وغير** وهو مستقبل ابدا  
اذ المقصود به حصول ما لم يحصل او دام ما حصل **ويعرف** اي يتميز عن  
قسميه **بدلالة علي الطلب** اي بنفسه لا بضمما غيره اليه ليخرج نحو  
لا تضرب فان الدلالة علي الطلب وان فهمت منه فهي بواسطة حرف  
النهى الذي هو طلب الترتك ولا بد مع ذلك من **قبول** يا المخاطبة نحو كلي  
واشربي وقرري عينا او نون التوكيد كاقبلت والمراد بها المخاطبة يا ه  
الفاعلية وهي اسم مضمرة عند سيبويه والجمهور فلو دلت الكلمة علي  
الطلب ولم تقبل اليا والنون فهي اسم فعل كنزالي او مصدر كضربا زيدا  
او حرف نحو كلا اي انت او قبلتها وكنت لم تدل علي الطلب فهي  
فعل مضارع نحو ليس يجنت وليكونا او فعل تعجب نحو احسن بزيد  
فانه ليس المراد علي الاصح بل هو علي صورته وانما قال يا المخاطبة  
ولم يقل يا المتكلم لان هذه تكون في الاسم والفعل والحرف نحو مرني  
اخي فاكرمني ولم **افزع** من تمييزه شرع في بيان حكمه فقال

**وبناوه**

**وبناوه علي السكون** اذا كان صحيح الاخر ولم يتصل به ضمير تنبيهية  
ولا ضمير جمع ولا ضمير المونثة المخاطبة **كاضرب** وانطلق واستخرج  
اذ مضارعه يجزم بالسكون **الا المقتل** وهو ما اخره واوا والواو ياء  
**فعل** حذف اخره بناوه وهو حرف العلة لكن بشرط ان لا يتصل به ما تقدم  
او نون النسبة **كاغزو واخشي وارم** اذ مضارعه يجزم بحذف اخره  
فاغزو مبني علي حذف الواو واخشي مبني علي حذف الالف وارم مبني علي  
حذف الياء لان مضارعه مثلها **والا نحو قوما** ما هو صحيح الاخر واتصل  
به ضمير تنبيهية **ونحو قوما** ما اتصل به ضمير الجماعة **ونحو قومي** ما  
اتصل به ضمير المونثة المخاطبة **فعل** حذف النون بناوه اذ مضارعه  
المتصل به ذلك يجزم بحذفها ومثله في البناء المذكور المقتل المتصل به  
نحو اغزوا واغزوا واغزوي وان اتصل بالمقتل نون النسبة بني علي  
السكون نحو اغزيت وارمين واخشي كالصحيح المتصلة به النون المذكورة  
نحو قنت واقعدن واعلم ان المهم لوقال كما في الاوضح وبناوه علي ما يجزم  
به مضارعه لكان احسن لما ذكرنا للماضي ثلاثة احوال اراد ان يذكر  
بالتنصيص ان الامر كذلك **ومنه** اي من فعل الامر **هلم فية لفة بني** في  
**تميم** الملحقين بها الضمايز محب من هي مسندة اليه نحو هلم يازيد  
وهلم ياهند وهلموا يازيدون وهلمن ياهندات واما اهل الحجاز  
فهي عندهم اسم فعل لازم طريقة واحدة ولا يختلف بحسب ما اسند  
اليه وبلغتهم جاء التنزيل نحو قوله تعالى قل هلم يشهد اكم والقائلين  
لاخوانهم هلم اليها **وكذا هاتان** بكسر التاء لم يتصل به ضمير جماعة  
المذكورين فيضم نحو هاتوا **وتعال** بفتح اللام لا غير في الاصح اي  
المذكورين



الصحيح لدلالة التما على الطلب وقبوله مع ذلك ياء المخاطبة كها تي وتعالى  
فان اردت بهما مذكرا كان بنا وهما على حذف حرف العلة فتقول هات  
وتعال كارب واخشي وان امرت بهما مونثا كان بنا وهما على حذف النون  
فتقول هاتي وتعال كاري واخشي اذ بنا الامر على ما يحزم به مضارعه  
وقيل انهما اسماء فاعلين واسارا الي القسم الثالث بقوله **ومضارع** وهو  
ما دل وضعا على حدث وزمان غير منقضى حاضرا كان او مستقبلا وسمي  
مضارعا من المضارعة وهي المتابعة لمسا بتهمة الاسم في ان كلامهما  
يطرا عليه بعد التركيب معان مختلفة تتعاقب على صيغة واحدة  
وقضية ذلك الاشتراك في الاعراب لكانت المعاني المتعاقبة على  
الاسم لا يميزها الا الاعراب وعلى المضارع يميزها غيره ايضا كان الاسم  
اشد احتياجا الى الاعراب من المضارع فجعل الاعراب اصلا فيه فرعا  
في المضارع وما قيل من ان العلة في التسمية متساوية للاسم في الابهاء  
والتحصيص وقبول لام الابتداء والجريان على حركات اسم الفاعل  
وسكناته فرده ابن مالك في شرح التسهيل **ويعرف** اي يميز  
عن قسميه **بلم** اي بدخولها عليه نحو لم يلد ولم يولد وما يميز  
به دخول حرف التنفيس عليه كسوف وكذا دخول اللام ولا الطاء البتين  
وانما اقتصر المص على لم كابت مالك في الفيتة لان لها امتزا جبال الفعل  
بتغيير معناه الى الماضي حتى صارت كجزيه قاله الرضي **وافتحاحه**  
بالرفع على الابتداء كما هو قضية كلامه في الشرح يكون **بحرف** واحد  
زايد من احرف **نايت** اي بعدت او انيت اي ادركت **نحو** قولك  
**نقوم واقوم ويقوم زيد وتقوم** يا عمرو ولم يذكر هذه الاحرف  
ليعرف

ليعرف بها المضارع لوجودها في اول الماضي وانما ذكرها تمهيدا للحكم  
الذي بعدها كما سيأتي ومن النخاة من جعل افتتاحه باحدها من  
علاماته ايضا وهو ظهرك كلام المص بل قيل ان التمييز بها اولي من  
التمييز بلم لعدم انفكاكهما عنه ولا اتصالهما به والتنصيص على جميع  
امثلته بخلاف لم وعليها اقتصر ابن مالك في التسهيل وعليه في شرط  
في الهزلة ان تكون للمتكلم وحده وفي النون ان تكون للمتكلم ومعه غيره  
اولا لمعظم نفسه ولو ادعا وفي الياء ان تكون للغائب المذكر مطلقا  
او لجمع الغائبات وفي التان تكون للمخاطب مطلقا او للغائبة او للغائبات  
وبهذا اظهر ان التعبير بانيت انسب بالقسمه التضعيفية من  
التعبير بنايت والحكم الذي اشرفنا اليه فيما مر هو قوله **وبضم اول**  
المضارع اي الحرف المفتوح به **ان كان ماضيه رباعيا** سواء كان كل حروفه  
اصولا **كيد حرج** ماضيه دحرج ام بعضها زائدا كجيب **ويكرم** اذا ما  
ضيهما اجاب واكرم والهزلة فيهما زائدة لان وزنهما افعول **ويقع** اوله  
**في غيره** اي غير المضارع الذي ماضيه رباعي بان كان ماضيه ثلاثيا  
كيضرب اذا ماضيه ضرب ولا يكون الا اصلي الحروف او خماسيا او سداسيا  
كينطلق **ويستخرج** اذا ماضيهما انطلق واستخرج ولا يكون الا مزيدا  
فيهما ومن النجاسي نحو خصم وقتل بالتشديد فان اصلهما  
اختصم واقتتل ادعت التافهين بعدا وحذفت الهزلة ولهذا  
فتح حرف المضارعة منهما ويستثنى من كلامه نحو اخال فان الهزلة  
منه مكسورة على الافصح وكذا نحو اهريق واسطبع فان الهزلة  
فيهما مضمومة مع ان ماضيهما هو اهرق واسطاع ليس



برباعي وقد يقال بانهم ما من الشواذ فلا استثناء او بان الها والسين  
 زايدتان علي خلاف القياس مكانهما علي اربعة احرف تقدير **اويسن**  
**اخره** تسكين بنا علي الاصح **ان كان مع نون النسوة نحو والمطلقات**  
**يتربصن والا ان يعفون** وبني الفعل معهما رجوعا الي الاصل من  
 بنا الفعل لغوات شبيهة بالاسم المقتضي لاعرابه باوصاله بالنون  
 التي لا تتصل الا بالفعل وبني علي السكون لانه الاصل في البناء  
 مروجلا علي الماضي المتصل بها واذا دخل عليه عامل نحو لم يضرب  
 اولن يضرب لم يوتر فيه لفظا والي ذلك اشار بعضهم ملفزا حين قال  
 وما ناصب للفعل او جازم له ولا حكم للاعراب فيه بشاهد  
 وزن يعفون يفعلن والواو فيه لام الكلمة لاضمير الجماعة والنون  
 ضمير النسوة لان نون الرفع بخلاف نحو الرجال يعفون فان الواو فيه  
 ضمير الجماعة ولام الكلمة محذوفة والنون علامة الرفع والفعل معها  
 معرب واصله يعفون بواوين اولها لام الكلمة فاستثقلت  
 الضمة علي واو قبلها ضمة فحذفت فالتقا ساكنان فحذفت الواو الاولى  
 فبقي يعفون علي وزن يفعون وخصت الاولى بالحذف لانهما جزاء  
 كلمة ولانها اخر الفعل ولانها لا تدل علي معنى بخلاف الثانية ولذلك  
 حذفوا لام الكلمة نحو قاض وغازدون التنوين لانه كلمة مستقلة  
 ولا يوصف بانه اخروجي به لمعني وكما يسكن مع نون النسوة  
 يسكن مع نون المذكور كقوله ويرجع من دارين بحر الحقايق  
 فلو غير بنون الجمع لكان اولي ولصدق عموم قوله فيما بعد ويعرب  
 فيما عدا ذلك **ويفتح** اخره فتحة بنا ان كان **مع نون التوكيد** خفيفة

كانت

كانت او ثقيلة **المباشرة** وهي المتصلة به من غير حجاز **لفظا او تقدير**  
 هذا مذهب الجمهور ورويه جزم ابن مالك وطيفة وعلية البناء عندهم  
 تركيبه معها تركيب خمسة عشر بدليل انه لو فصل بين الفعل والنون  
 فاصل لم يحكم ببنائه لانهم لا يركبون ثلاثة اشياء ومعني مباشرتها  
 له تقدير ان لا ينوي هناك فاصل وذهب قوم الي البناء مطلقا لان  
 النون لما حقت اكدت فيه الفعلية وردت الي اصله من البناء وذهب  
 جمع الي الاعراب مطلقا والاصح الاول ولم يقيم نون النسوة بما  
 قيد به نون التوكيد لانها لا تكون الا مباشرة بخلاف الموصلة فانها  
 تكون مباشرة **نحو لينبذن** بالبناء للمفعول وقد لا تكون كما سيأتي  
**ويعر** اي المضارع **في ما عدا ذلك** المتقدم وهو ما اذا عري عن  
 النونين **نحو يقوم زيد** وما اذا لم تنبش نون التوكيد لفظا  
 او تقدير او ان اتصلت به لفظا بان فصل بينه وبينها فاصل  
 حسيا كان او مقدرا فالاول **نحو ولا تتبعان** اصله قبل التوكيد **النهي**  
 تتبعان بتخفيف نون الرفع فدخل الجازم فحذف نون الرفع ثم اكد  
 بالنون الثقيلة فالتقا ساكنان الالف والنون المدغمة ولم تجز حذف  
 الالف لئلا يلتبس بفعل الواحد ولا النون لغوات المقصود منها  
 فحركت النون بالكرتسبسيها بنون التشنية الواقعة بعد الالف  
**لتبلون** مضارع بلا يبلو مبني للجمهور مسند لجماعة الذكور  
 اصله قبل التوكيد لتبلون بواوين اولها لام الكلمة تحرك حرف العلة  
 وانفتح ما قبله فقلت الفاعل حذف الالف لالتقا الساكنين فصارت  
 لتبلون ثم اكد بالثقيلة فاجتمع ثلاث نونات فحذفت نون الرفع لانهما



توالي الامثال فالتساكنان الواو التي هي فاعل والنون المدغمة وتعذر  
حذف احدهما فحركة الواو بحركة مجانسة وهي الضمة لتدل على المحذور  
فصار لتبلون على وزن تعفون **فاما ترتيب** اصله قبل التوكيد ترابين  
فنقلت حركة الهمزة الي ما قبلها ثم حذف الهمزة فصارت ترابين بفتح  
الواو كسر اليا الاولى واسكان الثانية فتحركت اليا وانفتح ما قبلها  
فقلبت الفاء حذف لتساكنين ثم دخل الجازم فحذف نون  
الرفع ثم اكد بالنون الثقيلة والتساكنين يا المخاطبة والنون  
المدغمة فحركة اليا بحركة مجانسة لها كدال على المحذور فافصار ترتيب  
على وزن تعفين والثاني نحو **ولا يصدك** اصله قبل التوكيد يصدونك  
ودخل الجازم حذف نون الرفع ثم اكد بالنون فالتقى ساكنان الواو  
والنون المدغمة فحذف الواو لا غنلا لها ولوجود الضمة الدالة عليها  
وقوله في الشرح اصله قبل دخول الجازم يصدونك فلما دخل الجازم  
حذف نون الرفع انما ياتي على شذوذ وهو تأكيد الفعل الخالي عن الطلب  
وقد تبين بما قررنا ان الفعل في هذه الامثلة ماعد الثاني منها معرب  
لفظا اذا عراب فيها طاهر اذ هو محذوف النون الجازم فواقع في الاوقع  
من انه معرب في الاول والثالث تقدير كالثاني وهو اي لتبلون سمس  
وانما لم يبين فيها على الاصح لانتفاء تركبه لانهم لا يركبون ثلاثة اشيا  
فيجعلونها كشي واحد والضابط في ذلك ان ما كان من المضارع رفعه  
بالضمة اذا اكد بالنون بني على الفتح وما كان رفعه بشي من النون  
اذا اكد بالنون بقي على اعرابه لفظا ونقد ير لعدم مباشرته له وانما  
بني مع عدم مباشرته له في نحو هل تضربن يا هندات لوجود  
المقتضي

المقتضي لبنائه وهو نون النسوة وهو طاهر وانما قدم المهم حالة  
بنائه على اعرابه لانه الاصل فيه **واما الحرف** وهو ما دل على معنى في  
غيره فقط **فيعرف** اي يميز عن قسيميه **بان لا يقبل شيان علامات**  
**الاسم** المتقدمة ولا غيرها **ولا شيان علامات الفعل** المتقدمة ولا  
غيرها فحينئذ يمتنع كونه واحدا منها فيتعين كونه حرفا اذ لا يخرج  
عن ذلك كما دل عليه الاستقراء **نحو هل** من حروف الاستفهام فتدخل  
على الجملتين الاسمية والفعلية حين لم يكن في حيزها فعل اما اذا كان  
فمختص بالفعل فلا منافاة حينئذ بين ما ذكره هنا وبين قولهم في  
باب الاشتغال من انه يجب النصب اذا وقع الاسم بعد ما يختص بالفعل  
كهل والعللة في ذلك ما قاله الرضي وغيره من ان اصلها ان تكون  
بمعنى قد كما في هل اتي علي الانسان وقد مختصة بالفعل فكذلك كسرها  
لما تطلعت على همزة الاستفهام انحطت رتبته عن قد في اختصاصها  
بالفعل فاخصت به فيما اذا كان في حيزها لانها اذا رأت في حيزها انكرت  
عمود ابالهي وحت الى الالف المألوف وعانقته ولم ترص بافتراق  
الاسم بينهما واذا لم تره في حيزها تسلت عنه ذاهلة **وبل** من حروف  
العطف ومعناها الاضراب **والحرف ليس منه** **مهما** يعود الضمير عليها  
في نحو هما ما تنابه من اية والضمير لا يعود الاعلى الاسما وقيل انه  
حرف **ولا اذا ما بل** هي ظرف زمان بمنزلة متى فاذا قلت انما تم اقم  
فمعناه متى تم اقم ويدل على اسميتها انها كانت قبل دخول ما اسما  
والاصل بقاء الشيء على ما كان عليه وقيل انها حرف بمنزلة ان الشرطية  
وان المعنى في المثال ان تم اقم وهو الاصح كما هو في الاوضح واجيب



عما تقدم ان اذ قد سلب منها معناها الاصلية بعد دخول ما يدل عليها  
 كانت الماضي فصارت للمستقبل واستعملت مع ما الزائدة استعمال  
 ان فكانت حرفا وفي الشرح وفيه نظر قلت ولعل وجه النظر انه لا يلزم  
 من تغيير زمانها انسلاخها عن الاسمية الى الحرفية بدليل ان المضارع  
 موضوع الحال اوله ولا استقبال فاذا دخلت عليه لم قلبت معناه  
 الى الماضي ولم يخرج لفظه عن كونه مضارعا بل منه **ما المصدرية**  
 وهي المسبوكة مع ما بعدها بالمصدر نحو ودوا ما عنتم اي عنتمكم  
 وقيل انها اسم **وما الرابطة** اي لوجود شي بشي وهي عند سيبويه  
 حرف وجود لوجود وقيل انها طرف فقال ابن جني بمعنى حين وقال ابن  
 مالك بمعنى اذ وفيه معنى الشرط واستظهره المصنف في المضي وعلمه  
 بانها مختصة **ما الماضي** والاضافة الى الجمل كما هو شأن اذ وعليه  
 فعالها جوابها ورد بانها اجيبت بما النافية واذا الفجائية وما  
 بعدها لا يعمل فيما قبلها ولا خلاف بينهما ان لما النافية حرف يختص  
 بالمضارع وكذا لما الاجابية الا انها تدخل على الجملة الاسمية وعلى  
 الماضي لفظا لا معنى كما صرح به في المفني والحكم علي مهما واذ **ما**  
 بالاسمية وعلى ما ولما بالحرفية انما هو **علي الاصح** من القولين فيها  
 وقد مر ان الاصح في اذ ما انها حرف فقوله علي الاصح منطوره  
 بالنسبة اليها وما حكاها من الخلاف في ما المصدرية حكاها غيره حكى  
 ابن خروف الاتفاق علي حرفيتها وورد علي من نقل فيها خلافا قال  
 في المفني والصواب مع ناقل الخلاف فقد صرح الاخفش وابوبكر  
 باسميتها واعلم ان الحرف ستة انواع احدها ما لا يختص بالاسماء  
 ولا

ولا بالافعال بل يدخل علي كل منهما ولا يعمل كعمل الثاني ما لا يختص  
 بهما ولكنه يعمل كالحرف المشبهة بليس الثالث ما يختص بالاسماء  
 ويعمل فيها كفي او النصب والرفع كان واخواتها الرابع ما يختص بالاسماء  
 ولا يعمل فيها كلام التعريف الخامس ما يختص بالافعال ويعمل فيها  
 الجزم كالم والنصب كالت السادس ما يختص بها ولا يعمل فيها كقد وال  
 وسوف **وجميع الحروف مبنية** بالايجام لاحظ لها في الاعراب لانها  
 لا تنصرف ولا يتعاقب عليها من المعاني التركيبية ما يحتاج معه  
 الى الاعراب ثم منها ما هو مبني علي السكون كقد ولم وما هو علي الفتح  
 كان وليت وما هو علي الكسر ككلام الجرو بابه وما هو علي الضم كمنذ  
 في لغة من جربها وقد تقدم ان الاصل في البناء السكون لما مر فاذا  
 جازي ما الاصل فيه البناء مبنيا فلا يسأل عن سبب بنائه لمجيئه  
 علي الاصل ثم ان جازي ما علي السكون فلا يسأل ايضا عن سبب بنائه  
 عليه لذلك او علي حركة سيل عنه سوالان لم يعدل الي الحركة ولم  
 كانت الحركة كذا وان جازي ما علي الاصل فيه الاعراب مبنيا علي  
 السكون سيل عنه سوال واحد لم يبن او علي حركة سيل عنه ثلاثة  
 اسئلة لم يبن ولم يعدل الي الحركة ولم كانت الحركة فيه كذا **والكلام**  
 لغة عبارة عن القول وما كان مكتميا بنفسه كذا في القاموس  
 واصطلاح **اللفظ** اي الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق وهو في الاصل  
 مصدر بمعنى الرمي ثم خص بالرمي من الفهم اطلق عليه من باب  
 اطلاق المصدر علي اسم المفعول وقد مر تعريفه ولوعبر بالقول هنا  
 كما في الكلمة كان اولي لما مر وخرج به مالم ييس بلفظ كالخط والاشارة



وشبههما وان كان مفيدا فانه لا يسمى كلاما اصطلاحيا وصح الاخراج  
 به وان كان جنسا لما هو مفيدا اي دال على معنى يحسن السكوت  
 من المتكلم عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر لان الفائدة  
 حين وقعت قيد اللفظ والقول فالمراد بها الفائدة التامة اي التركيبية  
 لا الناقصة التي هي الافرادية اذ هي غير معتد بها في نظرهم وخرج به  
 مالا فائدة فيه كالمركب الاضافي والمزجي والاسنادي المسمي به كبرق  
 ودخل فيه مالا جهل معناه كالسما فوقنا والارض تحتنا الا ان يراد  
 بالمفيد المفيد بالفعل فلا يسمى كلاما وعليه جري بعضهم واقتضاه  
 هنا على ذكر المفيد كما في الاوضح معن عن ذكر المركب اذ المفيد بالمعنى  
 المذكور يستلزم التركيب واعتبر بعضهم في الكلام القصد ليخرج  
 كلام النيام ونحوه فانه عارضا للقصد وجري عليه في المفني والشذوره  
 واستقطه قوم لعدم اعتباره عندهم وصحى ابو حيان وتبعهم المصنف هنا  
 وفي الاوضح وما قيل في الاعتذار عن المصنف في عدم ذكره من ان المفيد يستلزم  
 اذ حسن سكوت المتكلم يستدعي ان يكون قصدا بما تكلم به فغير مسلم  
 ولو سلم فيكون قصده قوله في المفني وغيره مقصودا مستدركا الا ان  
 يكون يقال انه من قبيل التصريح بما علم التزاما واعلم ان بين اللفظ  
 والافادة عموما من وجه لصدقهما على قام زيد ونحوه وانفراد اللفظ  
 بصدقه على المفرد والافادة بصدقها على الإشارة والصورتان التي  
 يتألف منها الكلام ستة اسمان فعل واسم فعل واسمان فعل وثلاثة  
 اسماء فعل واربعه اسماء وجملة الشرط وجوابه او القسم وجوابه وهو  
 خبر ان احتمال الصدق والكذب والآلة نشا والاصح ان يخصاره فيهما  
 وان

وان الجملة اعم منه **واقلا ابتلا ف** عند النخاة خبرا كان او انشأ من اسمين  
 حقيقة كهذا زيد او حكما **كزيد قايم** فان الوصف مع مرفوعه المستتر  
 في حكم الاسم المفرد بدليل انه لا يبرز مع التثنية والجمع بخلاف الفعل  
 مع مرفوعه المستتر فسقط ما قيل من ان زيدا قايم ثلاثة اسماء لا اسما  
 فقط كذا قيل فليتام **او من اسم وفعل** كقام زيد ونعم العبد ولا يشارك  
 في جري الكلام ان يتلفظ بهما معا كما مثل بل قد يلفظ باحدهما دون الآخر  
 كما سقم وقد لا يلفظ بهما معا كما لمقدر بعد نعم في جواب من قال اقام  
 زيد اذ الكلام هو المقدر بعد ما على الصحيح والتاليق وقوع الالفه  
 بين الجزيين فهو اخص من التركيب اذ هو ضم كلمة الى كلمة اخرى فاكثر  
 فكل مولف مركب ولا عكس بالمعنى اللغوي **فصل** عقده لانواع  
 الاعراب وعلا ما تم وقد تقدم معنى الاعراب لغة واصطلاحا **وانواع**  
**الاعراب** الذي هو جنس لها عند النخاة **اربعة** بالاستقراء وهي رفع بحركة  
 او حرف ونصب بذلك او بحذف وكلاهما يوجد في المعرب من اسم وفعل  
 فالرفع فيهما **نحو زيد يقوم** والنصب فيهما **نحو ان زيدا لا يقوم** وجر  
 بحركة او حرف ولا يوجد الا في **الاسم** الخففة ولان كل مجرور مخبر عنه  
 في المعنى والمخبر عنه لا يكون الا اسما **نحو مررت بزيد** فزيد في المعنى مخبر  
 عنه بانه مرور به **وجزم** بسكون او حذف ولا يوجد الا في **فعل** وذلك  
**نحو لم يقم لشغله** وليكون الجزم فيه كالعوض من الجر لما فاته من  
 المشاركة فيه فيحصل لكل من صنفى ثلاثة اوجه من الاعراب  
 وقيل انما اخص به لانه لما دخل الاسم لادي وجوده الي عدمه وما  
 ادي وجوده الي عدمه كان باطلا وذلك ان المنون من الاسماء ان جزم



التعاساكتان المحرف المجزوم والتنوين فيتحرك الساكن الاول فيؤدي حوله  
 الجزم الي عدمه وغير المنون محول عليه وقدم الرفع لعدم استغناء الكلام  
 عنه كجاء زيد ثم النصب لا اشتراك الاسم والفعل فيه ولان عامله قد يكون  
 فعلا والفعل له بالاصالة فيكون هنا مجهولة اصلا بالنسبة للمجرور ثم  
 الجرا لا اختصاصه بالاشرف وكون الحركات انواع الاعراب جار على مذهب  
 البصريين من ان الاعراب ما اختلف به اخر المعرب لانه اختلف في اخر  
 المعرب على ما هو مذهب الكوفيين وعبر بالانواع دون الالقاب المعبر  
 بها بعضهم لان الاعراب عنده لفظي ولان من حق اللقب ان يصدق على  
 ما لقب به كان يقال الاعراب الرفع وكذا الباقي وهو متمنع لاستلزامه  
 حمل الاختصاص على الاعم ولهذا الانواع الاربعة علامات اصول وعلامات  
 فروع نائية عنها اشار الي الاول منها بقوله **في رفع** اي المرفوع من اسم  
 او فعل **بصفة وينصب** اي المنصوب من **بفتحة ويجري** اي المجزوم  
 من اسم **بكسرة ويجزم** اي المجزوم من فعل **بجذوف حركة** فالضممة  
 علم ومسماه الرفع وكذا الباقي وقد مر امثلتها هذا هو الاصل لان الاعراب  
 بالحركات والسكون اصل للاعراب بالحروف والجذوف اذ لا يعدل عنهما  
 الا عند تعذرهما وخروج عن ذلك الاصل باعتبار المحل لا النايب سبعة  
 ابواب اعربت بغير ما ذكر وتسمي ابواب النياية لان الاعراب الواقع فيها  
 نايب عن الاصل ووجه انحصارها في سبعة ان النايب فيها ما حرق  
 عن حركة وهو باب الاسماء الستة وباب المثني وباب الجمع المذكر السالم  
 او حركة عن حركة وهو باب الجمع بالالف والتا وباب ما لا ينصرف او حرف  
 عن حركة وحذف عن حركة او سكون وهو باب الامثلة الخمسة

او حذف

او حذف حرف فقط عن سكون وهو باب الفعل المقتل وقدم الاسماء  
 الستة لكونها مفردة والمفرد سابق على المثني والجمع وانبعه بالمثني  
 لكونه يليه ثم اتى بجمع المذكر السالم قبل جمع المونث السالم لشرف المذكر  
 ثم ما لا ينصرف لشبهه بالفعل ثم بالامثلة الخمسة قبل الفعل المقتل لصحة  
 اخرها في غلب الاحوال لكن كان الاول ان يبدى ايماناب فيه حركة عن حركة  
 كما في التسهيل والشذور لان ذلك اقرب الي الاصل وحين بدأ بالاسماء  
 الستة فكان ينبغي ان يثني بما لا ينصرف لكونه مفردا وان لم منه  
 الفصل بين ما يعرب بالحرف بما يعرب بالحركة اذ اتقرر هذا فقوله **الاسماء**  
**الستة** وما عطف عليها من المثني وغيره مما سياتي منصوب على  
 الاستثناء ما قبله وهذا هو الباب الاول مما خرج عن الاصل **وهي ابوه**  
**واخوه وجموها وفوه وذومال** اي صاحبه وبعضهم عددها خمسة  
 بنقص الهم من منكر اجواز اتما منه كما سيجي والاسماء الستة علم بالقلبة  
 على هذه الامثلة كلفظي العبادلة والعشرة بالنسبة الي الصوابية رضي  
 الله عنهم وان اطلقت على غيرها فتوسع والجم اقارب الزوج ابان او اخا  
 او غيرها فلهذا انت الضمير وقد يطلق على اقارب الزوجة والهم  
 اسم يكتني به عن اسم الاجناس وقيل يختص لما يستقبح التصريح  
 به وقيل عن الفرج خاصة ومثل ذومال اي المضافة الي اسم جنس ظاهر  
 ذومال المضافة الي علم نحو اناسه ذوبكة او وصف نحو وفوق كل ذي علم  
 عليم او جملة نحو اذهب بذني تسلم فلو قال كما في العمدة وذومالعرب  
 لكان احسن والتقيد بالمعرب لاخراج ذوالطائية فان المشهور  
 بناوها وقد تغرب فتجري مجري ذي المعرب كما قاله ابن مالك فالاسماء



حينئذ سبعة **فترفع بالواو** نيابة عن الضمة نحو وابونا شيع كبير **وتنصب**  
**بالالف** نيابة عن الفتحة نحو ان ابانا لني ضلال مبين **وتجر بالياء** نيابة عن الكسرة  
نحو ارجعوا الي ابيكم ولا عرابها بهذه الحروف شروط اربعة ان تكون مفردة  
فلو شئت او جمعت اعربت اعراب المثني وذلك المجموع وان تكون مكبرة  
فلو صغرت اعربت بحركات ظاهرة وان تكون مضافة لغير ياء المتكلم ولو  
تقدير اقول له خالطت سلمي خياشيم وفاء اي خياشيمها وفاء  
فلو اضيفت الي الياء اعربت على الاصح بحركات مقدرة وكلها تضاق الي  
الياء الا ذوا وان تكون غير مشوب اليها فلو نسب اليها كانت معربة بالحركات  
نبه عليه ابن الصايغ والهاواري وغيرها وهو مستغني عنه باشتراط  
الاضافة فاذا توفرت هذه الشروط اعربت بالحروف واستغني عن التصريح  
بذكرها لنطقها بها كذلك اي كما استغني عن تقييد ذو بمعنى صاحب  
وقول ولو بالخلوص الميم فان لم يخل منها اعرب بحركات ظاهرة مع تضعيف ميمه  
ودونه ودونه منقوصا وبحركات مقدرة مقصورة كقصا ولك تثليث فايه قصرا  
ونقصا واتباعها الميمه فهذه عشر لغات افصحها فتح فايه منقوص  
واقصر في التسهيل على تسع وانما اعربت بالحروف لان الحروف وان كانت  
فروعاً عن الحركات الا انها اقوي منها لان كل حرف علة كحرفين فكره  
المثني والمجموع الفرعين عن المفرد بالاعراب بالاقوي فاخترنا هذه الاسماء  
وجعلوها معربة بالحروف ليكون في المفردات الاعراب بالاصل وهو الحركة  
وبالاقوي وهو الحروف وخصوصاً هذه الاسماء المشابهة للمثني والمجموع  
في ان في اخرها حرف علة يصلح للاعراب وفي استلزام كل منها اذا اخري  
كالاخ للاخ والاب للابن وخصوصاً ما ذكر بحال اضافتها لتظهر تلك

اللام

اللام الزائدة فتقوي المشابهة وفضلت على المثني والمجموع باستيفاء الحروف  
الثلاثة لاصالتها بالافراد وما تقدم من انها معربة بالحروف هو المشهور  
من اقوال عشرة ورد بان الاعراب زايد على الكلمة فيؤدي الي بقا فيك وذي  
مال علي حرف واحد ولا نظير لذلك واجيب بانه لا محذور في جعل الاعراب  
حرفاً من نفس الكلمة اذا صلح له كما جعلوه في المثني والمجموع من نفسهما  
وهو علامة التثنية والجمع وقيل انها معربة بحركات مقدرة على احرف  
العله كما في المقصور واتباع فيها ما قبل الاخر لا اخر فاعا وجرا وهو مذهب  
الجمهور وصححه جماعة منهم المصواب مال ك ورجحه بان الاصل في الاعراب  
ان يكون بحركات ظاهرة او مقدرة فاذا امكن التقدير مع وجود التطويل لم  
يعدل عنه وقد امكن في هذه ورجحه بغير ذلك مما يطول ايراده شمر  
تعبه **والافصح استعمال هن** مضافاً **كغدا** اي منقوص معرب  
بحركات ظاهرة كاعراب غدا ونحوه مما حذف لامه اعتباطاً وجعل الاعراب  
علي عينه فهذا هنك مثلاً افصح من هذا هنوك ومنه الحديث من تعزي  
بهناء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكونوا اي فقولوا له اعض علي  
ذكر ابيك ولا تقولوا اعض علي هن ابيك بالكناية واعلم ان لغة  
النقص مع كونها اكثر استعمالاً هي الافصح قياساً لان ما كان نافضاً في الافراد  
فحقه ان يبقى علي نقصه في الاضافة كما في يد لما حذفت لامها في الافراد  
وجعل الاعراب علي ما قبل اللام استصحبوا ذلك حال الاضافة فاعربت  
بالحركات قاله في شرح الشذور وفي كلامه هنا اشارة الي ان اعرابه  
بالحروف لغة قليلة وهو كذلك ولقلتها ولكونها غير مشهورة لم يطلع  
عليها الغرا والزجاجي فادعي ان المعرب بالحروف خمسة اسماء الستة



وكثير من النحاة يذكرونه مع هذه الاسماء ولم يثبتوا على قلة اعرابه هـ  
 بالحروف فيوهم ذلك مساواة لهت قال ابن مالك ومن لم يثبت على قلة  
 فليس بمصيب وان حظي من الفضل باوفر نصيب ولا يخفى ان المراد هـ  
 بالنقص هنا النقص اللغوي اي حذف الآخر وجعل ما قبله اخر  
 ولا يختص بالهت بل يجوز بقلة في الاب والابن والحمل ومنه قوله هـ  
 بابه اقتدي عدي في الكرم ومن يثابه ابيه فما ظلم وحكي له ان  
 جاني اخك والغرا هذا جمع فدل ذلك على انه لغة لا ضرورة ويجوز في الاب  
 وتاليه ايضا القصر وهو الزام الالف مطلقا في اخرها وهو انه هـ في  
 من النقص كقوله ان اباها و اباها و قوله بعضهم مكره اخاك لا بطل  
 وحكي عن الاصمعي انه يقال للمرأة حماة **والامثني** وهو ما دل على اثنين  
 واغني عن المتعاطفين كالزبدان اصله زيد وزيد فعدوا عنه كراهية  
 التطويل والتكرار والمراد بالمتعاطفين المتفقان في اللفظ دليل  
 اشتراطهم في التشنية اتفاق اللفظ فسقط ما قيل من ان هذا الحد  
 غير مانع لشموله لنحو العريت ويشترط في كل ما يثني ثمانية شروط  
 وهي الافراد والاعراب وعدم التركيب والتذكير واتفاق اللفظ  
 واتفاق المعنى ووجود ثان له في الخارج وان لا يستغني بتثنيته  
 غيره عن تثنيته فاذا توفرت هذه الشروط **فيرفع** حينئذ **بالالف**  
 نيابة عن الضمة كما الزيدان ويقال فيه مثني حقيقة **والاجمع المذكر**  
**السالم** ينصب السالم وعطفه على ما قبله قبل انها الكلام على المثني  
 ليجمعها في حالة النصب والجرا لا يشتركهما فيهما ما هما فظة على اختيار  
 وتفننا في العبارة وهو ما دل على اكثر من اثنين مع سلامة بناء مفردة  
 ويشترط فيه ما اشترط في المثني وزيادة على ذلك ان يكون مفردة  
 علما

هـ في قوله  
 ان اباها و اباها

علما لمذكر عاقل خال من تا التانيث المغايرة لتأعدة وثبة علمين  
 اوصفة لمذكر عاقل خالية من تا التانيث قابلة لها او دالة على التفضيل  
 فلا يجمع هذا الجمع نحو رجل وزينب واوشق وطلحة وسيبويه وبرقعة  
 ولا نحو حايض وسابق وعلامة وجرح وصبور وشكران واحمر فاذا  
 توفرت هذه الشروط **فيرفع** حينئذ كل من الاسم والصفة **بالواو**  
 المضموم ما قبلها ولو تقدير نيابة عن الضمة كما الزيدون والعاقلون  
 وشار الي ما اشترك فيه بقوله **ويجرا** وينصبان **بالياء** المكمورة ما قبلها  
 ولو تقدير المفتوح ما بعدها في الجمع وفي المثني بالعكس نيابة عن  
 الكسرة والفتحة وجعلت الياء علامة لهما جملا للنصب على الجرد  
 الرفع لا شتر اكهما في كون كل منهما فضلة مستغني عنه بخلاف الرفع  
 فانه عمدة الكلام وانما حملوا النصب على الجر لان حق الياء ان يكون للجر  
 اذ علامته الاصلية الكسرة وهي بعض الياء واختص المثني في الرفع  
 بالالف والمجموع فيه بالواو لان المثني اكثر درجاة في الكلام من الجمع  
 والالف خفيفة والواو ثقيلة بالنسبة اليها فجعلوا الخفيف في الكثير  
 والثقيل في القليل ليكثر في كلامهم ما يستخفون ويقل ما يستثقلون  
 قاله ابن اياز في شرح الفصول وحرك ما بعد علامة التثنية المؤيد  
 لدفع توهم اضافة او افراد فرار من التقا الساكنين بالحركة الاصلية  
 في ذلك وربما فتح مع الياء وضم مع الالف وفتح ما قبلها لان الالف لا يكون  
 ما قبلها الا مفتوحا والياء محولة عليها وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل  
 الياء في الجمع ليكون ذلك دليلا على شدة الامتزاج وليس لما من التغيير  
 والانقلاب وحركت نون الجمع المزيدة ايضا لدفع توهم اضافة او افراد

هـ في قوله  
 ان اباها و اباها



هربا من التثنية الساكنين وفتحت تخفيفا في اللفظ لان قبلها في الرفع واوا  
 قبلها ضمة وفي النصب والجريا قبلها كسرة فلو ضمت او كسرت لتقل  
 اللفظ جدا وربما كسرت بعد الياء ضرورة واعربا بالحروف طلبا للتثنية  
 من حيث انها كالفرع بالنسبة للمفرد لكونها بزيادة عليه والاعراب  
 بالحروف فرع بالنسبة الى الاعراب بالحركات ثم الاسم اذا ثني وكان  
 صحيحا او مقولا جريا مجراه او منقوصا او موزا غير ممدود او ممدود  
 حمزة اصلية لحقته العلامة من غير تغيير سوى فتح ما قبلها وورد  
 بالمنقوص واما المقصور فالغنة ان كانت زائدة على ثلاثة او بدلا عن  
 يا او مجهولة الاصل وامليت قلبت يا والافوا واحكمه اذ اجمع كما  
 ثني من حقوق العلامة من تغيير ولا يستثنى الا المقصور والمنقوص  
 فان اخرها يحذف لالتقاء الساكنين ثم يفتح ما قبل اخر المقصور دلالة  
 على ما حذف ويضم ما اخر المنقوص في الرفع ويكسر في غيره من الرفع  
 للحرف وقد الحق بكل من المثني والمجموع في الاعراب الفاظ شابهتهما  
 في الدلالة على معناه وان لم تكن منهما لفقد ما اعتبر فيهما  
 من الشروط **فالمحقق بالمثني** هنا أربعة الفاظ لفظان بشرط **وهما**  
**كلا وكلتا** ولا ينفك عن الاضافة الى ظاهر او مضمرة والشرط  
 في الحاقهما كونهما مع **الضمير** فحينئذ يرفعان بالالف ويجران وينصبان  
 بالياء **كالمثني** لانهما في الاغلب اذا اضيفا الى ضمير غائب كانا تابعاين  
 للمثني تاركين له كما يزيدان كلاهما في جملة موافقين لمتبوعهما في  
 الاعراب ثم طرأ ذلك فيما اذا اضيفا الى ضمير متكلم او مخاطب بخلاف  
 ما اذا اضيفا الى ظاهر فانهما لا يجريان على المثني اصلا فلذا لم يلحقا

به

به وجعل اعرابها بحركات مقدرة على الاخر كما مقصور نظر الى افراد  
 اللفظ كقوله تعالى كلتا الجنيتين انتا كلمها ولما كان الاعراب  
 بالحروف فرع عن الاعراب بالحركات والاضافة الى الضمير فرع عن  
 الاضافة الى المظهر جعل الفرع للفرع والاصل للاصل ولفظان بلا  
 شرط واليهما اشار بقوله **وكذا اثنتان واثنان مطلقا** اي سواء اضافا  
 الى ظاهر او الى مضمرة لم يضاف لان وضعهما وضع المثني وان لم  
 يكونا مثنيين حقيقة اذ لم يثبت لهما مفرد فيعربان اعرابه **وان**  
**ركبا** مع العشرة كجاءني اثنا عشر واثنان عشر وكلامه يوهم جواز  
 اضافتهما الى كل مضمرة وليس كذلك فان اضافتهما الى ضمير التثنية  
 مستنعة فلا يقال جاء الرجلان اثنا عشر والمراتان اثنا عشر او ثنتا  
 لان ضمير التثنية نص في الاثنين فاضافة الاثنين اليه من اضافة  
 الشيء الى نفسه نبيه عليه في شرح اللمحة **تنبيه** لم يذكر فيما  
 الحق بالمثني في الاعراب ما سمي به منه كزيدان علما وكان الاولى ذكره  
 كما ذكر فيما الحق بالمجمع الآتي ما سمي به منه فيرفع بالالف ويجر وينصب  
 بالياء ويجوز فيه ان يجري مجرى سلمان فيعرب اعراب ما لا ينصرف  
 للعلمية وزيادة الالف والنون واذا دخل عليه ال جريا لكسرة كقوله  
 الايا دار الحى بالسبعان **والمحقق بالمجمع** المذكر السالم في اعرابه  
 اربعة انواع احدها اسما مجموع وهي ما لا واحد لها من لفظها فمنها  
**اولا** بمعنى اصحاب اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو  
 ذو ونحو ولايات اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا الى القرب ونحو  
 ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار **وعشرون** اسم جمع وليس مفرد

كما ان اعرابها بالبلد الملقون به



عشرة والاجاز اطلاقه على ثلاثين لوجوب اطلاق الجمع على ثلاثة مقادير الوا  
 ووجوب ان يقال عشرون بفتح العين والسين **واخوانا** وهي من ثلاثين الى  
 تسعين بادخال الفاية **وعالمون** بفتح اللام اسم جمع لعالم لا جمع له الاختصاص  
 بمن يعقل والعالم عام فيه وفي غيره والجمع لا يكون اخص من مفردة  
 ولذا ابي سيبويه ان يجعل الاعراب جمع عرب لان العرب يعي الحاضرين  
 والباديت والاعراب خاص بالباديت هذا قول ابن مالك ومن تبعه  
 وعلي ما قاله غيره يكون جمع تصحيح لم يستوف الشروط لان العالم اسم  
 جنس وليس بعام ولا صفة **والثاني** جمع تصحيح لم تستوف الشروط  
 منها **اهلون** جمع اهل **وابلون** جمع وابل وهو المطر الغزير لانها ليسا  
 عامين ولا صفتين **والثالث** جموع تكسير وهي مالم يسلم فيها بت  
 واحدها منها **ارضون** بفتح الراء جمع ارض بسكونها وجمع هذا الجمع لانه  
 ربما يورد في مقام الاستعظام كقوله **لقد ضجت الارضون اذ قام من**  
**سدود** خطيب فوق اعواد منبر **وسنون** بكسر السين جمع سنة بفتحها  
 ولاها واوها لقولهم في الجمع سنوات اوسنمات ولمجي الفعل على  
 سانيت اوسانمت واصل سانيت سانيت فقلت الواو يا التجاوزها  
 متطرفة ثلاثة احرف **وبابه** وهو كل ما كان جمعا ثلاثي حذف لامه  
 وموض عنها ها التانيث ولم يكسر كعزة وعزيت وعضة وعضيت  
 بخلاف نحو تمرة لعدم الحذف ونحو عدة وزنة لان المحذوف الفاء نحو  
 يدوم لعدم التعويض وشذايون واخون ونحو اسم وبنت لان  
 المعوض غير الها ونحو شاة وشفة لتكسيرا هما على شياة وشفاة  
**وبنون** جمع ابن وقياس جمعه جمع السلامة ابنون كما يقال في التشية

ابنات

ابنات ولكنه خالف تصحيحه تشية لانه تصريفية ادت الى حذف  
 الهمزة **والرابع** ما سمي به منه او مما الخ به منه **عليون** اسم لاعلى الجنة  
 وهو في الاصل جمع على بكسر العين واللام مع تشديد اللام والياء ووزنه  
 فعيل من العلو **وشبهه** مما سمي به كزيدون علما فهذا وما قبله من اللغات  
**كالجمع** المذكور السالم في اعرابه بالحروف ويجوز في هذا ان يجري مجرى  
 غسيلين في لزوم الياء والاعراب بالحركات الظاهرة على النون منونة ان لم  
 يكن اعجميا فان كان كفتسريت امتنع التنوين واعراب اعراب ما لا ينصرف  
 وما تقدم من ان المثني والمجموع معربان بالحروف هو المشهور من اربعة  
 مذاهب فيهما وكلها مستشككة ومذهب الخليل وسيبويه ان هذه الالف  
 محال للاعراب كالذال من زيد والحركات مقدرة فيها واختاره الاعلم وهو  
 اقوى المذاهب ومع ذلك فقد رد بما هو مذكور مع جوابه في المطولات  
 وذهب الزجاج الى انها مبنيان لتضمنهما واو الفطف كخسعة عشر  
 وليس الاختلاف اعرابا عنده يل كل واحدة صيغة مستأنفة كما قيل  
 في هذان والذان عند غيره ورده الرضي ومن العرب من الزم المثنى الالف  
 مطلقا ويعربه بحركات مقدرة على الالف كالمقصود ومنهم من يلزمه  
 الالف دائما ويعربه بحركات ظاهرة على النون اجراه مجرى المفرد **والا**  
**اولات** بمعنى ذوات وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه  
 وهو ذوات ونظيره اولوا في كونه اسم جمع الا ان اولوا يختص بالعاقل  
 ولم يذكر هنا ما حمل على جمع المونث السالم غيره ومثله ما سمي به منه  
 كاذرعان وعرفان بالتنوين فيهما وبعضهم يحذفه مراعاة للعلمية  
 والثانيث وبعضهم يعرب هذا النوع اعراب ما لا ينصرف مراعاة



للتسمية وقد روي بالوجه الثلاثة قول امرئ القيس تنور هاهنا اذرعان  
واهلها **واما جمع بالف** **فانما يزيد ثنتين** علي مفردة وعدل عن تعبير غالبيهم  
بجمع المونث السالم وان كان جريا علي الغالب كما قال الخبيصي الي ما قاله  
تبع الابي حيان ليشمل ما كان مفردة مذكرا كالحمامات وما سلم وما سلم  
فيه بنا الواحد كما ذكر وما تغير فيه ذلك كسجيدات لكن يرد عليه ان  
الذي جمع بالف وتا هو المفرد وهو لا ينصب بالكسرة ويجاب بما قاله ابن  
الصايغ ان الذي جمع بهما معناه الذي وقع عليه ما يجمع بهما وهو  
المجموع بهما فهو المفرد بوصف ضم غيره اليه لا المفرد قبل ضم غيره  
اليه واشترط كغيره ان تكون الالف والتا مزيدتين احترازاً عن نحو  
قضايا وابيات اذ الالف في الاولى والتا في الثانية اصليتان قال جدي  
رحمه الله في شرحه علي الاجرومية ولا حاجة الي هذه الزيادة لان ذلك  
غير داخل تحت قولنا ما جمع بالف وتا اذ المتبادر ان تكون الالف والتا  
مستحدتين لاجل الجمع ولهذا اقتصر ابن مالك علي قوله وما بتا  
والف قد جمعا والذي جمع بالف وتا قياسا مطردا خمسة انواع ذوالتا  
مطلقا وعلم المونث كذلك الا ما استثنى منها وصفة مذكرا لا يعقل  
ومصغره واسم جنس مونث بالالف الا ما استثنى منه ويجذف له  
التا فان كان قبلها الف او همزة فالتثنية وتجمع حروف المعجم فما كان  
فيه الف جاز قصره ومده بالاجماع **فينصب بالكسرة** وجوبا جملا للنصب  
علي الجر قياسا علي اصله وهو جمع المذكر السالم وقضية اطلاقه  
انه ينصب بها وان كان محذوف اللام ككسبة ولفة وهو مذهب البصريين  
وذهب بعض النحاة الي ان محذوف اللام اذ الم ترد اليه لانه في حال

الجمع

الجمع يكون نصبه بالفتحة وفي التسهيل ان ذلك لفة وجري عليه  
في الاوضح وسكت عن رفعه وجره لمجيئها علي الاصل وحينئذ يعلم  
استواء جره ونصبه في الاعراب بالكسرة وانما تخلف الفرع عن الاصل  
في الاعراب بالحروف لعله مفقودة في الفرع وهي انه ليس في اخره حروف  
تصلح للاعراب **كخلق الله السموات** فالسموات منصوب بالكسرة علي  
المفعول به عند الجمهور وعلي المفعول المطلق عند الجرجاني والزمخشري  
وابن الحاجب ورتجحه في المفتي بان المفعول به ما كان موجودا قبل  
الفعل الذي عمل فيه ثم اوقع الفاعل به فعلا والمفعول المطلق ما كان  
الفعل العامل فيه هو فعل ايجاده وان كان ذاتا لان الله تعالى موجود  
للافعال والذوات جميعا ومثله في هذا الخلاف خلق الله العالم **واسطفي**  
**البستان** افاد بذكر المثالين ان هذا الجمع بعضه مقيس كبنات في جمع  
بنت وبعضه مسموع كسموات جمع سما او اما ما فيه تا التانين  
اذا اريد جمعه هذا الجمع تحذف تاوه هربا من اجتماع علامتي تانين  
في كلمة واحدة **والا ما لا ينصرف** وهو الاسم المعرب الفاقد للنصرف  
الذي هو التنوين وحده وهو الراجح لوجود علمتين فرعيتين فيه  
من علمات تسمية او واحدة تقوم مقامهما كما سيأتي واما الجر فليس  
داخل في مسماه بدليل ان الشاعر متى اضطر الي صرف الممنوع نونه  
وانما حذف تبعاً لحذف التنوين لانه لو جرد حذف التنوين لالتبس  
بالمثنى علي الكسر كنزال وراك **فيجز بالفتحة** نيابة عن الكسرة حملا  
للجر علي النصب دون غيره لان الفتحة الي الكسرة اقرب منها الي الضمة  
فحلت علي الاقرب **نحو مررت بافضل منه** وبمساجد وصحر او هذا الحكم



مستوفية **الامع ال** او بدلها سواء كانت موصولة ام معرفة ام زائدة **نحو**  
مررت **بالافضل** وباليزيد ونحو قوله تبئت بليل ام ارمدا اعتادا اولقا  
**او مع الاضافة** ولو تقدير **نحو** مررت **بافضلكم** وقوله ابدء بذامت اول  
في رواية الكسري لا تنوين على نية المضاق اليه فانه يجزى بالكسرة لفظا  
او تقدير اعلى الاصل لان الكسرة انما حذف تبع الحذف التنوين  
والمضاق وما فيه ال لا يقبلان التنوين فلا يقال انه محذوف منهما  
ليست تتبع حذفه حذف الجروظا هر كلامه انه في ذلك باق على منع ضرفه  
لكنه يجزى بالكسرة وفي المسئلة ثلاثة اقوال الصرف مطلقا بنا على ان  
الصرف هو الجرو والمنع مطلقا فقد التنوين والتفصيل ان زالت منه  
احد العلتين بالاضافة او بال صرف كالعالم فانه يزول منه العلمية  
بالاضافة ودخول العلية والا فلا كالوصف وهو المختار وسكت عن  
رفعه ونصبه لانهما على الاصل وحينية يعلم ايضا استواء جره ونصبه  
في الاعراب بالفتحة وبظهر الفرق بينهما كما قال ابن مالك بالعامل  
والتابع **والامثلة الخمسة** سميت بذلك لانها ليست افعالا باعيانها  
كما ان الاسماء الستة اسماء باعيانها وانما هي امثلة يكتفي بها عن كل فعل  
كان بمنزلة فان يفعلان كناية عن يذهبان ويستخرجان ونحوهما  
وكذلك الباقي وسميت خمسة على ادراج المخاطبتين تحت المخاطبة  
والاحسن ان تعد ستة قاله المصنف في شرح السمعة **وهي** كل فعل مضارع  
اتصل به الفاعل او الواو جماعة او يا مخاطبة **نحو يفعلان** بالياء  
الفتحة للغايين **ويفعلون** بالياء كذلك للغايين **وتفعلان** بالتاء  
الفوقية للمخاطبين **وتفعلان** بالتاء كذلك للمخاطبتين **وتفعلون**  
بالتاء

بالتاء كذلك للمخاطبتين **وتفعلين** بالتاء كذلك للمخاطبة ولا فرق بين  
ان تكون الالف والواو ضميرين نحو الزيدان يفعلان والزيدون يفعلون  
او علامتين في لفظة طي نحو يفعلان الزيدان ويفعلون الزيدون واما  
يا المخاطبة فلا تكون الا ضميرا واذا بسطت هذه الامثلة كانت ثمانية  
كما قاله المكدودي وكلها خرجت عن الاصل في جميع الاحوال **فترفع بثبوت**  
**النون** المكسورة بعد الالف غالبا المفتوحة بين اختيها نيابة عن  
الضممة نحو انتم تفعلون لانها شبيهة بالواو من حيث الفتحة ومن  
حيث انها تحذف للجازم **وتجزم وينصب بحذفها** نيابة عن السكون  
والفتحة **نحو فان لم تفعلوا اولن تفعلوا** ولا فرق فيما ذكر بين ان يكون  
الفعل المتصل به ما تقدم صحيح الاخر او معتله وان لم يحذف شي من  
الحذف والتقدير كما في نحو انت تدعين فلعلة نصريفية وقدم الجزم  
على النصب لان النصب محمول على الجزم كما حمل على الجر في المثني والمجموع  
على حده لان الجزم نظير الجر في الاختصاص واما نحو اتحاجون فالحذف  
منه نون الوقاية على الاصح لان نون الرفع لفقد الناصب والجازم  
وما قيل هنا من ان حذف نون الوقاية مفوت للفرض الذي جيئ بها  
لاجله منظور فيه اذ هو حاصل بنون الرفع هذا ما جرى عليه في شرح  
الشذور وعكس في الاوضح فصاح ان المحذوف نون الرفع تبع الالف  
مالك وقد تقدم انها تحذف ايضا التوالي الامثال واما حذفها لغير ذلك  
شاذ نرا ونظما كقوله ابيت اسرى وتبتي تدلكي وجهك بالعنبر والمك  
**والالفعل المضارع المقتل الاخر** وهو ما اخره الف او واو او يا وسهيت  
احرف علته لان من شأنها ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقته



العلة تغيير الشيء عن حاله وتقييده الفعل بالمضارع كغيره لبيان الواقع  
 لا الاحتراز اذ لا يعرب من الافعال سواه **فيجزم بحذف اخره** وهو حرف  
 العلة نيابة عن الساكن لان احرف العلة لضعفها يسكونها صارت  
 كالحركات فتسلط عليها العامل تسلطه على الحركات **غوزيد لم يفر**  
**ولم يخش ولم يرم** بحذف اخرهن والحركات دالة عليهن واما نحو قوله  
 المراتيك والانبيا تنهي بما لاقت لبون بني زياد فضرورة **عن**  
 الجمهور ولغة عند ابن مالك والجزم مقدر على حرف العلة لانه اخر  
 الكلمة وهو محل الاعراب ظاهرا ومقدرا وقوله تعالى انه من يتق  
 ويصبر على قرآه قبل موول وقد يحذف حرف العلة لغير الجازم نحو  
 ويمع الله الباطل سندع الزبانية تنبيه **محل حذف العلة للجازم** حرف  
 اذا كان اصليا واما العارض فلا يحذف عند الاكثر واجازه ابن عصفور  
 فيما اذا كان الابدال قبل دخول الجازم وجري عليه في الاوضح وما  
 ذهب اليه من ان علامة الجزم فيها حذف حرف العلة انما يتمشي  
 على قول ابن السراج من ان هذه الافعال لا يقدر فيها الاعراب في جالتي  
 الرفع والنصب لانا انما قد رنا الاعراب في الاسم لانه فيه اصل فتجب  
 المحافظة عليه وفي المضارع فرع ولا حاجة لتقديره الفعل وجعل  
 الجازم كالروا المسهل والحركة كالفضلة في الجسم فالجازم ان وجد  
 فضلة ازالها ولا اخذ من قوة البدن وذهب سيبويه الى تقدير الاغرا  
 فيها فعلى قوله لما دخل الجازم حذف الحركة المقدرة والكتفي بهما لما  
 صارت صورة المجزوم والمرفوع واحدة فرقا بينهما بحذف حرف  
 العلة فحرف العلة محذوف عند الجازم لانه وعلى قول ابن السراج  
 الجازم

الجازم حذف حرف العلة نفسه فقد ظهر ان من يقول بعدم التقدير  
 يقول ان الجازم حذف الحرف الاخر ومن يقول بالتقدير يقول ان  
 الجزم ليس بحذف الاخر بل بحذف الحركة وحذف الاخر للفرق فيه  
 عليه المص وغيره فقولنا هذا ان الجزم بحذف الاخر لا يناسبه  
 ما سياتي قريباً من ان الفعل المضارع يقدر فيه الاعراب **فصل**  
 في الاعراب التقديرية وهو جار في الاسماء والافعال وهو في كل منهما  
 قسمان لان المقدري في المعرب اما جميع حركاته او بعضها فالقسم  
 الاول من الاسماء وهو ما يقدر فيه جميع حركاته شيان هذا المضاف  
 اليها المتكلم والمقصود قد اشار اليهما بقوله **وتقدر جميع الحركات**  
 الثلاث في **غوزي** من كل ما اضيف ليا المتكلم وليس مثني ولا  
 بجمع عا جمع سلامة لمذكر ولا منقوصا ولا مقصورا الاشتغال المحل  
 بحركة المناسبة والمحل الواحد لا يقبل حركات في آن واحد ومذهب  
 ابن مالك ان المقدريه انما هو الضمة والفتحة واما الكسرة فهي  
 ظاهرة فيه ورد بانها مستحقة قبل التركيب وانما دخل عاملا  
 الجري بعد استقرارها **وتقدر جميعها ايضا في نحو الفتي** من كل اسم معرب  
 اخره الفتحة قبلها فتحة لتقدر تحريك الالف مع بقا كونها الفا  
**ويسمي هذا مقصورا** لامتناع مده اولانه قصر عن ظهور الحركة  
 فيه اي منع منها ومثله المدغم واعرابه بالحركات الثلاث محذوف  
 بالمنصرف منه اما غير المنصرف منه كموسى والمقدر فيه الضمة  
 والفتحة فقط دون الكسرة لعدم دخولها فيه هذا مذهب الجمهور  
 وذهب ابن الفلاح اليمني الى تقديرها ايضا لانها انما امتنعت فيما

حركات

واللهي بن



لا ينصرف كاحد الثقل ولا الثقل في التقدير والقسم الثاني من الاسماء هو  
ما يقدر فيه بعض حركاته هو الاسم المنقوص وهو المشار اليه **والضمة**  
**والكسرة في نحو القاضي** من كل اسم معرب اخره يالازمة قبلها كسرة  
لثقلها على الياء هذا ما لم يكن على صيغة الجمع المتناهي فان كان  
فالمقدر فيه حينئذ الضمة والفتحة كجوار لما مر في المقصور وانما تظهر  
الفتحة فيه حالة الجر لنيايتها عن حركة ثقيلة فعولت معاملة لها  
**ويسمى منقوصا** لانه نقص منها بعض الحركات اولانه يحذف لامه  
لأجل التنوين كذا قيل هذا ما يقدر في الاسماء واما ما يقدر في الافعال  
فالمشار اليه القسم الاول منها وهو ما يقدر فيه جميع حركاته بقوله **والضمة**  
**والفتحة نحو زيد يخشى** ولت يخشى من كل فعل معتل بالالف  
لتعذر تحريكها والى الثاني منها بقوله **والضمة في نحو زيد ينعو**  
من كل فعل معتل بالواو والياء لثقلها عليهما **وتظهر الفتحة في**  
**المنقوص حالة النصب والمعتل بالواو والياء عنوان القاضي** **لن**  
**يقضي وان يدعو** لثقلها تنبيه قد مر ان من يقول بتقدير الحركات  
في المعتل يرى ان جزمه يحذف الحركة ومن يقول بعدم تقديرها فيه يرى  
ان جزمه يحذف اخره والمص جمع بين دعوتي تقدير الحركة وحذف  
الحرف المجازم وهو في ذلك مخالف للقولين جميعا ثم اقتضاه على الحركات  
يوهم اختصاص التقدير بهما وليس كذلك بل الحروف ايضا قد تعد  
كالواو في جمع المذكر السالم المضاق لليا نحو مسلمي كما مر والنون  
في نحو ليضربان وليضرب مطلقا وليضرب وليضرب وليضرب  
وصلا فيه عليه في الجامع ومن ذهب الي ان الاعراب في الاسماء الستة  
والمشي والجمع بحركات

بحركات مقدرة فيحتاج الي عدها في قسم التقدير **فصل** في  
الكلام على الفعل المضارع باعتبار رفعه ونصبه وجزمه **يرفع الفعل**  
**المضارع** اذا سلم من نوني التوكيد والانا وكان مع ذلك **خاليا**  
**ناصب** ينصبه **وجازم** يجزمه **نحو يقوم** باجماع من النخاة واما قول  
علي رضي الله عنه **يحمد تغد نفسك كل نفس** فالجاء فيه مقدر  
اي لتغد وقول بعضهم في اليوم اشرب غير مستحب فضرورة ورافعه  
تجرده من الناصب والجازم عند الفراء وموافقيه وهو الاصح وما قيل  
من ان التجرد امر عديم والرفع وجودي والعديم لا يكون عللة للوجودي  
ممنوع بل هو الاتيان بالمضارع على اول احواله وهذا ليس بعديم  
ولو سلم فلا نسلم انه لا يهل في الوجودي بل يعمل لانه هنا علامة للمو  
وقيل رافعه حلولة محل الاسم وقيل غير ذلك وانما هو عامل النصب  
والجزم على عامل الرفع اذا دخل على الفعل لكونه قويا اذ هو عامل لفظي  
وعامل الرفع معنوي **وينصب** المضارع بحرف واحد من احرف اربعة  
بدا منها **بلن** لملازماتها النصب وهي حرف نفي ونصب واستقبال ولا  
دلالة لها على تاييد النفي ولا تأكيد خلافا للسر مخشي في ذلك  
في المفصل هي لتأكيد نفي المستقبل وقال في الاموزج لنفي المستقبل  
على التاييد ومحل الخلاف في انها تقتضي التاييد ام لا فيما اذا اطلق  
النفي او قيد بالتاييد اما اذا قيد بغيره نحو فلن اكلم اليوم انسيا  
فلا خلاف بينهم في انها لا تقيد فقد ظهروا ان من رد على الزمخشري  
في قوله بتاييد النفي بهذه الالية وشبهها ما قيد به منفيها بغير  
التاييد ليس على تحقيق في المسئلة ورد ما ذهب اليه الزمخشري

ثم انه اذا ما خفف من امر تبالا



بانه لا دليل عليه قال ابن مالك والمحال له علي ان لتايبه النقي  
اعتقاده الباطل من ان الله لا يرب في الآخرة جعلنا الله من اهل الروية  
واما ما استفاده التايبه في تحولت يخلقوا ذبابا وتحولت يخلق الله وعده  
من خارج كما في قوله ولت يمتوه ايدا وكون ايدا فيه للتاكيد كما قيل خلا في  
الظاهر هل تاتي للدعاء لا فيه خلا في اختار في المعنى الاول قال فيه وتاتي  
لنالتقا وفاق الجماعة والحجة في قوله لت ترالوا كذا لم تم لازلت لكم خالدا خلوا الجبال  
لكنه صرح في الشرح وفي الاوضح بخلافه والاصح انها بسيطة علي وضعها  
الاصيلي ولا يفصل بينها وبين معولها الا في ضرورة الشعر كقوله  
لما رايت ابا يزيد مقاتلا ادع القتال واشهد الهيجا وانبعا  
**بكي المصدرية** لمشاركته في العمل من غير شرط وعلامة المصدرية  
تقدم اللام عليها **نحو كليل تاسوا** اذ لا يجوز حينئذ كونها جارة لان  
حرف الجر لا يباشر مثله والتقييد بالمصدرية يخرج ككي التعليلية من  
الجاره وعلامتها ظهور ان المفتوحة بعدها نحو جيتك كي ان تكرمني  
او اللام مخرجيت كي لتكرمني اذ لا يجوز حينئذ جعلها مصدرية اما  
في الاول فلو جود ان المصدرية بعدها والحرف المصدرية لا يباشر  
مثله واما في الثاني فليلا يلزم الفصل بين الحرف المصدرية وصلته  
باللام فان لم تظهر اللام قبلها ولا ان بعدها نحو كليل يكون دولة او ظهرت  
معك قوله اردت لكي ان تطير بقربي جاز الامران اي كونها مصدرية  
وكونها جارة والثاني ان جمع بعضهم بالنسبة لظهورها بها  
وقد تكون مختصرة من كفي كقوله كي يخفون الي سلم وما تاتي  
قتلاكم ولظي الهيجا تضطرم واتي **باذن** قبل ان لطول الكلام عليها

وهي

وهي حرف جواب وجزا فاذا قلت لمن قال انزورك غذا اذن اكرمك فقه  
اجبته وجعلت اكرامك جزا زيارته ومجيئها لها هو نص سيويه واختلاف  
فيه فحمله الشلوبين علي ظاهره وقال انها لها في كل موضع وتكلف  
تخرج ما خفي فيه ذلك وحمله الفارسي علي الغالب وقد تمحض عنده  
للجواب فاذا قلت لمن احبك اذن اصدقك فقد اجبته ولا يتصور هنا  
الجزا والاصح انها حرف وعليه فالافصح انها بسيطة وانها الناصبة من  
بنفسها وكان القياس الفاوها لعدم اختصاصها ولكن اعمالوها  
حملا لها علي ظن لانها مثلها في جواز تقدمها علي الجملة وتاخرها عنها  
وتوسطها بين جزئيهما كما حملت ما علي ليس وان كانت غير  
مختصة وشرط اعمالها ثلاثة امور الاول ان تكون **مصدرية** في اول  
الكلام فان وقعت حشوا فيه بان كان ما بعدها معتمدا علي ما قبلها  
اهملت قال الرضي وذلك في ثلاثة مواضع الاول ان يكون ما بعدها  
خبرا لما قبلها نحو انا اذن اكرمك واني اذن اكرمك الثاني ان يكون جزا  
للشرط الذي قبلها نحو ان تاتي اكرمك الثالث ان يكون جوابا  
للقسم الذي قبلها نحو والله اذن لا اخرجك وقوله **هو** **هو**  
لين عادلي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقبلها ولا يقع  
المضارع بعدها في غير هذه المواضع الثلاثة معتمدا علي ما قبلها  
بالاستقرار بل تقع متوسطة في غيرها نحو يقتل اذن زيد عمرا وليس  
الرجل اذن زيد انتهى نعم ان تقدمها او او فاجاز النصب بها علي  
قلة والشرط الثاني ان يشار اليه بقوله **وهو** اي المضارع الذي يليها  
**مستقبل** فان كان حالا اهملت كما اذا كان الانسان يحذرك فقلت له

اذن



اذن اصدقك لان نواصب الفعل تخلصه للاستقبال فلا تقبل في الحال للتدافع  
وما اومع خلاف ذلك فضرورة او موقول الثالث واليه اشار بقوله **متصل**  
ذلك المضارع بهلا **متصل** عنها ما **يقسم** او بلا النافية كما في المفتي والشذو  
واشار الي مثالي الاتصال والانفصال بالقسم بقوله **نحو اذن اكرمك والله** اذن  
**نريهم بحرب** على طريقة اللف والنشر المرتب ومثال الانفصال بلا النافية  
نحو اذن لا افعل واغتر الفصل بالقسم لانه زايد جبي به للتاكيد فلا يمنع النصب  
كما لا يمنع الجري في قولهم ان الشاة لتجتر فتسمع صوت والله ربها وبلا النافية  
لان النافي كالجزء من المنفي فكانه لا فاصل واغترابن بابشاد الفصل بالندا  
وابن عصفور الفصل بالظرف وشبهه والي ذلك اشار بعضهم حين قال  
وفيه ايضا ذكر الشروط الثلاثة اعلم اذا اذا انتك اولاً وسقت فعلا بعد هاستقبلا  
واحد اذا اعلمتها ان تفصلا **هـ** الابلحلق او نداء او **بـ** لاه  
وافصل بظرف او بمجرؤ **عليه** راي ابن عصفور رئيس النبلاء  
وينصب المضارع ايضا بان **المصدرية** اي المنسبكية مع مدخولها بالمصدر وهي  
ام الباب لعلها **ظاهرة** **نحو** والذي اطعم **ان يفغري** ومضمرة كما سيأتي والتقدير  
بالمصدرية مخرج للمقصرة والزائدة فالاولي هي المسبوقة بجملة فيها معنى  
القول دون حروفه المتأخر عنها جملة ولم تقترن بجار نحو واوحينا اليه  
ان اصنع الفلك والثانية قال في اوضحه هي التالية للماخوف فلما ان جاء  
البشير والواقعة بين الكافي ومجورها كقوله كان ظبية تخطو الي وارق السك  
او بين القسم ولو كقوله فاقسم ان لو التقينا وانتم زاد في المفتي والواقعة  
بعد اذ كقوله فامهله حتي اذا ان كانه معاطي يد في لجة الماء غاص  
وهل النصب بان المصدرية **مالم تسبق بعلم** اي بلفظ دال علي اليقين وان  
لم يكن

لم يكن بلفظ العلم فان سبقت به اهلته وتسمى حينئذ مخففة من الثقيلة  
**نحو علم ان سيكون** افلا يرون ان لا يرجع اليهم **فان سبق** اي بلفظ دال عليه  
وان لم يكن بلفظ الظن **فوجهان** الرفع والنصب **نحو حساب ان لا نكون**  
فتنة قري بالرفع اجرا للظن مجري العلم وبالنصب اجرا له علي اصله من غير  
تاويل وهو راجح ولهذا اجمعوا عليه في السماع حسب الناس ان يتكروا ومن  
العرب من يحزم بان كقوله اذا ما غدونا قال ولدان اهلنا فقالوا الي ان ياتنا  
ومنهم من اهلها حملها علي ما اختها اي المصدرية **كقوله**  
ان تقران علي اسماء ويحكماء مني السلام وان لا تشعرا احدا كما اعملت ما المصدرة  
قليل احملا عليها نحو ما روي في الحديث كما تكونوا يولي عليكم **ومضمرة** واضمها  
اما **جواز** او جوبا اما جوازا ففي موضعين احدهما **بعد عاطف** وهو هنا  
الواو والفاو و **ثم مسبوقة** ذلك العاطف باسم **خالص** من تاويله  
بالفعل مثاله بعد الواو **نحو** قول ميسون زوج معاوية رضي الله عنه  
**ولبس عباءة وتقر عيني** احب الي من لبس الشفوف فتقر منصوب  
بان مضمرة جوازا بعد عاطف وهو الواو وان والفعل في تاويل مصدر  
مرفوع بالعطف علي لبس الخالص من التاويل بالفعل والتقدير لبس عباءة  
وقرة عيني ورماع وقع في بعض النسخ للبس باللام مكان الواو العاطفة علي  
قولها لبيت تخفق الارباع فيه احب الي من قصر منيف وهو تحريق  
نبيه عليه المص في شرح بانث سعاد ومثاله بعد الفا قول الشاعر لولا توقع  
وبعد كقوله اني وقتلي سلكي كالم اعقله وبعد كقوله تعالى او يرسل  
رسولا بالنصب في قراءة غير نافع عطفا علي وحيا وخرج بقوله خالص غيره  
فلا ينصب الفعل المعطوف عليه كقولهم الطائر في غضب زيد الزباني



برفع يفضب وجوب لان الاسم الموطوف عليه موصول بالفعل لوقوعه صلة  
 لال اي الذي يطير **والثاني بعد اللام** الجارة سواء كانت للتعليل كما في **خوارنا**  
 فتحناك فتحنا مينا **ليغفر لك الله** ما تقدم من ذنبك وما تأخر **المعاقبة**  
 المسماة بلام الصيرورة ولام المال وهي التي يكون ما بعدها نقيضاً لما قبلها  
 نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزناً فالتقاطهم انما كان لرافتهم  
 عليه لما التقى الله تعالى عليه من المحبة فلا يراه احد الا احبه فقصده وان  
 يصير قرة عين لهم قال بهم الامر الي ان صار لهم عدوا وحزناً **للتاكيد**  
 وهي الاتية بعد فعل متعدي نحو وامرنا لنسلم لرب العالمين فان مضمرة  
 جواز **الا** اذا اقترنت الفعل بعدها بلا سواء كانت مؤكدة كالتي في **خوليل**  
**يعلم اهل الكتاب** ام نافية نحو **ليلا يكون للناس** فتظهر ان وجوب  
 لا غير كراهة اجتماع لامين **والا في نحو ما كان الله ليعذبهم** مما هو مبني بكون ما فيه  
 ولو معني منفي بما اولم فقط مسنداً لما اسند اليه الفعل المقرون باللام  
 كما في المفني **فتضمر وجوب لا غير** وتسمى هذه اللام لام المحو من تسمية  
 العام بالخاص واختلق في الفعل الواقع بعدها فذهب الكوفي الي انه  
 خبر كان واللام للتوكيد وجري عليه ابن مالك في التسهيل لكنه يقول  
 بوجوب اضمار ان تبع البصري فهو قول مركب من قولين وذهب  
 البصري الي انه خبر كان محذوف وان هذه اللام متعلقة بذلك الخبر  
 المحذوف وان الفعل ليس بخبر بل المصدر المنسبك من ان المضمرة  
 والفعل المنصوب بهما علي الاصح في موضع جرو التقدير في نحو وما  
 كان الله ليعذبهم ما كان الله مريداً لتعذيبهم ويقدر في كل موضع  
 ما يليق به علي حسب تاويل سياق الكلام والدليل علي هذا التقدير

انه قد

انه قد جاء مصرحاً به في بعض كلام العرب قال سموت ولم تكن اهلاً لتسموا  
 فصريح بالخبر الذي هو اهلا مع وجود اللام والفعل بعدها وفي كلامه استعمال  
 لا غير وقد صرح في المفني بان قولهم لا غير لحن وفي الشذور بان لم يتكلم  
 به العرب وقد مر ما فيه واما اضماران وجوباً ففي خمسة مواضع احدها  
 هذا والثاني اشار اليه بقوله **كاضمار** اي ان وجوباً **بعد جارة** نظماً ونثراً  
 ومجراً وان كان اسماً صريحاً ففيه بمعنى الي نحو قوله تعالى حتي مطلع  
 الفجر وان كان موصولاً من ان والفعل فتارة تكون بمعنى الي وذلك اذا كان  
 ما بعدها غاية لما قبلها نحو لا سيرن حتي تطلع الشمس وتارة تكون بمعنى  
 كي وذلك اذا كان ما قبلها علة لما بعدها نحو اسلم حتي تدخل الجنة وتكملها  
 نحو حتي تفي الي الله امر الله هذا مذهب الجمهور واثبت ابن مالك لها  
 معني ثالثاً وهو ان تكون بمعنى الا واستظهره المصنف في قوله **هه هه** **هه**  
 ليس القطع من الفصول سماحة **هه** حتي تجود وماله تيك قليل **هه** مع ان  
 الغاية متأت وكذا التعليل والاصح ان النصب بعدها بان مضمرة لانها  
 لانه قد ثبت جرها للاسماء فوجب نسبة الفعل هنا لانها تقر من ان  
 عوامل الاسماء لا يكون عوامل في الافعال لان ذلك ينفي الاختصاص وانما  
 لم تكن مثل كي جارة وناصبه بنفسها قال ابو حيان لان النصب بكي  
 اكثر من الجر ولم يمكن تاويل الجر فحكم به حتي ثبت جر الاسماء بها وامكن  
 حمل ما انتصب بعدها علي ذلك بما قدمنا من الاضمار والاشتراك خلاف  
 الاصل ولانها بمعنى واحد في الفعل والاسم بخلاف كي فانها سبكت في  
 في الفعل وخلصته للاستقبال ولا ينصب المضارع بان بعدها **الا ان كان**  
**مستقبلاً** بالنظر الي ما قبلها سواء كان مستقبلاً ايضاً بالنظر الي زمن



التكلم **خولا** لن نبرح عليه عاكفين **حتى يرجع الياموسي** ام لا نخوذ زلزلا  
 حتى يقول الرسول بالنصب في قراة غير نافع فان قول الرسول وان كان ماضيا  
 بالنظر الى زمن التكلم مستقبل بالنظر الى زلزلهم وقد تظهروا مع الموطوف  
 علي منصوبها كقوله **حتى يكون عزيزا من نفوسهم** او ان يبين جميعا وهو مختار  
 قال ابو حيان وفي هذا دليل علي دعوي البصريين من ان مضمرة بعد حتي  
 ولذلك ظهرت في الموطوف لان التواني تحتمل ما لا تحتمله الا وابل التقييد  
 بالحارة يخرج للعاطفة وهي التي تقطف بعضا علي كل كما سيأتي والا بالفاء  
 وهو الداخلة علي جملة مضمونها غاية لشي قبلها كقوله **وهو**  
 في رالة القتلي تمج دماءها **بدجلة** حتي ماء دجلة **اشكل** وقولهم شربت  
 الابل حتي يحي البعير بطنه **ولا يكون الفعل الذي بعدها لاحالا** او  
 مولا به بخلاف الحارة فانه يتعين ان يكون مستقبلا كما تقدم وقد علم  
 من كلامه ان الاستقبال شرط في وجوب النصب فان انتفي وجب الرفع  
 لكن يجب مع ذلك ان يكون الفعل بعدها مسيما قبلها فصلة نحو  
 مرض زيد حتي لا يرجونه **والموضع الثالث** مما يجب فيه اضممار ان اشار  
 اليه بقوله **بعد او العاطفة الصلح** في موضعها الي او الا فالاول **خولا** قولك  
**لا الزمك او تقضيني حتي** اي الي ان تقضيني حتي وقولك  
 استسملت الصعب او ادرت المني **والثاني نحو** قوله **وكن اذا غرت**  
 قناة قوم **كسرت كعوبها وتستقيما** اي الا ان تستقيم والفعل في  
 هذه الامثلة ونحوها موطوف علي مصدر منسبك  
 من الفعل المتقدم اي ليكون لزوما او قضا منك وليكونت كسرتي  
 لكعوبها واستقامة منها **واشار الي الرابع والخامس بقوله بعد**  
**السبية**

والابتدائية

الاستقامات

**السببية** وهي التي قصد بها الجزا **او او المعية** وهي المفيدة معني  
 مع حال كونها **مبوقين بنفي محض** اي خالص من معني الاثبات فخرج  
 نحو لم تاتنا فنكرمك وما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا  
**او طلب بالفعل** لا غير لاصالته في ذلك فخرج الطلب بلفظ الخبر نحو  
**حسبك** فينام الناس وبالمصدر نحو سقيا فيرويك وباسم الفعل نحو  
 صه فنكرمك فلا يجوز النصب بعد شي منها وخرج بقيد السببية  
 والمعية العاطفتان علي صريح الفعل والمستانفتان وشمل قوله بنفي  
 محض النفي بالحرف **خولا يقضي عليهم فيموتوا** وما تاتينا فتحدثنا الا  
 في الدار وبالفعل نحو ليس زيد حاضرا فيكلمك وبالاسم نحو انت غير  
 ات فتحدثنا والنفي مع الواو كذلك نحو ولما يعلم الله الذي جاهدوا منكم  
**ويعلم الصابرين** وقيس الباقي وشمل قوله او طلب بالفعل الامر والنهي  
 والدعاء والاستفهام والعرض والتمني والتخصيص فهذه سبعة  
 مع النفي المتقدم تصير ثمانية اشها وهي المعبر عنها بالاجوبة الثمانية  
 وزاد الفراء الترحي واختاره ابن مالك للثبوت ذلك سما عا فتصير علي  
 هذا تسعة وقد جمعها بعضهم في بيت فقال **مروانه** وادع وسل واعرض  
 لحضهم **تمت** وارج كذاك النفي قد كمل **مثال النصب بعد الفا والواو في**  
 جواب الامر قول الشاعر **ياناق سيري عنقا فسيحاه** وقوله  
 فقلت ادعي وادعوان اندي **لصوت** ان ينادي داعيان وفي جواب النهي  
 قوله تعالى **ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي** وقول الشاعر **وه**  
 لا تشمت خلقا وتاتي مثله **وفي جواب الدعاء** قولك اللهم تب علي فانوب  
 وقولك اللهم ارزقني بعيرا فارج عليه وفي جواب الاستفهام نحو هل لنا

ما لم يمان فسنريها

تامة عار علي



من شفعاً فيشفعوا لنا وقوله **انبتت ريان الجفون من الكري**  
وابت منك بليلة الملسوع **ولكن** يشترط فيه الا يكون باداة تليها  
جملة اسمية خبرها جامدة **فلا يجوز** هل اخوك زيد فأكرمه بالنصب وفي  
جواب العرض قوله **يا ابن الكرام** لا تدنوا فتبصر **قد** حدثوك فما  
راء كنت سمعاً **ونحو** لا تقوم واقوم وفي جواب التمني **نحو** يا ليتني كنت  
معهم فافوز فوزاً عظيماً **ونحو** يا ليتني تزد ولا تكذب بايات ربك لوكون  
من المؤمنين في قراءة النصب وفي جواب التخصيص هل لا اتقيت الله  
فيفقروا ويفقروا وفي جواب الترجي عند القابل به **نحو** لعلني ابلغ الاسباب  
اسباب السموات فاطلع بالنصب في قراءة حفص عن عاصم **ونحو** لعلني  
اراجع الشيخ فيفهمني او ويفهمني ولم يسمع النصب بعد الواو في  
المواضع المذكورة الا في خمسة النفي والامر والنهي والتمني والاستفهام  
وقامه النحويون في الباقي صرح بذلك في شرح الشذوذ **وتنبيه**  
نواصب المضارع لا يجوز ان يحذف مفعولها وتبقى في ولولد ليل فلو  
قليل لك لتريد ان تخرج لم يخرج ان تجيب بقولك اريد ان وتحذف  
الخروج واجارة بعضهم محتجاً بما وقع في صحيح البخاري فيذهب كما  
فيه وظهره طبقاً واحداً يريد كما يسجد وقال وهذا كقولهم حيث  
ولما قال ابو حيان وليس مثله لان حذف الفعل بعد ما للدليل جاز  
منقول في فصيح الكلام ولم ينقل من نحو هذا شيء في كلام العرب **فان**  
**سقطت الفاعل** المضارع الواقع **بعد الطلب** ولو بلفظ الخبر **فقد**  
به **الجزء** للطلب السابق عليه بان قدر مسبباً عنه **جزم** ذلك المضارع  
وجوب اباداة شرط مقدرة هي وفعل الشرط **نحو** قل تعالوا انل فاتل

تقدمه

تقدمه طلب وهو تعالوا وقصد به الجزاء **فجزم** وعلامة جزمه حذف  
الواو والمعني تعالوا فان تاتوني اتل عليكم فالتلاوة عليهم مسببة  
عن يحييهم ومثله اين بيتك ان ركب وحسيد حديث بين الناس  
وقوله مكانك تحدي او تستريح **وكذلك** يجزم المضارع بعده  
الترجي اذا سقطت الفاعل من اجاز نصبه قال ابو حيان في الارشاف  
وقد سمع الجزم بعد الترجي واستشهد له في شرح التسهيل بقول الشاعر  
لعل التفات منك نحو مي سر **يمل** منك بعد العسر عظيم اليسر  
قال المرادي وهذا دليل على صحة مذهب الكوفيين فان سقطت  
بعد غير الطلب وهو الخبر المثنى او المنفي او بعد الطلب ولم يقصد  
بما بعدها الجزاء وجب الرفع وما ذكرناه من ان المضارع بعد سقوط الفا  
يجزوم بالاداة المقدرة هو مذهب الجمهور وهو الاصح كما في المنفي  
وقيل يجزوم بنفس الطلب لتضمنه معنى حرف الشرط كما ان اسما  
الشرط انما جزمته لذلك وهو مذهب الخليل وسيبويه وجري عليه في  
الشرح وقيل انه يجزوم بنفس الطلب لنيابته عن الشرط كما ان النصب  
بضرباً كما في قولك ضرباً زيد النيايته عن اضرب بالتضمنه معناه وهو  
مذهب الفارسي والسيدي **وشرط الجزم بعد الامر** صحة حلول ان  
تفعل محله كما في التسهيل والجامع نحو احسن الي احسن اليك بخلاف  
لا احسن اليك **وبعد النهي** عند غير الكسائي **صحة حلول** ان الشرطية  
مع لا النافية **محله** اي النهي مع صحة المعني وظاهر عبارة الالفية  
ان لاهذه ناهية بالها لا بالفا وشرحها على ذلك الشاطبي والمكودي  
وذلك **نحو** لا تدن من الاسد **تسلم** اذ يصح ان يقال ان لا تدن



من الاسد تسلم لان السلامة مسببة عن عدم الدنو **بخلاف** نحو  
 لانت من الاسد **ياكلك** اذ لا يصح ان يقال ان لانت من الاسد **ياكلك**  
 لان الاكل لا يتسبب عن عدم الدنو وانما يتسبب عن الدنو ولهذا  
 الشرط اجمعت السبعة على الرفع في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر واما  
 قوله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا  
 يؤذنا فالجزم على الابدال من يقرب بدل احتمال الاعلى **الجواب** لعدم  
 صحة الا يقرب يؤذنا لان الايد انما يتسبب عن القرب لا عن عدمه  
 واما الكسائي فلم يشترط ذلك وجوز الجزم في نحو لانت من الاسد  
 ياكلك بتقدير ان تدن بغير نفي محتمل بالسمع والقياس وعبرة  
 التسهيل نوهما جرا خلافا للكسائي في مسئلة الامر **ويجزم** المضارع  
**ايضا بل** وهي حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا **نحو** لم يلد ولم يولد  
 وقد تهمل جملا على ما اولا ويرفع المضارع بعدها لكان هل هو ضرورة  
 اولغة خلافا والنصب بها لغة حكاها الخبيري وقرأ المرشد **ولما**  
 اختمت وهي مركبة من لم وما ويقال فيها حرف جزم لنفي المضارع وقلبه  
 ماضيا متصلا بنفيه متوقفا بثبوته **نحو** لما يقض ما امره ويشتركان  
 في الحرفية والاختصاص بالمضارع والنفي والجزم والقلب للمضي وجوز  
 دخول هزة الاستفهام عليهما وتنفرد لم بصاحبة اداة الشرط نحو  
 ان لم ولولم ويجوز انقطاع نفي منفيها نحو هل اتي علي الانسان  
 حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ومن ثم جاز لم يكن ثم كان وامتنع  
 لما يكن ثم كان قال الدماميني لما فيه من التناقض لان امتداد النفي  
 واستمراره الي زمن التكلم يمنع من الاخبار بان ذلك المنفي المستمر بنفيه  
 وجد

وجد في الماضي نعم الاخبار بانه سيكون فيما يستقبل صحيح ولا ينافي استمرار  
 النفي في الحال وتنفرد لما يجوز حذف مجزومها اختيارا نقول قارب البلد ولما  
 اي ادخلها واما قوله احفظا وديعتك التي استوعبتها يوم الاحارب ان  
 وصلت وان لم فضرورة ويتوقع منفيها نحو ولما يدخل الايمان في قلوبكم  
 ومن ثم امتنع ان يقال لما يجمع الضدان لاسمحالة اجتماعهما وتوقع  
 المستحيل محال **ويجزم** المضارع ايضا **باللام** **ولا الطلبتين** اي الداليتين  
 علي الطلب فدخل في ذلك لام الامر نحو لينفق ذوا سعة من سعته ولما الدعاء  
 نحو ليغض علي ناربك ولا الناهية **نحو** لا تشرك بالله ولا الدعائية نحو  
 ربنا **الا نواخذنا** ان نسينا او اخطينا وجزم فعل الغايب والمخاطب بلان  
 كثير في الكلام قال الرضي علي السوا ولا يختص بالغايب كاللام وفي الدرسا  
 ما يخالفه واما جزم ما فعل المتكلم فقليل جدا سوا بني للفاعل ام للمفعول  
 وما في الاوضح من التفصيل فهو طريقة لبعضهم واما اللام الطلبية  
 فجزمها فعل المتكلم مبني للفاعل قليل واقل منه جزمها فعل المخاطب  
 مبني ايضا للفاعل وهذه الاحرف الاربعة المتقدمة وهي لم ولما واللام  
 ولا مع الطلب ان قلنا انه الجازم بنفسه يجزم فعلا واحدا كما مثلت  
**وبقي** الادوات الاربعة **يجزم** **فعلين** متفقين او مختلفين فان كانا  
 متفقين كمضارعين فالجزم للفظهما نحو وان تعودا ونعدا او ماضيين  
 فالجزم في محلها نحو وان عدم عدنا وان كانا مختلفين ماضيا ومضارعا  
 وعكسه فكل منهما حكمه نحو من كان يريد حرث الاخرة نزله في حرثه  
 ونحو من يق ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له وهي **ان** **واذما** وهما  
 موضوعان للدلالة علي مجرد تعليق الجواب علي الشرط **واي** بالتشديد



وهي موضوعة بحسب ما تضاق اليه فهي في نحو ايهم يقيم اقم معه لمن يعقل  
 ونحو اي الدواب تركب اركب لما لا يعقل وفي نحو اي يوم تصم اصم للزمان  
 وفي نحو اي مكان تجلس اجلس للمكان **واي واي** وهما موضوعان للدلالة  
 علي المكان ثم ضمنا معنى الشرط **وايان ومتي** وهما موضوعان للدلالة علي  
 المكان الزمان ثم ضمنا معنى الشرط **وما ومهما** وهما موضوعان للدلالة علي  
 ما لا يعقل ثم ضمنا معنى الشرط **ومن** وهي موضوعة لمن يعقل ثم ضمنت  
 معنى الشرط **وصيها** وهو كائنا وان مثال الجزم بان **ان يثا يذهبكم** وبان  
 نحو وانك اذا ما تاتت ما انت امرية تلقى من اياه تاصراتيه وباني نحو ايا  
 ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وباني نحو اينما تكونوا يدرككم الموت وباني  
 نحو خلي لي انا تانتيك تانتيك اخا غير ما يرضيكما لا يحاول وبان  
 نحو ايان يؤمنك قامنا غيرنا وبمي نحو متي تاتت تفشوا لي ضوئنا  
 فقد خيرنا عندنا خير موقد وبمهما نحو ممتا تانتيك من اية  
 لتسخرنا بها فما نحن لك بمومنين وبمت نحو **من يهل سوا** يجزيه وبما  
 نحو **ما لنسفع من اية او نسرهما تات بخير منها** او مثلها وبميتا نحو  
 حينما تستقم بقدر لك الله بخا حافي غابر الزمان فعلم ان هذه الادوات  
 بالنظر لموضوعها ستة اقسام ولها صذر الكلام وهي بالنظر الي الخلاق  
 في حقيقتها اربعة اقسام الاول ما هو حرف باتفاق وهو ان الثاني  
 ما هو اسم باتفاق وهو الباقي ما عدا اذما ومهما الثالث ما فيه خلاف  
 والاصح انه حرف وهو اذما الرابع ما فيه خلاف ايضا والاصح انه اسم  
 وهو ممتا ما هو اسم ان وقع علي زمان او مكان فظرفي او حدث فمفعول  
 مطلق والافان وقع بعده فعل لازم فمبتدا خبره جملة الشرط علي ما صي  
 في المعني

في المعني او متعدد واقع عليه فمفعول به او علي ضميره او متعلقه فاشتغال  
 وكذا القول في اسما الاستفهام ويسمي **الفعل الاول** من الفعلين المجرورين  
 باحد هذه الادوات **شرطا** لتعلق الحكم عليه ويسمي **الثاني** منهما **جوابا**  
 لانه مترتب علي الشرط كما يترب جواب علي السؤال **وجزا** ايضا لان مضمونه  
 جزا لمضمون الشرط وتسميته جوابا مجاز وكذا جزا لان الجزا هو الفعل  
 المترتب علي فعل اخر ثوبا عليه او عقابا وهذا مفقود هنا واسقط من  
 الجواز ما ذكره بعضهم وهو اذ او كيفا ولولان المشهور في اذ انها لا تجزم  
 الا في الشعر خاصة كقوله واذا تصيبك من الحوادث نكبة فاصبر فكل غامة  
 وفي كيفا عدم الجزم لعدم السماع بذلك واجاز الكوفي الجزم بها قياسا  
 علي غيره وكذا اجاز الجزم بهادون ما او ما لوفي الاصح انها لا تجزم اصلا  
 ومن اجازة خصه بالشعر كقوله لو يشاء الله اطربها ذو مبيعة لاحق الاطال  
 وفهم من كلامه ان الجزم بحيث واذا مخصوص باقتراح ما بهما كما لفظ به  
 وهو الاصح وما غيرهما فهو قسمان قسم لا تلحقه ما وهو من وما وما  
 واني وقسم يجوز فيه الامران وهو ان واني ومتي وايان وما ذكره من ان  
 هذه الادوات جازمة للشرط والجواب معاهو مذهب سيبويه ومحقق  
 اهل البصرة واعتوض بان الجازم كالجار فلا يهل في شيين وبانه ليس لنا  
 ما يتعدد علمه الا ويختلف كرفع ونصب واجيب بالفرق بان الجازم كما ان  
 لتعليق حكم علي اخر عمل فيهما بخلاف الجار وبان تعدد العمل قد عهدت  
 غير اختلاف كمفعولي ظن ومفاعيل اعلم وقيل ان الشرط مجزوم بالادوات  
 والجواب مجزوم بالشرط واختاره ابن مالك في التسهيل وقيل ان الادوات  
 والشرط كلاهما جزم الجواب كما قيل ان الابتداء او المبتدا كلاهما رفع



الخبر وقيل ان الشرط والجواب تجارفا كما قيل ان المبتدأ والخبر ترافعا **لما**  
**لم يصلح** الجواب لمباشرة الادوات اي اداة الشرط كأن كان جملة اسمية  
او فعلية فعلها طلبي او جامدا ومنفي بحرف نافي غير لا ولم او مقرون  
بعد او بحرف تنفيس **قرن بالفاو** وجوبا ليحصل الربط بين الجواب وشرطه  
وخصت الفا بذلك لما فيها من معنى السببية ولما سبقتها الجزاء معناه  
من حيث ان معناها التعقيب بلا فصل كما ان الجزاء يتعقب على الشرط  
كذلك فان صالح لذلك امتنع دخولها عليه نعم ان كان مضارعا مثبتا  
او منفي بلا فوجهان كما في الكافية لا ابن الحاجب وجزم به الرضي  
وما ذكره قانون كلي حسنت في ضبط كل ما تدخله الفا وقد سبقه  
اليه ابن مالك قال ابو حيان وهذا احسن واقرب مما ذهب اليه بعض  
اصحابنا من تعداد ما تدخله الفا والجملة الاسمية **وان يحسن كخير**  
**فهو على كل شيء قدير** والفعلية التي فعلها طلبي مخوان كنتم تحبون الله <sup>تبعون</sup> قات  
وقس عليه بقية انواع الطلب المتقدمة التي فعلها جامد مخوان تربي  
انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي والنفي مخور ما تفعلوا من خير فكن  
تكفروه ومخوان توليت فمما سالتكم من اجرو المقرون بعد مخوان يرق  
فقد سرق اخ له من قبل وبحرف تنفيس مخوان خفت عيلة فوفوه  
يفنيكم الله من فضله وقد تحذف الفاضرة كقوله من يفعل الحسنات  
الله يشكرها او ندورا كقوله عليه الصلاة والسلام فان جاء صاحبها  
والا ناستمع بها ولا يختص حذفها بما اذا كان الجواب جملة اسمية  
بدليل هذا الحديث وقوله ومن لا ينزل ينقاد للقي والهو **سلفي**  
علي طول السلامة نادما والربط بها متعين في غير الجملة الاسمية واما  
فيها

فيها فيكون بها كما تقدم **او باذا الفجائية** لشبهها بالفا في كونها لا يبتدأ  
بها ولا تقع الا بعد ما هو متعقب بما قبلها **مخو وان تصير حبيبة**  
**بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون** لكن لا بد في الجملة المقرونة بها ان لا تكون  
طلبية مخوان اطاع زيد فسلام عليه ولا مقرونة باداة تنفي مخوان قام زيد  
زيد فما عرو قيام ولا بان مخوان قام زيد فان عمرا قيام فان كانت احد هذه الثلاثة  
وجب الفاء واستغني عن ذكرها حالة على المثال فانه جامع للشرط الثلاثة  
وظاهر اطلاقه ان اذا يربط بها الجواب وان كان جملة فعلية وليس كذلك  
وقد اعتذر عنه في الشرح وظاهره ايضا كغيره ان اذا يربط بها الجواب بعد  
ان وغيرها من ادوات الشرط ووقع في بعض نسخ التسهيل تخصيص ذلك  
بان مخري عليه المص في اوضحه والمعتمد الاطلاق كقوله تعالى فاذا اصنا  
به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون لكن قال ابو حيان السماع انما  
ورد في ان واذا من ادوات الشرط فيحتاج في اثبات ذلك في غير ان واذا  
الي سماع وقد يجمع بين الفا واذا الفجائية لمجرد التوكيد مخو فاذا هي شارة  
ابصار الذين كفروا ومنعه بعضهم لانها عوض عن الفا فلا يجتمعان  
فعل في الاول كلمة او في عبارته لمنع الغلو والجمع او بنا على الغالب كما يشعر  
به لفظة قد في قوله وقد يجمع **فصل في تقسيم الاسم** الى تكرة  
ومعرفة **الاسم** بحسب التنكير والتعريف **ضربان** فقول تكرة وهي الاصل  
لاندرج كل معرفة تحتها من غير عكس ولان الشيء اول وجوده تلزمه  
الاسماء العامة ثم يقرض له بعد ذلك الاسماء الخاصة كالاولاد  
يسمي ذكرا وانثى او انسانا او مولودا او رضيعا وبعد ذلك يوضع له  
الاسم والكنية واللقب **وهو اي الاسم التكرة ما شاع في جنس موجود**



في الخارج تعدده **كرجل** فانه شائع في جنس الرجال الصادق على كل حيوان  
ناطق ذكر بالغ من بني ادم وتعدده في الخارج موجود مشاهد **او مقدر** وجود  
تعدده في الخارج **كشمس** فانها تصدق بمقدود لانها موضوعة للكوكب  
النهارى الناصع ظهوره وجود الليل وان لم يوجد في الخارج غير هذا الفرد  
الواحد فالمعتبر في النكرة صلاحيتها للتعدد لا وجود المتعدد واما جمعها  
كما في قوله فكانه لمعان برق **او شعاع** شمس فبا اعتبار تجديد الشمس  
في كل يوم وخاصتها انها ما تقبل الالمؤثرة للتعريف او تقع موقع ما  
يقبلها والتكررات تتفاوت في بعضها كالمعارف فبعضها انكر من بعض  
فانكرها شيء ثم متخير ثم جنس ثم نام ثم حيوان ثم ما شئ ثم ذوق جليل  
ثم انسان ثم رجل والضابط ان النكرة اذا دخل فيها تحذف ولم تدخل  
تحت غيرها فمري انكر التكررات فان دخلت تحت غيرها ودخل غيرها تحتها  
فهي بالاضافة الي ما يدخل تحتها ثم اوبالاضافة الي ما تدخل تحتها اخص  
**والضرب الثاني معرفة** وهي الفرع لما مر وهي ما وضع ليستعمل في معاني  
**وهي ستة** اقسام الضمير والعلم واسم الاشارة والموصول والمجلى  
بال والمضاف الي واحد منها وزاد ابن مالك سابعا وهو المنادي المقصود  
وتبعه المص في الاوضح ولعله انما تركه لذكره له في باب المنادي كما يبيح في  
الاول **الضمير** ويقال له المضمرا ايضا والكوفي يسميه كناية ومكنيا لانه  
ليس بصريح والكناية تقابل الصريح وقدمه لانه اعرف المعارف على  
الاصح بعد اسم الله ويلييه العلم ثم الذي بعده وهكذا الي اخرها كما يؤخذ  
من كلامه فيما بعد حين عطف بعضها على بعض بضم **الضمير هو**  
**مادل** وضعا على متكلم كانا او مخاطب كانت **او غايب** كهو ولا بد

له

له من مفسر فان كان المتكلم او مخاطب فمفسره حضور من هو له اول غايب  
فمفسره اما معلوم اى متعقل في نحو انا انزلناه واما مذكور متقدم وهو  
الاصل لفظا ورتبة نحو والقر قد رناه او لفظا لارتبة نحو واذا ابتلي ابراهيم  
ربه او رتبة لالفظ نحو فاجس في نفسه خيفة موسى او متأخرا  
لفظا ورتبة وهو مختصر في سبعة ذكرها في المفعلي والشذور واعلم  
ان ضمير الغيبة ان كان مختصا ففيه ثلاثة مذاهب قيل معرفة مطلقا  
وهو ظاهر كلامه هنا وفي الاوضح وقيل نكرة مطلقا وقيل مرجحة جاز  
التكثير معرفة نحو جاني رجل فاكرمته او واجبه فنكرة نحو ربه رجلا ور  
رجل واخيه وعليه جري في شرح الشذور **وهو اى الضمير اما مستتر**  
ولا يكون الامر فوعا وهو ليس له صورة في اللفظ بل ينوي كما الضمير  
**المقدر** اما **وجوب** وهو ما لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل وذلك في  
ثمانية مواضع **احدها** وثانيها المضارع المبدي بالهمزة والنون **نحو اقوم**  
**ونقوم** ثالثها المضارع المبدي وبتخطاب الواحد تقوم رابعها فاعل الامر  
المسند الي الواحد نحو استقم خامسها افعال الاستسكان لا وعدا ونحوها  
نحو قاموا ما خلا زيدا وما عدا عمر اسادسها فاعل التمجيد نحو ما احسن  
زيدا سابعا اسم الفعل غير ما هن كاوه ونزال ثامنها المصدر الواقع  
بدلا من اللفظ بفعله نحو ضربا زيدا وعد في الاوضح مما يجب فيه الاستسكان  
افعل التفضيل نحو هم احسن انا فاعلي هذا تكون تسعة وهو غير  
ظاهر لانه قد يرفع الظاهر في مسئلة الكل كما سيأتي **او جواز** وهو  
ما يخلفه ذلك كالرفوع بفعل الغايب او الغايبة في **نحو زيد يقوم** وهذه  
تقوم اوبالصفات المحضة نحو زيد قايم او مضروب او احسن او باسم

ثم معرفة والا  
مع



الفعل الماضي نحو زيد هيهات فالضمير في هذه الامثلة مستتر جوازاً  
 بدليل جواز زيد يقوم ابوه او ما يقوم الا هو وكذا الباقي **او بارز** عطوف علي  
 مستتر فهو قسيم له وهو ماله صورة في اللفظ ثم هو **ما متصل** بعامله  
 وهو ما لا يبتدء به ولا يقع بعده الا اختياراً وينقسم الي مرفوع **كتاقت**  
 والي منصوب **نحو كاف اكرمك والي** مجرور **نحو ها غلامه** وينقسم ايضا  
 بحسب مواقع الاعراب الي ثلاثة اقسام ما يخص بمحل الرفع وهو اربعة  
 التاكيد والتاكيد والالف كقاما والواو كقاموا والنون كفت وما هو مشترك  
 بين محلي النصب والمجرور وهو ثلاثة تيا المتكلم نحو ربي اكرمني وكاف الخط  
 نحو ما ودك ربك وها الغايب نحو قال له صاحبه وهو يحاوره وما هو  
 مشترك بين الثلاثة وهو نا خاصة نحو ربنا اننا سمعنا وكاعرف بنا  
 فاننا لنلنا الملح **او منفصل** عطوف علي متصل فهو قسيم له وهو ما يبتدئ  
 به ويقع بعده الاختياراً وينقسم الي مرفوع **كانا** للمتكلم وحده وفروعه  
 نحن له ومعه غيره او المعظم نفسه حقيقة او ادعاء **وانت** للمخاطب  
 وفروعه انت للمخاطبة وانما للمخاطبين مطلقاً وانتم للمخاطبين  
 واننت للمخاطبات **وهو** للغايب وفروعه هي للغايبة وهما للغايبتين  
 مطلقاً وهم للغايبتين وهن للغايبت **والى** منصوب **نحو اياي** للمتكلم  
 وحده وفروعه ايا ناله اي المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه  
 واياك للمخاطب وفروعه اياك للمخاطبة واياكما للمخاطبتين مطلقاً  
 واياكم للمخاطبين واياكن للمخاطبات واياه للغايب وفروعه اياها  
 للغايبة واياهما للغايبتين مطلقاً واياهم للغايبتين واياهن للغايتين  
 ولا يكون الضمير المنفصل مجروراً لئلا يلزم تقديم المجرور على الجار  
 والضمير

والضمير علي المختار في ذلك هو ان وايا وما عداها هي احوال  
 من افراد وتشنية وجمع وتذكير وتانيث وتكلم وخطاب وغيبة وظاهر  
 كلامه ان كلامه المتصل والمنفصل اصل براسه وذهب بعضهم  
 الي ان المتصل اصل للمنفصل فيحتاجان مبني الضمير علي الاختصار  
 والمتصل اخصر من المنفصل والضمير كلها مبنية لشبهتها  
 بالحروف وضعا كالنوني ضربت والكا في اكرمك لم اجريت بنية  
 الضمير كمن جرها طرد الباب وقيل لشبهها به في احتياجها الي  
 المفسر اعني المحصور في المتكلم والمخاطب وتقدم الذكر في الغايب  
 كاحتياج الحرف الي لفظ يفهم به معناه الا فرادي واخصها عرفها  
 فضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب وهذا اخص من ضمير الغايب  
 واذا اجمعت الاخص وغيره غلب الاخص تقدم او تاخر ولها كان  
 المقصود من وضع الضمير الاختصار والمتصل اخص من المنفصل  
 قال **ولا فصل** للضمير في الاختيار **مع امكن** الاتيان بالضمير **المفصل**  
 فتخوت واكرمك لا يقال فيهما قام انا ولا اكرمك اياك واما قوله  
 وما صاحب من قوم فاكرهم **الا** يزيد هم حبا الي هم **فضرورة** **الا**  
 في سررتين يجوز فيهما الانفصال مع تاتي الاتصال احدهما ان يكون  
 عامل الضمير عامل اخر اعرف منه مقدم عليه غير مرفوع وذلك **نحو**  
**الهام** قوله لشخص في عبيد **سليمة** يجوز فيها الانفصال **بمجرور**  
 ومنه قوله عليه السلام ان الله ملككم اياهم ولو وصل لقال  
 ملككموهم لكنه فر من الثقل الحاصل من اجتماع الواو مع ثلاث ضمائر  
 والاتصال برجحان لانه الاصل ولا مرجح لغيره ولهذا التبريل



الابن قال تعالى ان يسا لكموها انزلكمها اللهم الا ان يكون ذلك العام  
 اسما فالفصل ارجح نحو عجبت من حتى لياه وكذا ان كان فعلا ناسخا  
 من باب ظن نحو خلتيه **وظننتك** فالفصل ارجح ايضا عند  
 الجمهور لانه خبر في الاصل وحق الخبر الفصل قبل دخول الناصخ ومنه  
 قوله اخي حسبك اياه وعند جماعة الوصل ارجح لانه الاصل وقد  
 امكن وبه جال التزويل قالوا نحو اذيركم الله وورد به الشعر قوله  
 بلغت صنع امرء برا خالكه وابن مالك اضطرب كلامه فتارة وافق  
 الجمهور وتارة خالفهم ورد ما قالوه من كونه خبرا في الاصل بان  
 ذلك يقتضي جواز الانفصال في الاول وذلك ممتنع وما افضي الي  
 الممتنع ممتنع والصورة الثانية ان يكون الضمير منصوبا بكان او احدي  
 اخوتها سواء كان قبله ضمير ام لا وبذلك فارت الاول وذاك  
 الصديق ظننتك وكانه زيد فيجوز في الها الانفصال **برجحات**  
 كظننتك عند الجمهور ومنه قوله لئن كان اباه لقد حال بعدناه  
 عن العهد والانسان قد يتغيره وعند جماعة الوصل ارجح ومنه  
 الحديث ان يكنه فلن تسلط عليه وحجة الجميع ما تقدم ويتعين  
 الانفصال ان حصر بالا او انما اورفع بمصدر مضاف لمنصوب او صفة  
 جرت على غير صاحبها واضمر عامله او اخر او كان معنويا او حرف  
 نقي او فصله متبوع او ولي واو مع او اما او اما فارقة او نصبه عامل  
 في مضمرة قبله غير مرفوع ان اتحاد رتبة وربما اتصلا غيبة ان اختلافا  
 لفظا واتحاد رتبة **نشر** الثاني من المعارف **العلم** وهو ما وضع لمعين  
 لا يتناول غيره فخرج بالمعين النكرات وبما بعده بقية المعارف فان  
 الضمير

الضمير صالح لكل متكلم او مخاطب او غائب وليس موضوعا لان  
 يستعمل في معين خاص بعين لا يستعمل في غيره لكت اذا استعمل فيه صا  
 جزئيا ولم يشركه احد فيما اسند اليه واسم الاشارة صلح لكل متار  
 اليه فاذا استعمل في واحد لم يشركه فيما اسند اليه احد والصلحة لان  
 يعرف بها كل نكرة فاذا استعملت في واحد عرفت وقصرته على شيء بعينه  
 وهذا معنى قولهم انها كليات وضا جزئيات استعمالا وينقسم باعتبار  
 تشخيصه وعدم ذلك الي قسمين لانه **اما شخصي** وهو ما وضع لم  
 معين في الخارج لا يتناول غيره من حيث الوضع له **كرز** وشبهه فدخل  
 العلم الفارض الاشتراك كمر ومسمى به كل من جماعة وهو قسمان  
 مرتجل وهو ما استعمل من اول الامر علما كسعاد وفقص وموهب  
 ومنقول وهو الغالب وهو ما استعمل قبل العلمية في غيرها كزيد واسد  
 وحارث وشمر ويشكر واصمت وشاب قرناها وزيد منطلقا **او جنسي**  
 وهو ما وضع لمعين في الذهن اي ملاحظ الوجود فيه **كاسامة** علم  
 للشيء اي لما هيته الحاضرة في الذهن فهو في اليقين كاسم الجنس  
 المعروف بلام الحقيقة فقولك اسامة اجري من ثعالة بمنزلة قولك الاسد  
 اجري من الثعلب ودليل اعتبار اليقين في العلم الجنس اجرا الاحكام اللفظية  
 لعلم الشخص عليه كمنه من ال والاضافة والصرف مع سبب اخر  
 كالتأنيث في اسامة وثعالة ومجي الحلا منه كهذا اسامة مقبلا وعدم  
 نفعه بالنكرة واما اسم الجنس النكرة المعبر عنه في الاصول بالمطلق  
 فهو ما وضع للماهية مطلقا اي بلا تعيين كاسد اسم لما هيته السبع  
 يقال اسد اجري من ثعلب كما يقال اسامة اجري من ثعالة ويعبر عنه



بالنكرة ايضا لك العرق بينهما بالاعتبار ان اعتبر في اللفظ دلالة  
 على الماهية بلا قيد سمي اسم جنس ومطلقا ومع قيد الوجود السابعة  
 سمي نكرة ومثلها في الابهام المعرف بلام الجنس بمعنى بعض غير معين  
 نحو ان رايت الاسد اي فردا منه ففرومه ثم استعمال علم الجنس واسمه  
 معرفا او منكر في الفرد المعين او المبهم ان كان من حيث اشتماله على الماهية  
 حقيقة والافجاز ومن العلم ما كني به عنه كفلان وفلانة وكذا بعض  
 الاعداد المطلقة والاصح ان اسما الايام اعلام ولا سيما للمع الصفوة وان  
 التفسير مطلقا لا يبطل العلمية والعلم هو باعتبار ذاته شخصيا كان  
 او جنسيا **ما اسم** وهو ما عدا الكنية واللقب **كما مثلنا** من زيد واسما  
**اولقب** وهو ما اشعر برفعة المسمى **كزين العابدين** او بضعف كبط  
**وقفة** او **كنية** وهي ما صدرت باب او ام **كابي عمرو** و**ام عمرو** قال الرضي  
 والكنية عند العرب قد يقصد بها التفضيل والفرق بينهما ما بين اللقب  
 معنا ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللقب بخلاف الكنية  
 فانه لا يظلم المكني بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس  
 تأنف من ان يخاطب باسمها ف**اب** مرة ليس في كلامهم تصرح بتلقب  
 الاناث وانما صرحوا بتكنيتهن **ويؤخر اللقب** في اللفظ **عن الاسم** غالبا  
 اذا اجتمعا ويجعل **تابعه** في اعرابه بدلا او عطفا بيان **مطلقا** اي سواء  
 كانا مفردين كسعيد كرز ام مركبين كعبد الله زين العابدين او مختلفين  
 افراد او تركيبا كزيد زين العابدين وعبد الله كرز وكما يجوز الاتباع  
 يجوز القطع عن التسمية اما برفعة خبرا مبتدأ محذوف جواز او بنهية  
 مفعولا لفعل محذوف او **مخفوضا باضافة** اي الاسم الى اللقب  
 جواز

جواز ايراد الاول المسمى وبالثاني الاسم ان **افراد** ذلك **كسعيد كرز** فيجوز  
 فيه حينئذ الاتباع للاول وهو اللفظ والقطع عنه كما لو كان مركبا واضافة  
 حيزا لا مانع منها وهي الاكثر وجمهور البصريين يوجبونها اخذ من اقتصار  
 سيبويه على ذكرها ووافقه ابن مالك في الالفية وخالفهم في التسهيل واعتذر  
 في شرحه عن سيبويه بان الاضافة لما كانت على خلاف الاصل لان الاسم واللقب  
 مدلولهما واحد فيلزم من اضافة احدهما الى الاخر اضافة الشيء الى نفسه  
 فيحتاج الى تاويل الاول بالمسمى والثاني بالاسم حتى يتخلص من اضافة الشيء  
 الى نفسه والاتباع والقطع لا يجوزان الى تاويل ولا يوقعان في مخالفة اصل  
 بين سيبويه استعمال المعرب للاضافة اذ لا مسند لهما الى السماع بخلاف  
 الاتباع والقطع فانهما على الاصل واستغنى بالتشبيه عليهما عن التشبيه  
 عليهما واذا اجتمع الاسم والكنية او الكنية واللقب كنت في تقديم احدهما بالحقا  
 ويليه الاخر موريا بآمرابه مع جواز قطعه نعم اذا اجتمعت الثلاثة وتقدمت  
 الكنية على الاسم ثم جئ باللقب فيظهر وجوب تاخير اللقب عن الكنية كما يؤخذ  
 من كلامهم وان لم ارفيه نقل لا يلزم عليه حينئذ تقديمه على الاسم نفسه  
 وهو متنع **ثالث** من المعارف **الاشارة** على حذف مضاف اي اسماوها  
 حذفه للقرينة الدالة عليه وهي ما وضع للمسمى والاشارة اليه  
 والاشارة اها المفرد مذكرا او مؤنث او ملئني كذلك او الجمع كذلك فهذه ستة  
 الا انهم اكتفوا بالاشارة الى الجمع المذكر والمؤنث بلفظ واحد فصارت الاقسام  
 الوضعية لاسماء الاشارة بحسب من هي له خمسة وان تعددت الفاظ بعضها  
 كما سيجي **وهي** **المذكر** المفرد **وذي** و**ذه** و**تي** و**ته** باسمكان الهاء و**ذي** هي  
 وتي و**تا** و**ذه** و**ته** بالاختلاس وذات بالضم **المؤنث** المفرد **وذات**



**وتان** ويشار بالاول منهما **المثنى** المذكور بالثاني المثنى المونث ويعربان بالالف  
 رفها **وبالجار والنصب** عند القابل بتشخيصهما حقيقة والاصح عليه  
 ابن الحاجب انهما مبنيان جئ بهما على صورة المثنى وليسا مثنيين  
 حقيقة لان من شرط التشية قبول التنكير كما مر واسما الاشارة ملازمة  
 للتقريب ففي حالة الرفع وضعا على صيغة المثنى المرفوع وفي حالة الجر  
 والنصب وضعا على صيغة المثنى المجرور والمنصوب وكلامه في الاوضح  
 عند انواع الشبه يقتضي ان نلنا قولنا يقول باعرا بهما مع عدم تشيتهما  
 ولا قابل به كمانيه عليه العلامة خالد **واولا** ممدودا مقصورا **الجهم**  
 اي المذكور والمونث والممدودة اهل الحجاز وهي الفصحى وبها جاء التزليل نحو  
 ها ولا بناقي والقصر لغة اهل نجد من بني تميم كما هو صريح عبارة الاصل  
 والاكثر مجيبه للعقلا وقد يجي لغيرهم كقوله والفيث بعد اولىك اليازم  
 وهذه الالفاظ المتقدمة في المشار اليه القريب **واما البعيد** فيشار  
 اليه بهما كمن ملتحقة وجوبا **بالكاف** الحرفية في الاخر لتدل على البعيدة ولا  
 فرق في الكاف بين ان تكون **مجردة من اللام** في جميع اسما الاشارة **مطلقا** اي  
 سواء كان المشار اليه مؤردا ام مثنى ام مجوعا وهذه الكاف تنصرف في الكلام  
 تنصرف الكاف الاسمية غالبا ليتبين احوال المخاطب من افراد وتثنية  
 وجمع وتذكير وتانيين كما يتبين بها لو كانت اسما فتفتح للمذكر وتكسر  
 للمونث وتفصل بها علامة التثنية والجمع فللمخاطب خمسة احوال  
 وان كان اصلها ستة وقد تقدم ان المشار اليه خمسة فذلك خمسة علو  
 صورة بحسب التقسيم الوضفي وانما حكموا بحرفية الكاف في ذلك لعدم  
 محل لها من الاعراب لانتفاء الرفع والنصب والحرف الجار وانتفاء **الحال**  
 المضائق

وهو المثنى المونث  
 واسم المثنى المونث  
 واسم المثنى المونث

ومع المشار بعد منزلة الواو

المضائق لان اسم الاشارة لا تضاق لانها لا تقبل التنكير والمضائق لا بد  
 ان يكون نكرة حتى لو كان معرفة نوي تنكيره لاجل الاضافة وفي الكاف  
 المذكورة ثلاث لغات الاولى ان تختلف باختلاف احوال المخاطب وهذه  
 هي الفصحى الثانية افرادها مفتوحة في الاحوال كلها فيكون المقصود  
 على هذه اللغة التنبيه على مطلق الخطاب فقط الثالثة افرادها  
 مفتوحة في التذكير مكسورة في التانيث فلها على هذه اللغة حالتان  
**او مقرونة** تلك الكاف **بها** مبالغة في البعد **لا** في ثلاث مساييل **في المثنى**  
**مطلقا** من غير تقييد بلغة دون اخرى ولا فرق بين تشية المذكور والمونث  
**وفي الج** **ولغة من مده** وهم الحجازيون دون من قصره من اهل نجد كفتي  
 وربيعة واسد وامابنوا تميم وان كان لغتهم القصر فلا يأتون باللام  
 كاهل الحجاز كمانيه عليه في اوضحه حين قال وبنوا تميم لا يأتون باللام  
 مطلقا **وفيما تقدم** من اسما الاشارة **ها** **التنبيه** بالغير همزة كراهة  
 كثرة الزوائد فتقول هذاك ولا يجوز هذاك وسميت الهاها التنبيه  
 لانها تشبه المخاطب على المشار اليه وقضية كلامه انه ليس لاسم الاشارة  
 الا مرتبتان قري وبعدي وهي طريقة ابن مالك وغيره من المحققين  
 لكن الجمهور على انه له ثلاث مراتب قري وهي المجردة من اللام **والكاف**  
 وبعدي وهي المقرونة بهما في غير المثنى وبالنون المشددة **والكاف** في  
 المثنى ووسطي وهي المقرونة بالكاف وحدها لان زيادة الحرف تشعره  
 بزيادة المسافة وعليه المهم في شرح النسخة وصحى ابن الحاجب **شم**  
 الرابع من المعارف **الموصول** وهو ضربان حرفي وهو ما اول مع صلته  
 بمصدر ولم يوجب الي عايد وهو وان وما وكي ولو واسمي وهو المراد

Copying University



هنا بقرينة ذكره في المعارف التي هي احد قسمي الاسماء وهو ما افتقر الى الوصل  
بجمله خبرية او ظرف او مجرور قامين او وصف صريح والى عايد او خلفه وهو  
قسمان نص ومشارك فالنص ما وضع لمعني واحد وهو الذي للمفرد  
العالم وغيره **والتي** للمفرد المونث العاقل وغيره **واللذان** للمثنى المذكر **واللتان**  
للمثنى المونث ويعربان **بالالف رفعاً وبالجار ونصباً** عند القايل بتثنيتهما  
حقيقة والاصح انهما مبنيان جي بهما على صورة المثنى وليس اثنتين  
حقيقة لما مر وكلامه في الاوضح عند عدم التشبيه فيقتضي ما قلناه في ذين  
وتين فكنت على بصيرة في ذلك وكنت في نونيهما وجهان اثباتها خفيفة ومشددة  
وحذفها والاصل التخفيف والنبوت قاله في شرح الشذور وظاهر كلامه  
في الاوضح تخصيص حذفها بحالة الرفع **ولجميع المذكر شيان الذين** يستعمل  
**بالياء** رفعاً ونصباً وجراً ولذا قال **مطلقاً** وربما جأ في حالة الرفع بالواو تقول  
نحن اللذون صبحوا الصباحا وانما لم يعرب كما أعرب اللذان واللتان  
لعدم مجيئه على سبيل الجمع من جهة انه اخص من مفردة اذ هو خاص  
بالعاقل والذي يطلق عليه وعلى غيره كذا قيل وحذف نونه لفة وكذا  
حذف ال منه **والثاني الاولي** بالقصر أشهر من المد **ولجميع المونث شيان**  
ايضاً **اللاي واللائي** باتثبات الياء وقد تحذف وقد يتعارضان الاولي واللاي  
فيقع كل منهما مكان الآخر قال الشاعر **محا حبها حب الاولي كنت قبلها**  
**اي اللاي وقال** **ما اؤنا بامت منه** علينا اللاي قد مره والجوراه  
اي الاولي والمشارك هو الموضوع لمعان متعددة بلفظ واحد ولذلك  
اشار بقوله **وبمعني الجمع** من الذي وفروعه **من** وهو موضوع للعالم  
نحو عرفت من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قامت  
وقد

اي انب الشرح  
في المذكر شيان واللاي واللائي

وقد ياتي لغيره في ثلاث مسائل احدها ان ينزل منزلة العالم نحو يدعيوا منب  
دون الله من لا يستجيب له اذ بدعائهم الاصنام نزولهم لوهم منزلة العلماء  
الثانية ان يجتمع مع العالم فيما وقعت عليه من نحو كمن لا يخلق لشموله  
الادميين والملائكة والاصنام فان الجميع لا يخلقون شيا الثالثة ان يجتمع  
معه في عموم سابق فصل بمث نحو فمن من يمشي على بطنه لشموله دابة  
لهما من قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء **وما** وهو موضوع لغير العالم  
نحو ما عندكم ينفذ وما عند الله باق ونحو اعجبي ما اشتريته وما اشتريتها  
وما اشتريتهن وقد تاتي له مع العالم نحو سمع الله ما في السموات وما  
في الارض وللمبهم امره كقول من رأي شبحا من بعد لا يدري ما هو انظر ما  
ولانواع من يعقل نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء **واي** نحو لنزعت من  
كل شئعة ايهم اشدد وهي ملازمة للاضافة لفظا او تقدير الى معرفة ولا  
تضاف للنكرة خلافا لثبث عصفور ولا يهل فيها الا مستقبل متقدم كما  
في الآية خلافا للبصري وسئل الكسائي لم لا يهل فيها الماضي فلم تلح له القلة  
فقال اي كذا خلقت واجاب غيره بان ايا وضعت على اليوم والايهام والمضا  
مبهم فعليه مناسبة لها بخلاف الماضي اذ لا ابهام فيه فيحصل التنافي  
والجروج عما وضعت له واشترط كون العامل متقدما لمتاخره الشرطية  
والاستفهامية لانها لا يهل فيها الا متاخرا واعلم ان لاي اربع حالات  
تعرب في ثلاث منها وهي ما اضيفت وذكر صدر صلتها نحو يعجبي ايهم  
هو قائم او ذكر صدر صلتها ولم تضاف نحو يعجبي اي هو قائم او لم تضاف  
ولم يذكر صدر صلتها يعجبي اي قائم وتبني في الرابعة على الضم تشبيها  
بالفايات وهي ما اذا اضيفت لفظا وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا

ما اشتريتها

Copy



نحو ايهم أشد وقولهم فسلم علي ايهم افضل وبهمارد علي ثعلب المنكر  
 لموصولية اي **وال في وصف صريح** اي خالص للوصفية بان لم تغلب عليه  
 الاسمية **لغير تفضيل** وذلك كاسم الفاعل والمفعول **كالضارب والمضروب**  
 بخلاف الداخلة علي الاسم السالم من الوصفية كالرجل او ما غلب عليه  
 الاسمية كالابطل والاعرج او ما دل علي تفضيل كالافضل والاعلم فان  
 ال في ذلك كله حرف تقريفي واما الداخلة علي الصفة المشبهة كالحسن  
 فجاء ابن مالك الي انها موصولة اسمي وجري عليه المص في الشيء والوضع  
 في باب ما لا ينصرف لكن قال في المفتي وليس بشيء لان الصفة المشبهة  
 للمثبوت فلا تقول بالفعل الدال علي الحدوث ولهذا كانت ال الداخلة علي  
 اسم التفضيل ليست موصولة باتفاق وقضية انها حرف تقريفي وبه  
 صرح في الاوضح في باب الصفة المشبهة وعلي الاول اجيب بان الصفة  
 المشبهة تحمل في الفاعل الظاهر عمل الفعل باطراد بخلاف اسم التفضيل  
 وما ذهب اليه من ان ال الداخلة علي هذا الوصف الصريح موصولة اسمي  
 هو الاصح بدليل عود الضمير عليها في نحو قد افلح المتقي ربه وليست  
 موصولة بحرفي ما مر ولا نهالا تقول مع صلته بالمصدر ولا حرف تقريفي  
 لعدم تقدم مهول مدخولها عليها ولجواز عطف الفعل علي مدخولها  
 وايضا لو كانت حرف تقريفي لقدح الحاقها في اعمال اسمي الضارع  
 والمفعول بمعنى الحال والاستقبال لوجود المبدل من مشابهة الفعل  
 واللازم منتق قال الرضي وهذا الخلاف اذ الم تركت اللام للعهد اما اذا كانت  
 له كما في قولك جاني ضارب فاكرمت الضارب فلا كلام في حرفيته  
 ووصلها بالظرف كما في قوله من لا يزال شاكر علي المنة وبالجمله  
 الاسمية

الاسمية كما في قوله من القوم الرسول الله منهم ضرورة لهم انصار بني  
 وكذا وصلها بالمضارع كما في قوله ما انت بالحكم الترضي حكومتهم علي المختار  
 في تفسير الضرورة **وذو في لغة طي** خاصة دون غيرهم من العرب كقوله  
 وبيري ذو حفر قود وطوبيت والمشهور عنهم افرادها وتذكيرها وبنارها  
 علي السكون لا علي الضم كما توهى بعض المتأخرين اذ ليست حرفا واحدا  
 بل حرفين الثاني منهما ساكن والبناء انما يكون في الاخر ومنهم من يعربها  
 بالحروف اعراب ذي المغرب كما مر وخصه ابن الضايح بحالة الجر لانه المسموع  
 كقوله فحسبي من ذي عندهم ما كفايتي واستشكل اعرابها بان سبب  
 البناء وجود مع عدم المعارض وما جزم به هناك ان ذو تطلق عند  
 طي علي المونث ايضا هو المجزوم به في ساير كتب ابن مالك وخصه في  
 الجامع ببعضهم فقال وذو لكل مذكر وذات لكل مونث ويخصان بطي  
 ومن يصرفهما ويعر بهما ومن يستعمل ذو للجمع فيكي المومنين بعض  
 بعد تصديره بالاول ويؤيده قول ابن الضايح الا فصح امتناع اطلاقها  
 علي المونث **وذا** حالة كونه **بعد ما** باتفاق من البصريين **او بعد من**  
**الاستغناء ميتين** علي الاصح عندهم والمرجع في ذلك الي السماع وكلاهما  
 مسموع قال تعالى ما ذا انزل ربكم وقال الشاعر وقصيدة تاتي الملوك غريبة  
 قد قلتها ليقال من ذا قالها **والكوفيون** لا يلتزمون هذا الشرط احتجاجا  
 بقوله عدس ما القباد عليك اماره **امنت** وهذا تحلين طليق اي الذي  
 تحمليه طليق ولا حجة فيه ولا يختص ذا من بين اسماء الاشارة بذلك  
 عندهم بل جميع اسماء الاشارة يجوز ان تكون عندهم موصولات والبلغ  
 من ذلك جعلهم الاسم المحلي بال من قبيل الموصولات كقوله

Copy



لمركب انت البين اكرم اهله واقعد من افنايه بالاصايل اي لانت الذي اكرم  
 اهله فاكرم صلة البيت وحمل كونه ذاموصوله اذا لم تبلغ ولم تكن للاشارة  
 فان الفين بان كانت مركبة مع ما او من لم تكن موصولة بل تكون مع ما قبلها  
 اسما واحدا لا على الاستفهام لا يهل فيها فعل متقدم ويظهر اثر ذلك في  
 البديل اذا قلت مثلا من ذا ضربت ازيد الم عمر فان رفعت البديل فذا غير  
 ملفان وان نصيبته كانت ملفاة وبديل على الفايها انبات الف ماع دخول  
 الجار عليها في نحو قولهم عماذا اتسال وكذا اذا كانت للاشارة لانها  
 حينئذ تدخل على المفرد نحو من ذا الذاهب وماذا التثنية والمفرد لا يكون  
 صلة لفيرال ولما انتهى الكلام على الموصولات شرع في بيان الصلة  
 فقال **وصلة ال** الموصولة **الوصف** الصريح وقد مر الكلام عليه  
**وصلة غير** من الموصولات **اما جملة** وشرطها اسمية كانت او فعلية  
 ان تكون **خبرية** وهي المحتملة للصدق والكذب في نفسها من غير نظر  
 الى قائلها وان تكون معهودة للمخاطب لتمييزها الموصول الا في مقام  
 التحويل والتفخيم فيجوز ان يسميها نحو قوله تعالى فاوحى الى عبده  
 ما اوحى وان لا تكون مستدعية كلاما قبلها فلا يقال جآ الذي كنته  
 قايم لان فيه استعمال كنت من غير استدراك ولا بد ان تكون الصلة  
**ذات ضمير** غالبا طبق **الموصول** اي مطابقا له في الافراد والتذكير وفروعهما  
 ليربطها به وهذا الضمير **يبي** عايد لقوده الى الموصول وقد يخلفه  
 الظاهر فيقوم مقامه كقوله سعاد الذي اذنك حب سعاد  
 اي حبها واجاز ان الصانع خلوا الصلة منه اذا عطف عليها بالفاء جملة  
 مشتملة عليه نحو الذي يقوم اخوك فيفضب هو زيد لموصول الا  
 بالفاء

٩  
 وصيرورتها جملة واحدة ولا بد للموصول من الصلة ومن تاخرها عنه لانها من  
 كماله ومنزلة منزلة جزية المتأخر ولهذا سمي ناقصا ولا يجوز الفصل بينها وبينه  
 بفواصل ويجوز حذفها كالموصول اذا دل عليها دليل كقوله نحن الاول فاجمع  
 مجموعك وجههم اليها اي نحن الاول عرفوا بالشجاعة **تبيين** اعلم ان  
 الموصول ان طبق لفظه معناه بان كان مفرد اللفظ مذكرا او اريد به غير ذلك  
 كمن وما جاز لك في العايد وجهان احدهما وهو الاكثر مراعاة اللفظ ونحو ومنهم  
 من يستمع اليك والثاني مراعاة المعنى ونحو ومنهم من يستمعون اليك ماله يحصل  
 من مطابقة اللفظ ليس نحو اعط من سالتك ولا تقول من سالكك اوقع نحو  
 من هي حمرا امك فيجب حينئذ مراعاة المعنى وماله يوضه المعنى سابق  
 فيختار مراعاته كقوله وان من النسوان من هي روضة تهيج الرياض نحوها وتصح  
 والغالب في العايد المشتملة عليه الصلة ذكره في اللفظ **وقد يحذف** مرفوعا ونصب  
 ومجرورا والمرفوع ان كان فاعلا او نايبا عنه او خبرا لمبتدأ او ناسخا او اسماله  
 لم يحذف وحذفه وان كان مبتدأ جاز حذفه ان اخبر عنه بمفرد ولم يكن بعد نفي  
 ولا أداة حصر ولا موطوفا على غيره ولا موطوفا عليه غيره نحو لنزعت  
 من كل شعبة **ايهم** اي الذي هو أشد ولا فرق في جواز حذف المرفوع  
 بين صلة اي وغيرها كالتاكيد المحذوف في غيرها الا ان طالت الصلة  
 ونحو وهو الذي في السماء الله اي هو في السماء الله والاف المحذوف قليل شاذ الا في  
 قولهم لا سيما زيد بالرفع فانه مقيس غير شاذ تنزيلا للاسماء منزلة الاله  
 وللنصب اذا كان منفصلا لم يحذفه او متصلا متعين الربط وناصبه  
 فعل تام او وصف غير صلة ال العايد اليها المنصوب جاز حذفه ونحو **وما**  
**علمت** اي علمته كما قري به وقوله ماله مولى لك فضل فاحمدته به

ما الذي غيره نفع ولا ضرر



اي الذي الله موليكه فضل واما قوله **ما المستقر** فهو مجرور عافية  
ولو ايج له صفوبلا كدر **فشا** و حذف منصوب الفعل كثير والوصف قليل  
جدا وان اشترك في الجواز وليس امتساوين في الحذف كما توهمه عبارة  
الالفية والمجور نوعان مجرور بالمضاف ومجرور بالحرف فالاول يجوز حذفه  
ان كان المضاف وصفا لملا ليس اسم مفعول نحو **فاقصم انت قاصم** اي مانت  
قاصمه وقوله لمرك ما تدرى الطوارق بالحصى **ولا** اجرات الطيور ما الله صا  
والثاني حذفه ايضا ان تعين للربط وكان الموصول او المضاف للموصول  
او الموصوف بالوصف مجرور بمثل ما جريه القايد معني ومتعلقا ولم يكن  
العايد محصورا ولا نايبا عن الفاعل ولا موقعا حذفه في ليس نحو **ويشرب**  
**ما تشرب** اي منه وقوله **لا تتركنت** الي الامر تركنت ابتداء يعصر حين اضطرها  
وقولك مررت بفلام الذي مررت اي به فان لم يتعين القايد للربط كمررت  
بالذي مررت به في دارة او جراما بغير حرف كجاء غلام الذي انت غلامه  
او لم يجز الموصول اصلا كجاء الذي مررت به او جن بحرف مماثل لما جريه  
العايد لفظ لا معني كمررت بالذي مررت به لان احد الحرفين للسببية او  
لفظ ومعني لا متعلقا كمررت بالذي مررت به او كان محصورا كمررت بالذي  
ما مررت الابه او نايبا عن الفاعل كمررت بالذي مررت به او حذفه ملتبسا  
كرغبت فيما رغبت فيه لم يجز الحذف في الصور كلها واعلم ان هذه  
الشروط التي ذكرناها لصحة جواز حذف العايد من حيث هو لم يصرخ بها  
ولعله انما تركها حالة على الامثلة فانها جامعة للشروط وصلة غير ال  
اما جملة كما مر **او ظرف** او جار **ومجرور** **ما** اي تتم بهما القايدة كجاء الذي  
عندك او في الدار فلا يوصل بما لا يكون كذلك وكلاهما اذا وقعاصلتين

متعلقان

**متعلقان باستقر** وشبهه بها هو فعل حال كونه **عند** و **فا** وجوبا  
لا يستقر وشبهه بها اسم لافراده وهما في اصطلاح النحاة كالنفي  
والمسكين في اصطلاح الفقهاء اذا اطلقا احدهما شمل الاخر واذا ذكر  
معاف لكل معني ولذا نظير منها الايمان والاسلام والمشرية والكافر  
لخامس من المعارف **ذوالاداة** اي اداة التعريف **وهي ال** بجملة التعريف  
**عند الخليل** **وسيبويه** لكن الخليل الهمزة عنده اصلية فهي همزة  
قطع كهمزة ام وان حذف في الاصل لكثرة الاستعمال وسيبويه يخالفه  
في اصالة الهمزة فهي عنده همزة وصل زائدة لكنها معتد بها في الوضع  
هذا ما حكاه ابن مالك في شرح التسهيل من الخلاف بينهما ووافق فيه  
الخليل فيما ذهب اليه واستدل على صحته بوجوده ذكره فانيه واطال  
في تقريرها ونازعه ابو حيان في ذلك وردها وانكر ان يكون ما ذكره ابن  
مالك عن الخليل مذهباه وقال ليس في كلام الخليل ما يدل على ان  
الهمزة اصل مقطوعة في الوصل كهمزة ام وان **لا لام** **جد** للتعريف  
وضعت ساكنة فاجتلبت همزة الوصل للتمكث بالابتداء بالساكن  
وفتح لكثرة استعمالها مع اللام **خلاف الاخفش** وسيبويه في احده  
قوله المشهور عنه ورجمه ابن مالك في سبيل المنظوم واختاره المص  
في حواشيه وقال انه من الحسن بمكان وجميع ما عترضوا به  
عليه مقابل بمثله او مجاب عنه لكنه رجع في الجامع قول الخليل وهو  
ظهور عبارته هنا وفي الشذور وانما لم تترك الهمزة وتحرك اللام  
على قول الاخفش لانها ان حركت بالسكر حصل الثقل مع كثرة الاستعمال  
والتبست بلام الجر او بالفتح التبست بلام الابتداء او بالضم فلا نظير



لها وعن المبررات الهمزة للتعريف واللام زائدة للفرق بينها وبين  
 همزة الاستفهام **وتكون اللفظ** وهي التي عهد مصحوبها ما ذكرنا  
**نحو زجاجة الزجاج** وفائدة التنبيه على ان مصحوبها هو  
 الاول بعينه اذ لو جئ به منكر التوهم انه غيره او ذهنا نحو اذهبا في الفار  
**وجاء القاضي في قاض بينك وبين خا طبعك عهدا** وحضور نحو اليوم  
 اكملت لكم دينكم **والجنس** وهي التي لم يعهد مصحوبها أصلا وهي ثلاثة  
 انواع كالتى للعهد لانها امان تكون لبيان الحقيقة من حين هي اي  
 لا باعتبار شي **كاهلك الناس درهم والدينار** اي جنسهما **وبهنا**  
**من المار** اي من حقيقة الماء المعروف وقيل المني **كل شي** هي وهذه لا تقل لها  
 كل لاحقيقة ولا مجازا **ولا استفراق افراد** وهي التي تخلفها كل حقيقة نحو  
**وخلق الانسان** اي كل فرد من افراد الانسان **ضعيفا** وتعرف بصحة  
 الاستثناء من مدخولها نحو ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا **او**  
 استفراق **صفاته** وهي التي تخلفها كل مجازا **نحو زيد الرجل** اي الجاهل  
 لصفات الرجال المجهودة اذ لو قيل زيد كل رجل على وجه المجاز والمبالغة  
 لصح بمعنى انه اجتمع فيه ما افرق في غيره من الرجال من جهة كماله  
 ولا اعتداد بغيره لقصوره عن رتبة الكمال والمختار جواز نيابته عن  
 الضمير المضاف اليه نحو فان الجنة هي الماي وقيده ابن مالك بغير  
 الصلة وجوز الزمخشري نيابته عن الاسم الظاهر وابوشامة  
 نيابته عن ضمير المتكلم قال في المعنى والمعروف من كلامهم انما هو  
 التمثيل بضمير الغائب وقد تلخص من كلام المص ان ال المعرفة امرا  
 عهديه او جنسية وكل منهما ثلاثة انواع كما مر وقد تكون ال  
 زائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

زائدة كاللآت ونحو اذ خلوا الاول فالاول وقد مر انها تكون موصولة  
**وابدال اللام** في ال المعرفة **مهما لغة حمير** كقولهم في الرجل والفرس ام  
 رجل ام فرس وقد نطق بها عليه السلام فقال **ليس من ام برام**  
**صيام في امسفر** ونقلت هذه اللغة ايضا عن نفر من طي قال شاعرهم  
 داخليلي وذوايوا صلني يرمي وراي يا مسكهم وام سلمة **ثم السارس**  
 من المعارف **المضاف** اضافة موصولة الي واحد ما ذكر الخمسة المتقدمة  
 ولو بواسطه ما لم يكن متوغلا في الابهام كغيره مثل ولا واقعا موقع في  
 نكرة جامدة كجا وحده **وهو** في التعريف **بحسب ما يضاف** عند الاكثر فالمضا  
 للعلم في رتبة العلم والمضاف للاشارة في رتبة الاشارة وكذا الباقي **الالف**  
**اي الضمير** كفلا مي فليس في رتبة الضمير وانما هو **كالعلم** اي  
 في رتبته واللام اصح نحو مرت بزيد صاحبك اذ لا يكون اعرف من اللفظة  
 الموصوف وقيل انما اضيف الي معرفة فهو في رتبة ما تحتها قال المص  
 ويبدل على بطلانه قوله كخذرو في الوليد المثقب فوصف المضاف  
 الي المعرف بال بالمعروف بها والصفة لا تكون اعرف من الموصوف ولا يرد  
 على اطلاق قولهم هذا ان المضاف الي المعرفة معرفة فلا يتعرف بالاضافة  
 مالا سرفا كالصفة المضافة الي ممولها والمتوغل في الابهام والواقع موقع نكرة  
 لما تقرر في باب الاضافة من ان كلامها لا يتعرف بالاضافة والحكم اذا علم  
 في بابيه بشي كان قيد الحكم الذي يذكر مطلقا في باب اخر **باب**  
 في ذكر المبتدأ والخبر وما يتعلق بهما من الاحكام والمبتدأ هو الاسم المجرد  
 عن العوامل اللفظية لفظا او حكما مخبرا عنه او وصفا فاعلم ان الفصل  
 واغني عن الخبر والخبر ما يحصل به الفائدة مع مبتدأ غير الوصف المذكور

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في قوله كخذرو في الوليد المثقب  
 في قوله كخذرو في الوليد المثقب  
 في قوله كخذرو في الوليد المثقب



وبدأ هنا وفي الجامع بالمبتدأ قبل الفاعل تبعلك يرى انه اصل المرفوعات  
وخالف في الشذ ورفيدا بالفاعل نظر الى انه اصلها كما قال وذهب جميع الى  
ان كلا منهما اصل واختاره الرضي قال ابو حيان وهذا الخلاف لا يجدي  
فايدة **المبتدأ والخبر كلاهما مرفوعان** باتفاق **قال الله ربنا وهدنا صلي**  
**الله عليه وسلم نبينا** لم يفتقد عدم ايمانه وانما اختلفوا في رافعها  
على اقوال اصحابها ان المبتدأ مرفوع بالابتداء وهو التجرد عن العوامل  
اللفظية للاسناد والخبر مرفوع بالمبتدأ وصح رفعه به وان كان يقع  
جامدا لان اصل الفعل للطلب والمبتدأ اطلب للخبر من حيث كونه محكما  
به طلبا لارضاكم ان فعل الشرط لما كان طالبا للجواب عمل فيه عند طيفة  
واعلم ان الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة لان الفرض في من الكلام  
حصول الفائدة والمبتدأ مخبر عنه والاخبار من غير معين لا يفيد ولان  
القصد من الكلام اعلام السامع بما يحتمل ان يجهله والامور الكلية قل  
ان يجهلها احد وانما يجهل الامور الجزئية واورد على الاول محي الفاعل  
نكرة وهو مخبر عنه واجيب بان الفاعل تخصص بالحكم المتقدم عليه قال  
الرضي وهذا وهم لانه اذا حصل تخصيصه بالحكم فقط كان يفيد الحكم  
عليه غير محض فيكون قد حكمت على الشيء قبل معرفته وقد قالوا  
ان الحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته اذا علمت ذلك فلا يتبدأ بنكرة  
الا اذا فادت والفائدة تحصل في الغالب اذا تخصصت النكرة بمخصص  
من المخصصات وهي كثيرة وانها ما يعضد اليها في نفيها ولا يمين موصفا  
وذكر بعضهم انها ترجع الى شيئين الموم والخصوص وظاهر كلامه  
اعتماد ذلك حيث قال **ويقع المبتدأ انكرة ان عمر كل فرد من جنسه**  
**او خص**

**او خص** فردا من ذلك الجنس فالعام **مخو ما رجل في الدار** لان النكرة في سياق  
النفي تعم فاذا عمت كان مدلولها جميع افراد الجنس فاشبهت المعرف بال  
الجنسية ومنه **مخو الله مع الله** وكل له قانتون ومن يعم اعم منه **والخاص**  
**مخو لعبد مؤمن خير** لان الوصف يخص الموصوف النكرة فيحصل به  
فايدة ليست لعبد الذي لم يوصف ويحتمل ان يكون من الاول ايض ومن  
الخاص قوله عليه الصلاة والسلام **خمس صلوات كتبتك الله علي**  
العباد **لخصصه** بالاضافة وقوله امر بمعروف صدقة ونهي عن  
منكر صدقة وقوله **رجيل جاني** لانه بمعنى رجل صغير جاني **ويقع الخبر فردا**  
جامدا فلا يتحمل ضمير المبتدأ او في معنى الجامعة غير الخاص للوصفية بان  
جعل علما كالابطح والاجرع فانه لا يتحمل ضميرا ومشتقا فيتحمله ما لم يرفع  
ظهرا او ضميرا بارزا ويجب ابراز المتحمل وان امن اللبس اذا جرى الوصف على  
غير من هوله **ويقع جملة لها اي فيها رابط** وجوبا يربطها بالمبتدأ الذي يتبع  
له اسمية كانت او فعلية ويجوز حذفه ان علم ونصب بفعل او وصف او جو  
باسم فاعل او حرف تبعية او ظرفية او مسبوق مماثل لفظا ومهولا  
مخو وكل وعد الله الحسين وقوله اصغ فالذي يوصي به انت مفعول ورباط  
الجملة بما هي خبر عنه او صلها في المفعول الى عشرة على خلاف في بعضها  
واقصر منها هنا على اربعة احدها الضمير وهو الاصل في الرباط ومن ثم  
يربط به مذكورا **كريد ابوه قايم** وعمر وقام اخوه وهذا كما مر والثاني  
الاشارة **مخو ولباس التقوي ذلك خير** ان قدر ذلك مبتدأ ذلك والابان قدر  
تايها للباس على انه بدل او عطوف بيان فالخبر مفرد والثالث اعادة  
المبتدأ بلفظه واكثر وقوع ذلك في مقام التحويل والتعظيم **مخو**



**القارعة ما القارعة** فالقارعة مبتدأ اول وما اسم استفهام مبتدأ ثان  
والقارعة خبره وهما خبر الاول والتقدير القارعة القارعة اي شيء هي  
كما نقول اي رجل زيد اذا اردت التخييم والتفطيم لشانه والرابع الموم  
بان يكون جملة الخبر مشتملة على اسم اعم من المبتدأ فيكون المبتدأ  
داخلا تحتها نحو **زيد نعم الرجل** قال في الرجل للجنس وهو مشتمل على  
كل افراده وزيد فرد منها فدخل في الموم فيصل الربط ومنه قوله واما  
الصبر عنها فلا صبرا والربط بالموم تبع فيه هنا وفي اوضحه جماعة  
من النخاة وذكره في المعنى كالمبتدأ منه ثم قال ويلزمهم ان يجيزوا زيد  
ما من الناس وعمر وكل الناس يموتون وخالد لا رجل في الدار وخرج المثال  
والبيت بما هو مذكور فيه فراجع ولما كان من الجملة الواقعة خبرا مالا  
يحتاج الى رابط نبيه على ذلك بقوله **الا في نحو قل هو الله احد** مما الجملة  
الخبر بها نفس المبتدأ في المعنى اي فلا يحتاج الى رابط اكتفاء بها عنه  
لانها مفسرة للمبتدأ والمفسر عين المفسر هذا ان قدر هو ضمير  
الشان والا ان قدر ضمير المسئول عنه فالخبر مفرد وهو الله واحد خبر  
بعد خبر او بدل قال الدماميني تبعا للمراي والتحقيق ان مثل هذا  
ليس من الاخبار بالجملة بل بالمفرد على ارادة اللفظ كما في عكسه نحو  
لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة ويقع الخبر ايضا **ظرفا** زمانيا  
ومكانيا حالة كونه **منصوبا** لفظا متعلق به **نحو والركب اسفل منكم**  
والرحيل غدا ويقع ايضا **جارا** او **مجرورا** منصوبا ايضا لا بذلك  
**كالجند لله رب العالمين** وشرطهما ان يكونا تامين بالمعنى المتقدم فلا  
يجوز زيد امس ولا زيد بك ولما كان الخبر اذا وقع ظرفا او مجرورا راجعا  
في التقدير

في التقدير الى المفرد او الجملة قال **وتلقمها حينئذ اما مستقر** ونحوه ما  
هو اسم فاعل وهو اختيار طائفة يحتمل بان الخبر هو المحذوف في الحقيقة  
والاصل في الخبر الافراد وصححه في الاوضح ووجهه ان ما كان بامور منها  
ان اجتماع اسم الفاعل والظرف قد ورد كقوله **فانت لدي بحبوبة الهون**  
كائن ولم يرد اجتماع الفعل والظرف في كلام يستشهد به ومنها ان الفعل  
المقدر جملة باجماع واسم الفاعل ليس بجملة والمفرد اصل وقد امكن فلا عدول  
عنه ومنها نقيضه اتفاقا بعد ما واذا الفجائية ولا امتناع ايلايهما الفعل  
**او بالاستقر** ونحوه مما عوف فعل وهذا اختيار اكثر البصريين يحتمل بان المحذوف  
عامل في الظرف والمجرور والاصل في العامل ان يكون فعلا ووجهه ان الحاجب  
بحسب تقديره في الصلة قال في المعنى والمحق عندي انه لا يترجح تقديره اسما  
ولا فعلا بل بحسب المعنى ثم قال وان جهلت المعنى فقد الوصف لانه صالح للذ  
كلها وان كان حقيقة في الحال **محذوف** وجوبه ذلك المتعلق المحذوف من حين  
هو في الحقيقة هو الخبر على ما صححه في الاوضح لا الظرف وانما اطلق عليه الخبر  
لنبايته عند المحذوف ولهذا لا يجمع بينهما الا شذوذا وظاهر كلامه ان المتعلق  
لا يكون الا كونا عاما وبه صرح في التسهيل قال في المعنى وهو شرط لوجوب  
الحذف وصرح فيه بجواز تقدير الكون الخاص لدليل ويجوز حذفه حينئذ  
وعليه خرج قولهم من لي بكذا اي من يتكفل لي بكذا وقوله تعالى الحر الجوع والعبد  
بالعبد والانني بالانني التقدير مقتول او يقتل والاصل فيه ان يقدر مقدما  
على الظرف كسائر القوامل مع محذوفاتها وقد يعرض ما يقتضي ترجيح تقدير  
مؤخر او ما يقتضي ايجابه وفيه ايضا ويلزم من قدر المتعلق فعلا ان يقدره مؤخر  
في جميع المسائل لان الخبر اذا كان فعلا لا يتقدم على المبتدأ وفي حاشية الكشاف



للتفتار في مما يجب التنبيه له انه اذا قرن باللفظ كان او كايث فهو من  
 التامة بمعنى حصل وثبت والظرف بالنسبة اليه لقولا الناقصة والا  
 كان الظرف في موضع الخبر بتقدير كان اخري وتتسلسل التقديرات  
 فاي مدة اعم ان الظرف عندهم بحسب متعلقه خاصا كالقيام والقعود  
 فسمان مستقر بفتح القاف ولقولا المستقر ما كان متعلقه عاما واجب الخذف  
 نحو وعنده علم الساعة والنفوس ما كان متعلقه خاصا كالقيام والقعود سواء  
 وجب حذفه نحو ايوم الجمعة صمت فيه ام يجازي يوم الجمعة جوابا لما قال  
 متى قدمت ووجه تسميته الاول مستقرا والثاني لقوا ان المتعلق العام لما  
 كان اذا حذف انتقل الضمير الذي كان مستقرا فيه الى الظرف سمي ذلك الظرف  
 مستقرا لا استقرار الضمير فيه فهو في الاصل مستقر فيه ثم حذف الصلة  
 وهي فيه اختيارا لثبوت دوره بينهم كقولهم في المترك ولما كان الاخر  
 لم ينتقل اليه شيء من متعلقه سمي لقوا او ملني كانه النفي ولم يعتبر  
 اعتبار الاول قاله الدماميني قاعنة كل ظرف او جار ومجرور ليس  
 بزايد ولا مما يستثنى به لا بد ان يتعلق بالفعل او ما يشبهه او ما اولها  
 يشبهه او ما يليها الى معناه والمتعلق اما ان يكون ملفوظا به او مقدرا  
 والمقدرا ما واجب الحذف اولا وواجب الحذف في ثمانية مواضع ذكرها في  
 المغني **ولا يخبر** باسم **الزمان** عن المبتدأ **الجوهر** المعبر عنه باسم الذات  
 فلا يقال زيد اليوم لعدم الفائدة فان حصلت جاز كان يكون المبتدأ عاما  
 والزمان خاصا نحو نمت في شهر كذا او في زمان طيب وفهم من كلامه ان  
 المكان يخبر به عن الجوهر نحو زيد اما مكه وعن اسم المعنى نحو الخير عند  
 وان اسم المعنى يخبر عنه بالزمان وهو كذلك اذا كان الحدث غير مستمر

نحو الصوم

قوله في الظرف

نحو الصوم غذا والافلا لعدم الفائدة **واما** نحو قولهم **الليلة الهلال** مما ظاهره  
 انه اخبر فيه باسم الزمان عن الجوهر فهو **ماول** بخلاف اسم معني مضافا هو  
 المبتدأ في الحقيقة كروية الهلال الليلة فالأخبار انما هو عن اسم المعنى ليعتد  
 للجوهر وقيل لا تاويل بل الليلة خبر عن الهلال لشبهه اي الهلال باسمه  
 المعنى من انه يحدث في وقت دون وقت اخر ولما كان من المبتدأ لما اخبر له  
 لانه في معنى الفعل لكان له مرفوع يعني عنه بنبه عليه بقوله **ويغني عن الخبر**  
 في حصول الفائدة **مرفوع** وصف يكتفي به فاعلا كان او ناييبه والمراد بالوصف  
 اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والمنسوب  
**معمد** ذلك الوصف ليصح الاكتفاء بالمرفوع **علي** اداة استفهام حرفا كانت  
 او اسما **او** اداة نفي كذلك او فعلا فالاستفهام بالحرف **نحو** اقاطن قوم سلمى  
 ام نورا وظعنا وبالا اسم نحو كيف جالس الزيدان **والنفي** بالحرف **نحو** ما مضى  
**العمران** وبالفعل نحو ليس قايم الزيدان وبالا اسم نحو غير قايم الزيدان  
 ومنه قوله **غير** ما سوف علي زمن ينقضي بالهم والحزن **والنفي** في المعنى  
 كالنفي الصريح نحو انما قايم الزيدان ولا فرق في المرفوع ايضا بين ان يكون  
 اسما ظاهرا كها مر او ضميرا بارزا نحو قوله **خليلي** ما واف بعهدني انما  
 اذا لم تكونا لي علي من اقاطع وجعل النفي بالفعل والاسم كالحرف فيه تجوز  
 لخروج الوصف عن كونه مبتدأ حقيقة واعتماده علي ما ذكر شرط لازم  
 عند جمهور البصريين وما اوقع خلافا ذلك موكدا عندهم ثم هذا الوصف  
 مع مرفوعه اما يتطابقا ولا فان تطابقا افرادا نحو اقايم زيد جاز في الوصف  
 وجهان الابتدائية والخبرية الا في نحو اقايم اليوم امرأة فيتعين الاول  
 وهذا يقدح في قولهم انه متى اوقع تقدم الخبر في الياس المبتدأ بالفاعل

Copy

sity



وجبت تأخيرها وان تطبق بقا تشبيه وجمعا نحو ايمان الزيدان واقايمون الزيدون تعين  
 خبرية الموصوف على اللفظة القصصية لتحمله الضمير وان لم تطبق بقا تعين ابتدائية الوصف  
 وما بعده فاعلاما مغنيا عن الخبر والاصل ان يخبر عن المبتدأ الواحد بخبر واحد كما  
**مر وقد يتعد الخبر** جواز اعلی الاصل ان الخبر كالتعريف فياز تعدده وان اختلف  
 الجنس نحو فاذا هي حية تشبي والتعدد على ثلاثة انواع احدها ان يتعد  
 لفظا ومعنى لا يتعد الخبر عنه وعلامة هذا صحة الاقتصار على كل واحد من  
 الخبرين او الاخبار نحو زيد فقيه شاعر كاتب فان استعملته باللفظ جاز اتفاقه  
 ثانيها ان يتعد لفظا لا معنى لقيام التعدد فيه مقام خبر واحد نحو هذا حلوى  
 حامض ولا يجوز في هذا اللفظ لان مجموعهما بمنزلة الخبر الواحد اذ المعنى هذا من  
 خلافا لابي علي ولهذا يمنع توسط المبتدأ بينهما وتقدمها عليه على الاصح ثالثها  
 ان يتعد لتعد صاحبها اما حقيقة نحو بنوك فقيه وشاعر وكاتب وقوله  
 يدرك يد خيرها رجي واخرى لاعدائها غايضة او حكما نحو انما الحياة الدنيا  
 لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر وهذا يجب فيه العطف وصرح ابن  
 مالك في التسهيل بعدم التعدد فيه وفي النوع الثاني وفي شرحه بان التعبير  
 فيهما بغير لفظ الوحدة لا يقال الامجاز في الشرح من حكاية الاجماع  
 على التعدد فيهما منظور فيه التهم الا ان يريد اجماع من تقدم فائدة  
 اذ انقذت مبتدات متوالية فلك في الاخبار عنها طريقان احدهما ان  
 تجعل الروابط في المبتدات فتخبر عن اخرها وتجعله مع خبره خبرا لها  
 قبله وهكذا الى ان تخبر عن الاول بتاليه مع ما بعده وتضيف غير الاول الى  
 ضمير متلوه نحو زيد عمه خاله اخوه ابوهم قايم والمعنى اب اخ خال عم زيد  
 قايم والاخرى ان تجعل الرباط في الاخبار فتاتي بعد خبر الاخير بها اخر

الاول

الاول وتال متلوه نحو زيد ههنا الاخوان الزيدون ضاربوهما عندها باذنه  
 والمعنى الزيدون ضاربوا الاخوين عند ههنا باذنه زيد وهذا المثال ونحوه  
 لم يوجد في كلام العرب وانما وضعه النحاة للاختبار والتجريب قاله ابو حيان  
 واعلم ان الاصل في الخبر ان يتاخر عن المبتدأ لانه وصوف له في المعنى فحقه  
 ان يتاخر عنه وضعا كما هو متاخر عنه طبعا ولكنه **قد يتقدم عليه** حيث  
 لا مانع اما جواز **الخبر في الدار زيد** او جوابا بان يكون له صدر الكلام اما بنفسه  
 كما استفهام وذلك نحو اين زيد اذ لو اخر لخرج ماله صدر الكلام عن صدر ربيته  
 او بغيره نحو صبيحة اي يوم سفر كذا او يوقع تاخره في ليس ظهرا نحو عندي  
 درهم ولي وطرا اذ لو اخر لتوهم انه صفة للكرة فالترم تقدمه دفعا للتبليغ  
 او يكون المبتدأ محصورا فيه بالالفاظ نحو ما لنا الا اتباع احمد عليه الصلاة  
 والسلام او معنى نحو انما قايم زيدا اذ لو اخر لادهم الا انحصار في الخبر او بغيره  
 ضمير متصل بالمبتدأ على بعض متعلق بالخبر نحو علي التمرة مثلها زيدا  
 او علي مضاف اليه الخبر كقوله ولكت ملي عين خبيثتها اذ لو اخر للزم عود  
 ضمير علي متاخر لفظا ورتبة **وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر** جواز العلم  
 به وقد جمعت حذف كل وبقا الاخر في **نحو سلام قولهم منكرون** فسلام مبتدأ  
 والمسحوق له الدعاء والخبر محذوف اي **عليكم** وقوم خبر لمبتدأ محذوف اي  
 انتم قال ابن اياز واذا دار الامر بين كون المحذوف مبتدأ وكونه خبرا فافهما  
 اولي قال الواسطي الاول كون المحذوف المبتدأ لان الخبر محط الفائدة وقال  
 العبدى الاول خبر لان التجوز في اخر الجملة اسهل وفي المحذوف من نحو زيد  
 وعمرو قايم اقوال ثالثها التخيير وقد يجب حذف كل منهما فيجب حذف  
 المبتدأ ولم ينبه عليه هنا اذ اخرج عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح او ذم

هذا الكلام وما قبله قد مر على



او ترجم كمررت بزيد الكريم واعوذ بالله من الشيطان الرجيم او مخصوص نعم  
وبيسى موخر عنهما كنههم الرجل زيدا اذا قدر خبرا او بصريح القسم خوفا  
ذميا لا فعلت اي يمين او مصدر حي به بدلالة اللفظ بفعله كصبر  
جميل اي صبري واما حذف الخبر وجوبا فقد نبه عليه بقوله **ويجب**  
اي الحذف في الخبر في **اربعة** مسائل الاولى والثانية **قبل جوابي لولا الامتناع**  
الامتناعية اي الدالة على امتناع الثاني لوجود الاول **والقسم** **الضرر** وهو  
ما يعلم بمجرد لفظه كون الناطق به مقسما به نحو لعمرك وايمت الله وامانة  
الله بخلاف غيره نحو علي عهد الله فلا يعلم ذلك الا بقرينة كذكر جواب بوجه  
فهذا يجوز فيه الاثبات والحذف وحل وجوب الحذف في الاول ان يعلق  
الامتناع على نفس المبتدأ كما هو الفالب في لولا وهذا هو المراد بقوله **يجب**  
الحذف اذا كان الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيد لا اكرمتك اي لولا زيد موجود فان  
تعلق على نسبة الخبر الي المبتدأ جاز الحذف ان دل على الخبر دليل والاوجب ذكره  
نحو لولا قومك حديث عهد بالاسلام لهدمت الكعبة **والثالثة قبل الحال**  
**المتنع كونها خبرا عن المبتدأ** المذكور قبلها بان يكون المبتدأ مصدرا عاما في  
مفسر صاحب الحال كما سياتي او مضافا الي المصدر المذكور نحو اكثر شربي  
السويق ملتوتا والي مولا به نحو اخطب ما يكون الامير قائما ويجوز تقديم  
هذه الحال على المصدر عند البصريين وتوسط ممولها بينهما وبين  
المصدر ومموله لا توسطها بين المصدر ومموله للفصل بينهما وخ  
بقوله **المتنع الخ الصلح** جعلها خبرا لمبتدأ فالرفع فيه واجب كضربي  
زيدا شديدا واما قوله **حكمك** مسطرا اي حكمك لك مثبتا و**شاذ**  
**والرابع بعدوا والمصاحبة الصريحة** في معني المصاحبة بان تكون نصا

في

في المعية كما سياتي فان لم تكن نصا فيهما كما اذا قلت زيد وعمر وواردت الاخير  
باقترانهما جاز ذكره لعدم التنصيص على المعية والحذف اعتمادا على ان  
السامع يفهم من اقتصارك على ذكر المتعاطفين معني الاقتران والاصطلاح  
واشار الي امثلة ما تقدم من المسائل الاربعة على طريق اللزوم والنشر المرتب  
بقوله **نحو لولا انتم لكانا مومنين** فانتم مبتدأ والخبر محذوف اي صددتمونا  
بدليل انتم صددناكم وهذا كما ترى مما تعلق به الامتناع على النسبة وقد  
تقدم ان حذف الخبر فيه لدليل جائز لا واجب فالاولي التمثيل بما يكون فيه الخبر  
كونا مطلقا وانما حذف الله معلوم بمقتضى لولا اذ هي دالة على امتناع لوجود  
والمندلول على امتناعه هو الجواب والمندلول على وجوده هو المبتدأ فاذا قيل لولا  
زيد لا اتيتك لم يترك في ان وجوده يمنع من الاتيان فصع الحذف لتعين المحذوف  
وجوب لسد الجواب مسده ونحو لعمرك لا فعلت فعمرك مبتدأ والخبر محذوف  
اي قسمي به ووجب لسد الجواب مسده وعمرك بفتح العين من عمر الرجل  
بكسر الميم اذا عاش زمانا طويلا ثم استعمل في القسم مراد به الحياة **ونحو ضربي**  
**زيدا قائما** فضربي مبتدأ وهو مصدر عامل في زيد النصب وقايم حال  
من الضمير المستكن في كان المحذوفة وهو اي الحال سد مسد الخبر والاصل  
ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما في ذف حاصل الذي هو الخبر ثم الطرف  
وكان المحذوفة تامة وهذه الحال لا يصح جعلها خبرا عن ضربي لان الخبر  
وصف في المعني والضرب لا يوصف بالقيام وانما لم يجعل كان ناقصة  
والمنصوب خبرها امرين احدهما التزام تنكير الحال فانهم لا يقولون  
ضربي زيدا القاييم فلما التزم تنكيره علم انه حال لا خبر والثاني وقوع  
الجملة الاسمية مقرونة بالواو موقفة كالحديث اقرب ما يكون



العبد من ربه وهو ساجد ونحو **كل رجل وضعته** بالضاد المعجمة والمثناة  
 التحتانية وهي الحرفية سميت بذلك لأنها اذا تركها صاحبها ضاعت فيكون  
 قد ضيعها او ضاع بتركها فكل مبتدأ ورجل مضاف اليه وضيعة موقوف  
 على المبتدأ والخبر محذوف اي مقرونان لدلالة الواو وما بعدها على  
 المصاحبة والاقتران ووجب لقيام الواو مقام **باب** في ذكر ما  
 ينسخ المبتدأ والخبر **النواسخ لحكم المبتدأ والخبر ثلاثة انواع** من حيث  
 العمل احدها ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كان واخواتها وما حمل على  
 ليس وافعال المقاربة والثاني عكسه وهو ان واخواتها وما حمل على ان  
 والثالث ما ينصبهما معا وهو ظن واخواتها واعلم واخواتها وسميت  
 نواسخ لازلالتها حكم المبتدأ والخبر اخذت النسخ وهو لغة الازالة وبدا  
 بالنوع الاول غير متعرض لافعال المقاربة ثم اعلم ان كان واخواتها  
 على ثلاثة اقسام احدها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهو ثمانية  
**كان وامسى واصبح واضمح وظل وبات وصار وليس** وفي معنى صاراض  
 ورجع وعاد واستحال وحار وراح وتحوّل الثاني ما يعمل بشرط تقدم  
 نفي او نهي او دعا وهو اربعة **ما زال** ماضي يزال لا ماضي يزيل ولا يزول  
 فانهما تامان الاول منهما متعد الى واحد ومصدره الزيل والثاني  
 قاصر ومصدره الزوال **وما بقي وما انفك وما برح** وهذه الاربعة  
 معانيها متفقة بلا خلاف مثال النفي ولا يزالون مختلفين لثبوت نفي عليه  
 عاكفين ومنه تالله تفتقروا وقوله فقلت عمن الله ابرح قاصدا  
 اذ الاصل لا تفتقروا ولا ابرح ومثال النهي قوله صاح شمر ولا تنزل  
 الموت فنيانه ضلال مبين والدعا قوله ولا زال منهلا بحرعايك القطر

وقيده

٢٤  
 وقيده في الارتشاف بلا خاصة كما في البيت القسم الثالث ما يعمل هذا  
 العمل بشرط تقدم ما بالمصدرية الظرفية وهو **دام** لا غير كاعط ما دمت  
 مصيبا درهماي مدة دوامك مصيبا وسميت ما هذه مصدرية ظرفية  
 لأنها تقدر بالمصدر والظرف فلم يتقدمها ما او كانت مصدرية غير  
 ظرفية لم تعمل وان ولي مرفوعها منصوب فهو حال كنجبت ما دام زيد  
 صميا اي منذ وانه صميا ولا يلزم من وجود المصدرية الظرفية  
 وجود العمل المذكور بدليل قوله تعالى ما دامت السموات والارض اذ لا  
 يلزم من وجود الشرط وجود المشروط ولا توجد الظرفية بدون المقصد  
 واتفقه النحاة ان كان واخواتها افعال الاليس فان الفارسي ومن تبعه  
 يذهب الى حرفيتها والصحيح فعليتها لا اتصال ضمير الرفع البارزة  
 بها وتا التانيث الساكنة بها كما تقدم **فترفعن** هذه الافعال وكذا  
 ما تصرف منها **المبتدأ** تشبيهها بالفاعل ويسمى **اسما العمل** حقيقة وفاعلا  
 مجازا **وتنصب الخبر** تشبيهها بالمفعول ويسمى **خبر العمل** حقيقة ومنقول  
 مجازا لكن يشترط في المبتدأ الذي تدخل عليه ان لا يخرج عنه بحملة  
 طلبية ولا انشائية وان لا يلزم التصدير ولا المحذوف والعدم النفي  
 ولا الابتدائية سواء كانت لنفسه او لمصاحب لفظي او معنوي **فخو**  
**وكان ربك قد ريسا** واما قوله **وكوني بالمكارم** ذكريني فنادر ولعله  
 استغنى عن ذكر هذه الشروط احواله على امثال فانه جامع لها  
 وما اقتضاه كلامه من نسبة الرفع الى هذه الافعال هو مذهب  
 البصريين واما الكوفيون فانهم لا يجعلون لها عملا الا في الخبر لان  
 الاسم لم يتغير عما كان عليه والصحيح الاول بدليل اتصال الاسم بها



اذا كان ضميرا نحو وكانوا هم الظالمين والضمير بالاستقرار لا يتصل الا  
 بعامله ويلزم على مقابله ان تكون هذه الافعال ناصبة لارافعة وهذا  
 وهذا لا يعهد في الافعال والاصل تاخير الخبر عن الاسم كما في باب المبتدأ  
**وقد يتوسط الخبر بين الاسم والفعل مع جميعها ولو كان جملة على الاصح**  
 ثم تارة يكون التوسط جائزا نحو وكان حقاً علينا نبي المؤمنين وقوله  
**فليس سوا عالم وجهول** وتارة يكون واجبا نحو كان يعجبني ان يكون في  
 الدار صاحبها فلا يجوز تقديم الخبر على الناسخ لاجل الحرف المصدر  
 ولا تارة عن الاسم لاجل الضمير قال الدماميني واما تمثيلهم في هذا  
 للمقام بنحو كان في الدار صاحبها فليس بصحيح اذ ليس ثم ما يوجب  
 التوسط اذ لو قدم الخبر على الناسخ لم يمتنع وتارة يكون متمم لما  
 كحصر الخبر نحو وما كان صلاتهم عند البيت الامكا وتصدية وكفاه  
 اعرابهما نحو كان موسي صديقي وكذا فروع الخبر نحو كان زيد  
 حسنا وجهه اذ لو قدم وقيل كان حسنا زيد وجهه او حسنا كان  
 زيد وجهه لزم الفصل بين العامل ومهوله الذي هو كجزيه بالاجنبي  
**وقد يتقدم الخبر على الفعل واسمه مع جميعها ولو كان جملة على الاصح** بدليل  
 اها ولا اياكم كانوا يعبدون فان تقدم المهول يؤذن بجوار تقدم العامل كذا  
 قيل وهو غير لازم فقد يتقدم المهول حيث لا يتقدم العامل بدليل فاما اليتيم فلا تقهر  
 وجوارهم زيد الماضرب وعمر الكاضرب مع امتناع تقدم الفعل على المول  
 والاولى ان يستشهد ببيت العروض وهو قوله **اعلموا اني لكم حافظ**  
 شاهد اما كنت او غايبا وقد يجب التقديم كان يكون له صدر الكلام نحو  
 اين كان زيد وقد يجب التأخير كما يعلم مما مر ولا يستثنى من هذه الافعال

الا

**الاخير ليس** فانه لا يجوز تقديمه عليها على الاصح قياسا على عسي  
 ونعم يجامع الجود وما احتج به المجيز من قوله تعالى اليوم يا ايها الذين  
 عنهم لا حجة فيه لجواز ان يكون يوما منصوب بفعل مقدر اي يعرفون بالخبير  
 لوانه ظرف يتوسع فيه ما لا يتوسع في غيره ولذلك جاز ما عندك زيد ذاهبا  
 ولم يحز ما طعامك زيد اكلا ولكن هذا يقتضي جواز تقديم خبر ليس عليها  
 اذا كان ظرفا وقد اطلقوا بمنع **والاخير دام** فانه لا يجوز عليها مع ما  
 بانففاق لان مهول صلة الحرف المصدر لا يتقدم عليه ولا على دام وحدها  
 لعدم تصرفها وليلا يلزم الفصل بين الموصول الحرفي وصلته وضم كلام  
 الالفية كالشم ان هذا مجمع عليه ايضا قال المرادي وفيه نظر لان المنع  
 معلل بعلمين وكل منهما لا ينهض مانعا باتفاق ومثل دام كل فعل قارنه  
 حرف مصدر يوجب ان تكون عالما واذا انفي الفعل بما امتنع تقديم الخبر على  
 ما كما يمتنع على ما دام لان ما لها صدر الكلام لا توسطه بينها وبين الفعل  
 فيجوز ما قايما كان زيد دون قايما ما كان زيد واعلم ان خبر هذه الافعال  
 كخبر المبتدأ في جواز تقدمه ووقوعه مفردا وجملة لها رابط **وله مع الاسم**  
**حالات** فان كانا معرفتين فالاسم هو المعلوم للمخاطب مطلقا فان علمنا  
 وجهه انتساب احدهما الى اخر فالاسم هو الاعرف على المختار ما لم يكن الاخر  
 اسم الإشارة اتصل به هنا التنبيه فان لم يكن احدهما اعرف فالتخيير وكذا  
 ان كانا نكرتين ولكل منهما مسوع وان كان لاحدهما فقط فهو الاسم وان  
 اختلفا تعريفا وتنكيرا ولا مسوع فمعرفة هو الاسم والاخر هو الخبر ولا  
 يعكس الا في الضرورة وجوزة ابن مالك اختيارا بشرط الغايبة وكون  
 النكرة غير صفة محضة ومن وروده قوله يكون مزاجها غسل وماء



وتختص الخمسة الأولى وهي كان وظل وما بينهما **بمرادفة صار** التي الدالة على تحول الموصوف عن صفته التي كان عليها إلى صفة أخرى إما باعتبار القواض أو الحقايق فيصير المعنى واحدا مخوف كانت هيا منبثا وكنتم ازواجا ثلاثية وقوله امست خلا وامسي اهلها احتملوا وقوله تعالى فاصبحتم بنعمة اخوانا وقول الشاعر اضحي يمزق الثوب ويضربني وقوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين وكما تختص هذه الخمسة بمرادفة صار تختص صار وليس وما بعدهما بعدم الدخول على مبتدا خبره ماض فلا يقال صار زيد علم ولا مادام زيد فقد وكذا البواقي لان هذه الافعال تفهم الدوام على الفعل و اتصاله بزمن الاخبار والماضي يفهم الانقطاع فتدافع **وتختص غير** ليس وفي وزال من هذه الافعال **بجواز التمام** أي الاستغناء بالمرفوع عن الخبر ويقال له فاعل على حقيقته هذا هو الصحيح عند ابن مالك وذهب الاكثر إلى ان معني تمامها دلالتها على الحدث والزمان فعلى الاول معني نقصانها عدم اكتمالها بالمرفوع وعلى الثاني دلالتها على الزمان فقط قال في المقني والصحيح انها كلها دالة على الحدث الاليس وبطل ابن مالك مذهب الاكثرين بقسرة امور ذكرها في شرحه على التسهيل وفي الارشاد وهذا الخلاف مبني على خلاف من ادعى هل يتعلق بها الطرف والجوار والمجورام لا فتمت قال بدلتها على الحدث اجاز فعلقها بها ومن قال لا منع ذلك واذا استعملت تامة كانت بمعنى فعل لازم فكان بمعنى حصل **نحو وان كان ذو عسرة** أي وان حصل وامسي واصبح بمعنى دخل في المسكون في الصباح **نحو فسبحان الله حين تمسون** أي قد دخلون في المساء **وحين تصبحون** أي قد دخلون في الصباح ودام بمعنى بقي نحو خالدين فيها **مادامت السموات والارض** أي بقيت

واضح

في علي الذي اخبرني على ليد

واضح أي دخل في الضحى نحو اضحين أي دخلنا في الضحى ويات بمعنى عرس كقول عمر رضي الله عنه أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد بات بمعنى أي عرس بها وقد تكون بمعنى نزل قالوا بات بالقوم أي نزل بهم ليلا وصار بمعنى انتقل نحو صار الأمر إليك أي انتقل وقد تأتي بمعنى رجع نحو لا إلى الله تصير الأمور أي ترجع وظل بمعنى دام واستمر نحو ظل اليوم أي دام ظله وبرح بمعنى ذهب نحو واذ قال موسى لقائه لا ابرح أي لا اذهب وانفك بمعنى انفصل نحو فكنت الخاتم فانفك أي انفصل واصاليس وفي وزال فانها ملازمة للنقص وما اوهم خلاف ذلك فيقول **وتختص كان** بمرادفة لم يزل كثيرا فتعبد استمرار خبرها لاسمها نحو وكان الله على كل شيء قدير **ويجوز زيادتها** أي للتأكيد **متوسطة** بين شيين مثلا زمين ليس جارا ومجورا كما لمبتدا وخبره نحو زيد كان عالم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والموصول وصلته نحو جأ الذي كان ضربته والموصوف وصفته نحو جأ رجل كان عالم واطرد زيادتها بين ما وفعل التعجب **نحو ما كان احسن زيدا** ومعني زيادتها انها لم يوت بها اللسان وفهم من قوله كان انها تراد بلنظا الماضي وان غيرها من اخواتها لا يزداد وهو كذلك وما ورد بخلاف ذلك فشاذ ومن قوله متوسطة انها لا تراد في صدر الكلام ولا اخره وهو كذلك لان ما ذكر اوله يكون معني بشا وما ذكر اخره يكون محط الفائدة وكلاهما ينافي الزيادة وجوز الفراء زيادتها اخر قياسا على الفاء ظن المحر والاصح المنع لان الزيادة خلافا للاصل فلا تشمل الا فيما اعتيد استعمالها فيه **وتختص بجواز حذف** نون مضارع **المجزوم** أي بالسكون اذ هو الاصل والمبتدأ ر عند الاطلاق فلا تحذف من غير المجزوم والمجزوم بلحذف وصله فلا تحذف من المجزوم بالسكون حال الوقف نحو لم آت لان الفعل

Copy

sity



الموقوف عليه اذا دخله الحذف حتى بقي على حرف او حرفين يجب الوقف  
عليه بها السكت كونه ولم يبعه فلم يكلم يبع فالوقوف عليه باعادة الحرف  
الذي كان فيه اولى من اجتلاب حرف لم يكن وانما لم يلزم مثله في لم يبع لان  
اعادة اليا تودي الى الفالج لم يخلو لم اكن فان الجازم انما اقتضي حذف  
الضمة لاحذف النون **وان لم يلقها ساكن** فلا تحذف من المتصل بالسكن  
لتعاصيها عن الحذف لقوتها بالحركة العارضة لالتقاء الساكنين خلافاً ليو  
مستند الى نحو قوله اذا لم ترك الحان من همة الفقي وهذا ونحوه  
محول عند المانع المتعدي في المنع مطلق الحركة على الضرورة كقوله وللك  
اسقني ان كان ما ولد افضل **ولا ضمير نصب متصل** فلا تحذف من المتصل  
به نحو ان يكنه فلن تسلط عليه اذا الضمير تورد الاشياء الى اصولها فلا  
يحذف معها بعض الاصول فاذا توفرت هذه الشروط جاز الحذف نحو ولم  
اك بغير اصله اكون في حذف الضمة للجازم والواو للساكنين والنون للتخفيف  
ولا يختص الحذف بكان الناقصة بل التامة كذلك قوي وان تد حسنة  
برفع حسنة ويختص ايضاً بوجوب حذفها ووجوب ادونها اسمها وخبرها  
**موضعا عنها** بعد الحذف ما الزائدة وذلك مطرد بعد ان المصدرية الوا  
في كل موضع اريد فيه تعليل فعل بفعل كما في **مثل** قوله ابا خراشة **اما**  
**انتا** **ذات** **انقر** فان قوي لم تأكلهم الضبع **ام** له افتخرت لذت كنت ذانقرم  
قدمت العلة على المعلول لافادة الاختصاص ثم حذفت اللام وكان للاختصار  
فانفصل الضمير وصار ان انت ذانقرم زيدت ما عوضا عن كان المحذوفة  
وادغمت النون في الميم لما بينهما من التقارب في المخرج فصار اما انتا ذانقرم  
وتعاضى بضمير المخاطب غيره وقد مثل سيبويه بما زيد ذاهبا وانما خصا

نحو قوله  
عند الرافعة

ضمير المخاطب بالذكر لانه لم يسمع من العرب حذفها الا معه ولا يجوز الجمع  
بين ما وكان لا متناع الجمع بين العوض والمعووض وجوز المبرد وجوب عليه  
في الشئ وتختص ايضاً بجواز حذفها **مع اسمها** ضمير كان او ظاهراً دون  
خبرها وذلك مطرد بعد ان ولو الشرطين كما في **مثل** قوله الحريري فان  
وضلاً الذية فوصل وان صرنا فصرم كالطلاق وقولهم الناس يجرىون  
بأعمالهم **ان خيرا فخير** وان شرافشراي ان كان علمهم خيراً فزادهم خيراً  
**وقوله** صلى الله عليه وسلم **التمس ولو خائفاً** اي ولو كان ما تلتئمته خائفاً  
من حديد **وقوله** الشاعر لا يا من الدهر ذو بني ولو ملكا اي ولو كان  
الباني ملكاً واما حذف كان مع خبرها وابقا الاسم فضعيف وعليه ان  
خير بالرفع اي ان كان في علمهم خير وفي هذا ونحوه اربعة اوجه مشهورة  
وان ضممت وان شرافشراي كان في المجمع بالقسمة العقلية ستة عشر  
وجهاً وقد تحذف مع اسمها وخبرها بعد ان الشرطية كقولهم افعول هذا  
إما لا اي ان كنت لا تفعل غيره فاعوض من كان ولا هي النافية للجنس  
**ول** **سافر** من كان واخواتها اخذتكم علي ما حمل علي ليس وهو ما ولا  
ولات وبدا بها فقال **وما النافية عند الجازمين كليس** في رفع الاسم  
ونصب الخبر لشبهها بها في النفي الحال والدخول على المعارف والتكرار وفي  
دخول الباء في الخبر وبنوا تميم لا يعملون بها بل هي عند علمهم وهو القياس  
لانها حروف لا يختص بقبيل بل يدخل على الاسماء والافعال فاصلها ان لا تنقل  
قال شاعرهم ومهني الاعطى في قلته له ان نسب فاجاب ما قبل المحب حرام  
اي تيمم الجاني ولما كان علمها على خلاف الاصل شرط الجازمين لها اربعة  
شروط اشار الى الاول بقوله **ان تقدم الاسم** على الخبر فلو قدم الخبر نحو

جوزده ضاق عنها السهل والجبار

منه



ما مسي من اعتب بطل علمها خلافا للفرأ وان كان ظرفا او مجرورا خلافا  
لابن عصفور والى الثاني بقوله **ولم يسبق** الاسم **بان** الزائدة فلوسبق  
بها كقوله بني غداة ما ان انتم ذهب ولا صرفي ولكل انتم الخرف  
بطل علمها وجوبا عند البصريين لانها محولة على ليس في العمل وليس  
لا يقترب اسمها بان الزائدة فبعدن عند السببه وروي ذهب بالنصب  
واول على ان ان نافية مؤكدة لما لا زائدة والى الثالث بقوله **ولا يجوز**  
**الخبر** فان سبق به نحو وما كل من وافا منا انا عارف بطل علمها وجوبا  
لضعفها في العمل فلا يتصرف في ممول خبرها بالتقديم الا اذا كان الممول  
**ظرفا او جارا او مجرورا** فانه لا يبطل نحو ما عندك زيد قايما وما بي انت  
معين التوسيع فيهما ما لم يتوسع في غيرهما ولم يسه على هذا الشرط  
في الي والى الرابع بقوله **ولا الخبر** بالرفع عطفا على الضمير المستتر  
في يسبق او لم يسبق الخبر **بالا** فلوسبق بها نحو محمد الرسول بطل  
علمها بطلان معني ليس وزاد بعضهم شرطين ان لا يتكرر وان لا يبدل  
من خبرها نحو ما زيد بنني الاشئ لا يعبا به فاذا توقرت هذه الشروط  
عملت كليس **نحو ما هذا بشر** ما هت امها تم واذا عطفت على خبرها  
بلكن او بيل تعين في المعطوف الرفع على انه خبر مبتدأ في ذوق نحو  
ما زيد قايما لكنت قاعدا وبل قاعدا ولا يجوز بالنصب لان المعطوف بها  
موجب وما لا تقبل الا في النفي واما المعطوف بغيرهما فيجوز فيه الامران  
والنصب ايجاد **وكذا النافية** للوحدة او الجنس ظاهرا عند الجازين  
طبيسي فيما تقدم لك علمها قليل جدا لم يرد الا في الشعر خاصة **ويلاحظ**  
ما تقدم في عمل ما من الشروط الاربعة ما عدا الثاني منها وزيادة على ما

تشكي

**تشكي مموليها** فلا تقبل في معرفة خلافا لابن جني مستند القول النابعة  
وخلت سواد كلبي القلب لا انا باغيا سواها ولا عن صيها مترخية وبجاز  
في شرح التسهيل القياس عليه مع تصريحه في التسهيل بالنذور وتاوله  
المانعون على جعل انا مرفوعا بفعل مضمر وباغيا نصب على الحال تقديره  
لا اري باغيا فلما ضم الفعل برز الضمير وانفصل والغالب في خبره ان يكون  
محرزا وفاحي قيل يلزمه والصحيح جواز ذكره **نحو** قوله **تغفر لا شيء على الارض**  
**باقيا** ولا وزر مما قضي الله واقيا وكذا يعمل عمل ليس **لات** خلافا للاختلاف  
وهي لازيد عليها التاليتين اللفظ وحركة للتخلص من التاليتين  
وفتحت تخفيفا قال في الاوضح وعلمها باجماع من العرب انتهى **ولكن** لا تقبل الا  
**في الحين** نص عليه سيبويه فاخذ بعضهم بظاهره وقصر علمها على لفظ  
الحين وقال بعضهم المراد اسما الزمان وهو ظم هر عبارة الاوضح واين مالك  
في التسهيل حين قل وتخص بلحين او مرادفه وصرح في النذور **وحده**  
بانها تقبل في الحين بكثرة وفي السعة والاولان بقلة وهذا منه كالتوسط  
في المسئلة **والايجع** في الكلام **بين جزية** اي اسمها وخبرها الضعفاء بل الابه  
من حذف احد هي الصحة علمها **والغالب** في كلامهم **حذف** اسمها **المرفوع**  
وبقا المنصوب **نحو ولات حين مناص** اي ليس حين فوار ومن غير الغالب  
عكسه وعليه قري شد وذا ولات حين مناص بالرفع قال بعضهم وكان  
القياس ان يكون هذا هو الغالب بل كان ينبغي ان حذف المرفوع لا يجوز  
البتة لان مرفوعها محمول على مرفوع ليس ومرفوع ليس لا ي حذف فهذا  
فرع تصرفوا فيه ما لم يتصرفوا في اصله وانهم كذا انه لا ي شرط في علمها  
تشكي مموليها ولم يتعرض لان النافية لان اعمالها نادر كما في الاوضح تبعا



لا بئس ما لك بل ذهب الفراء واكثر البصريين الى المنع واعمالها لغة اهل العالية  
كقول بعضهم ان احد خيولنا احد الابل العافية **وقول الشاعر** ان هو مسيولنا  
علي احد **الا على** اضعف المجانين **والنوع الثاني** من انواع النواسخ **ان**  
**بالسر والتشديد وان** بالفتح والتشديد وهما موضوعان **للتاكيد** اي لتأكيد  
الحكم المقترن باحد هما وبقي الشك فيه والانكار له ومن ثم لا يوتي بهما اذا كان  
السامع خالي الذهن من الحكم والتردد فيه ويفترقان من حين ان ان المكسوة  
لا تغير الجملة بدخولها عليها وان المفتوحة تصيرها في حكم المفرد ولهذا تقع  
المقرونة بهما موقع الفاعل والمفعول والمجرور والمذلول بمفرد وفيه هراطلاقة  
كغيره ان ان لتوكيد الايجاب والنفي ويسجد له قوله تعالى ان الله لا يظلم الناس  
شيئا وهو الملائم لقول البيانين ان زيدا ليس بعايم فيه توكيد ان لکن ذكروا  
في باب الالبورية ما ينافي الاطلاق **ولكن** بالتشديد وهي موضوعة **الاستدلال**  
وهو رفع ما يتوهم من الكلام السابق رقا سببها بالاستئناس بقول زيد لجماع فيوع  
البيان الشجاعة فاذا اردت رفع هذا التوهم تاتي بلك فتقول لکنه بخيل وقس  
علي هذا النفي ولا بد ان يتقدمها كلام اما منافض لما بعدها نحو ما هذا ساكنا  
لکنه متحرك او ضد له نحو ما هذا اسود لکنه ابيض او خلافا له علي الاصح نحو  
ما قام زيد لکن عمر الشارب ويمتنع ان يكون مماثل له باتفاق قال ابو حيان في النكت  
الحسان وقد تاتي للتوكيد نحو لو جاني لا احسنت اليه لکنه لم يمي **وطان**  
بفتح الهمزة والتشديد **التشبيه** الموكد عند الجمهور لتركيبه من الكاف  
المفيدة للتشبيه وان المفيدة للتوكيد سواء كان خبرها جامدا ام مشتقا  
نحو كان زيدا اسدا اذا صله ان زيد الكاسد فقد مت الكاف علي ان ليدل اول  
الكلام علي التشبيه من اول وهلة وفتحت همزة كان للحار وهو الكاف وصار

حرفا

حرفا واحدا مدلولها علي التشبيه والتاكيد وقيل انها بسيطة لان الاصل  
عدم التركيب ويلزم عليه ان تكون لمطلق التشبيه ويليهما المشبه دايما  
بخلاف الكافي ومثل فان الذي يليها المشبه به **اولا لظن** علي راي بعضهم نحو  
كان زيدا كاتب والصحيح انها لا تكون الا للتشبيه فلا تاتي للظن ولا للسرقي  
ولا للتحقيق وما اوهم خلاف التشبيه فهو ممول به **وليت** وهي موضوعة  
**للتمني** وهو طلب ما لا طمع فيه نحو ليت الشباب يعود يوما فان عوده مستحيل  
عادة او ما فيه عسر نحو ليت لي مالا فاحج منه فان حصول المال ممكن ولكن فيه  
عسر وتعلق التمني بالمستحيل كثير وبالممكن قليل فلا يكون في الواجب ويجب  
في التمني اذا كان متعلقه ممكنا ان لا يكون لك توقع وطاعة في وقوعه والاصح  
ترجيه **ولعل** وهي موضوعة **للترجي** وهو توقع المحبوب المستقرب حصوله  
نحو لعل الله يرحمي **اولا شفاق** وهو توقع المكروه نحو لعلك باخع نفسك  
ولا يكون الترجي الا في الشيء الممكن بخلاف التمني فانه يكون فيه وفي الممتنع  
فافترقا وما قول فرعون لعلني ابلغ الاسباب اسباب السموات في جهل منه  
او افك قاله في المغيث ولو عبر بالتوقع لكان اخصر لشموله لما ذكر **اولا لتعليل**  
علي راي الكسائي والا خفي نحو فقول له قولنا لعلنا لعله يتذكر اي كمي يتذكر  
وهذا ونحوه عند الجمهور **للترجي** وترد الاستفهام عند بعض الكوفيين  
كقوله تعالى وما يدريك لعله يركي وقوله عليه الصلاة والسلام لبوض اصحابي قد  
خرج اليه مستجيلا واعلنا اعجناك والاية عند المنافع مجولة علي الترجي والحديث  
علي الاشفاق وعقيل تخرج جذ في لاسها الاولى وجواسمها وكس لاسها الاخرة  
وهي تخ غير عاملة عمل ان كما في المغيث وكلامه في الاوضح يشرح خلافه **فمن نصيب**  
هذه الاحرف المقدمة **للمبتدأ** اتفاقا بدخولها عليه ويسمي اسم المبتدأ **ويرفع**



هو الراجح وقيل بجوازه في الكل وهو ظاهر اللفظية وقيل بوجوب الاعمال في اليت  
وخرج بالحرفية الاسمية فلا تكن عن العمل كقوله ولكنما يقضي فسوف يكون  
ومثلها ما المصدرية نحو انما فعلت حسن اي ان فعلك حسن ويحيى مثلها  
قوله انما صنعوا كيد سحر وليس لك ان يقدرها كافة لان ذلك يوجب نصب  
كيد ووقع في الشرح وفي نقص نسخ الاوضح الاستشهاد بقوله ولكنما يقضي  
لما الكافة وهو غير ظم **كان المكسورة** اي كما يجوز في ان المكسورة ذلك حال  
كونها **مخففة** من الثقلية بان اسكن نونها لكانت الالهة كثير ليزوال اختصاصها  
بالاسماء وانما عملت قليلا استصحابا للاصل وقد قري بها قوله تعالى وان كلا  
لما يوفينهم ويتركون الفعل الداخلة عليه ناسخا والاكتوفيه كونه ماضيا  
نحو وان كانت كسيرة وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ووقوع غير الناسخ بعدها  
نادروا المضارع اندرك قوله ان يزينك لنفسك وان يشينك لهية واذا اهل  
لزم الخبر اللام في الغالب كما سياتي ليلا يتوهم كونها نافية **واما لكانت** اذا كانت  
**مخففة** من الثقلية **فتمهل** وجوب الزوال اختصاصها بالاسماء نحو ولكن كانوا  
هم الظالمين وعن يونس والاخفى جواز الاعمال قياسا وعن يونس انه حكاية  
عن العرب **واما ان** المفتوحة اذا خففت **فتمهل** وجوبها كما اذا لم تخففت بخلاف  
المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قاله ابن مالك في شرح الكافية **ولكن يجب**  
**في غير ضرورة حذف اسمها** وكونه **ضمير شان** تبع في هذا ابن الحاجب واما  
ابن مالك فلم يوجب ذلك بل يجوز عنده ان يكون غيره وهو ظم عبارة المص في  
الشدور والوضح **وكون خبرها جملة** اسمية كانت او فعلية لاشتمالها على  
السند والسند اليه بما افظة على الاصل حين لم يذكر الاسم واما في الضرورة  
فلا يجب شي ما تقدم كقوله بانك ربيع وغيره مريع وانك هناك تكون الشمس الا

هو

**الخبر** اي خبر المبتدأ ويسمي **خبر الهم** لكان يشترط في اسمها ما تقدم في اسمها كذا  
واخوانتها ونسبة الرفع الي هذه الاحرف هو مذهب البصريين واما الكوفيون  
فذهبوا الي ان الخبر مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها لانه لم يتغير عما  
عما كان عليه ولهذا يجوز ان قايم زيدا ولو كان معمولاً له الجاز والاصح الاول  
لان لهذه الاحرف شبهة بكان الناقصة في لزوم دخولها على المبتدأ والخبر  
والاستغناء بهما فعمل عملها معكوس ليكون المبتدأ والخبر معهما كعمول قدم  
وقايل اخر تنبها على الفرعية ولان معانيهما في الاخبار فكذلك الحمد والاسما  
كالفضلات فاعطيا اعراب الحمد والفضلات كذا قيل في تقرير العلة وهي  
متأنية في ما المجازية ولم يتقدم منصوبها وينبغي على هذا الخلاف خلاف  
في جواز العطف بالرفع على اسم ان قبل استحلال خبرها فنسب الرفع لها  
منع العطف ليلا يتوارد عاملان على معمول واحد ومنع اجاز العطف  
لان تفاد ذلك وما اقتضاه كلامه من نسبة العمل لهما **ان لم تقترن**  
**بهم ما الحرفية** الزائدة فان اقترنت بهم **نحو انما الله واحد** وقيل انما  
يوجي الي انما الهم الواحد وكما ياقون الي الموت ولكنما اسمي لمجد شئ  
ولعل ما اضأت لك النار الحمار المقيد بطل عملها وجوب الزوال اختصاصها  
بالاسماء ولهذا سميت مأهذه كافة لكفها ما اقترنت بهما عن العمل ولا يثبت  
من ذلك **الاليت فيجوز** فيها **الامر** اي الاعمال وهو الارجح لبقاها  
على اختصاصها بالاسماء مع ما على الاصح والاعمال حملا على اخواتها  
وقد روي بالوجهين يقول النابغة قالت الاليت ما هذا الحمام لنا بالنصب  
على الاعمال وهو يدل ولنا هو الخبر قال ابن مالك في شرح الكافية ورفعه  
اقيس وما اقتضاه كلامه من وجوب الالف فيما عدا اليت وجوازه فيها



وكون الجملة مفصلة من ان ان بديت بفعل تصرف غير عا أما بقدر نحو  
ونعلم ان قد صدقنا او بحرف تنقيس نحو علم ان سيكون وقوله فاعلم فاعلم  
المرة ينفعه أن سوف تأتي كلما قدرا او بحرف نفي نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة  
علم ان لن تحصوه ايجب ان لن يره احد **اولو** الامتناعية نحو ان لو نشأ طينا  
وقل من ذكرها من النجاة وربما جاز ذلك بلا فصل كقوله علموا ان يؤمنون في ادواء  
واطلق النافي هنا لوقيد في الاوضح بلا ولم ولن فاقضي ذلك انه مقصور على  
احدها وافهم كلامه ان الجملة ان بديت باسم او فعل جامد او دعائي لم يجمع  
الي فاصل بينهما وبين ان نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وان ليس  
للنسان الاماسي والخامسة ان غضب الله عليه في قراءة بعضهم **واما كان**  
اذا خففت **فتعلم** وجوبا عند الجمهور استصحابا للاصل او حملا لها على ان المفقود  
لكن تخالفها في ان خبرها لا يلزم كونه جملة وفي ان اسمها لا يجب كونه ضمير  
شأن ولا حذفه بل يجوز ان يظهر كما قال **ويقول** ذكر اسمها في اللفظ كقوله كان  
ظبية تقطوا الي وارق السلم في رواية نصب ظبية **وبفصل الفصل** التصرف  
الواقع بعدها ولا يكون الا خبريا **بها** باحد شيئين لا غير اما بلم نحو كان لم تفت  
بالامسي **او قد** نحو فخرها كان قد الما فان كان خبرها مفرد او جملة اسمية  
لم يجمع الي فاصل كقوله وصدر مشرق النحر كان ندياه حقان ويروي كان  
تدبيره حقان وترك ذكر ليت ولعل لانها لا تخففان والحاصل ان ما خففت من  
هذه الحروف على ثلاثة اقسام قسم يجوز الفاوه وهو ان المكسرة وقسم يجر  
الفاوه وهو لكت وقسم يمتنع الفاوه وهو ان المفتوحة وكان الملحقة بها  
**وهذه الحروف لا يتوسط خبرها** بينهن وبين اسمائهن لضعفهن عن  
العمل لعدم تصرفهن وان عملت عمل الافعال وكذا لا يتقدم عليهن ولو ظرفا  
لذلك

لذلك كما يفهم بالاولي **الا** اذا كان الخبر ظرفا او جارا او مجرورا فيجوز توسطه  
لتوسمهم فيها مع تاخرها عن العامل **نحو ان في ذلك لعبرة** مثال السور  
**ان لدينا انكالا** مثال النظر وقد يجب ذلك لعارض نحو ان عند هذ عبيد  
وان في الدار صاحبها وكذا لا يجوز تقديم معمول خبره عن عليهن من مطلقا ولا ابدا  
هنا الا اذا كان ظرفا او مجرورا ويجوز توسطه بين الاسم والخبر مطلقا ويجوز  
حذف خبره هنا اذا علم مطلقا عند سبويه وقد يجب اذا سده مسده او  
المصاحبة او حال او مصدر مكرر وبعد ليت شعري اذا اردت ان يستفهم قاله  
في الكافية الكبرى واما حذف الاسم في احد بالضرورة كما صحى ابن عصفور  
وجزم به في سبك المنظوم ومن جوزه اختيارا خصه بضمير الشأن غالبا  
واعلم ان لهزة ان ثلثا حالات وجوب الكسر ان لم يسد المصدر مسدها  
ومسد معموليها ووجوب الفتح ان سده ذلك وجوز الامر ان يصح الاعتبار  
وعلى الحالة الاولى اقصر المصم وذكر من صورها اربعة فقال **وتكسر** ان اذا  
وقعت **في الابتداء** اي في ابتداء الكلام حقيقة وحكما **نحو انا انزلناه** الا ان اولياء  
الله اذ لو فتحت لصارت مبتدأ بلا خبر لتأولها بالمفرد وهو لا يستكمل به  
الكلام **وبعد القسم** اي بان تقع جوابا له سواء وجد معه اللام **نحو** والقران الحكيم  
انك لمن المرسلين ام لا كما في **نحو الكتاب المبين انا انزلناه** لان جواب القسم  
يجب ان يكون جملة ولا يعارض ما هنا اجازة الوجهين بعد فعل القسم  
حين لا لام معه كما في الاوضح وغيره **نحو** او تحلفي بربك العلي اي ابو ذالك  
لان من فتحها لم يجعلها جواب القسم **وبعد القول** بان تقع مع معموليها بحكية  
به **نحو قال اي عبد الله** لان محكي القول لا يكون الا جملة او ما يوردي معناها  
فان وقعت بعد القول غير محكية وجب كسرها في نحو ولا يخزك قولهم ان الفرة



له جميعا وفتحها في نحو اخصك بالقول انك صبح ونحو اتقول ان زيدا عاقل **قيل**  
**اللام** الابتدائية المتعلقة للعامل عند العمل **نحو والله يعلم انك لو سوله** لوجود  
اللام اذ لو فتحت ان للزم تسليط العامل عليها واللام الابتداء المأخذ للكلام  
لا يعمل ما قبله فيما بعده وهذه اللام وان تأخرت لفظا لما منع ترتيبها التقديم  
عليه ان وتكررا يصح اذا وقعت في اول الجملة المخبر بها عن اسم عين وفي اول الفصلة  
والصفة والجملة الحالية والمضاف اليها ما يختص بالجملة كاذ وحين وقضية  
كلام ابن الحاجب في كافيته وجوب الفتح بعد ما يختص بالجملة قال بعض العلماء  
والاوجه جواز الوجهين بعد حين الكس باعتبار كون المضاف اليه جملة والفتح  
باعتبار كونه في معنى المصدر ولزم اضافتها الي الجملة لا يقتضي وجوب الكس  
لان الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا وامتناع اضافتها الي المفرد انما هو  
في اللفظ لا في المعنى علي ان الكساي جوز اضافتها اليه ومن ثم قال المرادي  
ويخرج الفتح علي مذهب الكساي وعلي ذلك ينبغي جوارها ايضا بعد ادويديه  
جوارها في اذا الفجائية مع اختصاصها بالجملة تتممة فتفتح ان وجوبا اذا  
وقعت قاعلا او نايبا عنه او مفعولا به غير محكية او مبتدأ او خبرا عن اسم معين  
غير قول او مجرورة بحرف او جمالا يختص بالجملة او تابعة لشي من ذلك وتكسر ان  
او تفتح اذا وقعت بعد اذا الفجائية او فاء الجزا او اما او لا جرم او او مسبوقه  
بمفرد صالح للوطف عليه او وقعت في موضع التقليل او خبرا عن قول وخبرها  
قول وفاعل القولين واحد وقد بسط في الاوضح الكلام علي هذه الامور **ويجوز**  
**دخول اللام** الابتدائية عند ارادة المبالغة في التاكيد **علي ما** اي الذي او شيء  
**تاخر من خبر ان المكسورة** وان تقدم معموله نحو اني لوزر وان زيد الابوه قيام  
فلو تقدم الخبر امتنع دخول اللام عليه كما لو كان مع تاخره منفي او ماضيا

متصرفا

متصرفا خاليات قد وهذه اللام هي الداخلة علي المبتدأ او انما اخوت عن الخبر  
كراهة اجتماع حرفي تاكيد وتسمي اللام المزحلقة وزحلقت دون ان ليلا يتقدم  
معمولها عليها **او من اسمها** عن خبرها نحو ان في ذلك لعبوة ولا يكون الخبر في ذلك  
الا ظرفا او مجرولا او عن معمول خبرها نحو ان فيك لزيد راغبا وعبارة بعضهم  
تقتضي ان تاخر الاسم عن الخبر شرط في دخول اللام عليه وليس كذلك بل الشرط  
ان لا يلي ان ليلا يجتمع حرف تاكيد كما مثلنا **او ما توسط** بين الخبر والاسم غيره  
**من معمول الخبر** نحو ان زيدا لطيفك لطعامك اكل وان في الدار لعند زيدا جالس  
فلو اخرعت الخبر امتنع دخولها عليه كما لو كان مع توسطه حالا او خبرا غير  
صالح للام وظم كلامه دخولها عليه وان صحب الخبر ايضا وهو ماضى وابان  
مالك وابواحيان وصح بعضهم المنع لان الحرف اذا اعيد للتاكيد لم يعد الا  
مع ما دخل عليه او مع ضميره ولا يعاد مع غيره الا في ضرورة وقضية كلام  
بعضهم ان توسط الممول بين الاسم والخبر شرط لدخول اللام عليه وليس  
كذلك بل الشرط ان يفصل الممول عن ان كما مثلنا **او من ضمير الفصل** نحو  
ان هذا هو القصص الحق سمي به لكونه فاصلا بين الخبر والتابع والكوفيين  
يسمونهم عماد الانه يعقد عليه في تادية المعنى اولانه حافضا لما بعده حتي  
لا يسقط عن الخبرية كالعهد في اليقين الحافضا للسقف من السقوط والصحيح  
انه اسم وان لا يحمل له من الاعراب ومن في قوله من خبر ان للبيان تنبيه  
لاندخل اللام في غير ما ذكر وسمع في مواضع وخرجت علي زيادتها نحو ام المجلس  
لجوز شهيرة ولكنني عن حبها الهمة قال البدر بن مالك واحسن ما زيدت  
فيه قوله ان الخلافة بعدد لزميمة وخلايف ظري لمما أخفرو **ويجب**  
دخولها مع ان **الخففة** المكسورة الهمنة ان اهلكت ولم يظهر المعنى لانها



لما اعلنت صار في بصورة ان النافية تخفى اللبس في بعد هذا اللام وفعاله  
ويسمي اللام المفارقة فان اعلنت او ظهر المعنى لوجود قرينة رافعة لاحتمال  
النفي لفطية بان يكون الخبر منقيا نحو ان زيد لم يقوم او معنوية كان يكون  
الكلام سيق للمدح كقوله اذا ابت ابنة الضيم من آل مالك وان مالك كانت  
كرام المعادن لم يجب دخولها بل قد يجب تركها كالمثال المذكور وقضية كلامه  
في البيت ان هذه اللام هي لام الابتداء وبه صرح في الاوضح وهو من ذهب يسمونه  
واخاره ابن مالك وذهب بعضهم الى انها لام اخرى اجتلبت للفرق وتمرة  
للخلاف تظهر فيما اذا تقدم عليها فعل قلبي كقوله عليه الصلاة والسلام  
قد علمنا ان كنت لمؤمننا فن جعلها لام الابتداء كسرهمزة ان ومن جعلها  
لاما اخرى فتحتمل **ومثال** المنددة في نصب ان الاسم ورفع الخبر **النافية**  
**للجنس** لما بهتها لها في التوكيد ولزوم الصدر والدخول على الجملة الاسمية  
وتسمي لام لتبرية لانها تدل على نفي الجنس فكانها تدل على البرأوة منه  
وخرج بالنافية لا الناهية فانها تختص بالمضارع والزائدة فلا تقبل شيئا  
وهي التي دخولها في الكلام كخروجها ويقولون الجنس لا النافية للوحدة فانها  
تقبل عمل ليس كمن تقدم ان المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس اي ظهورها  
فكان الاولي التعيين بلا المحولة على ان كما قال ابن مالك في نكتته على مقدمة  
ابن الحاجب قال ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائين والاصل ان لا تقبل  
لما تقدم في ما النافية لكن ورد السماع بهلها على خلاف القياس وانما تقبل  
بشروط اربعة **الاول** ان يقصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق **والثاني**  
ان لا يدخل عليها جار **والثالث** والرابع ان لا يفصل بينها وبين اسمها فاصل  
وان يكون هو الخبر نكرتين واليهما المشار بقوله **لكن عملها خاص بالنكرات**

المتصلة

**المتصلة** هي التي لا تقبل في معرفة وما اومر خلق ذلك موقلا بها يناسبه ولا في  
نكرة منفصلة فاذا وجدت هذه الشروط علمت وجوبا ان اقوت وجولان ان  
كررت ثم اسمها ان كان مضافا **نحو** لا صاحب علم **مقوت** او شبيهها به نحو  
لا حسنا وجهه في الدار **ولا عشرت درهما عندي** ظهر نصبه وكان موقلا  
باتفاق والمراد بشبهه ما تعلق به شيء من تمام معناه سواء كان ذلك الشيء  
مرفوعا او منصوبا او مجرورا وانما سمي بشبهه بالاضاف لعله فيها بعده كالمضاف  
**فان كان اسمها غير مضاف** الى نكرة **ولا شبهه** بان كان مفردا او مثني او جمعا  
**بني** معها على ما ينصب به لو كان موقلا بتقمنه معني من الجنسية فان كان  
مفردا لفظا ومعني او لفظا فقط او جمع تكسير لمذكر او مؤنث **بني على الفتح**  
كما في **نحو** لا رجل ولا رجال ولا هند في الدار ومنه لا مانع لما اعطيت ولا معطى  
لما منعت **وبني عليه او علي الكسر** مع عدم التنوين عند الجمع وان كان مما جمع  
بالف وتا كجاء في **نحو** لا مسلمات وقد روي بهما قوله نلذ ولا لذان الشيب **ج**  
فالکسر استصحى بالاصل والفتح نظر الاصل في بناء المركبات قال المص وهوالدار  
والترمة ثبت عصفور **وبني على الياء** على الاصح ان كان مثني او جمعا على جده  
كما في **نحو** لا رجلين **ولا مسلمين** عندك وقد تقدم ان لا اذا تكررت كان عملها  
جائزا لا واجبا فلهذا قال **ولكن في نحو** لا حول **ولا قوة** الا بالله من كل تركيب  
تكررت فيه لا واسمها مفرد **فتح الاول** من الاسمين واذا فتحته **ففي الثاني**  
ثلاثة اوجه **الفتح** على اعمال لا النافية نحو فلا رفقا ولا فسوق بالفتح فيهما  
والكلام حينئذ جملتان **والنصب** على جعلها زائدة وعطوف الاسم بعدها  
على محل اسم لا قبلها فان محله نصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة بنصب الثاني  
والكلام مع جملة واحدة **والرفع** على اعمالها التي ليس اوزيادتها وعطوف ما بعد



علم لا الاول مع اسمها فان علمه ما رفع بالابتداء لانها بالتركيب صار  
 كالشي الواحد وحق الاسم المخبر عنه ان يرفع بالابتداء والكلام على اعماله عمل  
 ليس جملتان وهذه الواجهة الثلاثة جائزة في الثاني ايضا اذا كان اسم لا الاول  
 معربا نحو لا غلام رجل ولا امرأة **كالصفة** اذا كانت مفردة متصلة باسم لا  
 المبني كما في **نحو لا رجل ظريف** ولا ما باردا عندنا فالفتح على ان الصفة والموصوف  
 وكما تركيب خمسة عشر ثم ادخلت لا عليهم ما بعد ان صار الكاسم واحدا والنصب  
 على اتباع الصفة لمحل اسم لا والرفع على اتباعها لمحل الاسم اسمها وكالصفة  
 في ذلك التوكيد اللفظي المتصل واما البديل فان كان نكرة فكان الصفة المفصلة  
 على ما سياتي نحو لا اجد رجلا ولا امرأة في الدار ومثله عطف البيان ان  
 اجرنياه في التكرار وان كان معرفة وجب الرفع كالنسوة المعرفة نحو لا اجد زيدا  
 فيها **واكتفيه ايضا رفعة** اي الاول على الابتداء او على اعمال لا عمل ليس واذا  
 رفعة **فيمتنع** في الثاني **النصب** لعدم نصبه الموصوف عليه لفظا  
 او محلا ويجوز فيه الفتح على اعمال **اللا** الثانية نحو لا الفؤ ولا ثايم فيها  
 والرفع على اعمالها عمل ليس او زيادتها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو  
 لاناقة لي في هذا ولا اجل ففي جملة التركيب خمسة اوجه وجهان في الاول وثلاثة  
 في الثاني ولو قلت لا رجلا ولا طالعاجلا امتنع الفتح لامتناع تركيب غير  
 المفرد وان لم **تكرر** لا مع الموصوف نحو لا حول وقوة او **فصلت الصفة**  
 من موصوفها نحو لا رجل فيها كرميا **وكانت غير مفردة** بان كانت مضافة  
 او شبهة به سواء كان الموصوف مفردا لم نحو لا رجل صاحب بر عند  
 او لا غلام رجل صاحب بر عندنا او كانت مفردة وهو غير مفرد نحو  
 لا غلام سمرطولا عندنا **امتنع** في المسائل الاربع في الموصوف والصفة

الفتح

في قوله لا رجل  
 ظريف

في قوله لا رجل  
 ظريف

الفتح لعدم لا في الاول وامتناع التركيب في الباقي لانهم لم يركبوا ثلاثة اشياء  
 فيجعلوها كشي واحد وجاز في الرفع النصب كقوله فلا ابوابا مثل  
 مروان وابنه يروي برفع ابنت ونصبه **تمة** اذا علم خبر لا جاز  
 حذفه كثيرا عند المجازين ووجب عند بني تميم والطائيين نحو قالوا لا خير  
 اي علينا ولا اله الا الله اي موجود فان جهل وجب ذكره عند جميع العرب  
 كقوله عليه الصلاة والسلام لا احدا خير من الله عز وجل وقد حذف تميم  
 اسم لا للعلم به كقولهم لا عليك اي لا بأس عليك **الثالث** من انواع النوا  
**ظن** من الظن بمعنى الحسب اي لا بمعنى انهم وقد ترد بمعنى علم **وراي** بمعنى  
 علم لا بمعنى الراي وقد ترد بمعنى الظن **وحسب** وهو كظن **وذري** في لفظة  
 بمعنى علم والاكثر تعديها بالواحد فان دخلت عليها الهمزة تعدت لآخر  
 بنفها **وخال** ماضي حال وهو كظن لا ماضي فقول بمعنى تكبر **وزعم** وهو  
 كظن والاكثر وقوعها على ان وان وصلتيهما فستد مد مفعوليهما والرفع  
 قول يطلق على الحق والباطل والاكثر ما يقال فيما يشك فيه وفي شرح الخيصر  
 للسبكي ولم يستعمل الزعم في القرآن الا للباطل واستعمل في غيره للصحيح  
 كقول هرقل لابي سفيان زعمت وهو كثير ولكن اذا تأملته تجده يستعمل حين  
 يكون المتكلم شاكاه وهو كقول لم يقيم الدليل على صحته وان كان صحيحا في  
 نفس الامر انتهى ومن استعماله في الصحيح قول ابي طالب ودعوتك وزعمت  
 انك ناصح ولقد صدقت وكنتا ثم امينا **وجد** بمعنى علم لا بمعنى حزن  
 او حود **وعلم** بمعنى تيقن لا بمعنى عرف وخرج بقوله **القلبية** اي الثابتة  
 معانيها بالقلب ما اذا كانت معانيها غير قلبية فانها تكون لازمة غالبا  
 كراي بمعنى ابصر كرايت الهلال اي ابصرته وحسب بمشي احمرونه وايضا



يقال حسب الرجل اذا احمر لونه وابيض كالبرص ودري بمعنى اختل نحو دري  
الذي يبيد الصيد اذا ختل واستغنى له ليفترسه وخال بمعنى طلع يقال خال  
الفرس اذا طلع وزعم بمعنى شمت او هزل تقول زعمت الشاة اي كمنت  
او هزلت ووجد بمعنى استغنى يقال وجد زيد اذا استغنى فصار ذا  
جدة وعلم بمعنى اشتقاق الشفة يقال علمت الشفة اذا انشقت  
وهذه الافعال المذكورة وكذا متصرفاتها تدخل على المبتدأ والخبر بعد  
استيفاء فعلها **فتنصبها ما مفعولين** لها عند الجمهور **نحو** وظنوا  
ان لا ملجأ من الله الا اليه وقوله **رايت الله اكبر كل شيء** محاولة واكثرهم جنوا  
وقوله حسب التقي والوجود خير تجارة وقوله **وريت الوفي العهد** يا عرفا  
اغتبطا وقوله **ما خلتني زلت بعدكم ظمنا** وقوله **زعمتني شيا**  
ولست بشيخ وقوله تعالى انا وجدناه صابرا وقوله تعالى فان علمتوهن  
مومنات والاصل في هذه ان يهملن ولكن قد يعرض لهن ما يضعفهن  
عن العمل فتعلمن معه بمرجوحية **ويلغين برحمان** والالف ابطل  
الهل لفظا ومحلا لضعف العامل بتوسطه او تاخره **ان تاخرت** عن  
المفعولين **نحو** قوله **القوم في اثرى ظننت** فاخر الفعل واهمل لضعفه  
بالتاخر وما قبله مبتدأ وخبر ويلغين **بمساوات** لا عمل لهن **ان توسط**  
بينهما **نحو** قوله ابا الراجز يا ابن اللوم توعدني **وفي الراجز خلت**  
**اللوم والحذر** فوسط الفعل بين اللوم والراجز واهمل لضعفه بالتوسط  
واما كان الالف والاعمال مع التوسط على حد سواء لان ضعف العامل  
بالتوسط سواء مع مقاومة الابتداء فلذلك منهما مرجح قاله ابو حيان وقيل  
الاعمال ارجح لان العامل اللفظي اقوي من العامل المعنوي وبه جزم في الاول  
وفهم

نحو قوله  
رايت الله اكبر كل شيء  
محاولة واكثرهم جنوا

وفهم من كلامه ان الالف ايجز لا واجب وانه لا يجوز مع تقدم العامل على المفعولين  
وان تقدم عليه غيره وهو كذلك على المشهور **هذه الافعال ان وليست** ماله  
صدر الكلام وهو واحد من ستة وهي **ما مطلقا ولا وان** في جواب قسم ملفوظ  
به او مقدر اذ ليس لهما صدر الكلام **اللاح النافيات** لما وليست نحو علمت  
ما زيد قايم وعلمت والله لزيد في الدار ولا عمرو وعلمت والله ان عمرو قايم  
**اولام الابتداء** نحو ولقد علموا من اشتراه الآية ومنه قوله اني رايت ملائكة  
السيمة الارب **اولام القسم** نحو علمت والله ليقوم من زيد وقوله ولقد علمت  
لتأتي منيتي **او استفهام** سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو  
قوله تعالى وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ام كان المفعول اسم استفهام  
كما سياتي ام اضيف الي ما فيه معنى الاستفهام كعلمت ابوامن زيد فان كان  
الاستفهام في الثاني كعلمت زيدا ابوامن هو فالارجح نصب الاول لانه غير  
مستقيم به ولا مضاف اليه قاله ابن مالك في شرح الكافية **بطل علمين** اي  
عمل هذه الافعال **في اللفظ** دون المحل **وجوب** الوجود المانع من العمل وهو  
اعتراض ماله صدر الكلام **ويسمى ذلك تعليقا** لانه ابطل في اللفظ مع تعلق  
العامل بالمحل فهو كالمرأة المعلقة التي هي لا م زوجة ولا مطلقة بدليل صحة  
العطف بالنصب على محل الجملة التي تعلق العامل عنها ولا فرق في الاستفهام  
بين ان يكون عمدة **نحو** **لنعلم اي الخزين احصي** ونحو علمت متى السفر او  
نحو وسيعلم الذين ظلموا اي متقلب يتقلبون فاي متقلب مفعول مطلق  
منصوب بما بعده لا مفعول به منصوب بما قبله لان الاستفهام له صدر  
الكلام **تتم** ذكر ابو علي في التذكرة ان من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى  
وان ادري لعله فتنة لكم وجزم به في الشذور وشرحه وذكر بعضهم من جعلتها

فضلة







اوله ان كان مضارعاً ان كان الفاعل **مؤنثاً** حقيقياً كان وهو ماله فرج **كلمات**  
**هند** وتقوم دعد وزيد قائمة امه او مجازياً وهو بخلافه نحو **طلعت الشمس**  
وتقرب الشمس منه من جهة الجنوب والحقا ماله واجبا اذا اسند الى ظاهر  
متصل حقيقي التانيث ولو مؤنثي او مجوعا بالالف والتا كقامت الهندات  
او الي ضمير متصل عايد الي مؤنث مطلقا كالشمس طلعت ونسذ قول بعضهم  
دار فلانة واما قوله ولا ارض اقبل ابقا لها ضرورة **ويجوز الوجهان** اي  
الحاق العامل بالعلامة وعدمه في اربعة مسائل والالحاق ارجح في جميعها  
احدها في العامل اذا اسند الي مجازي **التانيث الظاهر المتصل** نحو طلعت  
او طلعت الشمس والمنفصل نحو **قد جائكم موعظة** ونحو قد جائكم بيعة وكلاهما  
في الشرح يقتضي ان التانيث في هذا ارجح وكلامهم صريح في خلافه كما  
ستراه **والثانية في العامل** اذا اسند الي الحقيقي التانيث المنفصل من العامل  
بغير الا نحو قامت اليوم هند وحضرت القاضي امرأة ونحو اذا جاءك المومنات  
وقوله وان امرؤ عزة متمكن واحدة وخرج بقوله الحقيقي غيره نحو طلعت اليوم  
الشمس فنزل العلامة احسن اظهر الفضل الحقيقي علي غيره قاله الدماميني  
في شرح التسهيل نقلا عن النخاعة ثم قال والذي يظهر لي خلاف ذلك فان الكتاب  
العزيز قد كثر فيه الاتيان بالعلامة عند الاسناد الي ظاهر غير الحقيقي كقوله  
فاشية فوقع فيه من ذلك ما ينبغي علي ما يتي موضع ووقع فيه مما نزلت  
فيه العلامة في الصورة المذكورة نحو خمسين موضعاً واكثرية احد الاستماليين  
دليل علي ان حقيقته فينبغي المصير الي القول بان الاتيان بالعلامة في ذلك  
احسن انتهى وما بحثه موافق لمقتضي عبارته الشرح والثالثة هو المنسار  
اليها بقوله او المتصل بعامله كما في باب نعم وبئس وذلك نحو نعمت ونعم المرأة

هند

**هند** والتانيث علي مقتضي الظاهر والتذكير علي ارادة الجنس اذ ليس  
المراد امرأة واحدة بل المراد الجنس قد حوه او ذموه عموماً خصوصاً ان ارادوا  
او ذمه مبالغة بذكره مرتين **والرابعة في العامل** اذا اسند الي الجمع سواء كان  
جمع تذكير تذكير طذكر **قالت الاعراب** او مؤنث كقامت الهند او اسم جمع  
كقامت النساء او اسم جنس كاورقت الشجرة والتانيث في ذلك كله علي التاويل  
بالجماعة والتذكير علي التاويل بالجمع ولا يستثنى من الجمع **الاجمعي التصحيح**  
المذكور المؤنث **فكسر ديهما** اي في التذكير والتانيث فيجب التذكير علي الاصح  
في نحو **قام الزيدون** مما هو جمع لمذكر سالم كما يجب في نحو قام زيد لان سلامة  
نظمه تدل علي التذكير وقضية هذه العلة جواز الوجهين في نحو جاء بنون  
لتغير نظم واحدة وبه صرح بعضهم بل نقل الشاطبي الاتفاق علي ذلك ويجب  
التانيث في نحو **قامت الهندات** مما هو جمع لمؤنث سالم كما يجب في نحو قامت  
هند وهذا مذهب جمهور البصريين وصحبه المرادي وغيره واستثنوا  
منه ما يكون واحده منكر كالطلحات او مسفر كغنا ب فكمه حكم جمع التذكير  
ونقل الشاطبي الاتفاق علي ذلك ايضاً في الصورة الثانية وله ان كان هنأ  
مظنة سواء كان هو ان يقال قد مران الفاعل الحقيقي المنفصل يجوز فيه الوجهان  
فلم منع التانيث في نحو ما قامت الاهدند مع انه حقيقي التانيث اسار الي  
دفعه بقوله **وانما امتنع في النثر** ان يقال ما قامت الاهدند بتانيث الفعل  
لان **الفاعل** في الحقيقة ليس ما هو ما بعد الا وانما هو **مذكر محذوف** والفعل  
مسند اليه وما بعد الابدل منه والتقدير ما قام احد الاهدند وقضية هذه  
العلة امتناع نحو ما طلعت الشمس وافهم كلامه جواز التانيث في النظم وهو  
مذهب الاخفش كقول الشاعر ما يربيت من ربية ودم في حربنا الابنائ الم

مدحه



وقضية كلام الالفية والتسهيل جوازه في النثر وصحة المرادي بقلة وشرح  
المص في السذور بحر جوصيته ومنه قراءة أبي جعفر ان كانت الاصححة واحدة  
بالرفع وحذف الفاعل في هذا جازمه طرد **كحذفه** اذا وقع فاعل المصدر كما في  
**عوا واطعام في يوم ذي سغبة يتما** فاطعام مصدر وفاعله محذوف  
والتقدير واطعامه يتما بالاضافة الى الفاعل كحذفه في باب النيابة عن الفاعل  
**نحو قضي الامر** اصله والله اعلم قضي الله الامر وكحذفه في باب التبع عند  
وجود ما يدل عليه **نحو اسمع بهم وابصر اي** بهم وهذا بناء على ان افعل خبر  
بصفة الامر واصله افعل بصفة الماضي وما بعده فاعل كما سيأتي في باب  
الكس لهما غيرت الصيغة فتح رفعه للظاهر لكونه على صورة الامر فزبدت  
الباء في فاعله لاصلاح اللفظ كما زيدت في فاعل كفي لا بمعنى وفي هذه اربعة  
مواضع يطرد حذف الفاعل فيها ويضاف اليها فاعل فعل الجماعة الموكدة  
بالنون نحو اضرب يا زيدون ولضرب يا هندات كما قرره في محله **ويمتنع**  
**حذفه في غير هت** لانه عمدة وكالجزعين الكلمة وذلك لا يجوز حذفه بل ان ظهر  
في اللفظ فذلك واضح والافهم ضمير مستتر راجع الى المذكور كهند قامت او لما  
دل عليه الفعل كقوله عليه الصلاة والسلام ولا يشرب الخمر حين يشربها  
اي ولا يشرب الشارب وحسن ذلك تقدم نظيره في قوله ولا يشرب الزاني اي  
ولما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح **والاصل**  
في الفاعل **ان ياي فاعله** لانه كالجزء منه ولذلك سكت له اخر الفعل اذا كانت  
ضمير كراهة توالي اربعة متكررات وانما يكرهون ذلك في كلمة واحدة فدل  
ذلك على انها كالكلمة الواحدة بخلاف المفعول فالاصل فيه ان يفصل عنه  
ويتاخر عن الفعل لانه فضلة **وقد** بما بخلاف الاصل فيلي المفعول الفعل  
ويتاخر

71  
ويتاخر الفاعل عنه اما **جواز كافي** ولقد جاز ال **فرعون النذر** وقوله جاء  
لخلافة او كانت له قدرا **كافي** **ربيه موسى علي قدر** ولا يضرب في هذا اتصاله  
بضمير الفاعل المتاخر لتقدمه في الرتبة **واما وجوبا** وذلك في ثلاث مسائل احدها  
ان يتصل بالفاعل ضمير المفعول كما في **نحو واذا ابتلي ابراهيم ربه** اذ لو اخرلزم  
عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في الضرورة وفي مواضع  
مخصوصة واجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه ابن مالك قال لان استلزام  
الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه الثانية ان يكون المفعول ضميرا متصلا بالفعل  
**وذلك نحو ضربني زيد** اذ لو قدم والحالة هذه لانفصل الضمير مع تاتي اتصاله  
وهو لا يجوز الا فيما استثنى الثالثة ان يخص الفاعل بانما نحو انما يخشى الله  
من عباده العلماء او بالاعلى الاصح نحو ما ضرب عمر الارز **وقد يجب** ذلك الاصل  
الذي هو ايل الفاعل لعامله **وتأخير المفعول** عنه وذلك في ثلاث مواضع ايضا  
احدها ان يكون الفاعل ضميرا متصلا بالفعل **كضربت زيدا** اذ لو قدم على  
الفاعل لانفصل الضمير مع امكان اتصاله ولا يخفى عليك ان تأخير المفعول  
انما يجب اذا كان الضمير متصلا ايضا والافتقار الى عامله جازم كما صرح به  
في الواضع واعتراضه في علي ابن مالك بان كلامه في الالفية يوهو امتناع التقديم  
الثانية ان يخاف التباس احدهما بالآخر لعدم ظهور الاعراب وعدم قرينة  
تمييز احدهما عن الآخر سواء كانا مقصورين ام اسمي اشارة ام موصولين  
او مضامين الي يا المتكلم وذلك **نحو ضرب موسى عيسى** او غلامي غلامي  
او هذا ذاكر او من في الدار من علي الباب فيتعين في مثل هذه كون الاول فاعلا  
والثاني مفعولا خلافا لابن الحاج محتاجان العرب تميز تصغير عمرو وعمر  
وعلي عمير وباب الاجمال من مقاصد العقلا وبانه يجوز ضرب احدهما الآخر



وبان تاخير البيان لوقت الحاجة جاز عقلا باتفاق وشرعا علي الاصح وبان  
 الزجاج نقل الاتفاق علي انه يجوز في نحو نمازت تلك دعواهم كون تلك اسمها  
 ودعواهم خبرها وبالعكس **بخلاف** ما اذا وجدت قرينة لفظية او معنوية  
 فلا يجب التاخير بل يجوز التقديم كما في **نحو ارضعت الصغرى الكبرى** وضربت  
 موسى شعدي الثالثة ان يحصر المفعول يا غامخا غامخا ضرب زيد عمرا او يا لا علي  
 الاصح نحو ما ضرب زيد الاعمر **وقد يتقدم المفعول علي الفاعل** والفصل اما  
**جواز نحو فريقا هدي** وفريقا حق عليهم الضلالة **واما وجوبا** وذلك في مسيلتين  
 احدهما ان يكون له صدر الكلام **نحو ايا ما تدعوا** ايا اسم شرط مفعول مقدم  
 لتدعوا وما صلة وتدعوا مجزوم بايا فكل عامل بعد ف الجزا في جواب اما  
 وليس العامل منصوب غير مقدم نحو قاما اليتيم ونحو ربك فكبر والحاصل  
 ان العامل ثلاث حالات تاخره جوازا او وجوبا وتوسطه وجوبا وتقدمه عليها  
 وجوبا وعلي الفاعل جوازا ويوجد في بعض النسخ **وان كان الفعل** العامل في  
 الفاعل **نعم وببسي** فالفاعل اما ظاهرا ومضمرا فالظاهر يجب اما ان يكون  
 معرفا بال **الجنسية** علي احد القولين او العهدية علي القول الاخر والقول  
 بانها للجنس حقيقة او مجازا او العهد الذهني او الشخصي مذكور في المطول  
**نحو نعم العبد انه اواب** وببسي الشراب **او مضاف لما هي** اي الجنسية **فيه**  
**نحو ولنعم دار المتقين** وببسي مثوي المتكبرين **او مضاف الي مضاف لما هي**  
 فيه كنم ابنت القوم وببسي ابنت غلام الرجل واشترط كون الظاهر بال  
 او مضافا لما هي فيه هو الغالب كما قال المرادي فقد حكى الاخفش ان ناسا من العرب  
 يرفعون بنم النكرة مفردة ومضافة واجاز الجرمي ان يكون علما لقوله عليه السلام  
 نعم عبد الله خالد بن الوليد وهذا ونحوهما يوهما ظاهرا ان الفاعل علم او مضاف  
 الي علم

الي علم شاذ او ممول وكون المرفوع بعدهما فاعلا هو عند القائل بفعليتهما  
 وامامت يري اسميتهما فقال صاحب البسيط ينبغي ان يكون تابعا لنوا ما بدلا  
 او عطفا بيان ونعم اسم يراد به الممدوح واما الفاعل المضمرة فقد اشار اليه بقوله  
**او مضمرا** مفردا **استترا** وجوبا **مفسرا** لكونه بهما **بتمييز** بعده قابل لال مذكور  
 غالبا **مطابق** ذلك التمييز **للمخصوص** بالمدح او الذم افراد او تذكيرا وفعليهما  
**نحو ببسي الظالمين** ونحو نعم امرأهم ونعم رجلين الزيدان ونعم رجلا الزيد  
 والمخصوص بالمدح او الذم المبتدأ والجملة خبر تقدم عليها وتاخر والرابطة  
 بينهما الهموم فيما اذا كان الفاعل ظاهرا كحمار وكذا اذا كان مضمرا فتأمل ولا يجوز  
 توسطه بين الفعل والفاعل ولا بينه وبين التمييز فلا يقال نعم زيد الرجل  
 ولا نعم زيد رجلا ويجوز حذفه لدليل نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب اي  
 اوب انتهى والله اعلم بالصواب **باب** في ذكر النايب عن الفاعل وهو  
 ما حذف فاعله واقم هو مقامه **يحذف الفاعل** للجهل به كسرق المتاع او لفرض  
 لفظي كتصحيح النظم او معنوي كالتمظيم **فينوب عنه** **فحكاية** **كلها من**  
 وجوب الرفع والتاخير عن العامل واستحقاقه للاتصال به وتانيث العامل  
 لتانيثه وامتناع حذفه وغير ذلك من الاحكام للفاعل وهذه العبارة لعمومها  
 احسن من عبارة في الاوضح **مفعول به** اذا وجد وهو النايب عنه بالاصالة  
 ولهذا لا ينوب عنه غيره مع وجوده نحو قضي الامر كما يفهم من قوله **فان لم**  
**يوجد في اللفظ** فينوب عنه **ما** اي الذي او شي **اختص** **وتصرف** **من طرف** زماني  
 او مكاني نحو صيم رمضان وجلس امام الاخير والمتصرف ما استعمل في الظرفية  
 وغيرها والمختص ما اختص بعلمية او اضافة او غيرهما **او مجرور** مجرور لغير  
 تقليل نحو ولما سقط في ايديهم ومعني كونه متصرفا ان لا يلزم الجار له وجه واحد



في الاستعمال كمدورب وماقص بقسم او استثناء وطفه كلامه ان النايب هو  
المجور فقط وهو ما نقله في الارشاق عن اتقان البصريين والكوفيين  
وقال ابن مالك الجار مع مجروره وفي الارشاق انه لم يقل به احد وقال القراء النايب  
الجار فقط وهو بعيد اذ الحرف لا يخط له في الاعراب لا لفظ ولا محلا **او مصدر**  
خوفاذ الفخ في الصور فحة واحدة والمنصرف منه ما قارق النص على المصدرية  
والمختص بنوع ثامن الاختصاص كتحديد العدد او كونه اسم نوع واقطره  
هذه الاشياء باوانه لا اولوية لبعض منها على بعض واختار في الجامع تبعا  
لاني عصفورا ولوية المصدر وقهر من تخصيصه النياية بما ذكرناه لا يجوز  
نياية الحال والتمييز ولا المستثنى ولا المفعول له والمفعول معه ومن في قوله من  
ظرف للبيات وقد اشار الى ما لا تنافي الاناية بدونه بقوله **وبضم اول الفعل**  
المتصرف عند ارادة اسناده الى النايب لفظ او تقدير **مطلقا** اي ماضيا كان  
او مضارعا ثلاثيا او رباعيا مجردا او مزيدا **وبيشارك** في الضم **ثاني الماضي**  
المبدوء بزيادة معتادة وان لم تكن للمطوعة **فخو تقلم** وتضارب **وثالث**  
الماضي المبدوء بزيادة الوصل **فخو اطلق** واستخرج **ويفتح ما قبل اخره** لفظ  
او تقدير **ان كان مضارعا** مجردا او مزيدا فان كان مفتوحا في الاصل بقي عليه  
وكذا اذا كان اوله مضموما في الاصل **ويكسر كذلك ان كان ماضيا مضرب** يضم  
اوله وكسر ما قبل اخره **ويضرب** بضم اوله ايضه وفتح ما قبل الاخر واما  
الفعل الجامد فلا يبنى للغايب اتفاقا وفي كان وكلا واخواتهما خلافا مذهب  
الجمهور الجواز وعليه فالاصح انه لا يقام خبرها بل ان قلنا انها تؤول في الطرف  
اقيم والاتين ضمير المصدر ولم يتقرر لنايب الرفع النايب اذا كان اسما وذكر  
في الجامع انه لا يغير اذا كان مصدر او يجوز اسم الفاعل الى اسم المفعول **والك في فاء**  
الفعل الثلاثي

712  
الفعل الثلاثي المقتل العين **فخو قال** ما عينه واو **وباع** ما عينه **بالكسر**  
**مخلصا** فخر قيل وبيع نقلت حركة العين لا تستغيا لها الى ما قبلها بعد اسكانها  
ثم قلبت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها وسلبت الياء في الثاني لسكونها  
بعد حركة تحيا نسها وهذه اللفظة العليا **والكسر** **شما** **نما** تنبيهها على ان  
الضم هو الاصل ومعنى الاشمام هنا شرب الكسرة شيئا من صوت الضمة ولا  
تغير الياء وهذا قيل ينبغي رد ما ع ان الفراء قد عبر به وهذه اللفظة الوسطى به  
قرا ابن عامر والاكسائي في قيل وغيض **والضم** **مخلصا** فخر قول وبيع يحذف  
حركة العين وقلب الواو يا لسكونها وانضمام ما قبلها ومنه قوله **حيكت** على  
نولين اذ تحاك **وقوله** ليت شبايا بوع فاشترت وهذه لفظة ضعيفة وظاهر  
اطلاقة جواز اللغات الثلاث في مقتل العين وان حصل ليس وهو مذهب سيبويه  
وخص ابن مالك الجواز بما اذا لم يكن ليس فان حصل ليس بين فعل الفاعل  
وفعل المفعول باحد الوجوه الثلاثة كعت وعقدت ميني المفعول فلا يجوز  
عنده الكسر في الاول ولا الضم في الثاني وجزم به في الجامع ومثل قال **وباع** فخر  
وانقاد ما اعل عينه **باب** **الاشتغال** اي اشتغال العامل عن  
المفعول وهو ان تقدم اسم ويتاخر عنه عامل مشغول عن العمل فيه بالفعل في  
ضميره او ملائسه لولا ذلك العمل هو او مناسبه فيه والمراد بالعامل هنا ما يجوز  
عمله فيما قبله ثم الاسم السابق بحسب الاعراب على خمسة اقسام ما يترجم  
رفعه على نصبه وما يترجم نصبه وما يجب نصبه وما يجب رفعه وما يستوي  
فيه الامر ان هكذا ذكره الحيوت وتبعهم المصنف فشرح في بيانها بقوله **يجوز**  
**في فخر** **يد نصبه** **او زيد** **مررت به** **او زيد** **فخر** **اخاه** **او زيد** **يحييه** **رفع**  
**زيد** **بالابتداء** وهو الارجح لعدم احتياجه الى تقدير **والجملة** **بدره** في محل رفع



على أنها خبر له والرابط بينهما الضمير وجملة الكلام حينئذ اسمية ذات وجهين  
**ونصبه بأضمار** عامل على الاصح موافق المذكور لفظا ومعنى او معنى فقط  
 مقدم على الاسم المانع فيقدر في المثال الاول **ضربت** فيقال ضربت زيدا  
 ضربة لعدم المانع من ذلك وفي الثاني **جاوزت** فيقال جاوزت زيدا امرت  
 به اذ لا يصلح مرت الى الاسم بنفسه وفي الثالث **اهنت** فيقال اهنت  
 زيدا ضربت اخاه او رجلا يحبه لان من ضربه فقد اهت زيدا فالاسم في هذه  
 الامثلة منصوب بعوامل مضمرة **واجبة الحذف** لان المذكور عوض عن المقدر  
 فلا يجمع بينهما **فلا موضع للجملة** التي هي بعده من الاعراب لكونها  
 مفسرة وجملة الكلام حينئذ فعلية ومحل جواز الوجهين صلاحية الاسم  
 السابق لا ابتداء كما مر فان لم يصلح كما في نحو رجلا اكرمه تعين نصبه خلافا  
 للقاربي **ويترجى النصب** على الرفع في نحو **زيد الضربة** او لا تضربه من  
 الفعل المشغول ذواطلب ولو بصيغة الخبر وانما رجع **الطلب** الواقع بعد الاسم  
 اذ في الرفع الاخبار بالطلب من المبتدأ وهو خلاف القياس بل منه بعضهم  
 واول ما ورد من ذلك وانما وجب الرفع في نحو زيد احسن به لان الضمير في  
 محل رفع **واما السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما** فان اجتمعت السبعة  
 على الرفع فيه مع ان الفعل ذواطلب لانه **متول** عند سيبويه على حذف  
 الخبر والمضاف واقامة المضاف اليه مقامه والتقدير مما يتلى عليكم حكم السارق  
 والسارقة ثم استوفى الحكم وذلك لان الفاعل تدخل عنده في الخبر في نحو هذا  
 وسلكه الزانية والزاني فاجلدا **ويترجى ايضا في نحو والانعام خلقها الله**  
 بعد خلق الانسان من نطفة مما للاسم السابق واقع بعده عاطف له على  
 جملة فعلية ولم يفصل ذلك العاطف باما وانما رجع **المتناسب** بين العاطف  
 والمعطوف

72  
 والمعطوف عليه يعطف جملة فعلية على مثلها وهو اول من التخالق فان  
 انفصل عما قبله باما نحو قام زيد واما عمرو فاكرمه ترجح الرفع لان ما يقع  
 ما بعدها عما قبلها وحيث ولكن وبل كالعاطف نحو ضربت القوم حتى زيد  
 ضربته قاله في الاوضح **ويترجى ايضا في نحو ابشر اسرا واحدا تتبعه وما ريدا**  
**رايته** مما للاسم السابق واقع بعد شيء يغلب دخوله على الفعل كانه ولا النافعة  
 وحيث مجردة من نحو حين زيدا تلقاه فاكرمه وانما رجع **لغلبة وقوع الفعل**  
 بعد هزة الاستفهام وما النافية نعمان فصل بين الاسم والمهزة بغير ظرف  
 نحو انت زيد تضربه فان المختار الرفع ويترجى النصب ايضا اذ وقع الاسم السا  
 جوابا للاستفهام منصوب كزيد اضربه جوابا لما قال ايهم ضربت او من  
 ضربت او كان رفعه يوم ان الفعل المنتشغل بالضمير صفة لما قبله نحو انا كل  
 شيء خلقناه بقدره وانما لم يتوهم ذلك مع نصبه لان الصفة لا تنقل في الموصوف  
 وما لا ينقل لا يضرعاملا كما اشرنا الى ذلك اول الباب **ويجب** النصب اذ وقع  
 الاسم السابق بعد ما يختص بالفعل كما اذ وقع بعد اداة الشرط كما في **نحو ان**  
**زيد القيتة فاكرمه** ومتى عمر تلقاه فاحسن اليه اداة تخصيص كما نحو لا  
 عمر اهنته **وهلا زيدا اكرمه** اداة استفهام غير المهزة نحو هل زيد  
 حدثت وانما وجب **لوجوبه** اي لوجوب وقوع الفعل بعد هذه الادوات استفهاما  
 اي غير المهزة فلو جاز الرفع لخرجت عن اختصاصها بالافعال وصرح في الاوضح  
 بان ادوات الاستفهام اي غير المهزة وادوات الشرط اذ اطلقا وان الفعل ماض  
 طبقه في الكلام **ويجب الرفع** على الابتداء اذ وقع الاسم بعد ما يختص بالابتداء  
 كاذ الفجائية كما في **نحو خرجت فاذا زيدا يضربه عمر** لان اذ الفجائية لا يسها  
 الامتداد او خبرا نحو اذ الهم مكر فلا يجوز النصب بفعل مضمرا **لا متناعه** اي



لا امتناع وقوع الفعل بعدها وكذا قيل متعلق الخبر بعدها اسما كما صر في باب  
المبتدأ وكذا يجب الرفع اذا وقع الفعل المشتغل بالضمير بعد ماله صدر الكلام  
كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل اكرمته وعمر وما صحبته  
وخالد ان لقينته اكرمه لان ماله صدر الكلام لا يهل ما بعده فيما قبله ومالا  
يعمل لا يفسر مالا وذكره هذا القسم افادة لتمام القسم وان كان ليس من  
هذا الباب لعدم صدق ضابط الباب عليه كما في الاوضح **ويستويان** اي  
الرفع والنصب اذا وقع الاسم بعد عاطف غير مفصول باما مسبق بحملة ذات  
وجهين غير تعجيبة كما في **نحو زيد قام وعمر واكرمته** لاجله او فمروا كرمته  
فيجوز في عمرو والنصب والرفع **التشكي** الحاصل على كل تقدير لان الجملة الاولى  
اسمية الصدر فعلية العجز فان راعين صدرها رفعت او عجزها نصبت  
فالتشاكل بين المتعاطفين حاصل على كلا التقديرين ولا مرجح وظاهر تمثيل  
بما ذكرناه لا يشترط في الجملة المعطوفة وجود رابط يربطها بالمعطوف عليها  
وهو ما جزم به في الجامع حيث قال ولا يشترط الرابط ان نصب وفاقا لسيبويه  
والفارسي لکن خالف في اوضحه فجزم باشتراط ذلك ومنع النصب في المثال  
المذكور لعدم الرابط تبعالا لاختش والسير في قال وهو المختار **وليس منه**  
اي من باب الاشتغال **وكل شيء فعلوه في الزبر** اي لا كتب لعدم تسلط العامل  
علي ما قبله اذ لو صح لكان تقديره فعلوا كل شيء في الزبر وهو باطل فرفع كل  
واجب على الابتداء او جملة فعلوه في موضع رفع صفة كل او في موضع جر صفة  
لشيء وفي الزبر خبر كل والمعني وكل شيء مفعول كهم ثابت في الزبر وكذا ليس  
**ازيد ذهب به** بالبناء للمفعول وفاقا لسيبويه لعدم صدق ضابط الباب  
عليه اذ لو سلط العامل على ما قبله لا امتناع اعماله النصب فيه فرفع زيد واجب  
اما علي

75  
اما علي الابتداء او علي اضمار فعل تقديره اذهب زيد ذهب به ولم ينسبه علي  
هذا في الشرح **تمت** الاشتغال كما يجري في النصب يجري في الرفع بان  
يكون الرفع على الابتداء او على الفاعلية باضمار فعل وتاتي فيهما الاقسام الخمسة  
ذكره في الاوضح والجامع وابن مالك في التسهيل والكافية الكبرى فيجب في الابتداء  
نحو خرجت فاذا زيد يكتب ويتخرج في نحو زيد قام ويجب الفاعلية في نحو ان امرؤ  
هالك ويتخرج في نحو ابشر همدوننا ويستويان في نحو زيد قام وعمر وقعدوا **اعلم**  
**باب التنارع في الهمل** وهو ان يتوجه عاملان متصرفان فاكثر ليس  
احدهما مؤكدا للآخر الي محمول فاكثر متاخرا عنهما **يجوز** ان اذا تنازع عاملان  
اتفقا في الهمل كقام وقعد اخوك ام اخلفا كما في **ضربني وضربت زيد اعمال الاول**  
منهما في الاسم الظاهر واهمال الثاني وهذا الوجه **اختاره الكوفيون** لقوته  
بالسبق **فيضم في الثاني** الهمل **كلما يحتاجه** من مرفوع ومنصوب ومجرور  
مطلقا للتنارع فيه اذ لا محذور فيه لرجوع الضمير الي متقدم رتبة لانه محمول  
الاول نحو قام وقعد اخوك او قام وضربتهما اخوك او قام ومررت بهما اخوك  
وقد يحدف منصوبا للضرورة وعن السيراني اجازة حذف غير المرفوع واختاره  
ابن الحاجب الا ان يمنع مانع فيظهر **اعمال الثاني** في الظاهر واهمال الاول  
وهذا الوجه **اختاره البصريون** لقربه ولسلامته من الفصل بين العامل ومحموله  
باجنبي وهو الصحيح لان اعماله في كلام العرب اكثر من اعمال الاول وذكر ذلك سيبويه  
قال المرادي واذا تنازع ثلاثة فالحكم كذلك بالنسبة الي الاول والثالث قال الشيخ  
العلامة خالد الارزهرى وسكتوا عن المتوسط فهل يلحق بالاول لسبقه علي  
الثالث او بالثاني لقربه من المحمول بالنسبة الي الاول او يستوي الامر ان لم ار في  
ذلك نقلا **فيضم في الاول** المحمول **مرفوعة** فاعلا كان او نايبة **مظنة** للاحسن  
مطابقا



الظاهر الامتناع حذف العدة وان لم يزم منه الاضمار قبل الذكر لوقوعه في غير هذا  
الباب كتاب بنو وبس يبل وفي هذا الباب نثر او نظما نحو ضربوني وضربت قومك  
حكاة سبويه وقوله **جفوني ولم اجف الا خلا** انني لغير جميل من خليلي مهمل  
واوجب الكسائي حذفه طرما من الاضمار قبل الذكر لفظه ورتبة والقرا اضماره خرا  
ان طلب الثاني منصوبا لما يلزم من الاضمار قبل الذكر او حذف الفاعل والاعمالهما  
في المرفوع وهو مشكل فان اجتماع مؤثرين على اثر واحد ممنوع في الاصول  
والخويون يجيزون العوامل كالموثرات الحقيقية قاله الرضي وافهم كلامه  
المص حذف غير المرفوع وهو كذلك ان استغني عنه ضربت وضربني زيد ومرك  
ومزي زيد ولا يجوز اضماره ليل يلزم الاضمار قبل الذكر من غير ضرورة فان  
لم يستغنى عنه بان وقع حذفه في لبس كرهت ورجب في الزيدان عنهما  
او كان عمدة في الاصل بان كان الفاعل من باب كان او ظن نحو كنت وكان زيد صدقا  
اياه وظنني وطمنت زيدا قايما اباه وجب اضماره من خراعت المتنازع فيه لحوق  
اللبس في الاول ولكون المنصوب عمدة في الاصل في الثاني لكان صحيح في الاوضح جوابا  
حذفه في الثاني قال لانه حذف له ليل **وليس منه** اي من هذا الباب نحو ما قام  
وقعد الاريد لانفكاس معني المهمل ولا نحو وغرة مطول معني غريمها  
لزوال الارتباط قاله في الجامع لابن هشام ولا قول امرء القيس ولو ان ما لي  
لادني معيشة **كفاي ولم اطلب قليل من المال لفساد المعنى** اذ لو وجه  
كفاي ولم اطلب الي قليل لزم من ذلك اجتماع النقيضين لان لولا امتناع الشيء  
لا امتناع غيره فيلزم كون المثبت في سياقها وسياق جوابها منفيًا والمنفي فيها  
مشتبًا اذ امتناع الاثبات نفى وامتناع النفي اثبات فيكون السعي لادني معيشة  
منفيًا اذ هو مشتبه في سياق لو ولو وجه ولم اطلب الي القليل لكان طلب

القليل

القليل مشتبًا اذ هو منفي في سياق جوابها وهما واحد في المعنى فيؤدي الى اثبات  
الشيء ونفيه في كلام واحد وهو باطل فتعين ان يكون مفعول اطلب محذوفًا  
تقديره ولم اطلب الملك والمجد ويدل عليه قوله بعد **ولكنما اسعدي لمجد مؤثر**  
وقد يدرك المجد المؤثر امثالي **باب** في ذكر المنصوبات ويد استغيا بالمفعل  
لانها الاصل في النصب وغيرها محمول عليها فقال **المفعول منصوب** ابدًا كما ان  
الفاعل مرفوع ابدًا وسبب ذلك ان الفاعل لا يكون الا واحد بخلاف المفعول  
والرفع انقل والنصب اخف فاعطوا الاقل الانقل والاخف الاكثر ليكون ثقل  
الرفع موازنا لثقل الفاعل وخفة النصب موازنة لكثرة المفعول **وهو خمسة** على  
المشهور احدها **المفعول به** وقدمه على غيره من المفاعيل لانه اصوح الى الاعراب  
ازالة لالتباسه بالفاعل **وهو** كما قال ابن الحاجب **ما وقع عليه فعل الفاعل**  
وذلك **كضربت زيدا** فزيد مفعول به لوقوع فعل الفاعل عليه وهو الضرب  
والمراد بوقوع الفعل ثقله بشي من غير واسطة بحيث لا يقبل الابد  
تعلق ذلك الشيء فسقط ما قيل انه غير جامع لمخرج نحو ما ضربت زيدا ولا  
يضرب عمرا اذ الفعل لم يقع فيهما على المفعول وخرج بقوله وقع عليه الفعل  
بقية المفاعيل اذ المفعول المطلق نفس فعل الفاعل والمفعول له وقع لاجله  
والمفعول فيه وقع فيه والمفعول معه وقع معه والناصب له اما فعل نحو  
ورث سليمان داودا ووصف نحو ان الله بالغ امره او مصدر نحو ولولا دفع  
الله الناس او اسم فعل نحو عليكم انفسكم وسمع نصبه ورفع الفاعل ففهما  
ونصبهما والمبني لذلك كله فهم المعنى وعدم الالباس ولا يقاس على شيء  
من ذلك والضمير المجزور في قولهم مثلا المفعول به عايد على اي الذي  
يفعل به فعل وقد حذف عامله للعالم به اما جواز ان نحو قالوا خيرا او وجوب قياسا



وذلك فيمن نصب على الاشتغال كما تقدم او على الاختصاص نحو نحن العرب  
اقرا الناس بالضيف او على الاغراض السلاح السلاح او على التذير نحو الاسد  
الاسد وعلى النداء كما اشار اليه بقوله **ومن** اي الاسم **المنادي** بجميع انواعه  
وهو المطلوب اقباله بحرف نايب مناب ادعوا لفظا او تقدير فان اصل قولك  
مثلا يازيد ادعوا زيدا فحذف الفعل وعوض عنه حرف النداء للتخفيف وليدل  
على الانشاء وانما وجب الحذف لامتناع الجمع بين الفوض والمعوض منه  
ثم المنادي قسمان معرب وهو ما يظهر فيه النصب ومبني وهو بخلافه  
والاول ثلاثة انواع وقد اشار الى ذلك بقوله **وانما ينصب** المنادي لفظا اذا  
كان **مضافا** سواء كانت الاضافة محضة **كيا عبد الله** ام لا كيا حسن  
الوجه وجميع الاسماء المضافة يجوز ان تكون منادي الا المضاف الى ضمير  
المخاطب فلا يقال يا غلامك لاستلزامه اجتماع النقيضين لان الغلام مخاطب  
من حيث انه منادي وغير مخاطب من حيث انه مضاف الى المخاطب لوجوب  
تغايرهما **او** كان **شبهه** وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه اسبغ او عطف  
قبل النداء والعمل اما في فاعل **كيا حسنا وجهه** او مفعول كيا ضارب زيدا  
**ويا طه عاجلا** او مجرور كيا خير امت زيد **ويا رفيقا بالعباد** ومثال المعطوف  
عليه قبل النداء ثلاث وثلاثين فيمن سميت بذلك **ويتمتع** ادخال يا على  
ثلاثين لانه من العلم ومن الشبيه به عند المصم والرضي قولهم يا حلما  
لا تفعل ويا جواد لا يبخل **او** كان **نكرة غير مقصودة** سواء كانت جامدة او مشتقة  
**كقول الاممي** وفي معناه الفريق **يارجل اخذ بيدي** ويا واقفا انقذني وقد  
اشار الى الثاني بقوله **والغرد** وهو ما ليس مضافا ولا شبيها به ولا نكرة  
لم تقصد **المعرفة** اي المعين سواء كان معرفة قبل النداء او بعده **وينصب**

محلا

**محلا** لان اعراب المبني اعراب محله **ويبنى** لفظا **علي** ما يرفع من حركة او حرف  
لمشابهة كاف الخطاب في نحو ادعوك من حيث الافراد والتعريف والخطاب  
ووقوعه موقعه وبني على الحركة للاعلام بان بناءه غير اصلي وكانت على صورة  
الرفع للفرق بينه وبين المنادي المضاف اليه المتكلم في بعض لفظة اذ لو بني على  
الكسر لالتبس به عند حذف بايه اكتفا بالكرة عنها او على الفع لا التيس  
به عند حذف الفع اكتفا بالفتحة عنها وتعبيره بما ذكر اولى من قول بعضهم  
يبني على الضم لشموله للمبني على الضم **كيا زيد** من المبني على الضم النكرة  
المقصودة نحو **يارجل معين** ثم المبني على الضم ان كان صحيح الاخر ظهرت  
فيه الضمة والافتدت نحو يا موسى ويا قاضي وكذا ان كان مبني قبل النداء  
نحو يا حذام ويا سيبويه ويا بريق فخره واذا اضطر الى تنوينه جاز ان ينوي  
مضموما ومنصوبا وهو اقوي واذا كان علما موصوفا بابت متصل مضاف  
الي علم جاز ان يفتح فتحة اتباع لما بعده نحو يازيد ابنت عمرو **فصل** في  
الكلام على المنادي الصحيح الاخر المضاف اليه المتكلم او الي المضاف اليها **وتقول**  
في يا غلام مرديا به الاضافة اليه **يا غلام** الحركات **الثلاث** على الميم من  
غير ياء **وبالبا فتحة** اي مفتوحة نحو يا عبادي الذي اسرقوا علي انفسهم **ولكانا**  
اي ساكنة نحو يا عبادي فانقوت **وبالالف** نحو يا اساعلي يوسف فهذه ست  
لغات لكنها متفاوتة في القوة والضعف اضعفها حذف الياء اكتفا بالكرة ثم  
اثباتها ساكنة ومفتوحة ثم قلبها الفاعل حذف الالف اكتفا بالفتحة ثم ضم الاسم  
اكتفا بنية الاضافة وانما يفعل ذلك فيما يكثر ان لا ينادي الا مضافا حملا لتقليل  
على الكثير كقول بعضهم يا ادر لا تفعل بالضم حكاه يونس ثم جواز هذه  
اللغات مشروط بما الاضافة فيه للتخصيص كما في التسهيل والجامع احترازا



مما فيه الاضافة للتخفيف نحو يا مكرمي ويا ضاري فليس فيه الالتفات اثبات  
 الياء مفتوحة وساكنة ومثله في وجوب اثبات الياء الا انها مفتوحة لا غير المنادي  
 المعتل المضاف اليها نحو يا فتاتي ويا قاضي ولا يجوز حذفها لالتباس ولا اسكانها  
 ليلا يلتقي ساكنان ولا تحريكها بالضم ولا بالكسر لتعلقهما على الياء تقول في يابني  
 ويا بني زيادة على اللفات الست **يا ابت** و**يا ابت** بفتح وكسر التاء المزيدة عوضا عن  
 يا المنكلم والكسر اكثر في كلامهم لكن الفتح اقيس وسمع ضمها تشبيها بنحو ثبه  
 وهبه وهو شاذ وقد قري بهت فهذه تسع لفات جائزة في الابد والامر مضافين  
 اليها في النداء سيأتي ان فيهما الفتين اخريين فالجموع احد عشر لفة على خلاف في  
 بعضها وفيما اذا نودي المضاف اليها او كان لفظا ام وعمر **يا ابت** ام **يا ابت** عمر  
 او يابنية ام ويا بنية عمر **بفتح** اخر كل منهما على انهما ركبا وجعلا اسما واحدا مبني  
 على الفتح **وكسر** ذلك ايضا وهو الاكثر على حذف الياء والاجتزاء بالكسرة وقد قري بالوجهين  
 في السبعة وانما جاز فيهما الوجهان لكثرة استعمالهما في النداء انخفا بال حذف بخلاف  
 غيرهما فيكم اليافيه كقوله يا فتاتي غير النداء نحو يا ابت اخي ويا ابت صاحبي **والحاق**  
**الالف** او **الياء** **والاولين** وهما يا ابت ويا ابت **تفتح** لما فيه من الجمع بين العوض والمعو  
 منه او بدله وسبيل ذلك الشعر ومنه قوله يا ابتاعك او عساك وقوله  
 يا ابتابصر في راكب يسير في مستحضر لاجب وقوله يا ابت لا زلت فينا قايما  
**والحاق** **اللاخرين** وهما ابت ام وابت عمر **صنعيف** لا يكاد يورد الا في الضرورة كقوله  
 يا ابنة عمالاتي واهجعي وقوله يا ابت امي ويا شقيق قلبي **فصل**  
 في احكام توابع المنادي **ويجري ما افردوا** **اضيف** حاله كونه مقرونا بال منفت  
 المنادي المبني العلم والمثورة المقصودة **وتاكيد** **وعطى** **بيان** **وعطى** **نقطة**  
**المقرون بال على لفظه** اي المبني فيرفع مراعاة اللفظ او على محله فينصب مراعاة

للمحل

للمحل نحو يا زيد الكريم والاب بالرفع والنصب ويا تميم اجمعون واجمعين  
 ويا سعيد كرز وكرز ويا جبال اوبي معه والطير قري بالنصب والرفع والاول  
 مختار الخليل والمازني تشبيها على انه منادي ثاب والثاني مختار ابي عمرو ويونس  
 لان ما فيه ال لا يلي حرف النداء فلم يجعل لفظه كلفظ ما وليه وفصل المبرد ما  
 فيه ال للتقريب فالنصب وما لا فالرفع فهذه خمسة تصوي مجوز فيها الرفع والنصب  
 لكن عمارته تقتضي ان الصور ثمانية فان من في قوله منفت المبني بيان لما  
 في قوله ما افردوا اضيفا وانما الحق المضاف المقرون بال منصوب لا غير ولو كان  
 مفردا نحو يا عبد الله الحسن والحسن الوجه ويا بني تميم اجمعين ويا عبد الله  
 كرز ويا عبد الله والحارث وسياتي حكم البدل والنسق المجرد واما التابع  
 المضاف المجرد فقد اشار اليه بقوله **ويجري ما اضيف** منفت وتاكيد وبيان  
 حال كونه **مجردا** من ال **على محله** دون لفظه فينصب فقط كالمكان منادي  
 نحو يا زيد صاحب عمرو ويا تميم كلهم وكلهم ويا زيد يا عبد الله وانما لم يجر كرفعه  
 ليلا يفعل الفرع الاصل **ويجري نعت اي** واية في تبعية لمتبوعه **على لفظه**  
 فيرفع لفظا لانه المقصود نحو يا ايها الانسان يا ايها النفس وجوز المازني  
 نصبه على المحل وقري شاذ اقل يا ايها الكافرين ولا تنعت اي الا بما فيه ال  
 او باسم اشارة عارضا كقوله الخطيب نحو يا اي هذا الرجل **والبدل والنسق**  
**المجرد من ال كالمنادي المستقل** فيبينان على ما يرفعان به حيث يبني المنادي  
 وينصبان حيث ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك وهذا قال **مطلقا** اي مبني  
 كان او موحيا نحو يا سعيد كرز ويا زيد وبكر ويا عبد الله وخالد وسبب ذلك  
 ان البدل في نية تكرار العامل والعاطف كالتاييد عند العامل وقيد النسق  
 بالمجرد لانه لو كان بال لم يعط حكم المستقل اذ هي تمنع من تقديره منادي



اذ حرف النداء لا يفتح معها **وا** في تكرار لفظ المنادي المبني على الضم مضافا كما في **نحو**  
 قوله **يا ريزيد السيلان** الذليل **تطاول الليل عليك** فانزل **وجهان الاول**  
**فتنمها علي** ان الاول منادي مضاف لما بعد الثاني وهو متقوم بينهما ونصبه علي  
 التاكيد او علي ان الاول منادي مضاف الي محذوف مماثل لما اضيف اليه الثاني ونصب  
 الثاني علي انه عطوف بيان او بدل او باضماريا او اعني وقال الفراء كلاهما مضافان الي  
 ما بعد الثاني وهو ضعيف لما فيه من تواردهما ملين علي معول واحد **والوجه الثاني**  
**ضم الاول** منهما علي انه منادي مفرد معرفة وهو الارجح ونصب الثاني علي  
 ما سبق وفهم من كلامهم انه لا يجوز ضم الثاني ولا يفتح الوجهان بالعلم بل اسم  
 الجنس والوصف كذلك نحو يا رجل رجل القدم ويا صاحب صاحب عمر **وفصل**  
 في ترخيم المنادي وهو لغة ترقيق الصوت وتليينه يقال صوت رخم اي رقيق  
 واصطلاحا حذف بعض الكلمة علي وجه مخصوص وهو ثلاثة انواع ترخيم ندا  
 وترخيم ضرورة وترخيم تصغير وعلي الاول اقتصر فقال **ويجوز ترخيم المنادي**  
 لا مطلقا بل **المعرفة** لانها اكثر نداء من النكرة وقد دخلها التخفيف بحذف اخرها  
 فلا يرخم نحو يا رجلا خذ بيدي لانه نكرة وكذا لا يرخم المستغاث ولا المندوب  
 اتفاقا ولا المضاف خلافا للكوفيين ولا المحكي خلافا لابن مالك والمبني قبل النداء  
 كذا خلافا لبعضهم قاله في الجامع **وهو اصطلاحا حذف اخره تخفيفا علي وجه**  
 مخصوص وفصل الاخر بذلك لانه محل التفسير ثم المنادي ضربان فتقوم بتا الثاني  
 ويجوز منها **فدو التاير** ضم **مطلقا** اي سوا كان علما ام لا ثلاثيا ام لا **كيا طم** و**يا تب**  
 في نه الملحمة وثبته **وغیره** وهو الجرد منها انما يرخم بشرط **ضمه** فتغير المفهوم  
 كالاضافي والمحكي لا يرخم وان كان علما **وعلميته** فتغير العلم كالنكرة المقصودة  
 لا يرخم وان كان مضموما وجوز بعضهم ترخيمها قياسا علي قولهم اطرق كرا ويا صاح  
 وهو قياس

وهو قياس علي شاذ **ومجاوزته ثلاثة احرف** فلا يرخم الثلاثي وان كان محرك الوسط  
 وجوزه الاخفش مطلقا والفرأ محرك الوسط اجرا الحركة الوسط مجري الحرف قياسا  
 علي اجراهم نحو سقر مجري زينب في ايجاب منع الصرف والمشهد وما ذهب اليه المص  
 فاذا استوفى المجرد هذه الشروط جاز ترخيمه **فيا جفف** في نداء جعفر ثم المخرم فيه  
 لغتان احدها قطع النظر عن المحذوف للترخيم فيجعل الباقي كانه اسم تام منوع  
 علي تلك الصيغة فيعطى بالبناء علي الضم وغيره ما يستحقه لو لم يحذف منه شيء  
 وتسمي هذه اللغة لغة من لا ينظر فيقول في جعفر يا جفف **ضمها** اي بضم اخره وفي  
 منصور يا منصور بتقدير ضمة بنا علي غير تلك الضمة التي كانت قبل الترخيم  
 بدليل ان هذه يجوز اتباعها وتلك لا وفي ثمود يا ثمي ثقلب الضمة كسرة والواو ياء  
 لتطرفها بعد ضمة ولا يجوز بناؤها لانه يودي الي عدم النظم اذ ليس لنا اسم  
 معرب اخره واو لا رمة قبلها ضمة الثانية ان ينظر المحذوف فيبقى ما كان قبله علي  
 حاله ولا يعمل ان كان حرف علة وهي الاكثر في كلامهم فتقول في جعفر يا جفف **فتحا**  
 بيقافعة الفا وفي منصور يا منصور بيقافضة الصاد وفي ثمود يا ثموبقا الواو علي  
 صورتها من غير ابدال لانها في حشو الكلمة لنية المحذوف وفي بطلبك يا بعل  
 بيقافضة اللام ثم اعلم ان المحذوف للترخيم اما حرف واحد وهو الغالب كما  
 مر واما حرفان واما كلمة وقد اشار الي الثاني بقوله **ويحذف من نحو سلمان**  
**ومنصور ومسكين حرفان** الحرف الاخير وما قبله مما استكمل شروط الترخم  
 وكان ما قبل اخره حرف لين ساكنان ابدا مكمل اربعة فصاعدا قبله حركة  
 من جنسه ولو تقدير افتقولا فيها يا سلم ويا منصور ويا مسك بخلاف نحو  
 سفرجل وهينج ومختار وسعيد وفرعون وعزنيقا والي الثالث بقوله  
**ومن نحو معدي طرب** مما هو مركب تركيب مزجي **الكلمة الثانية** فتقول



فيه يا معدي وشمل كلامه ما اخره وبه كسيوبيه وما يسمي به من العدد المركب  
 كخسة عشر ولم يسم ترخيمه من العرب وانما اجازته الخويوت قياسا وقد تقدم  
 ان المجرى انما يرخم بشرط ضمة وكان هذا مستثنا وكما يجوز ترخيم الاسم  
 في النداء يجوز ترخيمه في الضرورة على القنين بشرط صلاحيته لان ينادي  
 ومجاوزته ثلاثة احرف ان لم يكن بالتا **فصل** في الاستفاضة والندبة  
 فالاستفاضة زدامت يخلص من شدة او يعين على دفع مشقة ويتضمن  
 المستغنى والمستغاث من اجله والمستغاث ولا يستعمل معه من احرف  
 النداء الا خاصة ويجب ذكرها لان الغرض من ذلك ازالة الصوت والحذف  
 منان لها وله ثلاث حالات احدها ان يجرى للام مفتوحة وهي اكثر احواله  
 الثانية ان يزداد في اخرها الفتا قبل اللام الثالثة ان يجرى من اللام والالف  
 ويجعل كالمنادي المستقل وهذه اقلها **او** اذا قرر هذا فعلى الاول **يقول**  
**المستغنى** اذا استغاث الله **يا الله للمسلمين بفتح لام المستغاث**  
 وجوبا لتنزيله منزلة الضمير وجره بها للتنصيص على الاستفاضة وتطهير  
 زائدة او متعلقة بيا او بالمحذوف افعال وانما اعرب المستغاث لتركيبه مع  
 اللام فاشبهه المنادي المضاف واذا نعت جاز في بفتح الجر على اللفظ والنصب  
 على المحل نحو كياريد العادل المظلوم واما المستغاث فلامه مفتوحة **التي**  
 على الاصل غالبا متعلقة بالمحذوف بخلاف المستغاث فلامه مفتوحة **التي**  
**المعطوف الذي لم يتكرر معه يا** نحو يا لكهول وللشبان الحبيب فانها كسر  
 لامت اللبس اذا عطفه على المستغاث الذي قبله تقتضي انه مستغاث  
 ايضا لا مستغاث مراجله وكذا تكسر اذا كان يا المنكلم نحو يا لي المناسبة  
 فان تكررت معه يا فتحت اللام نحو كيا قومي ويا لاثالي قومي وعلى الحالة  
 الثانية

الثانية تقول **يا زيد القصور** بالحق الف في اخره عوضا من اللام في اوله ولا يجوز كياريد  
 لعمرو وعلى الثالثة تقول يا زيد لعمرو بضم زيد كالمنادي المستقل من ذلك قوله  
**الاي قوم للعجب العجيب** والعقلات تفرض اللاريب وقد يكون المستغاث مستغاثا  
 له نحو يا زيد لمزيد اي ادعوك لتتصفا من نفسك واما الندبة فهي نداء المنفع  
 عليه لفقد حقيقة او حكما او المتوجع منه لكونه محل ألم او سبب له نحو وقت  
 فيه يا مراد يا عمرا وقوله فواكيد من حب من لا يحبني ومن عبارات ما لهن فنا  
 وهي من كلام النساء في الغالب والغرض منها الاعراض بعظمة المصائب ومن ثم  
 لا يندب الا المعروف واما قولهم وامن حفر بيزمزم فهو في قوة قولهم واعبد المطلباء  
 اذ من المعلوم ان من حفر بيزمزم هو عبد المطلب ولا يستعمل مع المنسوب من  
 احرف النداء الا حرفان واو هي الفالية فيه والمختصة به ويا اذ لم يلينس بالمنادي  
 المحض وحكمه حكم المنادي فيضم ان كان مفردا نحو وازيد وينصب ان كان مضافا  
 او شبهها به نحو واعبد الله واضارب يا زيد او لك زيادة الالف في اخره وهي اكثر  
 احواله واليه اشار بقوله **والنادي** اي يقول **وزايد** بالالف في اخره مفردا كان  
 او مضافا في الظاهر نحو **وامير المؤمنين** او المضممر نحو **واراساه** او شبهها  
 بالمضاف نحو واطلعا جبلا او مركبا نحو وامعدي كرب ويحذف لهذه الالف ما قبلها  
 من الالف نحو واموساه او تنوين في صلة او غيرها نحو وامن نصر محمد ونحو  
 وابكر اوضمة اعرابية ابتائية نحو وامنداه فيمن اسمه منذا وكسرة كذلك  
 نحو واعبد الملكاه واحدا ما فان وقع حذف الضمة او الكسرة في ليس انبيا  
 وقلبت الالف يا بعد الكسرة نحو واغلاماكي وواو بعد الضمة نحو واغلامهوا  
 واغلامكموا لانك لو ابقين لا وهم الاضافة الي كافي المخاطب وهما القايبة  
 والمثني **ولك** زيادة **اله** بعد الف الندية او يد لها **وقفا** نحو وازيداه واغلاماكية



واغلا مكوه لان الفرض مد الصوت والتطويل وافهم كلامه / انما لا تزداد وصلا  
 نعم تزداد فيه ضرورة مضمومة ومكسورة ومن ذلك قوله الابا عمر وعمره وعمر  
 ابن الثوريه واجاز الغرا انبا في الوصل بالوجهين ولما فرغ من المفعول به  
 وما يتعلق به شرع يتكلم على المفعول الثاني وهو **المفعول المطلق** اي الذي  
 يطلق عليه اسم مفعول من غير تقييد ومن ثم قدمه الزمخشري وابن الحاجب  
 على المفعول به بخلاف بقية المفاعيل اذ صدق المفعول عليها مقيد بالادوات  
 وهو **المصدر الفضلة** اي المستغني عنه **المسلط عليه عامل** ينصبه **من مادة**  
**لفظه** وذلك كضربت ضربا او عامل من معناه بان رافعة في المعنى ولم يكن  
 من مادته وذلك كقعدت جلوسا الاتري انهما متحدان في المعنى دون المادة  
 فخرج بالفضلة الهدية فوقيامك قيام حسن وجد جده وبما بعدها نحو سمعت  
 حديثك وقت اجلا لالك وانتصاب المصدر المضاف المراد في الفعل المذكور هو مذهب  
 المازني والمفعول عن الجمهور ان ناصبه فعل من لفظه مقدر ثم المفعول المطلق ثلاثة  
 اقسام موكد لعامله ان كان مصدرا والاول المصدر المفهوم منه نحو ضربت ضربا  
 والصفات صفوانت مطلوب باطلبا وهذا لا يجوز تشنيته ولا جمعه باتفاق بمثابة  
 تكرير الفعل ولانه اسم جنس يمتلئ التعليل والكثير ومبين لنوع عامله بان دل على  
 هئية صدور الفعل اما باسم خاص فخرج القهقري او باضافة كضربت ضرب  
 الامير او بوصف كضربت ضربا اليما او بلام العهد كضربت الضرب الذي تعرفه يسمى  
 المختص لتشنيته وجمعه ان ختم بنا الوحدة كضربية وظاهر كلام سيبويه المنع  
 واختاره الشلوبين ومبين لعدده ان دل على مرات صدور الفعل كضربت ضربتين  
 وضربات وهذا جائز تشنيته وجمعه باتفاق وادرجه ابن مالك في التسهيل في  
 المختص وجعل المفعول المطلق قسمين مبهما ونحو تصافلي هذا المختص قسمان  
 محدود

محدود وغير محدود وناسبه ما فعله او وصفه كما مر او مصدر مثله كعجبت من  
 ضربك ضربا شديدا وشرط الفعل التصرف والتمام والوصف الدلالة على الحدث  
 وقد حذف ناصب غير المؤكد جواز القرينة حالية او مقالية كقولك القادم او المتقال  
 ساقدم عليك خير مقدم اي قدمت وجوب اسماعا نحو سعياء ورعياء وحما وشكرا وقيا سا  
 في مواضع نحو فاما منابعد واما فداء وانت سير سيرا ومانت الاسير وهذا ابني  
 حقا وله على الف عرفا واكثر ما يكون المفعول المطلق مصدرا وهو اسم الحدث الجاري  
 على الفعل وليس علما وقد ينقل عن المصدرية الى ما هو جار مجرا كما ان المصدر  
 يكون غير مفعول مطلق فبينهما عموم من وجه كما يفرق من التفرقة مع قوله **وقد ينوب**  
**عنه** اي المصدر **غيره** فينصب على انه مفعول مطلق لما فيه من الدلالة على المصدر  
 فيماناب عن المبين للعدد واسم الالة **كضربته سوطا** اي ضرب سوطا في الحار  
 واقم ما بعده مقامه واسم العدد نحو **فاجلد وجم ثمانين جلدة** اي جلد ثمانين جلدة  
 فحذف المصدر واقم العدد مقامه ومماناب عن المبين للنوع مادل على كلية او بعضية  
 مضافا للمصدر نحو **فلا تميلوا كل الميل** اي ميلا كل الميل **ولو تقول علينا بعض**  
**الاقاويل** ومماناب عن المؤكد ما شاركه في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل  
 غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل اخر نحو وتبتل  
 اليه تبتيلا وجعل في الاوضح مماناب عنه ما هو حي نحو احببته معه وفرحت جدلا  
**وليس منه** اي من الناييب عنه صفة كرعدا في قوله تعالى **فكلا منها رغدا** وانما هو  
 حال من المصدر المفهوم من الفعل والتقدير فكل حال كون الاكل رغدا بدليل اقامتهم  
 الجار والمجرور ون المصدر في قولهم سير عليه طويلا فذل ذلك على انه حال لا مصدر  
 والاجاز اقامته مقام الفاعل اذ المصدر يقوم مقامه باتفاق والقول يمنع اقامة  
 صفة مقامه تبع فيه سيبويه لكن خالفه في الاوضح تبعا لابن مالك **والثالث** من



المفاعيل **المفعول له** اي الذي يفعل له فعل ويوقع لاجله **وهو المصدر والتعليق** **الفضلة**  
**المعلل** يكسر اللام اي الواقع علة **لحدث** **شاركه** **المعلل وقتا وفاعلا** اي في الزمان  
والفاعل سواء كان باعثا وغاية **كثرت اجلا لك** ام باعثا فقط كقعدت عن الحرب  
حينما فاجلا لا مصدر رقيقي علة للقيام باعثة عليه وغاية له وزمنه زمن القيام  
وفاعلهما واحد وهو المتكلم وحينما مصدر رقيقي علة للمقعود عن الحرب باعثة عليه  
وليست غاية له وعلامة المفعول وقوعه في جواب لم فعلت وانما اشترطوا فيه ان  
يكون مصدرا لانه علة للمعلل والتعليل انما يكون بالمصادر لا بالذوات وخرج به غيره  
كاسيائي وبالتعليق نحو جيتك قراءة العلم لها اعتمده في الاوضع تبعا لابن الجوزي وغيره  
وخالف فيه الفارسي فاجاز جيتك ضرب زيد اي لصريه ويؤخذ منه انه لا يشترط الاتحاد  
في الفاعل ايضا وبالفضلة نحو حصل لي رغبة في الخير وبالمعلل حدث بقية المفاعيل اذ  
لا تعليل فيها وما بعده ما اختلف فيه زمان العلة والمعلول وما اختلف فيه فاعلهما  
كاسيائي **فان فقد المعلل** حدث عامله **شرط** مما شمله التقرير **جرو** وجوبا **بجرف**  
**التعليل** وهم اللام وهو صاهما يفهم التعليل وهو من والباء في والكاف والظاهر  
انهم ارادوا بالشرط ما لا بد منه والافقية نظير فقا قد المصدرية **نحو خلق لكم**  
فالمخاطبون علة للخلق وليس ضميرهم مصدر را فلذلك جرب باللام ومثله قوله عليه  
الصلاة والسلام ان امرأة دخلت النار في هرة اي لاجل هرة فاوفا قد الاتحاد في  
الفاعل **نحو واني لتعروني لذكر ال هرة** كما انتقض العصفور بلله القطر  
فالذكرى هي علة عرو الهرة وزمنها واحد ولكن فاعلهما مختلف ففاعل العرو الهرة  
وفاعل الذكرى هو المتكلم لان المعنى لذكرى اياك فلذلك جرب باللام والهرة هي النشاط  
والارتياح ومثله نحو فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم واذكروا  
كما هداكم وفاقدا الاتحاد في الوقت **نحو فجيت وقد نصت لنوم ثيابها** له في السترة  
اللبسة

اللبسة المتفضل فالنوم علة لخلع الثياب ولكن وقتها مختلف فوقت الخلع  
سابق علي وقت النوم فلذلك جره باللام ونصت بتخفيف الضاد الموحدة من النضو وهو  
الخلع ولبسة يكسر اللام هيبة من اللبس والمنفضل هو الذي يبقى بثوب واحد  
ومثله كلما ارادوا ان يخرجوا منها من في اي لاجل الغم وعلم ان هذه الشروط هجر  
معتبرة لجواز النصب لالوجوبه وتعيينه حتى ان المستوفي لم يجهل يجوز فيه ان يخرج  
بحر التعليل كما قال في الالفية وليس يمتنع مع الشروط سواء كان مجردا من ال او اضافته  
ام مضافا لم يحل بال لكن الارجح في الاول النصب وفي الثالث الجرد يستويان في الثاني  
**والرابع** من المفاعيل **المفعول فيه** وهو المسمى ظرفا **وهو ما سلط عليه عامل**  
ينصبه من فعل او شبهه وان لم يكن واقعا فيه **علي معني** في الطرفية وخرج بهذا  
القيد بقية المفاعيل فان تسلط العامل عليها ليس علي معني في ما تقدم كما في نحو  
يوما انه يعلم حيث يجعل رسالته فليس المنصوب فيهما مفعولا فيه بل مفعولا به  
لوقوع الفعل عليه لافيه وناسب حين يعلم محذوف دل عليه العلم لاهولان اسم  
التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا وقوله **من اسم زمان** بيان لما تم اسم الزمان  
قسمان مبهم ومختص وذلك مستفاد من قوله **كصمت يوم الخميس او حين او**  
**اسبوعا** فالمبهم ما دل علي قدر من الزمان غير معين كوقت وحين وساعة وينصب  
علي جملة التاكيد المعنوي لانه لا يزيد علي دلالة الفعل والاختصاص بخلافه كاسم  
الايام قاله المرادي واما المعداد فهو من قبيل المختص خلافا لما جعله قسمين ثالثا  
الشمي وعبارة المصنف في الجامع وما صلح من الزمان جوابا لمتي كشمير رمضان فمختص  
او كهم كيومين فمعدود اولها فمختص معدود كاسم الشهور غير ما اضيف اليه  
شهر وهو الربيعان ورمضان وغيره مبهم كمين **او اسم مكان مبهم** بالجوه وهو لا  
يختص بمكان بعينه وهذا قيد يشعر بان اسم الزمان ينصب مفعولا فيه مطلقا



وان اسم المكان لا ينتصب منه الا ما كان مبهما **وهي ثلاثة اقسام احدها الجهان الست**  
**كالامام والفوق واليمين وعكسهن** اي ورأوت وشمال وسميت الجهات  
الست باعتبار الكاين في المكان فان له ست حالات **وتخوهن** في الابهام كعند  
ولد وناحية ومكان **وثانيها المقادير** اي الدالة على مسافة معلومة **كالفرسخ**  
والميل والبريد **وثالثها ما صيغ** اي اشتقت من مصدر **رعا** مله **المسلط عليه كقعدت**  
**مقعد زيد** ورميت مري عمرو وقت مقام خالد وانا اقام مقامك وسرني جلوسني  
مجلسك فان صيغ من غير مصدر **رعا** مله تعين جره بني كجست في مري زيد كما  
تعين ذلك مع غير هذه الاقسام الثلاثة من اسما المكان كصليت في المسجد وقت  
في الدار وما نحو قولهم دخلت الدار **فكوك** كيه فنصوب على المفعول به توسعا وشذ  
قولهم هو مني مقعد القابل ومن جر الكلب ان قدر **رعا** مله مستقرا او نحوه فان قدر  
قعدني المقعد وزجر في المزجر فلا شذوذ وما افهمه كلامه من ان المقيد للمقدار قسم  
من المبهم هو مذهب الجمهور نظر الي انه لا يختص بقعة معينة وبعضهم جعله  
قيما له نظر الي انه دال على كمية معينة وهو ظر عبارة الشذوذ وما افهمه ايضا  
من ان ما صيغ من مصدر **رعا** مله قسم من المبهم مخالف لما في الاوضع والجامع والشذوذ  
من انه قسم له لا قسم منه وهو ظر كلام ابن مالك في شرح الكافية وصححه ابو  
حيان ويمكن حمل ما في الالفية عليه وقد يذوق ناصب المفعول فيه جواز الدليل  
كقولك يوم الجمعة كنت قال متى صليت وجوبا كما اذ وقع صفة او صلة او خبر او حالا  
والخامس من المفاعيل **المفعول معه** اي الذي يفعل معه فعل واخره الخلاف في كونه  
قياسا دون غيره ولو وصول العامل اليه بواسطة الواو دون غيره ولم يقع في القران  
ببينين وهو اسم **فضلة** واقع بعد واو **ايريد بها التنصيص على المعية** حالة  
كونها مسبوقة بفعل ولو تقدير او اسم مشتمل على ما فيه **حروفه** اي الفعل  
ومعناه

**ومعناه** فالاول كسرت والنيل والثاني اناسير والنيل والناقعة مفروكة وفصيلها  
فخرج بالاسم غيره نحو لانتنه عن خلق وتاتي مثله بنا على ان الموصول منان والفعل  
لا يسمى مفعولا معه وبالفضلة الهدية نحو اشترى زيد وعمرو وبالبعدي بقية  
المفاعيل ومجرو مع وبالمصاحبة نحو جيت مع زيد وبعثك العبد بشيابه وان افاد  
المعية ونحو مزجت عسلا وماء اذ الواو فيه العطف فالمعية استفيدت من  
العامل ومعناها مشاركة ما بعدها لما قبلها في العامل في وقت واحد وبما بعدها  
نحو كل رجل وضيعة لعدم سبق ما في من ذلك ونحو هذا لك واباك ولا يتكلم به خلافا  
لابي علي لعدم حروف الفعل وان كان فيه وان كل كلمة معني ابنه واسير واستقر  
قال بعض العلماء وانما لم يقدر الفعل فيه كما قدره في مالك وزيد احين اوجبوا فيه  
النصب على المفعول معه لقوة الداعي الي تقدير الفعل في مالك وزيد بسبب تقدم  
ما الاستغفامية التي هي بالافعال اولى وتأخر الجار والمجرور لاقتضائه ما يتعلق به  
وجوبا بخلاف هذا لك واباك فانه ليس فيه الاداع واحد وهو تأخر الجار والمجرور  
فاثرتا انتهى ثم الاسم الصالح لكونه مفعولا معه ثلاث حالات واليه اشار  
بقوله **وقد يجب** اي النصب على المفعول معه لما منع يمنع من العطف معنوا كان  
**كقولك** كنت ينهي عن القبيح ويأتي **لانتنه عن القبيح** **واتيانه** فلو عطف لك  
المعني لانتنه عن القبيح وعن اتيانه وهو خلاف المعني المراد بل فيه الامر بتقوير  
القبيح واتيانه ومثله مات زيد وطلوع الشمس واستوى الماء والخشبة او صنا  
ومنه **قمت وزيدا ومرت بك وزيدا** فلو عطف لزم في الاول العطف على الضمير  
المرفوع المتصل من غير توكيد بضمير منفصل او فاصل متاوفي الثاني العطف  
على الضمير المجرور من غير إعادة الحاقص وذلك لا يجوز **على الاصح** من القولين  
**ففيهما** ويتخرج النصب على القول الاخر **ويتخرج في كنت انت وزيدا** كالاخ من

عاريك اذا غفلت عنك



جهة المعنى اذ لو عطف زيدا على ما قبله كان الامر متوجها اليه ايضا وانت لا تريد ان تارة  
ولذا تريد ان تارة مخاطبك بان يكون معه كالاخ كذا في الشرح قلت مقتضى هذا التعليل  
وجوب النصب للرجحانه ثم يتقدّر جواز الرفع بالعطف فقط هو كلامه انه من عطف  
المفردات وفيه نظر اذ شرط عطف المفرد على مثله صلاحية المعطوف او ما في معناه  
لمباشرة العامل وهو هنا غير صحيح لذلك اذ لو باشره الزم ان يكون فعل الامر رافعا للفظ  
وهو مستبعد ولهذا قد رابت ما لك في نحو اسكن انت وزوجك فعلا محذوف اي وليسكن  
واقره عليه في المعنى يل تابعه عليه في الاوضح وافهم قوله كالاخ ان ما بعد المفعول  
معه يجب ما قبله لفظا فلا يجوز كالاخوين **ويضعف في نحو قام زيد وعمر** لان العطف  
هو الاصل وقد امكن بلا صنف ومثله ما انت وزيدا وكيف انت وقصة من تريد  
والنصب فيهما كان مقصودا وليست ناقصة والاصح ان عامله بملقبه من فعل  
او ما في معناه وانه مقبوس وانه لا يتقدم على المصاحب وما انهي الكلام على  
المفاعيل اخذتكم على بقية المنصوبات مبتدأ بحال فقال **الحال** يذكر ويؤنث لفظا  
ومعنى وهو الافصح وهي نوعان مؤكدة وستاتي ومؤسسية وهي بالايستفاد  
معناها بدون ذكرها واليه اشار بقوله **وهو صفة** ولو تقدّر **فضلة** اي ليست  
احد جزئي الكلام **يقع في جواب كيف** فخرج بالفضلة نحو القيام زيد وزيد قيام وبما  
بعدها نفثها نحو رايت رجلا فاضلا والتميز نحو سمعته فانه فارسا لعدم صلاحية  
لذلك والغالب في الحال ان تكون متعلقة اي غير لازمة لصاحبها مشتقة من  
المصدر للدلالة على متصف بها وتأتي من الفاعل كجاء زيد راكبا ومن المفعول **كضربت**  
**اللسن مكتوبا** ومثلهما معا نحو لقيته راكبالي ومن المضاف اليه ان كان المضاف  
بعضه نحو ورنعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او كان كعضده في صحة حذفه  
والاعتناء به بالمضاف اليه نحو ان اتبع ملكه ابراهيم حنيفا او كان عاملا في الحال  
عمل الفعل

٧٢  
عمل الفعل نحو اليه مرجعكم جميعا **والحال شرطها** من حيث هي **التنكير** خلافا لليونس  
والبقدر ادييت مطلقا والكوفيين فيما تضمنت معنى الشرط وانما شرط ذلك لان  
المقصود بها بيان هيبة صاحبها اي كيفية وقوع الفعل منه او عليه وذلك  
حاصل بلفظ التنكير فلا حاجة الى تعريفها صونا للفظ عن الزيادة والخروج عن  
الاصل غير غرض وقد تقع بلفظ المعرفة فتقول ببنكارة ما فظة على ما استقر بها  
من لزوم التنكير نحو اجتمعوا وحدك اي منفردا وادخلوا الاول قالوا اي متوطينين  
**وشرط صاحبها** وهو من الحال وصف له في المعنى **التعريف** لانه متعبر عنه بها في المعنى  
والاصل فيه التعريف او ما يقوم مقامه من المسوغات في ايضاح المعنى وهو ما  
**التخصيص** بوصف او اضافة او مجهول غير مضاف اليه **والتعظيم** بان تيلوا نفيا  
او شبهة من نهى واستفهام **او التأخير** بان يتاخر عن الحال فالاول **نحو خاشعا**  
**ابصارهم يخرجون** فاشعا حال من ضمير الفاعل في يخرجون وهو اعرف المعارف  
والثاني **نحو في اربعة ايام سوا السابليين** فسوا حال من اربعة لاختصاصها بالاضافة  
ومن قوله عجبت يا رب نوحا واستجيت له في ذلك ما خفي اليم مشحونا وقولك  
عجبت من ضرب اخوك شديدا **والثالث** نحو **ما اهلكنا من قرية الا هاهنا نذرونها**  
فجاءه نذرونها حال من قرية لوقوعها في سياق النفي وقوله لا ينبغي امر على امر مستهلا  
وقوله يا صاح هل ثم عيش باقيا **الرابع** **نحو لمية موحشا طلل** بالوجه كانه ظل  
لموحشا حال من طلل الذي هو صاحبها وسوغ في الحال منه تاخره عنها او الوصف  
او هما وقيل حال من الضمير في لمية وحشيد لا يكون من قبيل تاخير الحال عن  
صاحبها والقولان مبنيان على جواز الاختلاف بين عامل الحال وصاحبها وصحى  
في الجامع والمشهور المنع وقد يقع صاحبها ذكره من غير مسوغ ومنه الحديث  
وضلوا رجال قيا ما فلا يقاس عليه عند الخليل ويونس ويجوز تقديمها



علي صاحبها الالمانع وكذا علي عالمها اذا كان فعلا متصرفا وصفة تشبه الالمانع  
ايضا وقد يجب ذلك ويجوز حذفها الالمانع ككونها نايبة عن خبر كضربني زيدا قايما  
او جوابا بخور كبا لمث قال كيف جيت او منهيها عنها نحو لا تقربوا الصلاة وانتم تسكاري  
ويحذف عالمها جواز كقولك للمسافر را شدا مهديا اي اذهب ووجوب كضربني زيدا  
قايما وزيدا بوك عطوفا ومن المنصوبات **التمييز** اي التمييز بكسر اليا علي البناء للفاعل  
لكن اشهر اطلاق المصدر عليه والتمييز والتبيين والتفصيل الفاظ مترادفة **وهو**  
**اسم فضلة نكرة جامد** غالبا **مفسر لما انبهر من الذوات** او النسب فخرج بالفضلة  
غيرها نحو زيد قايما وبالنكرة المعرفة نحو زيد حسن وجهه وقد ياتي بلفظ المعرفة  
فيقول ببنكرة معني كقوله وطبت النفس يا قيس عن عمر واي نفسا وجامد بها  
سائر الفضلات كالحال فانه مبين للهيئة لارافه لايهام ذات ونسبة وكالفت  
فانه مخصص او مقيد ورفع الايهام انما حصل ضمنا لا قصدا ورب شي يقصد  
لمعني خاص وان لم منه معني اخر واعلم ان التمييز كالحال من جهة كونه منصوبا  
وفضلة ومفسر للايهام الا ان الحال في الالف من ثلاثة اوجه احدها انها في الغالب  
تكون مشتقة او موصولة به والتمييز الغالب فيه كونه جامدا وقوعه مشتقا  
قليل نحو منه دره فارسا ثانيا منها البيان الهيئية وهوتارة لبيان الذوات  
واخرى لبيان جهة النسبة ثالثها انها تقع جملة او ظرفا بخلافه وقد علم مما مر  
ان التمييز نوعان تمييز بنسبة وسمائي وتمييز مفرد وهو المراد بقوله **واكثر**  
**وقوعه بعد ما يفيد المقادير** من مساحة **كجرب غخلا** او كيل كقفيز بر او صاع  
**قمر** او وزن كطل زنيا و**منوينا** **عسلا** والجرب مقدار معلوم من الارض  
ومنوينا تشبیه مناي بالتحقيق كالمصر كقصي وهوالة الوزن يعرف بها مقادير  
الموزونات وقد يقع بعد ما يشبه المقادير فتشبه المساحة نحو ما في السما  
موضع

موضع راحة سمايا وشبه الكيل نحو نجي سمنا وشبه الوزن نحو مثقال ذرة خيرا  
وقولهم علي التمرة مثلها زيدا يمتل الوزن والمساحة وقد يقع بعد ما هو فرع له عن  
هذا خاتم حديد افان الخاتم فرع الحديد واكثر وقوعه ايضا **بعد العدد الصريح وهو**  
من احد عشر فما فوقها الي تسعة وتسعين بادخال الفاية نحو اني رايت **احد عشر**  
**كوكبا** وبغشتا منهم اثني عشر نقيبا ووعدا موسي ثلاثين ليلة وهكذا الي اخر ذلك  
نحو ان هذا اخي **له تسع وتسعون نجي ومئة** اي تمييز العدد تمييزا كمالا **استفها مية**  
بان تكون بمعنى اي عدد ويتعين افراده وكذا نصبه **نحو كمر عبد امكنت** ما لم  
يجر كمر جوف كما سياتي فبعد المنصوب علي التمييز لكم وهو مفعول مقدم كناية عن  
عدد مبهم الجنس والمقدار وهكذا فصل تمييزها عما قبله **فاما تمييز كمر الخبرية**  
بان تكون بمعنى عدد كثير **فجروا** ابدأ باضافتها اليه حملا لنا علي ما هي مشابهة له  
من العدد وهو حينئذ **امام فرد** وهو اكثر وبلغ **كتمييز الماية فما فوقها من المايين**  
والالوف فانه مجرور مفرد فتقول كمر عبد ملكت بالجرو والافراد كما تقول مائة عبد  
والغلام ملكت وفي معني المفرد ما يودي معني الجمع نحو كمر قوم صدقوني وقد  
تمييز الماية بمفرد منصوب كقوله اذا عاش الفتي مائتين عاما وقد تضاف الي جمع  
نحو ثلاث مائة سنين علي قراءة الاضافة او **بجمع كتمييز العشرة مفردة فما دونها**  
من التسعة الي الثلاثة فانه مجرور وجمع الا اذا كان بلفظ الماية كعشر مائة او ثلاث  
ماية رجل فجرور مفرد فتقول كمر رجال ملكت بالجرو والجمع كما تقول عشرة رجال او ثلاثة  
رجال جاوذك وقد يكون تمييز العشرة فما دونها اسم جنس او اسم جمع فيجر بمن في الغالب  
نحو عندي ثلاثة من الغنم وعشرة من القوم وقد يجرب بالاضافة نحو تسعة رهط  
وليس فيما دون خمس ذود صدقة وعبارته توهم ان الواحد والاثنين يميزان وليس  
كذلك كما في الشذور وقد علم من كلامه رحمه الله ان تمييز الاحد عشر والتسعين



وما بينهما مفرد منصوب واما قوله تعالى وقطعنا من اثنتي عشرة اسباطا مسا  
 فالتمييز محذوف اي فرقة واسباط بدل من اثنتي عشرة **ولك في تمييزكم**  
**الاستفهامية** ان كان متصلا بها **المجرورة بالحرف** وجهان **جرمت** مضمرة  
 علي الاصح ويجوز اظهارها لايضا فاعلم اليه لانها بمنزلة عدد مركب وهو لا يهل  
 الجري في ميز فكذا ما كان بمنزلة **ونصب** علي التمييز فتقول بكم درهما او بكم درهم  
 اشتريت عبدا وقيدتها بالمجرورة لانها اذا التزكت كذلك وجب نصب تمييزها  
 كما اذا جرت بالحروف ولم يتصل بها وفي كلام المصنف دليل علي ان كرام سم سوا كانت  
 استفهامية او خبرية ويشتركان في الاسمية والبناء علي السكون ولزوم التقدير  
 والاحتياج الي التمييز ويغترقان من عشرة وجوه ذكرها الانباضي في شرحه علي  
 الالفية وأشار الي النوع الاول بقوله **وقد يكون التمييز مفسرا للنسبة** في الجمل  
 كما سيأتي وفي الوصف الي مرفوعه كزيد متصيب عرقا وهي طيب نفسا وفي الاضافة  
 كاعجبي طيب زيد علما وقرب محمد داراي طيب علم زيد وقرب دار محمد وهو قسم  
 اما ان يكون **محولا** وهو ثلاثة اقسام محول عن مضاف فاعل **خو اشتغل الراس**  
**شيبا** اشتغل شيب الراس فحول الاسناد عن المضاف الي المضاف اليه ثم جي بالمضا  
 بعد ذلك تمييزا مبالغة وتأكيدا اذ ذكر الشئ مجلا ثم ذكره مفسرا او وقع في النفس  
 من ذكره مفسرا او لا ومحول عن مضاف مفعول **خو وفجرنا الارض عيوننا** اصله  
 وفجرنا عيون الارض فحول المفعول وجعل تمييزا واوقع الفعل علي الارض ومحول  
 عن مضاف غيرهما كحول عن مبتدأ وذلك بعد اسم التفضيل الصالح للاخبار به  
 عنه **خو انا اكثر منك بالا** اصله مالي اكثر منك فحذف المضاف واقيم ضمير المتكلم  
 مقامه فارتفع وانفصل فصارت انا اكثر منك فجئ بالمحذوف تمييزا ومثله زيد اكرم  
 منك ابا واجمل منك وجهه **وغير محول** عن شئ اصلا وهذا هو القسم الثاني **خو**  
 امتلا

**امتلا الاناماء** وبه دره فارسا ونحوه مما يفيد التعجب لان مثل هذا التركيب وضع  
 ابتدا هكذا غير محمول وهو قليل في الكلام **والحال والتمييز قد يوكدان** فلا يفسران  
 هيئة ولا اذا قابل يفيد ان مجرد التأكيد فالحال الموكدة وهي ما استفيد منها هامت  
 غير هاتلثة اقسام لانها اما موكدة لعاملها لفظا ومعني نحو وارسلناك للناس سولا  
 او معني فقط **خو ولا تقنوا في الارض مفسدين** لان العنوة هو الفساد معني مثله  
 ولي مديرا فتبسم ضاحكا واما موكدة لصاحبها نحو لامت من في الارض كلهم جميعا  
 ونحوه جالناس قاطبة واما المضمون جملة قبلها مركبة من اسمين معرفتين  
 جامدين كزيد ابوك عطوفا فطوفا حال موكدة لمضمون جملة زيد ابوك وعاملها  
 محذوف وجوب تقديره احقه او اعرفه ومثله قوله انا ابن دارة معروفا بها نسبي  
**والتمييز الموكد نحو قوله** هو ابو طالب بن عبد المطلب ولقد علمت بان دين محمد  
**من خير البرية ديننا** فديننا تمييز موكد كما قال ابن مالك والجمهور منقوا وقوع التمييز  
 موكدا واولوا ما ورد ووافقهم في المعني **ومنهم علي** القول بجواز الجمع بين فاعل ثم يبي  
 الظاهر وتمييزهما قوله **والنفلينون بيس الفحل فلهما فلا** واهم زلا منطقتين  
 وصححه ابن مالك قال لان التمييز قد يجايه توكيد الماسبق **خلاف السبويه**  
 وموافقيه في منه ذلك لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له فحالا عنده حال  
 موكدة واعلم ان ناصب التمييز مفسره ان كان مفردا والفعل او شبهه ان كان  
 شبة ولا يتقدم علي ناصبه مطلقا خلافا للكسائي والمازني والمبرد في الفعل المتصرف  
 ووافقهم في التسهيل والعمدة ونص في الالفية علي قلته ولك في تمييز المفرد جره  
 باضافة المفرد اليه الا اذا كان المفرد عددا واما تمييز النسبة فلا يجزى الاضافة  
 ويجزى عن اذا كان غير عدد محمول نحو ما احسنه رجلا وبه دره فارسا ونحوه رجلا  
 يزيد زيدا بخلاف ما احسنه ادبا وطالب محمد نفسا وزيد اكثر مثالا **و منها المستثني**



وهو كما قال الرضي المذكور بعد الا واحد اخواتها فاما قبلها نقيبا وثباتا وهو  
من حيث هو منصوب وغيره وذكر غير المنصوب معه انما هو على سبيل الاستطراد  
وافادة لتتام القسمة وان كان مما ليس الكلام فيه واما الاستثنائي فهو الاخراج بالا  
واحد اخواتها حقيقة او حكما من متعدد وهو حقيقة في المتصل مجازي المنقطع  
واداة الاستثنائية وهي اربعة اقسام ما هو حرف وهو الا وما هو فعل وهو  
ليس ولا يكون وما هو مشترك بين الفعل والحرف وهو خلا وعد او حاشا وما هو  
اسم وهو غير وسوي بلغا فتهما وبدا بالكلام على المستثنى **بالا** لانها اصل ادوات  
الاستثنا وغيرها يقدر بها وان كان الاولي البداة بما هو متعين نصبه على كل  
حال كالمستثنى بليس ولا يكون كما فعل في الشذوذ ثم المستثنى بالاله احوال  
لانه ان كان **من كلام تام** بان كان المستثنى منه مذكورا **موجب** بفتح الجيم  
بان لم يسبقا بنفي او شبهه **وجب نصبه** بها على الاصح فاستواء كان الاستثنا  
متصلا **خو فشرى** **منه الا قليلا** ام منقطعا نحو قام القوم الاحمار تاخر المستثنى  
على المستثنى منه كما مر ام تقدم نحو قام الازيد القوم **فان** كان الكلام تاما ولكن  
**فقد** منه **الايجاب** بان استعمل على نفي او شبهه **ترجى** عند البصريين **البديل** اي  
اتباع المستثنى للمستثنى منه في اعرابه بدل بعض من كل والنسبة عند الكوفي  
على النصب في الاستثنا **المتصل** بان كان المستثنى من جنس المستثنى منه **خو**  
**ما فعلوه الا قليلا** برفع قليل على انه بدل من الواو في فعلوه وقرأ ابن عامر بالنصب  
على الاستثنا والدليل على ان الاتباع ان جماع السبعة على الرفع في قوله تعالى  
ولم يكن لهم شهد الا انفسهم وقوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون  
ولا يمنع ترجيح البديل تاخر صفة المستثنى منه على المستثنى خلافا للمجازي  
كما سيأتي واذا تقدّر البديل على اللفظ بدل على الموضع نحو ما جاني من احد الازيد  
ولا احد

ولا احد الا عمر او ما زيد شيئا لاشي لا يعبأ به بالرفع في الثلاثة على البدلية حملا  
على المحل وبالنصب على الاستثنا مع جواز الرفع **ويخرج النصب** على البديل **في المنقطع**  
بان كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه **عند** بني تميم نحو ما قام احد الاحمار  
بالنصب على الاستثنا مع جواز الرفع ايضا على البدلية ان صح حذف المبدل منه  
واقام البديل مقامه استندلا لا يقوله وبلدة ليس فيها انيسر الا ليعاينوا والا العيس  
**ووجب عند الحجازيين** وبلغتهم جال التزيل **نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن**  
بالنصب في قراءة السبعة ونحو من نعمة تجزي الا ابتغوا وجه ربه الاعلى بالنصب واجب  
عن البيت بان المراد بالانيس ما يوانس في هواهم من الانسان فيكون متصلا  
لامنقطعا وهذا كله **مالم يتقدم** المستثنى منه **فيهما** اي في المتصل والمنقطع  
الكائنين في كلام تام غير موجب فان تقدم **فالنصب** جينيد **واجب** كقول الكمي  
وما لي الا احمد شيعة **هـ** وما لي الا مذهب الحق مذهب **هـ** وانما امتنع فيه الابدال  
لان التابع لا يتقدم على متبوعه ومثله في وجوب النصب عند المازني تقدم المستثنى  
على صفة المستثنى منه نحو ما اناني احد الاياك خير من زيد والراجح ما تقدم وما  
تقدم المستثنى على جزء الكلام نحو الازيد ما جاني احد فغير جائز **او فقد التمام** من  
الكلام المنفي بان لم يصرح فيه بالمستثنى منه **فعلى حسب العوامل** الواقعة قبل  
الان يكون المستثنى ولا عمل الا فيه بل العمل لما قبلها فان اقتضى الرفع رفع ما بعد  
**نحو ما امرنا الا واحدة** او النصب نصب نحو ولا تقولوا علي انه الا الحق او الجرح نحو  
ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن **ويسمي** هذا الاستثنا **مفرغا** لان ما قبل الا  
تفرغ للعمل فيما بعده وان كان المستثنى منه مقدرا في التحقيق لجواز ما قام الاهند  
وامتناع قام هند وشرط صحة التفرغ تقدم نفي او شبهه فلو قال او فقد التمام  
والايجاب لكان اولي **ويسمى** **بغير وسوي خافضين** للمستثنى دايما باضافتهما



اليه **معرين** اي غير لفظه وسوي تقدير **ابا عراب الاسم الذي يقع بعد الا** وهو المستثنى  
 بها على التفصيل السابق فيجب النصب في نحو قام القوم غيرا وسوي زيد وتبرج  
 عند بني تميم في ما فيها احد غير زيد والبدل في ما جاني احد غير او سوي زيد وكون  
 سوي كغير فيما تقدم هو مذهب الزجاج واختاره اب مالك لوردها فاعلا في  
 حكاية الفراء في قوله **واذا ابتاع كريمة في سوقها** فسواك بايها وانت المشتري  
 واسما ليس في قوله **انزل ليلى ليس بيني وبينها** سوي ليلة اني د اصول  
 ومجرورة في قوله عليه الصلاة والسلام دعوت ربي ان لا يسلط علي امتي عدوان  
 سوي انفسهم ومذهب الجمهور انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في  
 الضرورة وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا وغير قليل واختاره في الاوضع والجامع  
 وفيها اربع لفات كسر السين مقصورة وممدودة وضمها مقصورة وفتحها ممدودة  
**ويستثنى بخلا وعدا** مجردين عن ما **وحاشا** ولا تصحب ما **نواصب** للمستثنى  
 على تقدير كونها افعالا جامدة متقدمة اليه استنترفا عليها فيها وهو عايد على  
 اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق او على البعض المفهوم من الكل السابق  
 وجملة الاستثنا هل هي حال فحملها النصب او مستانفة فلا حمل لها قولان صحيح  
 ابن عصفور منهما الثاني **او خوا فض** له على تقدير كونها حرف جر واختار في المعنى  
 انها غير متعلقة بشي وفيه يجوز في نحو قام زيد حاشاك كون الضمير منصوبا وكونه  
 مجرورا فان قلت حاشاي تعين الجر وحاشاني تعين النصب وكذا القول في خلا  
 وعدا انتهى واذا ولي حاشا مجرورا باللام فارقت الحرفية قطعا اذ لا يدخل جار على  
 جار والصحيح انها حينئذ اسم منتصب انتصاب المصدر الواقع بدلا من اللفظ  
 بالفعل ومعناه التزيب فت قال حاشاه كانه قال تنزيها له واللام حينئذ  
 مقوية للفاعل كما في نحو فعال لما يريد قال في المعنى ويؤيد هذا قول بعضهم حاشاه  
 بالتنوين

بالتنوين فهو كقولهم دعيا لك **ويستثنى بما خلا وما عدا وليس ولا يكون**  
**نواصب** للمستثنى فقط ولا يكون قبله منقيا وانما وجب النصب بعد الاولين لوقوع  
 بعد ما المصدرية التي لا يليها الحرف لكان نص في التسهيل انها لا تنصل بفعل  
 جامد فدخلها على هذا مشكل وجوز بعضهم الجر بها بتقدير ما الزائدة ورده في المعنى  
 وموضع ما وصلته نصب بلا خلاف لكان هل هو على الحال والمعنى قاموا مجاوزين  
 زيدا وعلى الظرفية على حذف مضاف والمعنى قاموا وقت مجاوزتهم زيدا فيه قولان  
 وانما وجب نصب المستثنى بعد الاخيرين لان خبرها واسمها مستنتر فيهما  
 والكلام فيما يعود عليه وفي محل الجملة كالكلام السابق في خلا وعدا وحاشا ولا  
 يستثنى بخلا وما بعدها منقطعا وافر كلامه ان جواز الوجهين في خلا وعدا اذا تجردا  
 عن ما وان حاشا لا تقتزن بها وهو كذلك **باب** في ذكر المحفوظات وهي  
 ثلاثة اقسام مخفوض بالحرف ومخفوض بالمضاف ويرجع اليهما المخفوض من التناوين  
 ومخفوض بالمجاورة واسقطه لشذوذه كالمرفوع بها وقدم الاول لانه الاصل ثم  
 انه نوعان ما يجر الظاهر والمضمر وما يجر الظاهر فقط فاسار الى الاول مبتدأ به  
 لهومه بقوله **يخفض الاسم ابا حرف مشترك** بين الظاهر والمضمر وهو سبعة  
**من** نحو ومنك ومن نوح وهي لبيان الجنس فاجتنبوا الرجس من الاوثان  
 وللتبهيض نحو ومن الناس من يقول امنا بالله ولا ابتداء الفاية مكانا وزمانا او  
 نحو من المسجد الحرام من اول انه من سليمان والبدل نحو ارضيتكم بالحياة الدنيا  
 من الآخرة وللتلخيص نحو مما خطاياهم اغرقوا والتاكيد بعد نفي او شبهه نحو ما بلغ  
 من مفر هل من خالق غير الله والاستغناء نحو ونصرناه من القوم والظرفية  
 نحو ما اذا خلقوا من الارض **والى** نحو الى الله مرجعكم واليه ترجعون وهي لانتهاء  
 الفاية مطلقا نحو الى المسجد الاقصى ثم اتوا الصيام الى الليل وللمصاحبة نحو ولا



ناطلوا والهم الي اموالكم وللظرفية نحو قوله ولا تتركوني بالوعيد كائنني الي الناس مطلي  
 به الحال جرب **وعن** وغير ذلك ونحو يوسف اعرض عن هذا عني الله عنك وهي المجاوزة  
 كسرت عن البلد والسعدية نحو طبقات طبقت والبدل نحو يوم لا تجزي نفس عن نفس  
 شيئا والاستعلاء نحو فاما يغفل عن نفسه والتقليل نحو الاغت موعدة وعددها اياه م  
 وغير ذلك **وعلي** نحو وعليها وعلي الفلك تحملون وهي الاستعلاء اي العلو وهو حسي كما  
 مر ومعنوي نحو علي العرش استوي والمصاحبة نحو وان ربك لذو مغفرة للناس على  
 ظلمهم وللظرفية نحو علي ملك سليمان والمجازة نحو اذا رضيت علي بنوا قشير  
 والتقليل نحو ولتكبروا الله علي ما هداكم ولغير ذلك **وفي** نحو في جنات نعيم وفيها  
 ما تشتهي الانفس وهي للظرفية اي حلول الشيء في غيره حقيقة او مجازا قال الجرجاني  
 فالظرفية الحقيقية حين كان للظرف احتوا والمظروف تميز نحو الدراع في الكسي  
 والمجازية اذا فقد الاحتوا نحو زيد في البرية او التميز نحو في صدر فلان عام او فقدا  
 معا نحو في نفسه عام والمصاحبة نحو ادخلوا في امم والسببية نحو لمسلم فيما  
 افتمت والاستعلاء نحو ولا صلبتكم في جذوع النخل وغير ذلك **واللام** نحو له ما في  
 السموات وما في الارض له ما فيها وهي الملك نحو المال للزيد والاختصاص نحو الجنة  
 للمتقين والاستحقاق نحو النار للكافرين اي عذابها والتقليل نحو واني لعروني  
 لذكر اكرهه والتعجب نحو له درك والاستعلاء نحو مخرون للاذقان وللقسم  
 نحو لا يؤخر الاجل والمعاقبة نحو لادوا للموت وايضا المخراب وغير ذلك **والباء** ولا  
 فرق بين ان تكون **للقسم** نحو بالله لا افعلت وبه لنفعلت **او غيره** من تبعية نحو  
 عينا يشرب بها عباد الله واستعانة نحو كتبت بالقلم وظرفية نحو فبيناهم  
 بسحر ومصاحبة نحو ادخلوا باللص وسببية نحو فيما نقصهم وتقويض  
 نحو بعت هذا وتوكيد نحو فكني باسمه شهيدا وكفي بحسبي نحو لا اني رجل

وبدل

الناهية  
 ناهية

وبدل نحو ما يسرني اني شهدت نذرا بالعقبة وتقديرة نحو ذهب بنورهم  
 ومجازة نحو فاسال به خيرا والصاق حقيقة نحو يقبلي غرام اي لصق به بمعنى  
 قام به او مجازة نحو مررت بزيدا اي الصقت مروري بمكان يقرب منه ثم اشار  
 الي الثاني بقوله **او مختص بالظاهر** اي يخفضه وهو سبعة **رب** وهي للتكثير والتقليل  
 لكن استعمالها في الاول كثير ومنه رجا يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وكما  
 صدر الكلام من بين احرف الخفض ولا يجربها الا فردا خاصا من الظاهر وهو  
 النكرة لفظا ومعنى او معنى فقط نحو رب رجل واخيه والغالب في هذا الظاهر  
 كما ان الغالب حذف متعلقها ومضيه وقد يحدق فيجب بقاءها وذلك بعد  
 الواو كثير ومنه قوله وليل كموج البحر ارجي سدوله وبعد التقليل كقوله  
 فمثلك حبلي قد طرقت ومرصع وبعد بل اقل كقوله بل يلد ملا الفجاء قمت  
 وقد تجرب ضمير الغيبة فيلزم افراده وتذكيره وتفسيره مطابق للمعنى بتميز  
 نحو رب رجلا وامرأة اورجلين اورجالا **ومنذ ومنذ** ولا يجربها الا نوعا  
 واحدا خاصا من الظاهر وهو الرمت المعين غير المستقبل ما ضيا كان وهما فيه  
 لا يتد الفاية نحو ما رايته مذيوم الجمعة او حاضرا وهما فيه للظرفية نحو ما رايته  
 مذيومنا قال في الجامع ولك رفع تاليها خيرا عنهما فمقتضاها لا يتد والامد  
 ويردان طرفين مضامين للفعلين بكثرة والاسمية بقلة **والكاف** والتشبيه  
 نحو زيد كالاسد والتقليل نحو واذكروه كما هداكم والتوكيد نحو كمثل شي  
 وغير ذلك وجوها الضمير شاذ وكذلك **حي** وهي لانتهى الفاية ولا تكون جارة  
 الا اخر او متصلا ياخر فلا يقال سهرت البارحة حتى نصفها ثم ان كان ما بعدها  
 انما غير داخل فيما قبله اما لكونه غير جزء له نحو سلام هي حتى مطلع الفجر او لكونه  
 جزء اليوم لا يقع الفعل عليه خصوصت الايام حتى يوم العيد فالجزءها متعين

على بانواع الهم استعمل



وان كان جزاها قبلها ولم يتغير دخولها نحو صحت الايام حتى يوم الثلاثاء فالجرها  
جائز ويجوز العطف **فاب** مرة متى دلت قرينة على دخول الغاية في حكم ما قبلها  
او على عدمه فواضح انه يؤول به والافاقوال اصحها الدخول مع حتى دون الى حلا  
كها على الغالب لان الاكثر مع القرينة عدم الدخول في الي والدخول في حتى فان  
كانت حتى عاطفة دخلت اتفاقا لانها بمنزلة الواو **والواو** اي واو القسم نحو  
والله والنبى والكعبة وهي مع ما قبلها لا تقتصر بظهور عين **والثاني** اي تاوه  
ولا يجزها اللفظ الله تعالى ورب مصافا للكعبة اي لتا المتكلم نحو تائه وترب  
الكعبة وتنزي لا فعلت وقولهم تالرحمت وتحياتك نادرو من حروف الحفظ  
علاو عدا وحاشا وقد مر الكلام عليها ومنها ايض لعل ومتى وكى ولولا وانما  
استقطها لان الجر بها شاذ تنبيه قال ابن عصفور في شرح الجمل حروف  
الجر على اربعة اقسام قسم لا يستعمل الا حروفا وقسم يستعمل حروفا واسما وهو  
ومنذ وعن وكاف التشبيه وقسم يستعمل حروفا وفعل وهو حاشا وخلا  
وقسم يستعمل حروفا واسما وفعل وهو على انتهى وكخلا وعدا كما مر وفي  
الحنيصي ان اللام جات فعلا في قولك لزيد او من كذلك اذا كان امر من مان يمين  
والي اسما بمعنى النعمة وفي فعل امر لمونث نحو من وفي يني واسما من الاسماء  
الستة ولما فرغ من القسم الاول اخذ يتكلم على الثاني فقال **او باضافة اسم**  
اي يخفف الاسم بما مر او بسبب اضافة اسم اليه اذ العامل في المضاف اليه  
هو المضاف كما مر في الاوضح وغيره وهو الاصح لان اتصال الضمير المضاف اليه  
به وهو لا يتصل الا بعامله لا لاضافة بنفسها كما هو ظاهر عبارته خلافا للآ  
ولا الحرف المقدر خلافا لبعضهم والاضافة اسناد اسم لغيره تنزيله الى الاول  
منزلة تنوينه او ما يقوم مقامه وهكذا وجب تجريد المضاف من التنوين  
ومن النون

من باب التثنية  
ولزيد ومن باب التثنية

ومن النون لقيام المضاف اليه مقامه في نحو ضارب زيد وتصح يادني ملايسة  
ومراده بالاسم ما يقابل الوصف العامل عمل الفعل يدل على العطف الا في الدال على  
المغايرة فدخل نحو كاتب القاضي واعجبي ضروب زيد عمر اذ المضاف في الاول  
وان كان وصفا ليس بعامل وفي الثاني وان كان عاملا ليس بوصف وهذه  
الاضافة ثلاثة اقسام لانها **اعلى** **معنى اللام** التي للملك او لشبهه حقيقة  
حين يكت النطق بها **كفلام زيد** وتقدير احيى لا يمكن ذلك كذني مال وعند يد  
ومع عمرو وامتحان هذا بان يوتي مكان المضاف بما يرادفه او يقاربه نحو صاحب  
ومكان ومصاحب **او على** **معنى من** البائية وذلك اذا كان المضاف اليه كلاما للمضاف  
وصالى الاخبار به عنه **كخاتم حديد** وتوب خروا في هذا نصب الثاني على التمييز  
اول الحال واتباعه للاول بدلا او عطف بيان او نقابتا ويليها بالمشتق اي مفعول  
من حديد **او على** **معنى في** الظرفية عند بعضهم وذلك اذا كان الثاني ظرفا للاول  
**كحمار الليل** وشبهه الدار واختاره ابن مالك لكثرة وقوعه في الكلام القصص كترجم  
نفي هذا القسم وما او مع معنى في فهو على معنى اللام مجازا **وتسمى** هذه الاضافة  
المتقسمة الي ما ذكر **محنة** لانها خالصة من تقدير الانفصال **ومعنوية** لافا  
امر معنويا **لانها** مفيدة **للتعريف** اي لتعريف المضاف بالمضاف اليه اذا كان  
معرفة كضارب زيد امسى **او التخصيص** اي لتخصيص المضاف بالمضاف اليه  
ان كان نكرة كضارب رجل امسى قال في المعنى والمراد بالتخصيص اي الذي لم يبلغ  
درجة التعريف فان غلام رجل اخص من غلام لكنه لم يتميز بعينه كما يتميز غلام  
زيد وغلام رجل الا ما كان متوغلا في الابهام كغيره ومثل اذ اريد بهما مطلقا للمغايرة  
والتمثلة او واقع موقع نكرة لا تقبل تعريفا كجاريد وحده ولا اياه ورب رجل  
واخيه وكمر فاقة وفصيلها **او باضافة الوصف** عطف على قوله باضافة اسم

Copy

sity



فيكون قسمه الى اي يفتقد الاسم باضافة الاسم كاسم وبإضافة الوصف العامل عمل  
الفعل **الي مفعوله** بان يكون بمعنى الحال او الاستقبال سواء كان اسم فاعل **كبالغ الكعبة**  
وضارب زيد الان او غدا ام اسم مفعول كروع القلب **ومفعول الدار الان** او غدا ام صفة  
مشبهة كعظيم الامل **وحسن الوجه** وتسمى هذه الاضافة غير المحضة لانها في تقدير الانفصال  
**ولفظية** لا فادتها امر اللفظيا لانها جري بها **بمجرد التخفيف** في اللفظ بحذف التنوين او ما  
يقوم مقامه او لرفع القبح كما في نحو حسن الوجه فان في جره تخلصا من قبح رفعه  
بخلو الصفة لفظا من ضمير يعود على الموصوف ومن قبح نصبه باجرا وصف القاصر  
مجرى المتعدي فلا تفيد المضاف تقريرا ولهذا صح وصف النكرة به في نحو هديام  
بالغ الكعبة ووقوعه حالا في نحو ثاني عطفه ولا تخصيصا لان اصل ضارب زيد  
ضارب زيد الاضارب كما توهم فالاختصاص موجود قبل الاضافة **ولا تجامع المضاف**  
**تنوينيا** ولا مقدر لان يدل على الانفصال والاضافة تدل على الاتصال ولا يجتمع بينهما  
**ولا تنونا** **اليه** **للا** وهي نون المثني والمجموع على حده وشبههما كضارب زيد وضاربوا  
عمر ومطلقا عن التقييد بما يأتي بخلاف نون المفرد وجمع التفسير كسيطان وشياطين  
فانها تجامعها لانها غير تالية للاعراب بل هو تال لها وعليها **ولا ما فيه ال** لان  
المقصود من الاضافة اصاله التعريف وهو حاصل لما فيه ال فيها ولهذا لا تجامع  
العلم باقيا على علميته فلا يقال الفلاحي ولا تريد كمر بل يجب حذف ال من الفلام  
ويقدر في زيد الشيوع **الاي نحو الضربا زيد** مما المضاف فيه وصف مثني والمضاف  
اليه مفعوله **ونحو الضاربوا زيد** مما المضاف اليه وصف مجموع على حد المثني والمضاف  
اليه مفعوله **ونحو الضارب الرجل** مما المضاف اليه مضاف لما هي فيه **ونحو مرت بالرجل**  
**الضارب غلاما** مما المضاف اليه مضاف لضمير عايد علي ما هي فيه فهذه المسائل  
الخمس اغتفر فيها الجمع بين ال والاضافة وما عداها لا يجوز فيه ذلك على البراجم  
والامور

والامور التي يكتبها الاسم بالاضافة عشرة ذكرها في المعني **باب** في ذكر الاسماء  
العامة عمل الافعال **يجعل عمل فعله** من الاسماء **سبعة** وزاد في الشذور اسم  
المصدر والظرف والمجرور المعتمد فعل في هذا تكون عشرة احدها **اسم الفعل**  
وهو ما ناب عن الفعل وليس فضلة ولا متأثر العامل ويدل على اسميته قبوله بعض  
علامات الاسم اي في المعين كالتنوين والتعريف ومخالفة اوزانه اوزان الفعل الصحيح  
ان مدلوله لفظ الفعل وانه لا موضع له من الاعراب وهو ثلاثة انواع ما هو بمعنى  
الماضي **كهيها** بتلثين التاوشتان وهو قليل وما هو بمعنى الامر **نحو صه**  
ودونك وعليك وهو الغالب وما هو بمعنى المضارع **واواه** واف وهو دون  
الاول فهيهات **بمعني بعد** كقوله فهيهات هيهات العقيق ومنه **وهيهات**  
خل بالعقيق نواصله **وشتان** بمعنى افرق كقوله **شتان** هذا والعناق  
والنوم والمثرب الباردي في ظل الدوم **وقد** تزداد ما قبل فاعل شتان كقوله **لشتان**  
ما بين اليزيديين في النداء **وصه** بمعنى اسكت ودونك بمعنى خذ وعليك بمعنى  
الزمن نحو عليكم انفسكم **واو** بمعنى اعجب كقوله وبابي انت وفوك الاشنب ومثله  
واي وواها واوه بمعنى اتوجه واف بمعنى اتضجر وهذه الانواع كلها اسماعية  
والقياسي من اسم الفعل ما صيغ من فعل ثلاثي تام على وزن فعال كترال وشذ  
صوغه من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر وقد يؤخذ مما مثلنا ان اسم الفعل ضربان  
مرتجل وهو ما وضع من اول الامر اسم الفعل كشتان ومنقول وهو ما وضع لغيره  
ثم نقل اليه كعليك واليد ثم انه يعمل عمل مسماه فيرفع الفاعل ظاهرا ومستترا  
ويتعدي الي المفعول بواسطة وغيرها لكت يخالفه بلزوم البناء مطلقا والخبر من  
العوامل وان منه ما ينوب لزوما نحو واها وواها وواها وواها وواها وواها وواها وواها  
وانه لا يؤكد بالفتوح ولا يحدق ولا يبرز ضميره ولا يضاف ولا ينصب المضارع في جواب



الطلب منه كما سياتي **ولا يتأخر عن مجهول** لقصور درجة عن مسماه بسبب كونه  
 فرع خلافا للأكسائي **وتسكه** بقوله تعالى **كتاب الله عليكم** وما اشبهه بالوجه له فيه لانه  
**مناول** على انه مصدر منصوب باضمار فعل موكد لمضمون الجملة السابقة من قوله  
 حرمت عليكم وكانه قال كتب الله ذلك عليكم كتابا وعليكم متعلق بالمصدر راو بالفاعل  
 المحذوف **ويجزم الفعل المضارع في جواب الطلب منه** اي من اسم الفعل كما يجزم  
 في جواب الطلب من الفعل **هو قوله مكانك ثم دي او تستريجي** فكانك بمعنى  
 اثبتني وتحمدي مجزوم بفعل شرط محذوف تقديره فان تثبتي تحمدي ولكنه لا  
**ينصب** في جواب الطلب منه وان كان اسم الفعل من لفظ الفعل فلا تقول نزل  
 فتحدثك بالنصب على الراجح **والثاني منها المصدر** وهو اسم الحدث الجاري على الفعل  
 ويعمل عمل فعله الذي اشتق منه فيرفع الفاعل وينعدي الي المفعول بواسطة  
 وغيرهما وقد يتعدي الي مفعولين فاكثروا وقد مر انه يجوز حذف فاعله وان لا يغير عنه  
 اسناده الي نائب الفاعل وفي تمثيله للمصدر بقوله **كضرب واكرم** اشارة الي ان  
 المصدر المزيدي يعمل عمل المجرى كعمل المصدر مشروط بامر به احدى وجودي  
 واليه اشارة بقوله **ان حل محله فعل مع ان المصدرية والزمان ماض او مستقبل**  
 كجيت من ضربك زيد امسى او غدا اي من ان ضربته او من ان تضربه غدا **او مع**  
**ما احتها والزمان حال فقط** كجيت من ضربك زيد الان اي مما تضربه الان  
 فان لم يحل محله ذلك امتنع عمله كما في نحو ضربا زيدا او ضربت ضربا فلا يجمع نصبك  
 زيدا بضربا خلافا لابن مالك في الاول وهذا جعله الثاني في نحو فاذا له صوت صوت  
 صمار منصوبا بفعل محذوف لا بالمصدر الامر الثاني عدي وهو المشار اليه  
 بقوله **ولم يكن المصدر مصفرا** فلا يقال اعجبي ضربك زيدا بعد شبيهه عن  
 الفعل بالتصغير الذي هو من خواص الاسماء **ولا مضمرا** فلا يقال ضربك المني  
 حسن

حسن وهو المحسن قبح لعدم حرف الفعل ولهذا لم يهل محذوف فاما سياتي **ولا**  
**محذوف** بالتأني فالا اعجبي ضربتك زيدا الان صيغة الواحدة ليست الصيغة  
 التي اشتق منها الفعل فان ورد حكم بشذوذه **ولا سغوتا قبل تمام عمله** فلا يقال  
 عرفت سوقك العنيف الا بل لانه مع محوله كوصول مع صلته فلا يفصل بينهما  
 فان نعت بعده جاز نحو ان هجر ك اياي المفطر لمهلك ولو قال ولا سغوتا كان اولي  
 فان حكم ساير التوابع حكم النعت **ولا محذوف** لعدم وجود حرف الفعل **ولا مفعولا**  
**من المجهول** باجنبي لان محولة بمنزلة الصلة من الموصول فلا يفصل بينهما **ولا**  
**متأخر عنه** اي عن محوله ولو ظرفا فلا يقال اعجبي زيدا ضربك لما مر من ان  
 محوله بمنزلة الصلة وهي لا يتقدم على الموصول قال التفتازاني والمحق جواز تقديم  
 مجهول المصدر ان كان ظرفا لانه مما يكفيه لايحة الفعل وظاهره اقتصاره على  
 ما ذكره لا يشترط في اعماله ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال وهو كذلك لانه عمل  
 لكونه اصل الفعل بخلاف اسم الفاعل قال ابن مالك **وانه لا يشترط فيه ايضا** ان  
 يكون مفرد او قد اشترطه بعضهم فنع اعمال المصدر المثني والمجموع وجزم به ابن  
 مالك لان لفظها ما يغير للفظ المصدر الذي هو اصل الفعل فان ظفرتا في كلام العرب  
 باعمال شي من ذلك قبل ولم يقس عليه انتهى ثم المصدر يعمل مضافا ومنونا ومفرو  
 بال **ولكن اعماله** حالة كونه **مضافا** للمفعول مع ذكر المفعول وتركه **اكثر** استيالا  
 من عكسه ومن اعماله منونا وبال لان الفاعل عمدة فاضافة العامل اليه اهم  
 ولان نسبة الحدث لمن وجد منه اظهر من نسبته لمن وقع عليه لكونه فضلة  
**غويا لولا في الله الناس** ربنا وتقبل دعائي اي دعائي اياك واما اعماله مضافا  
 للمفعول مع ترك الفاعل فكثير نحو لا يسام الانسان من دعاء الخيرو مع ذكره قليل  
 وليس خاصا بالشعر كما قيل يدل على قوله عليه الصلاة والسلام ورحم البيق من



من استطاع اليه سبيلا وقد يضاف الى الطرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب  
فجاءت من ضرب يوم الجمعة زيد عمرا واما حاله كونه **منونا** اي مجردا من ال والاف  
**اقيس** من اعماله مضافا وباللانه يشبه الفعل لكونه نكرة **غوا وا طعام في يوم**  
**ذي مسغبة بينهما** واما حاله مقرونا **بال شاذ** لبعده عن مشابهة الفعل باقرا  
**بال غو قوله عجبت من الزرق المهي** ينصب المهي ورفع الهه بالرزق  
الذي هو مصدر وعورض بان الاضافة كالترقيف بال فعلا بعد معهما المصدر  
عن الفعل واجيب بانها متأخرة عنه فهو قبلها واقع موقع الفعل بخلاف المقرون  
بال تمة **فيجوز** في تابع الفاعل المجرور بالمصدر كعجبت من ضرب زيد  
الظريف المجرحلا والرفع حصل على المحل وفي تابع المفعول كاعجبتني اكل اللحم والخبز  
المجران على اللفظ والنصب على المحل ان قدر المصدر بان وفعل الفاعل **والثالث**  
منها **اسم الفاعل** ولو مشي او مجموعا وهو ما اشتق من مصدر فعملت قام به  
علي معنى الحدث ويحل محل فعله المبني للفاعل لازما ومتعديا وانما عمل المشابهة  
للمضارع في الزنة والتذكير والتانيث ودلالة على المصدر واحتماله احد الزمانين  
ودخول لام الابتداء عليه وفي تمثيله لاسم الفاعل بقوله **كضارب ومكرم** اشارة الى  
انه يصاغ من الثلاثي على زنة فاعل ومن غيره على زنة المضارع بابدال الحرف  
المضارعة ميما وكسما قبل اخره ثم ان صغرا ووصفا لم يهل لمباينته الفعل  
اذ التصغير والوصف من خصايصهما فان لم يصغروا لم يوصف **فان كان مقرونا بال**  
كالضارب **عمل عمل فعله مطلقا** اي ماضيا وحالا ومستقبلا معتمدا وغيره  
لوقوعه في موقع الفعل اذ حق الصلة ان تكون فعلا كما الضارب زيد امس او  
اولان او غدا او كان **مجردا منها فشرطين** لا بد منهما الصحة عمله في المضارع  
كونه حالا او استقبالا لتحقيق مشابهة للمضارع واعتماده ولو تعديا  
علي نقي

**علي نقي** نحو ما ضارب زيد عمرا الان وغدا **او علي استغفام** نحو ضارب زيد بكرا  
الان او غدا ومهين خالد بكرا ام مكرمه اي امهين **او علي مخبر عنه** نحو زيد  
ضارب خالد الان او غدا ومهين خالد الان او غدا ومختلف الوانه اي صنف  
**او علي موصوف** نحو مررت برجل ضارب عمرا الان او غدا ومنه نحو باطل العاجل اي  
رجلا او حال ذي حال كجاء زيد راكبا فرسا الان او غدا ثم ان وجود هذين الشرطين  
لا يوجب عمله بل يجوز اضافته الي مفعوله وقد قري بالوجهين ان الله بالغ امره  
هل ههنا كاشفات صوره فان اقتضي مفعولا اخر تقيين نصبه نحو انت كاس خالد  
نوبا الان او غدا ولك في تابع المفعول المجرور باسم الفعل كبتني جاه ومالام  
نمض المجرع على اللفظ والنصب على المحل عند بعضهم او باضمار عامل معر  
وصف او فعل عند الجميع وفهم من كلامه ان اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي  
اوله يعقد لم يهل وقد خالف في الاول الكسائي فاجار عمله محتملا بقوله تعالى وكلمهم  
**باسط ذراعيه** فباسط بمعنى الماضى وقد عمل في ذراعيه النصب ولا محتمله  
فيه لانه **علي ارادة حكاية الحال** الماضية بان يفرض ما وقع واقعا الان فيعبر عنه  
بالمضارع بدليل ان الواو في وكلمهم للحال وكذا قال وتقلبهم ولم يقل وتقلبنام  
وخالف في الثاني الاخفش واحتج بقوله **خبير بني لهب** فلانك ملغيا مقالة لهبي  
اذ الطير مرت ولا حجة له فيه لجواز جملة **علي التقديم والتاخير** يجعل الوصف خبرا  
مقدما ولما كان هذا المحل يلزم منه الاخبار عن المفرد بالجمع قال **وتقدير خبير**  
**كظهري** في الملايكة بعد ذلك ظهير وفعل على زنة المصدر كالصهيل والتهيق  
والمصدر يخبر به عن المفرد والمثنى والمجموع فاعطي حكم ما هو على زنته **والرابع**  
منها **المثال** ولو مشي او مجموعا وهو ما اي اسم **حول المبالغة** والتكثير في الفعل  
من صيغة اسم فاعل الثلاثي الي صيغة فعال بتشديد العين كضارب او فاعول



بفتح الفاكه زوب **او مفعول** بكسر الميم مضروب والتحويل الى هذه الثلاثة **بكثر** وهذا  
 وافق جميع البصريين سيبويه على جواز اعمالها **او فاعل** بكسر العين وبعد هاءيا كجميع  
**او فاعل** بكسر العين من غير تأكيد والتحويل اليها **بقلة** وهذا منع بعضهم اعمالها واما  
 الكوفيون فنفعوا اعمال النسبة نظرا الى انها لا تحاذي الفعل وزادت عليه بالمبالغة فبعد  
 شبهة عنه وورد المنصوب بعدها مالا والصحيح جواز اعمالها حملها على اصلها  
 وهو اسم الفاعل لقادتها ما يفيد مكررا ولورود السماع به **نحو** ما حكاه سيبويه **اما**  
**العسل فانما شراب** ينصب العسل وانه لمختار بواي كها وقولهم ان الله غفور ذنب  
 العاصين وان الله سميع عليم دعاء وقوله اتاني انهم من قوت عرشي والمشهور  
 ان هذه الامثلة لا تتفاوت في المبالغة **والخامس منها اسم المفعول** ولومثني او مجزعا  
 وهو ما اشتق من مصدر فعل لم وقع عليه ومثله بقوله **مضروب ومكرم** للاشارة  
 الى انه يصاغ من الثلاثي على زنة مفعول ومن غيره على زنة المضارع بميم مضمومة  
 في اوله وفتح ما قبل اخره ولا يصاغ من اللازم الا بعد ان يعدي بحرف الجر اذ ليس له  
 مفعول كمزور به او بهما او بهم او بهن ولا يثنى تح ولا يجمع كالفعل بخلاف المصوغ  
 من المتعدي **ويعمل عمل فاعله** المبني للمفعول فيرفع نائب الفاعل تقول زيد مضروب  
 عبده كما تقول ضرب عبده وما سواه مما يتعلق بالرفع ان كان منصوب لفظا  
 او محلا **وهي** اي المثال واسم المفعول **كاسم الفاعل** في جميع ما اشترط فيه لصحة  
 عمله حتى في عدم التفسير والوصف ولك في اسم المفعول خاصة اضافة الى مرفوعه  
 معني اذ حول الاسناد الى ضمير موصوفه نحو زيد مضروب العبد والاصل مضروب  
 عبده فحول الاسناد ثم اضيف وهو جاري مجري الصفة المشبهة **والسادس منها**  
**الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي الواحد** من امور ستاتي وهذا عملت  
 عمله النصب وان كان الاصل ان لا تحمل لمباينتها الفعل بدلالة التعليل على الثبوت  
 ولكونها

ولكونها مأخوذة من القاصر **وهي الصفة المصوغة** من فعل قاصر **لغير تفصيل**  
**لإفادة** نسبة الحدث الى موصوفها على جهة **الثبوت** فاذا قلت زيد حسن فمناه  
 اثبات الحسنة واستمراره في سائر اوقات وجوده لانه بمجرد حدث ويدل على  
 ذلك تحويل الصفة على سبيل الاستطراد على صيغة اسم الفاعل عند قصد الحدث  
 كما يقال في حسن حاسن وفي ضيق ضايق قال الله تعالى وضايق به صدرك ثم  
 اعلم ان هذه الصفة تشارك اسم الفاعل في الدلالة على الحدث وصاحبه وفي التذكير  
 والجمع والاعتماد على واحد كما مر لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول به بخلافه  
 ثمة وتميز عنه بامور منها انها تنصاغ من اللازم دون المتعدي وهو يصاغ منهما  
 ومنها انها للزمن الحاضر الدائم اي الماضي المستمردون المنقطع والمستقبل بخلافه  
 ومنها انها تكون غير مجارية للمضارع في تركيبه وسكونه وهو القالب في المبنية  
 من الثلاثي **لحسن** **وطريق** ومجارية له **نحو طاهر وضاهر** واسم الفاعل لا يكون  
 الامجاري **ومنها انها لا يتقدم بمولها** المنصوب عليها لانها فرع اسم الفاعل  
 في العمل بخلاف منصوبه ومن ثم صح النصب في زيد اذا ضاربه وامتنع في زيد ابوه  
 حسن وجهه **ومنها ان مولها لا يكون اجنبيا** بل سيبيا اي استمناظا لها متصلا  
 بضمير موصوفها ولو تقدير الماني نحو زيد حسن وجهه اي منه فلا يقال زيد حسن  
 عمر كما يقال زيد ضارب عمر لانها مأخوذة من فعل لازم وقد جرت على الاسم  
 فلا يقضي تح الاضميره او سببية كما في اسم الفاعل اللازم والمراد بممولها  
 ما عملها فيه نحو الشبه فلا يراد زيد بكه فرج اذ عملها في الطرف وعديله لما  
 فيها من معني الفعل ومنها ان مولها مشبهة بالمفعول به ولا يراد به محل بالوظف  
 وغيره ولا يفصل بينه وبينها بفصل ولا طرفا وانها لا تحمل بحذوفا ولا تنصب  
 الضمير ولا تتصرف بالاضافة داجما وانها توث بالالف وتقالق فعلها فتصوب



مع مقصوره ويجوز اضافتها الى فاعلها معني من غير ضعف ولا قلة في الكلام وان  
الداخله عليها حرف تعريف واسم الفاعل على الخلاف منها في ذلك **والمعول** بالانسيبة  
لها فيه ثلاث حالات احدها ان **يرفع على الفاعلية** باتفاق بعد اخلاصها  
ضرورة من ضمير موصوفها كزيد حسن وجهه او على الابدال عند بعضهم من الضمير  
فيها **وثانيها ان ينصب على التمييز او على التشبيه بالمفعول** به ان كان  
نكرة كزيد حسن وجهه او عليه فقط ان كان معرفة كزيد حسن الوجه وهذا قال  
**والثاني متعين في الموقوفة** ثالثها ان **يخفض بالاضافة** اي بسببها كزيد حسن الوجه الا اذا  
كانت بال وهو مجرد منها والاضافة كالحسن وجهه او مضاف للمجرد منها كالحسن  
وجهه اب او مضاف لضمير الموصوف كالحسن وجهه او مضاف الى المضاف تضييره كالحسن  
وجهه ابية لا متناع اضافة ما فيه ال لشي من ذلك وذلك خفض المعول بالاضافة  
فلا يخرج عن كونها صفة مشبهة لان الخفض ناشئ عن النصب لا عن الرفع لئلا  
يلزم اضافة الشيء الى نفسه اذ الصفة عين موصوفها في المعني وغير منصوبها  
واعلم ان الصورة الحاصلة من الصفة ومعولها مع قطع النظر عن افرادها وتذكيرها  
واضدادها است وثلاثون صورة لان الصفة اما نكرة واما معرفة وهي اما رافعة  
او ناصية او جارة فهذه ست حالات حاصلة من ضرب اثنين في ثلاثة ومعولها  
له ايضا ست حالات لانه اما بال كالوجه او مضاف لما فيه ال كوجه الاب او للضمير  
كوجهه او مضاف لضمير كوجه ابية او مجرد من ال والاضافة كوجه او مضاف  
لمجرد منها كوجه اب فالصور ست وثلاثون صورة من ضرب ست في مثلها الممتنع  
منها الاربع التي استثنيت والبقية جائزة الا ان فيها قبيحا وضميفا وحسنات  
فالقبح اربع صور والضعيف ست والباقي حسن وبيان ذلك يطلب من المبسوط  
**والسابع اسم التفضيل** واخره لان عمله في المرفوع الظاهر غير مطرد كما ستعرفه  
وهو

وهو **الصفة الدالة على المشاركة والزيادة** لصاحبها على غيره في اصل الفعل  
وشروط التفضيل ان يكون على وزن افعل سواء صيغ من فعل لازم **كأكرم** ام متعديا  
كأضرب واعلم ولا يرد خير وشرفا نحوهما للتفضيل لان اصلهما اخير واشرف مخففا  
بالحذف الكثرة الاستعمال وربما جاني القياس واما قوله **وجب شي على الانسان ما منع**  
**فضرورة ولا يصح** الا من ما صيغ منه فعل تعجب كما سياتي في باب **ويستعمل بمن** ولو تقدير  
جارة للمفضل عليه اذ جرد من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز فقرا وهي  
لا تبد الفايه اما ارتفاعا وانحطاطا او للمجاوزة ولا يفصل بينهما وبين مجرورها  
باجنبي ولا يجوز ان تعديهما معهما على اسم التفضيل الا ان يكون اسم استفهام فيجب  
ح كحمت انت افضل ومن غلام من انت اجمل **ويستعمل مضافا لنكرة** مطابقة م  
للمفضل وجوبا **فيفرد ويذكر** في هذه الحالة وكذا في التي قبلها وجوبا وان كان المفضل  
بخلاف ذلك تقول في الحالة الاولى زيد او هندا والزيدان او الهندان او الزيدون والهندات  
افضل من عمرو واما قوله كان صفري وكبري من فواقعهما فالحن او لم يقصد حقيقة  
المفاضلة وفي الثانية زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلان والزيدون افضل رجال  
وهندا افضل امرة والهندان افضل امرأتين والهندات افضل نسك واما قوله تعالى  
ولا تكونوا اول كافرين فالتقدير اول فريق كافر او ولا يكن كل منكم اول كافر ويستعمل  
مقرونا **بال فيطابق** وجوبا موصوفه افراد او تذكيرا او فرعيهما فتقول زيد الافضل  
والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون او الافضل وهندا الفضلي والهندان  
الفضليان والهندات الفضليات او الفضل **ومضافا للمعرفة فوجهان** اي المطابقة  
اجزاله مجري المعروف بال نحو الكابر مجريهما وعدمها وهو الغالب اجزاله مجري المجرود  
نحو ولتجدنهم احرص الناس منع ان يستعمل افضل لغير تفضيل وجبت المطابقة  
كقولهم الناقص والاشبع اعد لابني مروان اي عاد لاهم اذ ليس فيهم عادل غيرهما  
حتى يقصد التفضيل ولا يقاس على ذلك خلاف المجرود وفي هذه الحالة واللتين قبلها



لا يستعمل بمن واعلم انه ينصب التمييز والحال والظرف **ولا ينصب المفعول له**  
ولامعه ولا المطلق **ولا المفعول به** على الاصح **مطلقا** اي سوا كان ظاهرا ام غيره  
بل يصل اليه باللام كزيد اوعي العلم وايدل المعروف او بالباء كخالد اعرف بالخو  
واجعل بالفقه فان كان فعله يتعدى لاثنتين نصبت الاخر بفعل مقدر كزيد  
اكسا للفقر الثياب اي يكسوهم الثياب واجاز بعضهم نصبه به مطلقا ونقله  
المصنف في حواشي التسهيل عن ابن مسعود وبعضهم ان اول بما لا تفضيل فيه قال  
الدمايني وهذا الراي حسن فينصب حين التاويل كما انه يضاقح الي ما  
ليس بهضمه فيجري حكم النصب والجر على طريقة واحدة وكما انه اذا صرح الفعل  
محله رفع الظاهر فقد استبان لك ان ما في الشرح من حكاية الاجماع على منع  
عمله فيه منظور فيه ويرفع الضمير المستتر في كل لغة **ولا يرفع في الغالب**  
**اسما ظاهرا** ولا ضميرا مفعولا لكونه ليس له فعل بمعناه **الا في مسيلة الكحل**  
فانه يجمع ذلك اجماعا لانه يصح وقوع فعل بمعناه موقفه وضابطها ان يكون  
صفة لاسم جنس مسبوق بنفي او شبهة ومرفوعة اجنبيا مفعولا على نفسه  
باعتباريت محو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وبه عرفت  
المسيلة بمسيلة الكحل وافردت بالتاليق والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين  
اولهما الموصوف وثانيهما للظاهر كما في المثال وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من  
اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذي الكحل نحو من زيد  
ولم يقع هذا التركيب في القرآن ولا يجوز ان يعرب المرفوع فيه مبتدأ او فعل خبره لئلا  
يلزم الفصل بين الفعل ومن باجنبي وقد يرفع الظاهر مطلقا في لغة حكاها سيبويه  
نحو من برجل افضل منه ابوه وعنها احتوز بقوله في الغالب **باب التوابع**  
وهي جمع تابع وهو المشارك ما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد غير خبر واطلاق  
التابع على الحرف والفعل الغير المعرب مجازا ذالا اعراب فيهما يقع فيه التبعية  
والعامل

والعامل في التابع هو العامل في المتبوع الا في البديل فان العامل فيه مقدر خلافا للمبرد  
بدليل ظهوره في بعض المواضع ولا يجوز الفصل بين التابع ومتبوعه باجنبي ولا  
تقدمه عليه كما يفهمه قوله **يتبع ما قبله في اعرابه خمسة** بالاستقرار نفت  
وتوكيد وعطف بيان ونسق وبديل ومن فصل في التوكيد جعلها ستا ومن اطلق  
العطف وجعله شاملا للبيان جعلها اربعة والاولي ان يبتدأ منها بالنفت ثم البيان  
ثم التوكيد ثم البديل ثم النسق بل قيل هو الصواب لانها اذا اجتمعت في التبعية  
رئت كذلك كما في التسهيل احدها **النفت** ويرادفه الوصف والصفة **وهو التابع**  
هذا الجنس **المشتق او الممول به** اخرج به غيره منها ما عدا التوكيد اللفظي المشتق  
فبقوله **المباين اللفظ متبوعه** والمشتق ما دل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل  
والمفعول والتفصيل والصفة المشبهة والممول به ما قيم مقامه من الاسماء العارية  
عن الاشتقاق كاسم الاشارة وذو معنى صاحب والمنسوب جاني زيد هذا اي  
الحاضر ورجل ذو مال اي صاحبه ورجل دمشقي اي منسوب الي دمشق ومن الممول  
به الجملة الخبرية في نحو واتقوا يوم تترجعون فيه الى الله وقوله ولقد امر علي اليتيم بسبني  
وكذا المصدر الملتزم افرادة وتذكيره في نحو مرت برجل عدل اي عادل عند الكوفيين  
وذو عدل عند البصريين **وفائدة** حقيقيا كان او غيره **تخصيص** متبوعه  
ان كان نكرة كجاني رجل تاجر او تاجر ابوه والتخصيص لتقليل الاشتراك في النكرات  
او **توضيح له** ان كان معرفة كجاني زيد الفاضل او الفاضل ابوه والتوضيح رفع الاشتراك  
في المعارف او مجرد **مدح** له نحو الحمد لله رب العالمين **او** مدح غوا عوذ بالله من الشيطان  
الرجيم **او** ترحم عليه نحو اللهم الطف بصادك الضعفاء **او** توكيد لما دل عليه متبوعه  
كضربت ضربة واحدة لانه قد علم من ضربته انها ضربة واحدة فلم يفد النفت  
الا مجرد التوكيد ومنذ قولهم مضي اسر الدابر قال بعضهم او تقيم نحو ان الله يحشر



عباده الاولين والاخرين او تفضيل نحو مرت برجلين عربي وعجمي او ايهام نحو  
تصدق بصدقة قليلة او كثيرة قال البدر الدماميني عن بعضهم اواعلام المخاطب  
بان المتكلم عالم بحال من ذكر يقال لك ارايت قاضي بلدنا فتقول ارايت قاضيكم  
الكريم الفقيه وليس هذا للتوضيح لان مراده به الايضاح للمخاطب وهو  
بالغرض في مثالنا عالم بما ذكر غير محتاج الي ايضاح له ولا الممدح فان غرض  
المتكلم اعلام السامع بانه عالم بحال هذا الموصوف لا مجرد التثنية عليه **والنعت**  
من حيث هو **ينبع منقوطة في اثنين من خمسة واحد من اوجه الاعراب**  
الثلاثة الرفع والنصب والجرو **واحد من التقريفي والتذكير** سوار في ضميره ام  
اسما ظاهرا فلا تتبع معرفة بنكرة ولا عكسه نعم المعرفة بلام الجنس يجوز  
ان تتبع بنكرة مخصوصة كقولهم ما ينبغي لرجل مثلك او خير منك ان يفعل كذا  
ويجب في النعت ان يكون مساويا لمبتوعه في التقريفي او دونه فبحال الرجل  
اخيكم بدل **ثم ان رفع النعت ضمير مستتر** اعاد اعلى المنعوت **تبع** منقوطة ولو  
كان معناه لما بعده كما في جاني رجل حسن وجهها **في اثنين** ايض من خمسة **واحد**  
**من التذكير والتانيث** **واحد من الافراد وفرعية** من تشنية وجمع فيصير  
بهذا مع ما مر مطابقيه في اربعة من عشرة ما لم يمنع مانع من التبعية كما في الملتزم  
افراد وتذكيره كالفعل كما مر او تذكيره كفعل بمعنى فاعل وفعل بمعنى مفعول  
كامرأة صبور وجريح او تانيثه كرجل ربعة وهمة او امرأة ربعة وهمة **والا** اي  
وان لم يرفع ذلك **بالنحو** ذلك بان رفعه ظاهرا او ضميرا او بارزا **فهو** بالنسبة الي  
**الجملة الثانية كالفعل** الحال محله فيرفع ويرفعه ذلك ويترك في التذكير والتانيث  
المرفوع **للمنعوت** كمرت برجلين قائمة **امهما** وبرجلين قائم **امهم** اباوهم كما في  
الفعل الحال محله ويسمي **ح** سببا نعم ان رفع جمعا جاز ان يجمع جمع تذكيره  
الجريانه

الجريانه مجري المفرد بل يتوجه على الافراد وهذا قال **والاحسن نحو جاني رجل قعود**  
**علمانه** بلفظ التفسير **ثم قاعد** علمانه بالافراد الذي هو قياس الفعل لانك تقول  
قعد علمانه لا قعدوا علمانه في اللغة الفصحى وقيل افراده ارجح مطلقا الجريانه مجري  
الفعل وقيل انه تبع مفرد او مشي **ثم يلي** افراده بالتفاق **قاعدون** علمانه بجمعه جمع  
سلامة وهو ضعيف لانه خاص بلفظ اكلوني البراغيت **ويجوز قطع الصفة** ولو  
نقدت عن التبعية **المعلوم موصوفها** بدونها حقيقة **او ادعا** بان ينزل منزلة  
المعلوم لامر ما **رفعا** بتقدير هو في حال النصب والجرو **ونصبا** بتقدير فعل في حال الرفع  
والجرو تقديره **اعني** في نعت التوضيح **او امدح** في الممدح **او اذم** في الذم **او ارحم** في الترحم  
او غير ذلك مما يناسب الصفة ولا يجوز اظهار المقدرا لا في نعت التوضيح والتخصيص  
واذا جرت الصفة على مشاربه او كانت للتوكيد او ملزمة الذكر كالحصل الفقير **متبع**  
قطعيها كما يمتنع اذ لم يعلم موصوفها الا بها ولا فرق **ح** بين تعدها واتحادها فلو  
احتاج في حال تعددها الي بعضها فقد جاز فيما عدا ذلك البعض القطع والاتباع والجمع  
بينهما بشرط تقدم المتبع وفي قوله رفعا الي اخره اشارة الي حقيقة القطع قال  
الشاطبي وجملة الصفة المقطوعة مع عاملها لا محل لها من الاعراب اذ القطع مقتضي  
للاستيناف فائدة اعلم ان الاسماء في نعتها والنعت بها على اربعة اقسام قسم لا ينعت  
ولا ينعت به كاسم الفعل وكالمضمر ولولفايب لانه لما شابه الحرف من جهة افتقاره  
الي ما يفسره لم ينعت ولكونه ليس بمشتق ولا في حكمه لم ينعت به وما احسن قول  
العاقل **اضمرت في القلب هو** شاذ **مشتغل** بالنحو لا ينصف **وصفت** هو ما اضمرت  
يوما له **فقال** لي المضمر لا يوصف **وقسم** ينعت ولا ينعت به كالعلم وانما نعت لارادة  
لا اشتراك ولم ينعت به لما مر وقسم ينعت وينعت به وهو اسم الاشارة ونعت  
مصحوب ال وقسم ينعت به ولا ينعت وهو اي كمرت برجل اي رجل **والثاني** من



التوابع **التوكيد** أي الموكد بكسر الكاف من اطلاق اسم المصدر مراد به اسم الفاعل على  
ويقال فيه التأكيد والاول ارفع وعرفه ابن مالك بأنه تابع يقصد به كون المتبوع  
على ظهوه **وهو قسمان** لانه **اما لفظي** وهو اعادة اللفظ الاول او موافقة بحري  
في جميع الالفاظ فيكون في الاسم **خو قوله اخاك اخاك ان من لا اخ له** كسناح  
الي الهيجه بغير سلاخ ومنه توكيد الضمير المتصل بالمنفصل وفي الفعل وحده وفيه  
مع فاعله وقد اجتمعا في **خو قوله فاني ايت الي ايت النجاة يبقلي اناك اناك**  
**اللاحقون** احبب احبب وفي الحرف **خو قوله لا الا ابو جحجح بثنثة انها اخذت**  
علي موثقا ومحمودا ومنه قوله اصل جيران كانت ابيحت وعائره ويشترط في الحرف  
غير الجوابي ان لا يعاد الا مع ما اتصل به كجيت منك منك وان زيدا ان زيدا وانه  
قائم وما ورد بخلاف ذلك شاذ ذلك ان تقول من ايت لهم ان التأكيد في مثل هذا  
بالحرف وحده ولم لا يجوز ان يكون لمجموع الحرف وما اتصل به واذا كان الموكد جملة  
فالاكثر اقترانها بالعاطف حيث لا لبس وقيد في الارتشاف والمجامع بتم خاصة  
خو اولي لك فاولي الالية فان حصل وجب تركه كضربت زيدا ضربت زيدا اذ لو جئ  
به لتوهم تكرار الضرب منك والفرض انه لم يقع منك الامرة واحدة **وليس منه**  
ما كرر في قوله تعالى **وكادكا** لانه لم يوت به للتأكيد اذ موداه غير مودي الاول وانما هو  
منسوب علي الحال والمعني مكررا عليها الدك كعلمته الحساب بابا بابا وهو ظهوه قول  
الزخشي **وفي قوله صفا صفا** لما مر بل علي الحال ايضا اي مصطفىين او ذوي صفون  
كثيرة وقيل ان المكرر فيما ذكر توكيد وعليه كثير من النجاة وجوب عليه في الشذو  
في كادكا والمختار في نحو علمته الحساب بابا بابا ان المكرر وما قبله منصوبان  
بالعامل المتقدم لان مجموعهما هو الحال ونظيره في الخبر هذا حلوا حاضرا **او**  
قسيم قوله لفظي **وهو قسمان** ما يقرر امر المتبوع في النسبة بان يرفع  
الاسناد

الاسناد الي غيره وما يقرر امره في الشمول بان يرفع توهم ارادة الخصوص بما  
ظهوه العموم فالاول يكون **بالنفس والعين** كجار زيد نفسه او عينه فلو اقتصر  
علي الموكد بفتح الكاف لاحتمال ان المجاي خبره او متاعه باز تكاب المجاز فيذكر  
التوكيد ارفع ذلك الاحتمال عما ظهوه الحقيقة وتكون العين **بوفرة عنها**  
اي عن النفس وجوبا **ان اجتماعا** في اللفظ كجار زيد نفسه عينه لان النفس  
عبارة عن جملة الشئ والعين مستعارة في التعبير عن الجملة **ويجوز ان علي فعل**  
بضم العين **مع غير المفرد** من اثنين او جماعة لكان ذلك مع الجماعة واجب ومع الا  
راجح ويليه الافراد تقول جال زيدا ان اوزيد وعمر وانفسهما واعينهما وجاه الزيد  
اوزيد وعمر وبكر انفسهم واعينهم وجاءت الهندات انفسهن واعينهن  
وفي قصان يجوز جرهما بزيادة ولا يوكدهما غالبا ضمير رفع متصل لا بعد توكيد  
بمنفصل مطابقا للموكد كزيد جاهو نفسه والزيدان جاهما انفسهما وعام  
ما مر انه لا يوكد بنفوس وعيون وانه يجوز علي مرجوح جال الزيدان نفسهما او  
انفسهما وانما كان مخوف نفسا هار جوحا وان كان هو الاصل كراهة اجتماع تشنيتين  
فيما هو كالشئ الواحد وعدل الي الجمع لان التشنية جمع في المعني **والقسم الثاني**  
يكون **بكل** وكذا يجمع وعامة واستقطاها الفرابية التوكيد بهما **الفير مشي** من مفرد  
او جمع ولكن انما يوكد بهما ان تجزأ الفيران كان ذا اجزا يصح وقوع بعضهما موقفا  
**اما بنفسه** كجا القوم كلهم او جميعهم او عامتهم **وبعالمه** كبعت العبد كله او  
جميعه او عامته ولما كان الفرض من هذه الالفاظ رفع توهم ان يراد بالمتبوع  
الخصوص اشترط فيه ما ذكره ليمكن توهم ارادة البعض فيرفع بالتوكيد ويكون  
**بكل** **والثاني** اي المشي **ان صح وقوع المفرد موقفا** ليمكن توهم ارادة البعض بالكل  
كجا الزيدان كلاهما والمرتان كلتاها اذ يصح حلول المفرد محل الموكد بهما ويجتمل



انه اطلق المشي واراد به واحد فلا يقال اختصم الزيدا كلاهما لعدم صحة ذلك لان  
الاختصاص لا يكون الا بين اثنين ويبدل على المنع اجتماعهم على منع جازيد كله لعدم  
الفايدة هذا ما ذهب اليه جمع والمنقول عن الجمهور الجواز وعليه ابى مالك حتى بين  
بان التوكيد قد ياتي للتقوية لا لرفع الاحتمال **واتحد معنى المسند** الى الموكد فلا  
يقال مات زيد وعاش بكر كلاهما لاختلاف المسند وكما يوكد بكل الجمع وبكلا المشي  
يوكد بهما ما في معنى ذلك كجاء زيد وبكر وعمر وكلهم وجازيد وخالد كلاهما  
جميع الالفاظ المتقدمة **يضاف** جوبا **الضمير** كابق **الموكد** افراد او ثنائية  
تذكيرا وتانيثا ليرتبط به وليبدل على من هو له كما مثلنا وما نحو قوله يا اشبه  
الناس كل الناس بالقر فكل فيه نعت اي الكاملين في الحسن كما في مررت بالرجل  
كل الرجل ويكون للمفرد **باجمع** المفرد المذكور **وجمعا** للمؤنثة **وجمعا** في اجمع  
اجمعون وجمع جماعهم ولا يوكد بهذه الالفاظ في الاكثر الا بعد كل فلهذا كانت **غير**  
**مضافة** لضمير الموكد كجاء الجيش كله اجمع والتقبيلة كلها جمعا والقوم كلهم  
اجمعون والنساء كلهن جمع والظله هوان التوكيد بها بعد كل توكيد بالمرادف  
وزعم بعضهم ان كلا ترفع احتمال التخصيص وجمع ترفع احتمال التفرق  
وهو مردود بقوله تعالى لا غوينهم اجمعين اذا غلوا لا يخص بوقت واحد فلا  
دلالة لاجمع على اتحاد الوقت وفهم من كلامه ان اجمع وجمعا لا يثنيان وان ما  
عداهما من الالفاظ التوكيد معرفة واما اجمع فصرح في الشرح بانه معرفة بنبذة  
الاتحاد مضافة ومثلها جمعات **تامة** أكدوا بعد اجمع باكتع فابصع فابتع  
وبعد جمعا يكتع فابصع فابتع وشذمجي ذلك على خلاف هذا وتسمى توابع اجمع  
تقول جاء القوم كاهم اجمعون اكتبون ابصعون ابتعون ولا يجوز في الالفاظ  
التوكيد القطع الى الرفع ولا الى النصب ولا عطف بعضها على بعض ولا اتباعها

لنكرة

لنكرة بخلاف النعت كما قال **وبخلاف النعوت** المتعددة لواحد نحو جازيد الفقيه  
الكاتب الشاعر يجوز ان تعاطف لاختلاف معانيها كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى  
الاية **ولا يجوز ان تعاطف الموكدات** بل تورد متتابعة دون فصل كما تقدم  
الاتحاد معناها فنزلت منزلة الشيء الواحد واذا نعت بمفرد وظرف وجملة قال في الجامع  
فالارجح ان يبدل بالمفرد فالطرف قلبه **والموكدات** لا يجوز ان **يتبع** **نكرة** مطلقا  
عند البصريين لما تقدم من انها مقارن بالاضافة **ونذر قوله** لكنه شاقه ان  
قيل دار جب **يا ليت عدة حول كله رجب** واجاز بعض الكوفيين ذلك مطلقا وبعضهم  
ان افادت النكرة وصح في الاوضح وقال ابن مالك بقواولي بالصواب لصحة السماع  
بذلك ولا منافاة صحت شهر اقدريد جميعه وقد يريد اكثره ففي قوله احتمال يرفعه  
التوكيد واستدل في السماع الي شواهد من كلام العرب اوردها ومن الوارد قول  
عائشة رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام شهر كله  
الاربعين وتحصل الفائدة بان تكون النكرة محدودة والتوكيد من الالفاظ الاحاطة  
كما في البيت ومن انشد شعرا كان حول فقد حرفه قال في الاوضح **والثالث عطف**  
**البيان** اي معطوف البيان سمي بذلك لانه تكرر لبيان فكان ذكره على نفسه  
ولم يحتاج الى حرف لانه عين الاول **وهو تابع موضع** لم يتبوعه ان كان معرفة او مخصص  
ان كان نكرة كالنعت لكنه مخالف له في انه **جامد غير موصول** بمستق وقد تقدم معنى  
التوضيح والتخصيص وخبر بقوله موضع او مخصص بقية التوابع غير النعت  
وبما بعده النعت **فيوافق متبوعه** في اربعة من عشرة اشياء تقدمت في النعت  
**كا قسم بالله ابو حفص عمر** فمعر عطف بيان لا يي حفص ذكر لا يضافه وقد تبعه  
في الرفع والافراد والتذكير والتعريف **وهذا خاتم حديث** فحديث عطف بيان الخاتم  
ذكر لتخصيصه وقد تبعه في الثلاثة الاول والتذكير وافهم كلامه ان عطف البيان

منها رتبة عطف وهي واحدة  
واحد من الافراد والثنائية  
واحد من التذكير والتعريف  
وهذه العطفات تتبعها



لا يخالف متبوعه تقريرا وتنكيرا وان يكون في النكرات ومنع بوضوح ذلك وخصه بالمعارف  
 ووجب البدلية فيما استند اليه المجازي حتى بان المبين بيان كاسمه والتكرار بجمولة  
 والمجهول لا يبين المجهول ودفع بان بوضوح النكرات قد يكون اخص من بعض  
 والاخص يبين غيره **وبعرب بدل كل** من كل لما فيه من تقرير معنى الكلام وتوكيده  
 لكونه على نية تكرار العامل وذلك مطرد **ان لم يجتمع الاستغناء عنه واحلا له محل**  
**الاول** فان امتنع ذلك تعين كونه عطفا بيان كقولهم هذه قام زيد اخوها فاخوها  
 عطفا بيان علي زيد لا بد لان البدل في نية تكرار العامل فهو من جملة اخرى فتقوا  
 الجملة المنع عنها برهان رابط لها بالمبتدأ او قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشري  
 عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر عطفا بيان علي البكري لا بد لان لا محل محله لانه  
 يستلزم اضافة الوصف المفرد المقرون بال الى الخالي عنها وعن الاضافة لتاليها  
 وهو غير جائز كما تقدم وقوله ايا اخويا عبد شمس ونوفلا اعيد كما يابسه ان  
 تحذرا خربة فعبد شمس ونوفلا عطفا بيان علي اخويا لا بد لان لا اتصال لكانا  
 كذلك لكانا في تقدير حرف النداء قبلهم ضم نوفل لانه مفرد معرفة ومما يمتنع احلاله  
 محل الاول نحو يا زيد الحارث ويا ايها الرجل زيد وخالد افضل الناس الرجال والنساء  
 تنبيه تعين عطفا البيان فيما ذكر مبني على ان البدل لا بد ان يكون صالحا للاحلال  
 محل الاول قال المصنف في حاشيته على التسهيل وفيه ما فيه لانهم يفتخرون في الثواني  
 ما لا يفتخرون في الاولى ايل وقد اجازوا في انك انت كون انت توكيد او كونه بدلا مع انه  
 لا يجوز ان انت من قال ابو سعيد علي ابن مسعود في كتابه المستوفي اولي ما يقال  
 في نعم الرجل زيد ان زيدا بدل من الرجل ولا يجوز نعم زيد وقال الامام الرازي وهذا  
 الاستثناء مبني على ان المبدل منه في حكم الطرح والبدل هو المعقوب به ومنه هيب  
 ان المبدل منه ليس بهد رابا الكلية لانه قد يحتاج اليه لفرض اخر كقولك زيد

رايت غلامه

رايت غلامه رجلا صالحا فلما سقط له رصع كلامه وعليه السعد وقد ذكرنا فوقا  
 اخربين البيان والبدل يطلب من المطولات **والرابع منها عطوف النسق** بفتح السين  
 اسم مصدر بمعنى اسم المفعول يقال نسق الكلام انسقة اي عطفت بعضه على بعض  
 والمصدر بالتسكين وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه في الاتباع احد الحروف في  
 الالية ثم العطوف اما على اللفظ وهو الاصل وبشرطه ان كان توجه العامل الى المعطوف  
 او على المحل وله شروط ثلاثة امكان ظهور ذلك المحل في الفصيح وكون الموضع بحق  
 الاصاله ووجود المحرر اي الطالب لذلك المحل او على التوهم وبشرطه صحة دخول  
 ذلك العامل المتوهم وشروط جنسه كثرة دخوله هناك وحروف العطوف تسعة  
 وهي قسمان ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى وهو ستة الواو والفاء ثم وحتى  
 واو وام وما يقتضي التشريك في اللفظ فقط وهو ثلاثة بيل ولكن ولا والعطف يكون  
**بالواو والمطلق الجمع** بين المتقاطعين في الحكم لا بقيد ترتيب ولا معية فتعطف الشيء  
 على صاحبه في الحكم نحو فاجنيته واصحاب السفينة وعليه سابقه نحو لقد ارسلنا  
 نوحا وابراهيم وعليه لاحقه نحو كذلك اليك والي الذي من قبلك الله فان قيل جا  
 زيد وعمر واحتمل المعاني الثلاثة المذكورة وهي مختلفة في الكثرة والعلية فجميعها  
 للمعية اكثر ولسترتيب كثير والعكس قليل فقد ظهر لك ان استعمالها في كل من هذه  
 الثلاثة من حيث انه جمع استعمال حقيقي وقد ذكرنا لها احدي وعشرين حكما تختص  
 من بين اخواتها لسنابصد ود ذكرها فليذكر بالمطولات **والفالف الجمع في الحكم للترتيب**  
 المعنوي والذكرى واكثر ما يكون هذا في عطوف مفصل على مجمل نحو ونادي نوح ربه فقال  
 رب ان ابني من اهلي الاية **والتعقيب** وهو وقوع المعطوف عقب المعطوف عليه  
 بلا مهلة لكنه في كل شي مجسبه تقول قام زيد ففروا اذا عقب قيام عمرو قيام زيد  
 ودخلت البصرة فالوقوف اذ لم يتم في البصرة ولا بينهما وتزوج فلان فولد له



اذ المرئيين بين التزويج والولادة الامدة الحمل مع لحظة الوطى ومقدمته واما قوله تعالى  
 اهلاكنها في اهابا بسنا فغناه اردنا اهلاكنها في اهابا وقوله تعالى فاعلمه غشاها حوي  
 فغناه فغضت مدة فاعلمه او الفاعل يعني ثم وقد تاتي للسببية فيلزمها التعقيب وهذا  
 هو الغالب على الفاعل المتوسطة بين الحمل المتعاطفة نحو فوكره موسى فعني عليه وقول  
 كعب بانك سعاد فقلبي اليوم متبول وقد تاتي الفاعل مجرد السببية والربط لا غير نحو ان  
 جيتني فانا اكرمك ورج لا يلزمها التعقيب وعلى هذا حمل اطلاق قول ابن الحاجب في  
 اماليه ان الفاعل السببية لا يلزمها التعقيب **وتم الجمع مع الترتيب كما تقدم والمهملة**  
**اي التراخي** في الزمان نحو ثم اذا استأثره ونحو ثم اجتباه ربه فتا ب عليه وهدى  
 وقد تاتي بمعنى الواو نحو خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وبمعنى الفاء  
 كقوله جرى في الانابيب ثم اضطرب **وحتي الجمع مع الفاية** بان يكون ما بعدها غاية  
 لما قبلها في زيادة او نقص ينقطع الحكم عنده **والترتيب** بان ينقضي ما قبلها لئلا  
 الي ان يبلغ الفاية وهذا اشترط في المعطوف بها ان يكون بعضا مما قبلها ولو  
 تقدير احكاما في قوله التي الصيغة كي يخفف رطله **والمزاد حتى نعلمه القاص**  
 اذ المراد التي ما يتعلمه حتى نعلمه او شيئا بالعوض نحو عجتني الجارية حتى  
 كلاهما ويمتنع حتى ولدها وشرط المنعوت بها ان يكون اسما ظاهرا قال المص  
 والضابط ان ما صح استنساؤه يصح دخولها عليه وما لا فلا **الترتيب** فلا  
 نقيده بل هي كالواو والجمع لا كالفاء خلافا للزحزحي لانك تقول حفظت القرآن  
 حتى سورة البقرة وان كانت اول ما حفظته ومات كل ابي لي حتى آدم ومن  
 ادعي انها للترتيب فمراده فيما يظهر الترتيب الذهني على سبيل التدرج  
 وكما افصح به ابن الحاجب والتفتازاني في المطول والكافي في شرح القواعد  
 واذا عطفت به على مجرور فلا حسنة اعادة الجار فارقا بينهما وبين الجارة

قال في

قال في التسهيل يجب ما لم يتعين العطف كجئت من القوم حتى بنيتهم واستحسنه  
 المص والدماسيني وجزم به في الجامع ورده ابو حيان والعطف بها قليل ولذا انكره  
 الكوفيون **واولاحد الشيين** نحو ليلنا يوما او بعض يوم **والاشياء** نحو فكلفارتها  
 اطعام عشرة مساكين الآية مفيدة **بعد الطلب** اما **التخيير** بين المتعاطفين  
 نحو تزوج هند او اختها **والاباحة** نحو تعلم فقها او نحو والفرق بينهما جواز  
 الجمع في الاباحة دونها قال الثمني وليس المراد بها الاباحة الشرعية لان الكلام  
 في معنى او بحسب العرف في اي وقت كان وعند اي وقت كانوا ومفيدة **بعد الخبر**  
**اما الشك** من النظم كجاء زيد او بكر **والتشكيك** للسامع اي ايقاعه في الشك ويظهر  
 عنه بالايهام نحو وانا او اياكم لعلني هدي او في ضلال مبين او التقييم نحو الاسم  
 نكرة او معرفة ومنه قوله لثاثنان لا بد منهما صدور رماح اسرعت او سلاسل  
 قال بعضهم والاضراب نحو وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وقد تاتي بمعنى  
 الواو كقوله جال الخلافة او كانت له قدرا فاب **دنان** الاولى لا يعطف يا وبعد  
 هزة التسوية للتساوي بينهما لان او تنقضي احد الشيين او الاشياء والتسوية  
 تقتضي شيئين هما فان لم توجد الهزة جاز العطف كما نص عليه السيرافي في شرح  
 الكتاب نحو سوا علي قمت او قعدت ومنه قول الفقهاسوا كان كذا او كذا وقراءة  
 ابن ميمون او لم تنذرهم واما تحطية المص في ذلك فقد ناقشه فيها  
 الدماسيني الثانية اذا نهي عن المباح امتنع فعل جميع ما كان مباحا باتفاق من  
 النجاة وحكم المخبر فيه حكم المباح عند السيرافي ووافقه في المفتي وصححه ابن  
 عصفور وجوز ابن كيسان كون النهي عن واحد وعن الجميع فاذا قلت لا تأخذ  
 دينار او ثوبا جاز عنده ان يكون ثما عن الجميع وعن احد هما على مقابلة الامر  
 لان الامر كان ياخذ احدهما وهذا القولان جاريان في نحو جاني زيد او عمرو



**وام لطلب التعيين** ان وقعت **بعد هزة داخلية على احد المتساويين** في الحكم في  
**وام لطلب** ظن المتكلم نحو زيد عندك ام عمرو اذ كنت عالما بان احدهما عنده لا  
 بعينه ولهذا يجب بتعيين احدهما لانه معلوم للسائل وعلا متهاصة الاستغناء  
 عنها باي وتسمى بـ متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يفني احدهما عن الاخر فتسميتها  
 بذلك لامر خارج عني ويقال لها المعادلة لمعادلتها الهززة في افادتها الاستفهام وتسمى  
 ايضا بذلك ان وقعت بعد هزة التسوية وهي الداخلة على جملة في محل المصدر نحو  
 ما ادري اقمتم ام فقتت سوا عليكم ادعوا موهوم ام انتم صامتون فان وقعت ام بعد  
 غير هزة التسوية وهزة يطلب بها وبام التعيين كانت منقطعة بل مختصة بالحل  
 نحو ام هل تسوي الظلمات والنور اي بل هل وقد تضمنت معنى ذلك الاستفهام  
 الحقيقي نحو انما لا بل ام شاي بل اي شاي والانكاري نحو ام له البنات ولكم البنون  
 اذ لو جعلت للاضراب المحض لزم المحال وقد نزل محتملة للاتصال وللانقطاع  
 نحو ام تقولون علي انه ما لا تعلمون وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين  
 مستقبليتين فما بعدها منقطع كما قبلها **والرد** اي رد السامع **عن الخط في الحكم**  
 الي الصواب فيه **لا** فهي لنفي الحكم عن تاليها وقصره على متلوها ما قصر افراد او قلب  
 وهذا لا يعطف بها **لا بعد ايجاب** او امر او نداء كزيد كاتب لا شاعر رد اعلي من اعتقد  
 انصاف زيد بالشعر والكتابة او انصافه بالشعر فقط وذكر السهيلي والابدي  
 ان شرط العطف بها ان لا يصدق احد متعاطفيها على الاخر فلا يجوز جاني رجل  
 لزيد بخلاف امراة قال في الاوضح وهو الحق ومنع الجرجاني العطف بها على ممول  
 الفعل الماضي ويرد قولهم نفعلك جدك لاكدكو **والرد** عن الخط في الحكم **لكن وبل**  
 واقعين **بعد نفي** فهي التقرير حكم متوها واثبات نقيضه لتاليهما نحو ما جاني  
 زيد لكن عمرو وما صيرت زيدا بل عمرو اورد اعلي من اعتقد ان الجاني والمضروب زيد  
 لا عمرو

لا عمرو فاما القصر القلب لا غير ومن ثم وجب الرفع في نحو ما زيد قايما لكن او بل قاعد  
 وشرط العطف بلك افراد معطوفها ووقوعها بعد نفي او نهي وعدم اقترانها بالواو فان  
 تلتها جملة او تلت واو وقعت بعد اثبات او امر فهي حرف ابتداء للاستدراك **والصرف**  
**الحكم** عن المتلو بان ينقل **الي ما بعد** ويصير المتلو كأنه مسكوت عنه **بل** واقعة  
**بعد ايجاب** او امر كجاء زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرو ففادها نقل الحكم بالمجبي والامر  
 بالضرب عن زيد واثبات ذلك للمرو وافهم كلامه ان كنت لا يعطف بها بعد الايجاب  
 وهو مذهب البصريين لانه لم يسمع وجوزه غيرهم قياسا على بل وان بل في غير  
 الايجاب لا يفيد صرف الحكم الي ما بعدهما وجوز المبرد كما بعد الايجاب فعلي قوله يجوز  
 ما زيد قايما بل قاعدا بالنصب على معنى ما هو قاعدا واستعمال العرب على خلاف ذلك  
 تنبيه يجوز عطف الفعل على مثله ان اتحد في الزمان ولا يضربا خلافا في  
 اللفظ وعلى اسم يشبهه وبالعكس وعطف الاسمية على الفعلية وبالعكس  
 والعطف على الضمير المرفوع المتصل من غير فاصل ضعيف ولا يجب اعادة الخافض  
 اذ اريد العطف على الضمير المجرور كما قال ابن مالك وجماعة خلافا للجمهور وقال  
 جدي رحمه الله تعالى والشواهد لما قاله كثيرة والاحتمالات لا تنفي الظهور فلا تنقدح  
 اذ المسألة ليست قطعية فينبغي المصير اليه ورفض القياس اذ المبحث لغوي  
**والخامس منها البديل وهو تابع مقصود بالحكم** المنسوب الي اتباعه اثباتا ونفيا  
**بلا واسطة** فخرج بمقصود غيره من نعت وتوكيد وعطف بيان فانها متممات  
 للمقصود بالحكم ومعطوف بلا وببل بعد نفي واثبات وينفي بواسطة المقصود بها  
 وهو المعطوف بيقينية احرف الوطف والعرض منه ان يذكر الاسم مقصودا بالنسبة  
 بعد التوطئة لذكره بالتصریح بذلك النسبة الي ما قبله لافادة توكيد الحكم  
 وتقريره ولهذا يقولون البديل في حكم تكرار العامل **وهو** اقسم احدها **بديل كل**



من كل وهو ما كان مدلوله مدلول الاول **غويا** اذ ايق وجاني زيد اخوك سماء  
ابن مالك البديل المطابق لوجوده فيما لا يبطى عليه كل ولا يحتاج الى ضمير يعود  
الى المبدل منه كالجمل التي هي عين المبتدأ **و** ثانيا بديل **بعض** من كل وهو ما كان  
مدلوله بعض مدلول الاول سواء كان ذلك البعض نصفاً ام اقل ام اكثر على الصحيح  
ولا يد من ايصاله بضمير يعود الى المبدل منه مذكوراً كالكلت الرغيف نصفه  
او ثلثه او ثلثيه او معد **غويا** ونه على الناس حج البين **من استطاع اليه سبيلاً**  
اي فمنهم من بديل بعض من الناس لان المستطيع بعض الناس لا كلهم وقال ابن  
بهر ان بديل كل والمراد بالناس المستطيع فهو عام اريد به خاص لان الله لا يكلن  
الجم لا يستطيع ومنع ادخاله على كل وبعض هو مذهب الجمهور لم لا رمتها  
الامانة وهي لا تجامع الكاهن واجارة الاخنس والفارسي **و** ثالثاً بديل **اشتمال**  
وهو ما كان بينه وبين الاول ملايسة اي تعلق بغير الكلية والجزئية وامره في الضمير  
كما مر في بديل بعض من كل **غويا** كونك عن الشهر الحرام **قال فيه** فقتال بديل  
اشتمال من الشهر ملايسة له بوقوعه فيه ونحو قتل اصحاب الاخذود النار فيه  
او الاصل ناره ثم نابت ال عن الضمير وشرط صحة امكان فهم معناه عند حذفه وجعل  
غويا عيني زيد اخوه بديل اضراب اذ لا يمكن فهم المعنى عند حذفه وامتنع غويا سرج  
زيد اد ابته لانه وان افهم معناه عند الحذف لا يمكن استعماله بل لا يستعمل بتقدير  
ورود مثله يحمل على القلطا ونحوه **و** رابعاً بديل **اضراب** وهو ما يقصد ذكر متبوعه  
كما يقصد ذكره ولا علاقة بينهما ويسمي بديل البديل لان المتكلم يخبر بئني ثم يبدوا  
له ان يخبر باخر من غير ابطال الاول ونفاه بعضهم وادعي انما استدلاله على ثبوته  
محول على اقراره ببل **و** خامساً بديل **الغلط** وهو ما لا يقصد متبوعه بل سبق اليه  
اللسان وخصه بعضهم بالشعر قال لوجوده فيه دون النثر وعكس بعضهم  
لان الشعر

برهانه

لان الشعر انما يقع عند تردد وفكر ونفاه بعضهم مطلقاً وادعي انه طلبه فلم يجده  
وانه طلب به من لغته فلم يعرفه ومذهب سيبويه والاكثر جوازه مطلقاً **و**  
سادساً بديل **نسيان** وهو ما يقصد متبوعه ثم يتبين فساد قصده **غويا** **تقدم**  
**بديهم دينار** هذا يصلح مثالا للثلاثة الاخيرة اذ يحتمل ان يكون المتكلم قصد الاخبار  
بالصدق بالدرهم ثم اضرب عنه الى الاخبار بالتصدق بالدينار وجعل الاول في حكم  
المتروك فيكون بديل اضراب وهذا معني قوله **بحسب قصد الاول والثاني** وان يكون  
قصد الاخبار بالتصدق بالدينار فسبق لسانه الى الدرهم فيكون بديل غلط اي بديل  
عن الغلط الذي ذكر غلطه وهو المبدل منه وهذا معني قوله **او الثاني وسبق اللسان**  
الى الاول وان يكون قصد الاخبار بالتصدق بالدرهم ثم تبين له ان الصواب الاخبار  
التصدق بالدينار لظهور الخط في القصد الاول فيكون بديل نسيان وهذا معني قوله  
**الاول وتبين الخط** في قصده والاحسن ان يعطف التابع في هذه الثلاثة بديل فيكون  
من عطف النسق **تتم** اعلم ان البديل يوافق متبوعه في واحد من اوجه الاعراب  
مطلقاً وكذا في واحد من التذكير والافراد وضديهما ان كان بديل كل ما لم يمنع مانع  
من التثنية والجمع ككون احدهما مصدر او قصده به التفضيل ونحو الفه في التعريف  
والاظهار وضديهما فتبديل المعرفة من مثلهما ومن النكرة والنكرة من مثلهما ومن  
كل المعرفة لكان ان اتخذ اللفظ في ابدال النكرة من مثلهما اشروط ان يكون مع  
الثاني زيادة بيان كما في ابدال الفعل من مثله ويبدل الظاهر من مثله ومن المضمير  
والمضمير من مثله وكذا امت الظاهر عند الجمهور ووافقه في شرح الشذور لكان  
خالفاً في الاوضح تبعا لابن مالك ولا يبدل ظاهر من مضمير حاضر بديل كل الا اذا افاد  
الاجابة وتبديل الجملة من مثلهما ومن المفرد قال المص في الجامع ويجوز قطع البديل بحسب  
مع الفصل نحو بشر من ذكلم النار ويجب ان تتبع متبوعه او لا يفاهه نحو اتقوا الموبقات



الشرك والتبني **باب** في ذكر حكم الفاظ العدد تذكيرا وتانيشا وهو ما وضع لكمية  
 احاد الاشياء قاله ابن الحاجب فالواحد عنده عدد وهو المناسب لقول النخاعة ان  
 الواحدة والاثنين وما وارن فاعلا يجرب على القياس **العدد من الثلاثة الى التسعة**  
 جار على خلاف القياس لانه **يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث** ولو مجازيا مفردا كانت  
 العدد **مؤنث** ثلاثة رجال وتسع نسوة **سبع ليال وثمانية ايام** او مركبا مع الفرة نحو  
 ثلاثة عشر رجلا وتسع عشرة امرأة **وكذا العشرة تؤنث مع المذكر وتذكر مع المؤنث ان**  
**لم تتركب** بان كانت مفردة كعشرة رجال وعشر نسوة فان جرت على القياس واما **ركبت**  
 نحو من جبال حسنة فله عشر امثالها فلي حذف مضاف اي عشر حسنة امثالها  
 ولولا هي لقل عشرة لان المثل مذكور والمقتبر مع الجمع حال مفردة في التذكير والتانيث  
 كما في الالفية والتسهيل ومحل ما ذكر اذا المرحذف المعدود فان حذف جار حذف التانيث  
 مع المذكر نحو اربعة عشر وعشر وفي الحديث واتبعه بست من شوال **ومادون**  
**الثلاثة** من واحد واثنين وما وارن **فاعل** من الفاظ العدد **كثالث ورابع** الى عشر  
 يجربان على القياس فيذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث **دايما** مفردا كان العدد  
 او مركبا تقول في المذكر واحد واثنان والجزء الثالث او الخامس عشر والسادس  
 والعشرون وفي المؤنث واحدة واثنتان والمقالة الرابعة او الخامسة عشر او  
 السادسة والعشرون ولاسم الفاعل المصوغ من اثنين فافوق الى عشرة اربعة  
 احوال اثار اليها بقوله **في فرد فاعل** عن الاضافة فيفيدح الاتصاف بمفناه  
 مجردا كالث ورابع ومعناه واحد موصوف بهذه الصفة قال النابغة **توهت ايات**  
**لها فرفقها** لستة اعوام وذا العام سابع **او يضاف لما اشتق منه** فيفيدح  
 ان الموصوف به بعض تلك العدة المعينة لا غير كراي اربعة اي بعض جماعة بخمسة  
 في اربعة وهذه الاضافة واجبة عند الجمهور كاضافة البعض الى كله **او يضاف**  
 لمادونه

**لمادونه** اي تحته من العدد فيفيدح معنى التفسير والتحويل كهذا رابع ثلاثة اي  
 جاعل الثلاثة بنفسه اربعة قال تعالى ما يكون من نحو ثلاثة الاهورا بهم ولا خمسة  
 الاهورا سدسهم وتعين اضافة ان كان بمعنى الماضي والاجاز تنوينه والنصب به  
 كما قال **او ينصب مادونه** كونه اسم فاعل حقيقة لكت بشرط الاعتقاد على واحد مما مر  
 في اسم الفاعل فيقال هذا رابع ثلاثة كما يقال هذا ضارب زيد او يستثنى من اطلاقه ثاني  
 فلا يجوز اضافة لمادونه ولا اعماله نص عليه سيوييه واجازة الكسائي وحكاية عن  
 العرب **باب** في ذكر مواضع الصرف اعلم ان الاسم ان اشبه الحرف بتي وسمي غير  
 متمكن والا عرب وسمي متمكنا ثم المتمكن ان لم يشبه الفعل صرف وسمي امكن والا  
 صنع من الصرف وسمي غير منصرف وغير امكن والمعتبر من شبه الفعل في منع الصرف  
 كون الفعل فيه علمان فرعيتان احدهما الفظية والاخرى معنوية او فرعية تقوم  
 مقامها لان في الفعل فرعتين نحو الاسم احدهما الفظية وهي اشتقاق من المصدر  
 والاخرى معنوية وهي افتقاره الى الفاعل والفاعل لا يكون الا اسما فلا يكمل شبه الاسم  
 بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم الا اذا وجدت فيه الفرعتين او ما قام مقامهما وصينح  
 ينقل كالفعل فلا يدخله جر ولا تنوين **موانع صرف الاسم** وتنسب علم **تسعة** عند  
 الجمهور وزن الفعل وهو فرع وزن الاسم اذ وزن كل منهما مخالفا لوزن الاخر فاذا  
 وجد في الاسم وزن الفعل كان فرعيا بالنسبة الي وزنه والتركيب وهو فرع الأفراد  
 والجمعة وهي فرع العربية لاصالة لغة كل قوم عندهم بالنسبة الي ما يخذونه  
 من غيرها والتعريف وهو فرع التذكير والعدل وهو فرع المعدول عنه والوصف  
 وهو فرع الموصوف والجمع وهو فرع الجمع الواحد وزيادة الالف والنون وهي فرع  
 المزيد عليه والتانيث وهو فرع التذكير وتسميته كل منها مانعا وعلامة مجاز  
 اذ كل منها جزء مانع وجزء علة والمانع التام والعلة التامة **فما هو مجموع اثنين**



منها او واحدة تقوم مقامها وهذه التسع يجمعها جمع ووزن وعدل وصف معرفة  
تركيب بحجة تانيث زيادتها وهو احسن مما في الشرح ومن قوله **وزن المركب بحجة**  
**تعريفها عدل ووصف الي زد تانيثا** لذكرها كلها بصراح اسمائها من غير اشتقاق  
واشار الى امثلتها على الترتيب بقوله **كاحمد** فيه الوزن والعلمية **واحمد** فيه الوزن  
والوصف **وبعلبك** فيه التركيب والعلمية **وابراهيم** فيه اللمعة والعلمية **وعمر** فيه العلم  
والعلمية **واخر** يضم اوله وفتح ثانيه فيه العدل والوصف واحاد وموحد الى الاربعة  
**ومساجد ودنانير** فيها الجمع اي صيغة منتهى الجموع **وسلمان** فيه العلمية وزيادة  
الالف والنون **وسكران** فيه الوصف والزيادة **وفاطمة** فيه التانيث بالتاء والعلمية  
**ومثله طلحة** وفائدة ذكره التنبيه على ان مسمى التانيث يكون مذكرا ايضا  
**وزينب** فيه العلمية والتانيث المعنوي **وسلمي** فيه التانيث بالالف المقصورة  
**وصهر** فيه التانيث بالالف الممدودة ثم ان هذه الموانع قسمان ما يستقل بالمنع  
من الصرف من غير جماعة مانع آخر وما لا يد فيه من جماعة مانع آخر ثم ما فيه  
مانعان قسمان قسم ممتنع صرفه معرفة فقط وهو ما كانت العلمية احدي  
علميته والاخرى التركيب او التانيث او اللمعة او الزيادة او وزن الفعل او العدل وقسم  
يتمتع صرفه مطلقا وهو ما وضع صفة وكان موازنا للفعل او معد ولا وفي اخره  
الف ونون وقد شرع في بيانها بعد ذكرها اجمالا فقال **فالو التانيث** مطلقا كجرحي  
واصدقا **والج الذي لا نظير له في الاحاد** العربية اي لا مفرد على وزنه وهو ما اوله  
مفتوح وثالثه الف غير عوض بعدها حرفان او ثلاثة او سطرها ساكن وما  
يلي الالف مكسور لا يعارض كـ **كـ** كـ صايب ودواب **كل واحد منهما** على  
انفراد **يستأنر** اي يستقل بالمنع من الصرف من غير جماعة مانع اخر لقيامه  
مقام علمتين اما الخلف فلانها زيادة لازمة لبنا ما هي فيه دالة على تانيثه  
بمخلاف

بمخلاف غيرها ففي المونث بها فرعية لفظية وهي لزوم الزيادة حتى كانها اصلية  
وفرعية معنوية وهي دلالة على التانيث وما لم يجمع فلان فيه فرعية لفظية من جهة  
عدم النظر وفرعية معنوية من جهة الجمع اذ لفظه خارج عن وضع الاحاد العربية  
واذا سمي به كحضا جرم من الصرف نظر الى اصله وكذا لو طرأ تنكيره بعد التسمية  
كذلك واما من سر او يل فاما لانه اعجمي حصل على موازنة في العربية اعتدادا بيشبه الجمع  
اولا لانه عز في جمع سر واه **وتقدير التواني** من الموانع لا يستأنر كل منتهى بالمنع بل  
لا بد في تحققة من **جامعة كل علة** المناسبة مانع **منتهى** احاد امرين امسا  
**الصفة** وهي ما وضع لذات مبهمه باعتبار معنى معين مقصود بالوضع **او العلمية**  
وهي المراد بالمعرفة وانما وجب ذلك لما مر من انه يعتبر في المنع ان يكون احدي العلمتين  
لفظية والاخرى معنوية والصفة والعلمية معنويتان والستة البواقي كلها  
لفظية وافهم كلامه ان الصفة والعلمية لا يجتمعان وهو كذلك **وتتقين العلمية**  
مع التركيب اي المزجي المختوم بغيرويه كعدي كرب اذ هو المانع من الصرف بخلاف  
ما ختم بويه وماركب من الاعداد والظروف والاحوال فبني والاضافي فصرف  
والاسنادي فحكي والافصح فيه ان يعرب ثاني جزية اعراب ما لا ينصرف ويبني الاول  
على الفتح ما لم يكن اخره يا فيسكن **ومع التانيث** اي بغير الالف لا استقلالها بالمنع  
كما مر سو كان علما لمونث ام لمذكر زيد اعلى ثلاثة احرف ام لا محرك الوسط ام لا  
اعجمي ام لا منقولا من مذكر الى مونث ام لا لكن شرط تختم التانيث المعنوي  
في منع الصرف احاد امور اربعة اما زيادة على ثلاثة احرف كزينب لتنزيل الرايد منزلة  
التا او محرك الوسط كسفر لتنزيل الحركة منزلة الزايد او اللمعة كبلخ اسم بلد لتنز  
منزلة الحركة او النقل من مذكر الى مونث كزيد اسم امرأة لانه ينقله الى المونث حصل  
له ثقل عادل حقه اللفظ وما عدا ذلك من الثلاثي كهند يوزن فيه الوجهان كما يلح



واذا سمي بالمونث المعنوي مذكور فشرطه في منع الصرف الزيادة على ثلاثة احراف ولو تقدير  
 فائدة اسم القبائل والبلاد والكلم وحروف الهجاء صرفها ومنوها مبنيان على المعنى  
 الذي يقصده المتكلم فان اراد ابا او حيا او مكانا او لفظا او حرفا صرف ذلك او اما او قبيلة  
 او بقعة او سورة او كلمة منع ذلك **ومع الهمزة** وهي كون الكلمة من اوضاع غير العرب  
**وشرط الهمزة في المنع علمية في اللغة الهمزية** بان تنقل الكلمة وهي علم في الهمز الى  
 لسان العرب **وزيادة على الثلاثة** كابراهيم بخلاف الثلاثي فيصرف وان كان علما  
 في الهمزية كشترونوح بخلاف ما نقل من لسانهم وهو نكرة كالجاء وما كان نكرة  
 في لسانهم ثم نقل في اول احواله علما كبدا فيصرف ايضا لانها علمية في لغة الهمز  
 وتعرف عجمية الاسم بامور منها خروجها عن ابنية العرب كاسماء عيل ومنها نقل  
 الائمة ومنها ان يجتمع فيه ما لا يجتمع في كلام العرب كاليم والصاد كالصولجان  
 او والفاق كخنيق او والطاق كسجرجه وجميع اسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
 اعجمية الا اربعة هي اصيلي الله عليه وسلم وصالحا وشعيبا وهودا والحق بها في الصرف  
 نوح ولوط وشيث فهذه الست منصرفة ويجمعها تذكر شعيبا ثم نوحا وصالحا  
 وهودا ولوط ثم شيثا **واظهر كلامه** ان هذه الموانع الثلاثة لا يورث شي منها في  
 في المنوع غير العلمية وهو كذلك فيصرف صيغة وقائمة وان وجد فيه ماعلة اخري  
 مع التانيث وهي الهمزة في صيغة والصفة في قائمة ويصرف اذ ربيحان اذ انكروان  
 وجد فيه الهمزة والتركيب والزيادة وان غير هات العدل والوزن والزيادة لا يتقين  
 العلمية معه وهو كذلك ايضا فيمنع مع العلمية تارة ومع الصفة اخري فمثال العدل  
 مع العلمية عمر وزمزم معدولين عن عامر وزافر تقدير او طريق العلم يعدل ما جال  
 علي فعل علما سماعه غير مصروف عاريا من ساير الموانع فان ورد مصروفا فغير معدول  
 وكذا ان ورد منوعا وفيه مع العلمية مانع آخر كطوي فان فيه مع العلمية التانيث  
 باعتبار

باعتبار البقعة فلا حاجة الي تكلف العدل مع امكان غيره ومثاله مع الصفة مثني  
 وثلاث ورباع فهذه معدولة عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة تحقيا  
 وجوز بعضهم العدل الي عاشر وعشر ومثال الوزن مع العلمية احمد ومع الصفة  
 احمرو ولا يكون مانعا من الصرف مع الصفة الا في افعال بخلاف الوزن المانع مع العلمية  
 وشروط تخصيصه اختصاصه بالفعل كشمرو وضرب علمين او كونه بالفعل اولي كاصغ  
 واهمر علمين ومثال الزيادة مع العلمية عثمان وعمران ومع الصفة عطشان وسكران  
 ولا تكون مانعة مع الصفة الا في وزن فعلاان بالفتح بخلاف الزيادة مع العلمية واما  
 حسان وشيطان فان جعلتا من الحسن والشيط منعا ومن الحسن والشيطان صرفا  
**وشرط الصفة** اي تاثيرها التاثير علي وزن افعال او علي وزن فعلاان امران **اصالتها** ان  
 تكون الكلمة في الاصل صفة **وعدم قبولها التانيث** اما انه لا مونث لها كالكبر ككبر  
 الكمرة وكحيان ككبير المحبة اولها مونث علي فعلي بالضم كافضل او فعلي بالفتح كسكران  
 وعرضبان وجميع ابنية فعلاان مونثا تها علي فعلي الا اربعة عشر لفظة **جاءت**  
 مونثا تها علي فعلاان فتصرف ويجمعها اخر فعلا لفعلانا اذا استتمت جملانا  
 ودخانا ووجهنا وسخنا وسيفانا وصحيانا وصوجانا وعلانا وقشوانا ومصانا  
 وموتانا وندمانا وتبعهن نصرانا وزد فيهن حمصانا علي لغة وايانا وافهم  
 من كلامه ان الصفة الفارضة والقابلة للتاثير لها في المنوع ولهذا قال **فغريبان**  
**واوصل وصفوان وارنب** اذا كان صفوان بمعنى فاس وارنب بمعنى ذليل اي  
 ضعيف **منصرف** لقبول الاولين التا قول عريانة وارملة ولعروض وصفية  
 الاخرين اذ صفوان في الاصل وضع اسمها للبحر الاملس وارنب وضع اسمها الدابة  
 معروفة فلا اثر لطر والوصفية كما لا اثر لطر والاسمية كاطمح وادم وارقم  
**ويجوز في نحو همد** هما هو ثلاثي ساكن الوسط **وجهان** الصرف لا تنافي شرط وجوب



تأثير الثاني المعنوي وهو ولي نظر الي وجود العلتين فها يوثران جواز منع الصرف  
 لا تحتمه واوجب السير في الصرف نظرا الي ان يكون الوسط قابل احدي العلتين فتسا  
 فبقي بلا سبب واجري المبردة والجري الوجهين في نحو زيد اسم امرأة **بجلا في زيب وسفر**  
**وبلج** وزيد اسم امرأة فانها منوعة الصرف حتما لوجود العلتين فيها مع وجود شرط  
 تحتم منع صرفها كما تقدم **وكهر** في منع الصرف العلمية والعد **عند** جمهور بني تميم **باب**  
**حذام** وهو ما كان علي وزن فعال علما لموث وهو معد وله من فاعله **ان لم يفتح بر**  
 فان ختم بها **كسفار** بني علي الكسر عندهم كالجازين القايلين بالبناء مطلقا **وامر**  
**لمعين** بان يراد به اليوم الذي قبل يومك وهو معد وله من فاعله **ال** وهو اللامس  
**ان كان مرفوعا** نحو مضي امر بالرفع من غير تنوين فان كان مجرورا او منصوبا بني  
 علي الكسر عندهم كالجازين القايلين بالبناء مطلقا **وبعضهم** اي تميم **لم يشترط**  
 ما يشترطه الجمهور منهم **فيهما** اي في باب حذام وفي امر بل ذهب الي اعرابهما اعراب  
 ما لا ينصرف مطلقا وقد مر الكلام عليهما في صدر المقدمة فراجع **وكهر** **سبحر**  
**الجح** من العرب **ان كان ظرفا** **بعينا** بان يراد به سحر يوم معين وهو معد وله عما  
 فيه **ال** وهو السحر نحو حيث يوم الجمعة سحر فان كان مجهولا اي نكرة صرف نحو  
 نجينا هم بسحر او مستهلا غير ظرف وجب تعريفه بال او بالاضافة نحو طاب  
 السحر سحر ليلى نسا وان كان بال او مضافا ايضا كجيتك يوم الجمعة السحر وسحر  
 والله اعلم **باب** في ذكر صيغتي التعجب وما يبين منه فعلا التعجب واسم التفضيل  
 التعجب انفعال يحدث في النفس عند الشعور يا بر خفي سببه وخرج عن نظيره  
 وهذا يقال اذا ظهر السبب بطل الي فلا يطلق علي الله تعالى انه متعجب لانه لا يخفي عليه  
 شي وما ورد منه في كلامه العزيز كقوله فا ابصرهم علي النار مصروف الي المخاطب  
 اي يجب ان يتعجب العباد منه وله صيغ كثيرة دالة عليه منها ما هو بالقرينة نحو  
 كيف

كيف تكفرون بالله وسبحان الله ان المومن لا يتعجب منه ذرة فارسا ومنها ما هو بالوضع  
 وهو ثلاثة صيغ اقتصر منها هنا علي صيغتين لا شتهارها فقال **التعجب صيغتين**  
 وصفا لانتشايه احدها **ما افعل زيدا** نحو ما احسن زيدا وهذا اللفظ **اعرابه** **ما**  
**مبتدا** لانها مجردة عن عامل لفظي للاسناد اليها وحكي عن الكسائي انها لا موضع لها  
 من الاعراب وهي عند سيويه نكرة تامة **بمعني شيء** وسوغ الابتداء بها لتضمنها  
 معني التعجب **وافعل فعل ماض** غير منصرفة للرزمة مع يا المستكلم نون الوقاية نحو  
 ما افقرني الي عفو الله واما قوله يا ما اطيع غزا لانا شدت لها فساد **وفاعله ضمير**  
 مستتره مرد مذكر غائب لا يتبع يعطف ولا يؤكد ولا يدل عايد علي ما ولهذا اجمعوا  
 علي اسميتها **وزيدا** منصوب بافعل علي انه **مفعول به** لتقدير افعل به منزلة النقل  
**والجمل** الفعلية في موضع رفع **خبر ما** وعند الاخفش خبر ما معرفة ناقصة بمعنى  
 الذي والجمل صلة لها وحكي كما او نكرة ناقصة بمعنى شيء والجمل صفة لها وعليها  
 فالخبر محذوف وجوبا اي الذي احسن زيدا شيء عظيم او شيء احسن زيدا عظيم  
 وعند بعضهم ما استفهامية كانه جهل سبب حسنه فاستفهم عنه والفعل خبرها  
 والتقدير اي شيء احسن زيدا اي جعله حسنا قال ابن الحاجب وهذا التقديرات  
 باعتبار الاصل قبل نقلها قبل التعجب لانها الان بهذا المعني وانما معناها الانتشا  
 كما تقول في بعت فعل ماض وفاعل يعني في الاصل اذا كنت تريد به معني الانتشا  
 فكذلك هذا **والثانية افعل به** كاحسن بزيد وهو **بمعني ما افعله** فدلوا لها من  
 حيث التعجب واحد وافعل فعل تعجب لازم بصيغة الامر وليس بامر حقيقة اذ لا مدني  
 له **واصله** عند سيويه افعل بصيغة الماضي وهو نكرة للصيرورة اي **ما ركذا كاعند**  
**البعض** اي صار **اعند** وابعلت الارض اي صارت ذات قبل واثمرة الشجرة اي صارت  
 ذات ثمر **فغير اللفظ** من صيغة الماضي الي صيغة الامر **وزيدت** الباقي **الفاعل** قصدا



**لاصلاحه** لان افعلا لما غيرت صيغته بفتح اسناده المظاهر لكونه على صورة الامر  
 فزيدت الباصونا للفظ من الاستقبال **ثم** اي من اجل ذلك **لزم** **هنا** فلا يجوز  
 حذفها الا ان كان الفاعل ان وصلت **بجلا** **فيها** **في فاعل كفي** فيجوز تركها كقوله كفي  
 وللاسلام لكم ناهيا وذهب جمع الي ان المجرور بالبا في محل نصب على المفعولية  
 اذ هو المتعجب منه والباللقدية فعلى هذا يكون افعلا امر حقيقة لا خبرا وفيه  
 ضمير مستتر هو الفاعل لكن ذلك الضمير ضمير المصدر عند بعضهم كانه قال ليس  
 احسن بزيد وعند بعضهم ضمير المخاطب اي امر لكل واحد بان يجعل زيدا حسنا  
 بان يصفه بالحسن ثم اجري عليه مجرى الامثال فلم يغير عن لفظ الواحد فتقول يا رجل  
 يا هند ويا رجلا ويا رجلا احسن بزيد ولما شارك افعلا التفضيل فعلى التعجب  
 فيما يبين ان منه ضمما اليهما وحفظه على الاختصار فقال **وانما يبيني قياسا قولنا**  
**التعجب و افعلا التفضيل من فعل** متصرف فلا يبيني من اسم ولا من فعل غير متصرف  
 كنم وبيس **ثلاثي** مجرد فلا يبيني من اسم ولا من فعل رباعي مطلقا ولا من ثلاثي مزيد  
 كد جرج وتد جرج وتطلق واستخرج **مثبت** فلا يبيني من متفي وان لم يكن ملازما للقي  
 نحو ما ضرب زيد وما عاج بالدوا اي ما انتفع به **متفاوت** في المعنى اي قابل للمفاضل  
 بالنسبة لما يقوم به فلا يبيني من غيره كات وفي لان حقيقتهم لا تفاوت فيها  
**تام** فلا يبيني من ناقص ككاد وكان فلا يقال ما اكون زيدا اقايم **مبني للفاعل** فلا  
 يبيني من مبني للمفعول كضرب زيد خوف الالتباس بالفاعل فان امت اللبس بان  
 كان ملازما للينا للمفعول جاز ذلك وقد سمع من كلامهم ما اشغله وما اعجبه براهيه وما  
 اعناه بما جئتكم من مشغل واعجب وعني بالينا للمفعول وجري على ذلك ابن مالك و  
**ليس اسم فاعله على** وزن **افعل** ويعبر عن هذا بان لا يدل على لون او عيب فلا يبيني  
 ما هو كذلك كعور وشكل لا يلبس منه باسم الفاعل وقيس عليه فعل التعجب  
 لتساويهما

للتساويهما وزنا ومعني وجريا زنا مجري واحدا في امور كثيرة قاله ابن مالك تنبيه  
 اذا اردت التعجب او التفضيل من فعل عدم بعض هذه الشروط فيتوصل اليه  
 باشد او اشدد او شبرهما واجعل مصدر العادم منصوبا بعد اشد ونحوه فيهما  
 ويجرورا بالبا بعد اشد ونحوه تقول زيد اشد بياض او ما اشد بياضه واشدد  
 بياضه وما اكبر ان لا تقوم وما اعظمها ضربا وما الجامد وما لا يتفاوت معناه فلا  
 يتعجب منه البتة قاله في الاوضح واذا علم المتعجب منه جاز حذفه كقوله تعالى اسمع بهم و  
 بهم وقول علي رضي الله عنه جز الله عني والجز بفضله ربعة خيرا ما اعف واكرما  
 اي ما اعفها واكرمها ولا يجوز تقديمه على الفعل وان قيل ان المجرور بالبا مفعول لعدم  
 تصرف الفعل لا الفصل بينهما في ظرف او مجرور متعلقين بالفعل **باب** في الوقف  
 وبعض مسائل الخط **الوقف** قطع النطق عند اخراج اخر اللفظة وفيه وجوه مختلفة  
 في الحس والمحل وهي احد عشر بالاستقرار الاسكان المجرور الروم الاشمام ابدال تاء  
 التانيث الاسمية هـ زيادة الالف الحاقها بالسكت اتيان الواو والياء او حذفهما ابدال  
 الهززة التضييق نقل الحركة اذا علمت ذلك فيوقف **في الافصح** من اللفتين **على نحو**  
**رحمة** من كل اسم اخره تا التانيث قبلها متحرك ولو تقدير الحياة وقفا فان اصل هذه  
 الالف حرف علة متحرك انقلب عنه **بالها** اي بابدال التاء فرقابين التا اللاحقة للاسم  
 واللاحقة للفعل ولم يعكسوا لانهم لو قالوا في ضربت ضربة لا تلبس بالضمة للمفعول  
 فان كان ما قبل التا ساكنا صحى كما خت وبت وقف عليها من غير ابدال كاللاحقة للفعل  
 والحرف ووقف في الافصح **على نحو مسلمات** ما هو جمع مونث سالم وان سمي به **بالتاء**  
 من غير ابدال لعدالتها على التانيث والجمعية جميعا فذكر هو ابدال صورتهما بخلاف التا  
 في المفرد فانها تدل على التانيث المحض وكمسلمات هي مائات واولات **وعلى نحو قاضا**  
 ما هو منقوص متون غير محذوف الصين **رفعوا جرا بال حذف** اي بحذف الياء لان التنوين



باق تقدير او هو الموجب المحذف تقول هذا قاض ومررت بقاض وفهم من كلامه انه اذا  
 وفق عليه نصب لا تحذف ياوه كما سيأتي ومثله في المحذف عند سيبويه المنادي المقصود  
 منه كيا قاض لان الندبان حذف وتغير مع اختلال الكلمة هنا واختار الخليل اثبات  
 الياء لانها انما تنسقط للتنوين وهو منتق في المنادي المقصود **وعلي نحو القاضي** مما هو  
 منقوص مقرون بال **فيهما** اي في الرفع والجرح **بالاثبات** لئلا ياذل لا موجب لحذفها فان  
 الوقف يقتضي السكون وذلك حاصل مع اثباتها واما المعروف منه بالاضافة نحو قاضي  
 مكة فكل ما مهم قد يشعربان المحذف فيه ارجح من الاثبات **وقد يعكس الامر فيهن**  
 فيوقف في غير الافصح علي نحو حجة بالتام غير ابدال فيقال رحمت قال الزجاج  
 انه انما لا يكفي مسلمت من بعد ما وبعد ما وبعد مت كانت نفوس القوم عند  
 الفصلت وتكاد الحرة تدعي بالامت قال ابو حيان وعلي هذه اللغة كتبت في  
 المصحف الفاظ بالتاخوان شجرت الزقوم اهم يقسمون رحمت ركب وعلي نحو  
 مسلمت بالها سمع دفن البناء من المكرمة وحكي عن طي كفي البنون والبناء  
 وكفي الاخوة والاخوان وعلي نحو قاض رفاعا جرا اثبات الياء نظرا الى زوال موجب حذفها  
 في الوقف وقد روي عن ابن كثير وورثي في احرف من القرآن وعلي نحو القاضي فيهما  
 بالمحذف فرقا بين الوصل والوقف وعليه قراءة ابن كثير وهو الكبير المتعالي ليندريوم  
 التلاقي **وليس لك في نصب نحو قاض** منونا ونحو **القاضي** غير منون **الا اثبات الياء**  
 لكت المنون يبدال تنوينه الفا فيقال رايت قاضيا وغيره تسكن ياوه فيقال رايت القاضي  
 واما ما سقط تنوينه لمنع الصرف كرايت حواري فكما منصوب المنون ومقتضي عبارة  
 التسهيل جواز الوجهين وان الاثبات اجود **ويوقف علي اذن** الجوابية بالالف اي  
 ببدال نونها الفاتشبهها نونها بتنوين المنصوب لان صورتها صورة لفظ **علي**  
**نحو لنسفعها** ما اخره نون توكيد خفيفة بالالف ايهم كذلك وليلا يكون للفعل علي  
 الاسم

الاسم مزية **وعلي نحو رايت زيدا** ما هو منصوب بالفتحة منون مجرد من التاليف  
 اي ببدال تنوينه الف لان التنوين حرف جوي به الدلالة على الامكانية وليس في  
 ابدال الف الفاقط بخلاف المرفوع والمجرور والمنونين فلا يبدال التنوين في الاول واو  
 ولا في الثاني يا بل يحذف ليقل الواو والتباس الياء بالمتكلم وقيل يبدال حرف مد في  
 الاحوال الثلاثة فيقال جاريد ورايت زيدا ومررت بزيد لانه يجري حركة الاعراب  
 لانه تابع لها فكما لا يوقف عليها لا يوقف عليه وقيل يحذف من غير ابدال في الثلاثة  
 فيقال فيهما زيدا تبع المحذف حركة الاعراب وكما في غير المنون بالالف متعلق بالمسايل  
 الثلاث والوقف عليهن بالالف **كما يكتب** بها اذا اصل في كتابة كل كلمة ان تكتب كما قال  
 ابن الحاجب بصورة لفظها بتقدير لا ابتداء بها والوقف عليها ولذلك كتب من ابنك بجملة  
 وصل لانك لو ابتدأت بابنك لم يكن بد منها وكيف اتا زيدا بالالف لان الوقف عليه  
 كذلك ونحو حجة بالها لان الوقف عليها كذلك ونحو اخت ونجت ومسلمات وقامت  
 بالتالان الوقف عليها كذلك ونحو قاض رفاعا وجرا بغير ياء ونحو القاضي فيهما بالياء  
 لان الوقف عليهما كذلك ومن النسخة من يكتب اذن بالنون لانها من نفس الكلمة كنون  
 من وعن وهو الاول للفرق بينها وبين اذ التي هي ظرف ومحل كتابة النون الخفيفة  
 بالالف عند عدم اللبس اما ان حصل لبس نحو لا تضرب زيدا واضرب عمر فتكتب  
 بالنون علي الاصح لئلا يلبس امر الواحد ونحوه بامر الاثنين او نهيها في الخط  
**وتكتب القاذية في الخاضع والجماعة** المتطرفة المتصلة بفعل ماض **كقواله**  
 او امر قولوا او مضارع كلث يقولوا للفرق بينها وبين واو العطف قال الجاربردي  
 فانه وان لم يحصل التباس في نحو كلوا واشربوا لان واوه تكتب متصلة بخلاف واو  
 العطف لكت قديمي من الافعال ما لا يتصل به الواو صورة مخجاة واساد وان يحصل  
 الالتباس فجعلوا الباب كله واحدا طرد الباب **دون** الواو **الاصلية** في ابنية الكلمة



فلا تكتب بعدها الف **كريد عوا** ويفر لعدم الالتباس وان قدر انفصال لان المفرد  
 ليس يدع ويفر دون واو الجماعة غير المتطرفة كضربوك وضربوهم لانه لا يلتبس  
 بواو العطف الذي يجي بعد تمام الكلمة وان اعربت هم توكيد الواو الجماعة زدت الفا  
 لان الواو حينئذ متطرفة لان الموكد ليس كالجزء مما قبله مع انه ضمير متصل واما  
 الواو المتصلة بالاسم كضاربوا زيد فمنهم من يكتب بعدها الفا كما في الفعل والاكثري  
 لقلة اتصال واو الجمع بالاسم فلم يبال فيه بالالتباس ان وقع ومنهم من ي حذف الالف  
 في الفعل والاسم وان لزم الالتباس لندوره وزواله بالقرائين **وترسم الالف** المتطرفة  
 في الخط **يا** عند الجمهور **ان تجاوزت الالف الثلاثة** الاحرف بان كان رابعة فصاعدا  
 ولم يكن ما قبلها يا سواء كانت زائدة لاحاق ام لتانيث ام لغير ذلك وسواء كان ما  
 فيه فعلا **كاستدعي** واستقصي ام اسما كالمستقصي **والمصطفى** فان كان ما قبلها  
 يارسميت الفاكدنيا واحيا كراهة اجتماع يايث في الخط الا في يي وري فيرسمها  
 يافرقا بينهما وبينهما فعلا وصفة ولم يعكسوا ثقل الفعل والصفة وكون الالف  
 اخف **او** لا تجاوز الثلاثة ولكن **كان اصلها اليا** بان كانت متقلبة عنها سواء كان  
 ذلك في فعل **كربي** وهدي او اسم كالرحي **والفتي** فان اتصل بالالف ضمير متصل فالمتأخر  
 رسمها الفا كرماء واستدعاه واصطفاه **وترسم الالف الفاعلي** حالها **في غيره** اي غير  
 ما مر بان كانت ثالثة متقلبة عن واو سواء اتصل بها ضمير ام لا وسواء كان ما هي  
 فيه فعلا **كففا** ودعا ام اسما كالقصا **والصفاء** ثم اشار الي ما يعرف به الواو من  
 الياء بقوله **وينكشف امر الف الفعل بالتا** اي بان اتصال الفاعل به فمنها ظهر فهو  
 اصله **كريميت وعفوت** فعلم بالاول ان الف ربي متقلبة عن يا وبالثاني ان الف  
 عفاعت واو ولو قال بالضمير المرفوع المتحرك لكان اعم لشموله ربي وعفوت  
 وينكشف ايضا بالمضارع كربي ويعفولان الناقص الياء مكسور العين والواو

مضمومها

مضمومها وتكون الفا واو كربي لان اللام حينئذ يا لا واو اذ ليس في كلامهم  
 ما فاوه ولا مه وتكون العين واو كسوي لان العين حينئذ واو وليس في كلامهم  
 ما عيينه ولا مه واو **وامر الالف الاسم بالتثنية** فمما ظهر فيها فهو اصله **كفصولين**  
**وفتيين** فعلم ان اهل الف عصا عن واو والفتا عن يا وينكشف ايضا بالجمع بالالف  
 والتا كالفتيات والفتوات وتكون الفا والعين واو لما مر وشذ نحو القوي والصوي  
 فان جهل حال الالف المتقلبة عن واو يا بان لم يكن معها شي من علامات المذكورة  
 فان اميلت كتبت باليا كمتي والابا لالف وانما كتبتو الذي باليا لانقلاب الفه يامع  
 الضمير في لديك وكلا تكتب بالالف اذ لم يصف الي مضمرا لان الفه متقلبة عن واو  
 عند البصريين واما الحروف فلم يكتب منها باليا غير ياي لامالة الفه والي علي  
 لانقلابها يامع الضمير في اليك وعليك وحي حملا علي الي لانها بمعناها **فصل**  
 في الكلام علي مواضع همزة الوصل من الكلم وبتمامه تتم المقدمة فنسال الله حسن  
 الخاتمة وهي همزة سابقة موجودة في الابتداء مفقودة في الدرج وسميت بذلك  
 لان المتكلم يتوصل بها الي النطق بالسكوت ويسميها الخليل سلم اللسان لذلك  
 وقيل لسقوطها عند وصل الكلمة بما قبلها ومذهب الجمهور انها زيدت ساكنة  
 لما قيل من تقليل الزيادة ثم لما احتيج الي تحريكها حركت بالكسرة كما هو الاصل  
 ومذهب سيبويه انها زيدت متحركة بالكسرة التي هي اعدل لانا نحتاج الي متحرك  
 لسكون اول الكلمة فزادتها ساكنة ليست بوجه قاله التقطازاني وقد تفجع  
 تخفيفا وتضم ابتداء تباعا ولا تكون مضارع مطلقا ولا ما ضة ثلاثي ولا رباعي ولا حرف  
 غير لام التعريف ولا اسم غير ما يسمي بل تكون في مواضع اشار اليها والبيان حركاتها  
 بقوله **همزة اسم** مبتدأ خبره سيأتي واصله عند البصريين سمو كفتو لتكسيره  
 علي اسما وتصغيره علي سمي حذف لامه للنقل بتعاقب الحركات الاعرابية



عليها ثم اتى بالهمزة في اوله **بكسر** كما وضعت وهو قليل والمجرب في محل نصب على الحال  
**وهزة است** وهو الدراصله ستة بفتح اوله وثانيه لتكسيرة مطي استاه  
وتصغيره على ستيه **وابت** اصله بنو بفتح اوله وثانيه ايضه لتكسيرة على ابناء  
بوزن افعال حذف لامه تخفيفا وسكنت فاه لتكون الهمزة عوضا عن المحذوف  
ثم اتى بها للتوصل الى النطق بالسكك **وابهم** هو ابت زيدت فيه ميم للمبالغة سمع  
حفظا ولم يقس عليه ونونة تابعة لميمه في الاعراب كما في امرء وليست الميم بدلا من  
اللام كما هي بدل من العين في فم لان ذلك يقتضي سقوط الهمزة لانها عوض **وابنة**  
اصلها بنوة كشجرة لانها مونثة ابت قالتا للتانيث بخلاف تانيت فاخت فانها  
بدل من اللام لا للتانيث لسكون ما قبلها ولانه لو سمي برهما رجل لصرق وانما استغنى  
التانيث من صيغتهما **وامرء وامرأة** اصلهما مرؤ وامراه وهما لغة اخرسكن  
اولهما ثم زيد فيه همزة الوصل وان كان على ثلاثة احرف لان لامها همزة ويحقهما  
التخفيف فيقال مرء وامرأة فجري مجري ابت وابنة **وتشنيهت** اي السبعة المذكورة  
بخلاف جمعته فان همزاته همزة قطع **وابنين وابنتين** اصلهما بنيان هو  
وبنتيان كحلان وشجرتان لانهما من تشنيك فحذفت اللام واسكنت الفاء  
وجي بهمزة الوصل **والفلام** ونحوهما دي بلام التقريفي وكلام التقريفي ميمه  
في لغة طي وحمير واللام الموصولة والزائدة وقد مر ان الخليل يقول ان الهمزة  
اصليه وصلت لكثرة الاستعمال **وايمت الله** بنا على انه مفرد لا جمع يمين اذ  
لو كان جمعا لم يصح كسر همزة ولم يتصرف فيه بحذف بعضه كما سيأتي وهو  
مشتق من اليمين بمعنى البركة ولا يستعمل الا في القسم فاذا اقسام المقسم  
قال ايمت الله لا افعلت فكانه قال بركة الله قسمي لا افعلت والضمير في قوله  
**بفتحهما** عايد اعلى الفلام وايمت وهو واجب في نحو الفلام لكثرة الاستعمال  
جائز

جائز في ايمت برحمان كما قال **وبكسر في ايمت** وفيه اثنتا عشرة لغة جمعها ابت  
مالك في قوله **همزاي** وايمت فافتح واكسر او ام قل **ه** او قل ام او مت بالثلاث قد  
شكلا **وايمت** اختم به واسمه بلا اضف اليه في قسم تستوف ما نقله **همزة وصل**  
خبر مبتدأ ودخولها في هذه الاسماء سماعي ويطرده قياسا في لام التقريفي وميمه وفيما  
ذكره بقوله **وكذا همزة الفعل المصافي المتجاوزة اربعة احرف** من الخماسي والسداسي  
همزة وصل **كاستخرج** وانطلق **وكذا همزة امره** كاستخرج وانطلق **وهزة مصدره**  
تبع الفعل وهو مختصر في احد عشر بناء الافتعال كالاكتساب والانفعال كالانطلاق  
والاستفعال كالاخراج والافعال كالا حمرار والافعال كالا حمرار والافعال  
كالاعشتساب والافعال كالا حمرار والافعال كالا حمرار والافعال كالا حمرار  
كالاسلنعا من مزيد الثلاثي والافعال كالا حمرار والافعال كالا حمرار  
من مزيد الرباعي **وهزة امر الفعل الثلاثي** اذا كان ثاني مضارعه ساكن لفظا  
عند حذف اوله والا فلا يحتاج الى الهمزة كما في حب وعد وقل ويستثنى من ذلك خذ  
وكل ومراذ يصدق عليها ان ثاني مضارعه ساكن لفظا مع انه لا يحتاج فيها  
عند الاكثر الى الهمزة **كاقبل واغزو واغزى بضمهم** اي بضم همزاتهم مراعاة  
لعين الفعل اذ هي مضمومة وان كانت الضمة في الثالث مقدرة ولا اعتذار بعرض  
الكسرة فيه مع ان بعضهم جوز فيه كسرة الهمزة واصله اغزوي فاستثقلت  
الكسرة مع الواو فنقلت الى ما قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين **واضرب**  
**وامشوا واذهب بكسر** اي بكسر همزاتهم وجوبا مراعاة لعين الفعل في الاول  
وكذا في الثاني اذ ضمة سيبية عارضة واصله امشوا فاستثقلت الضمة على  
الياء فنقلت الى الشين ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين واما الثالث فاعلم تركوا  
فيه المراعاة واوجبوا الكسرة لئلا يلتبس بالمضارع المبني بالهمزة حاله الوقف



وفهم من المثل ان الهزة في الامر من الثلاثي للوصل سواء كان عين مضارع مفتوحة  
 ام مضنونة ام مكسورة وانه لا اعتداد بعروض الكسر والضم **كالبراق** اي كما يجب  
 الكسر في الباقي من الفعل الماضي المتجاوز اربعة احرف ومصدره واست واثنين  
 وما بينهما من الاسماء المتقدمة واذا دخلت هزة الاستفهام على هزة الوصل حذف  
 هزة الوصل للاستفهام ما لم تكن مفتوحة فتبدل الفاعلي الانصب نحو الحسن  
 عندك واثبت الله يمينك ليلا يلبس الاستفهام بالخبر والاتحاد حركتها وحركة  
 الاستفهام وليكن هذا اخر ما اردنا ايراده على هذه المقدمة والمسؤول من  
 فضل من اطلع فيه على خلل ان يبادر الي اصلاحه ان لم يكن الجواب عنه على  
 وجه حسن ليكون من يدفع بالتقي احسن لكن بعد مطالعته في ذلك  
 ما يتحقق به الخلل وبعد مشاورته في ذلك اهل فنه قاني واصنعه معترف  
 بقصر الباع وكثرة الزلل ولولا طمعت ان اكون من الثلاثة الذي اذا مات  
 ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث منها ما اكتشف فضايه ولا عرض  
 نفسه لتكليم الاله السنة الحارجة والمهدى الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي  
 لولا ان هدانا الله رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلي  
 والدي وان اعلم صالحا لرضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين  
 قال مولفه رحمة الله تعالى عليه وكان الفراغ من تأليفه يوم الاثنين  
 ثالث عشر رجب الفرد عام اربعة وعشرين وتسماية احسن الله هـ  
 عاقبتها علي يد الفقير الي الله تعالى عبد الله بن احمد بن علي  
 الفاكهي المكي الشافعي لطف الله به وختم له بخير ولكاتبه وقاريه والمسلمين  
 امين

وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المعظم ليلة الاثنين  
 بين

بين المغرب والعشاء الموافقة لتسعة عشر خلت  
 شهر ذي القعدة الشريف سنة تسع وخمسين  
 ومائتين والى من هجرة من له الشرف صلى الله عليه  
 وسلم وشرف وكرم علي يد ا فقر العباد واحوجهم  
 الي الله اللطيف احمد بن حسن الطنطاوي  
 غفر الله له ولوالديه ولشايخه واخوانه

والمسلمين اجمعين والمهدى علي  
 تحصيله وشموه وحميازه  
 تحت يد كاتبه وصلي  
 الله علي سيدنا محمد  
 وعليه واله وصحبه  
 وسلم وكذا  
 امين